اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"

النهار

الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٥٠٣

Mardi 30 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19503

A N - N A H A R



المرجل الانتخابي يغلي... في انتظار المجلس الدستوري

الحص يبدأ المعركة والحريري يتريث ويسافر

فرنسا تدعو المسيحيين الى "رمي ثقلهم في المعارك"

وسط اشتداد الانتظار الى المجلس الدستوري الذي يلتئم العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم للشروع في درس الطعن النيابي في قانون الانتخاب، اندفعت المعركة الانتخابية على محاورها الجبلية خصوصاً لتفرض تريثاً على الجبهات الاخرى، فيما اطلقت فرنسا عبر سفيرها في بيروت جان – بيار لافون اشد الدعوات وضوحاً ودقة حتى الآن الى المسيحيين ليشاركوا في الانتخابات طريقاً الى المشاركة في الخيارات السياسية.

واكتسب الموقف الفرنسي بعداً مميزاً من حيث توقيته عقب جولة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في المنطقة والتي نقل السفير لافون حصيلتها بعد ظهر امس الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ثم خرج من اللقاء ليعلن ان "معارك انتخابية حقيقية ستحصل في الاسابيع المقبلة وسيكون من مصلحة الجميع وخصوصاً المسيحيين ان يشاركوا ويرموا بثقلهم على الخيارات المطروحة".

ولفت في تصريحه ايضاً اشارة الى انه "بقدر ما ينتخب البرلمان اللبناني المقبل بمشاركة مهمة تصبح فرنسا قادرة على الدفاع عن المؤسسات اللبنانية في مواجهة ما يعترضها من عقبات".

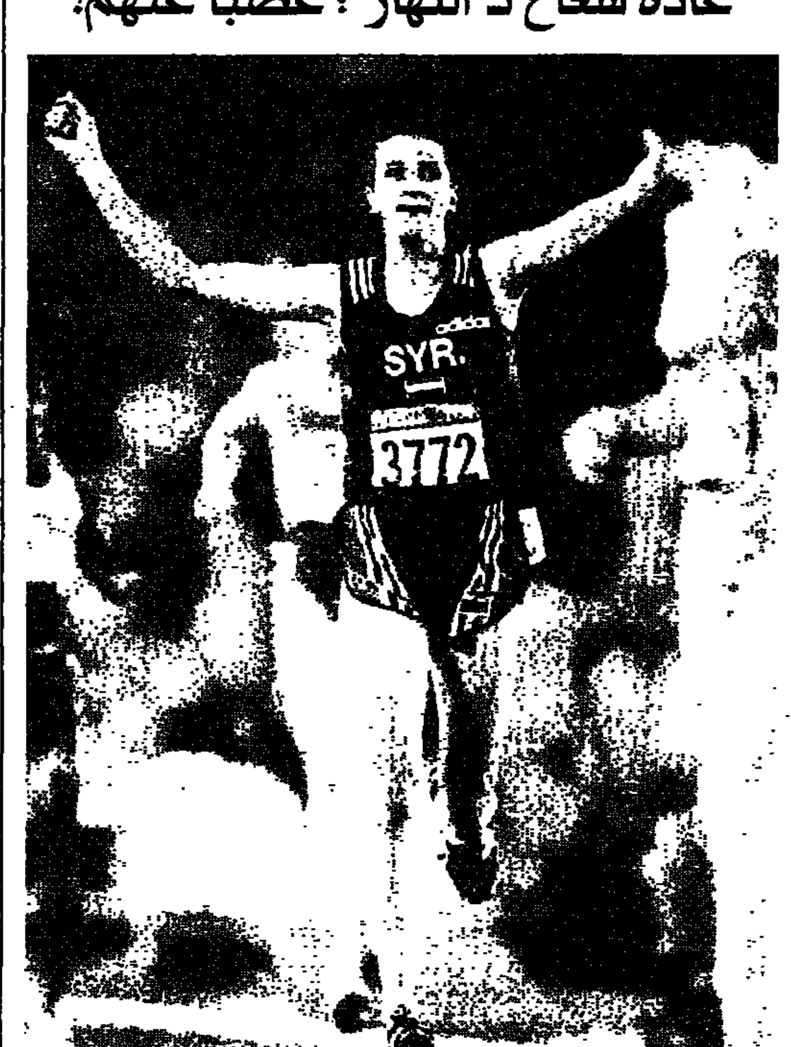
وعد المراقبون هذا الموقف الذي اعلنه السفير الفرنسي قبيل توجهه الى عطلته السنوية، ابلغ الرسائل الفرنسية واوضحها حيال التشجيع على المشاركة في الانتخابات وفي الوقت نفسه التحذير الضمني من مقاطعتها بل تحميل المقاطعين تبعة اضعاف التمثيل النيابي.

في غضون ذلك، غلى المرجل الانتخابي فعلاً في اتجاهات عدة كان ابرزها امس افتتاح الرئيس سليم الحص معركته في اول اجتماع علني و"رسمي" لماكينته الانتخابية. واذ بدا متريثاً في تأليف لائحته، كشف ان هذه اللائحة لن تكون مكتملة بل ان عدد اعضائها سيكون بين ١٠ و١١ عضواً "تجنباً لما يسمى معركة كسر عظم (في بيروت) وصوناً لحرية الناخب". واصر على "معركة شريفة واخلاقية ومنزهة"، قائلاً ان "الرؤية تبشر بالكثير من التشطيب".

هذا الموقف للرئيس الحص فتح الباب امام "نصف معركة" في بيروت، علماً ان الاتجاهات النهائية ترتبط بقرار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خوض المعركة او العزوف عنها. لكن الحريري الذي سافر مساء الى باريس بدا غير مستعجل في هذا القرار ومستمر في تريثه على رغم ضغوط ورغبات لخوض المعركة منفرداً. واتضح انه مصر على عدم التجاوب مع هذه الضغوط او الرغبات التي ترى في ترشيحه منفرداً طريقاً الى استفتاء له، فيما هو لا يرى حاجة الى ذلك. ويتوقف قرار الحريري حيال اللائحة التي قد يشكلها على نوعية اعضائها وعلى ثوابتها السياسية. وهو بادر الذين استوضحوه امس سبب زيارته الرئيس الهراوي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

غادة شعاع لـ"النهار": غصباً عنهم!



غادة شعاع تعبر خط الوصول في سباق الـ ٨٠٠ متر، آخر مسابقات السباعية، لتحرز الميدالية الذهبية. (أب تيليفوتو)

في انجاز كان مرجحاً بعد انسحاب البطلة الاولمبية الاميركية جاكي جوينر كيرسي، احرزت الرياضية السورية غادة شعاع امس الميدالية الذهبية في السباعية في دورة اتلانتا، وهي الميدالية الاولى للعرب في الدورة والذهبية الاولى لسوريا في تاريخ الالعاب الاولمبية (راجع ص١٤).

وقالت الرياضية الشابة (٢٤ عاما) لمراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي التي اتصلت بها في اتلانتا "ان هذه الميدالية ليست ميداليتي وحدي، يمكن اعتبارها ميدالية لكل العالم العربي وكل النساء العربيات".

وشكرت الرئيس حافظ الاسد تهنئته اياها برقيا "بعد فوزي بنحو سبع ساعات فقط".

وعزت فوزها الى "الارادة والتصميم"، مشيرة الى انها استعدت للدورة على يد مدربها الروسي في دمشق واللاذقية وفي معسكرات عدة خارج سوريا في اوروبا.

ورأت "ان العالم بات ينظر نظرة جميلة جدا الى المرأة العربية. لكننا نحتاج الى اهتمام وصبر. نحن عندنا امكانات وخامات والحمد لله. ان خامة الفتاة العربية افضل من الاوروبية بكثير من حيث البنية القوية".

واشارت الى انها تفكر في انشاء ناد رياضي نسائي و"ان شاء الله تكون هناك مدرسة لالعاب القوى في سوريا".

ولاحظت ان هذه المرة الاولى تزور الولايات المتحدة، الا انها "لم تر شيئا" لانشغالها بالالعاب.

وردا على سؤال عن طريقة تعامل الرياضيات الاخريات معها، قالت انها لم تكن تلقى اهتماما في البداية، ولكن بعد بدء مسابقات السباعية "صاروا يذكرون اسمي ويهتمون بي ويشجعونني". واشارت الى ان الفكرة التي كانت لدى البعض هي استبعاد تحقيقها نتيجة بارزة "كوني سورية وعربية"، لكن "الشيء حصل غصبا عنهم"!

واسفت لحادث الانفجار في اتلانتا الذي وصفته بانه "قمة الارهاب"، وعزت ذوي الضحايا.

وقالت ايضا ان ذويها اتصلوا بها من محردة في محافظة حمص ليعبروا لها عن فرحتهم واعتزازهم بها. وذكرت ان اثنتين من اخواتها تلعبان في منتخب سوريا لكرة السلة.

اسرائيل تريده "قاسماً مشتركاً" مع سوريا

دمشق: لبنان أولاً فخ للعودة الى الحرب الاهلية

انتقدت سوريا امس بشدة عبر وسائل اعلامها اقتراح اسرائيل صيغة "لبنان اولا" لتحريك المفاوضات المتعثرة على المسارين السوري واللبناني، في حين اوضحت تل ابيب ان اقتراحها هذا هو محاولة لايجاد قاسم مشترك مع سوريا يمهد لمعاودة المفاوضات المباشرة بين البلدين.

وكتبت صحيفة تشرين السورية في مقالها الافتتاحي: "لم يصدر الاقتراح الذي تقدم به (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو حول لبنان، عن نية حسنة، او عن اقتناع بضرورة انعاش مسيرة السلام وتوفير العوامل اللازمة لنجاحها وتوفير الثقة بين اطرافها. لقد سعى رئيس الحكومة الاسرائيلية من وراء اقتراحه هذا الى فك العزلة المتزايدة التي تعانيها اسرائيل الان من جراء رفض حكومة الليكود توفير متطلبات السلام العادل والشامل في المنطقة، واخفاء الطبيعة العدوانية التوسعية للسياسة الاسرائيلية. لقد صدم العالم كله من الطروحات العدوانية التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وخصوصا رفضها مبدأ الارض مقابل السلام. كما تنبه العرب الى خطورة السياسة التي ترسمها حكومة نتنياهو والهادفة الى الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وتهويدها ولتجاوز المخطط التوسعي الصهيوني في المنطقة العربية. وقد دان العرب عبر قمة القاهرة سياسة نتنياهو، كما عبر العالم عبر اجتماعي فلورنسا وليون عن قلقه من ابتعاد اسرائيل عن الشروط الموضوعية لبناء السلام العادل. وقد اراد رئيس الحكومة الاسرائيلية من مقولة لبنان اولا خداع العالم وتضليل الرأي العام العربي عبر بث وهم كاذب عن نية هذه الحكومة الاستمرار في عملية السلام. وهناك هدف آخر رمى اليه نتنياهو من اقتراحه هذا، الا وهو الاستفراد بلبنان وفرض اتفاق استسلامي عليه يشبه اتفاق ايار السيء الصيت، الذي سعى مهندسوه الى وضع لبنان باكمله تحت الحماية الاسرائيلية. وثمة هدف ثالث يسعى اليه نتنياهو من وراء اقتراحه، وهو تخريب مسيرة الوفاق الوطني والبناء التي تعززت في لبنان واعادة هذا البلد الى اتون حرب اهلية جديدة تحرق كل ما تم بناؤه في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية. ولا يخفى على احد ان احد اهم اهداف مقولة نتنياهو يتمثل كذلك في ضرب العلاقة السورية – اللبنانية وفصل لبنان عن محيطه القومي".

واضافت: "لقد تنبه الاخوة في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اجتماع في البيت الابيض لتعزيز وسائل مكافحة الارهاب

واشنطن – و ص ف، اب – اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس في البيت الابيض مع مسؤولين كبار في ادارته ومع زعماء الكونغرس للبحث في تعزيز وسائل مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة، عشية الاجتماع الوزاري الخاص بالارهاب الذي تعقده الدول الصناعية السبع وروسيا اليوم في باريس.

وشارك في الاجتماع وزيرة العدل جانيت رينو ومدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" لويس فري ورئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت. وتعهد الاخيران تجاوز الخلافات السياسية من اجل صوغ خطة لمكافحة الارهاب. وقال غينغريتش ان "هذا الموضوع يوحد كل الاميركيين".

واكد كلينتون لدى التقاط صورة تذكارية قبل الاجتماع ان "القضية الرئيسية هي اننا نحتاج الى افضل الاقتراحات لنقوي ذراع هذه الامة في مواجهة الارهاب (...) وهذا يتطلب جهدا متواصلا وطويل الامد من جميع الاميركيين". واضاف: "عندما نهاجم سواء من الداخل او من الخارج نقف معا وهذا ما نفعله الان".

بعد لقاء مبارك وكريستوفر

واشنطن تستبعد المفاوضات قريباً

واشنطن – من آمال مدللي:

بعد اللقاء الذي عقده الرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور واشنطن مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وعشية لقائه المقرر والرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض، استبعدت الادارة الاميركية معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية قريبا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان إحراز تقدم على هذا المسار سيكون مسألة صعبة لان "هناك بعض الخلافات المهمة جدا بين سوريا واسرائيل". واضاف انه "لا يتوقع نتائج فورية في هذا المجال لكن هدفنا بالتأكيد على المديين المتوسط والطويل مساعدة اسرائيل وسوريا على العودة الى نقطة يعاودان منها المفاوضات".

وكان بيرنز يرد على سؤال عن "تلميح" مبارك الى ان ثمة شيئا ما قيد الاعداد يمكن ان يؤدي الى معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل. وأكد انه ليس لديه شيء عن احتمال معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية "وبالتأكيد ليس لدي شيء أعلنه" في هذا المجال.

ووصف زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة بأنها كانت "جيدة جدا وهو عاد واطلع الوزير كريستوفر على نتائج زيارته كما اطلع عددا منا، وشعر بأن محادثاته كانت جيدة في كل العواصم". واوضح ان روس كان يحمل رسالة من الرئيس كلينتون فيها أمران: "اولا، رد فعلنا على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن، وثانيا استمرارنا في الاعتقاد ان ثمة نافذة مفتوحة للتحرك الى الامام في مفاوضات السلام المختلفة بما فيها المسار السوري – الاسرائيلي".

وكانت مفاوضات السلام على كل المسارات وعملية السلام عموما محور المحادثات التي جرت بين مبارك وكريستوفر في بيت الضيافة الاميركي "بلير هاوس".

وأوضح بيرنز على الاثر انهما اتفقا على اهمية الحفاظ على الزخم الديبلوماسي في المنطقة وعلى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

أولمبياد الارهاب

مؤتمر باريس الذي تعقده اليوم الدول الصناعية السبع وروسيا لاقرار اجراءات معظمها امني ضد الارهاب، ينبغي ان يتحول بوحي من الالعاب الاولمبية في اتلانتا والانفجار الذي استهدفها اعلانا لافتتاح اولمبياد مكافحة الارهاب بعدما اظهرت التطورات الاخيرة في هذا المجال ان السباق بين الارهاب ومكافحته ليس امنيا فحسب.

ومثل هذا الاعلان يجب ان يكون بمبادرة من الولايات المتحدة نفسها التي شاءت انعقاد المؤتمر ردا على الانفجار في مدينة الخبر السعودية وما هو ينعقد على دوي انفجار اتلانتا وغموض تحطم الطائرة الاميركية، والتي لا بد انها لمست لمس اليد ان الاجراءات الامنية مهما كانت مشددة لا تمنع عملا ارهابيا وان نظرية البحث عن الارهابي في كل من هو غير اميركي مؤصل نظرية ساقطة.

ذلك ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة وقد اختارت ان تقود الجهود العالمية لمكافحة الارهاب بسعي دؤوب الى تعميم مفهومها للارهاب وسبل مكافحته باجراءات امنية وعقابية. والاجراءات ليست بقليلة. مليارات الدولارات صرفت وتصرف سنويا على تطوير التكنولوجيا الامنية والكاشفات الالكترونية وتدريب وحدات خاصة من البشر والكلاب. عقوبات اقتصادية تراوح بين تجميد اصول في مصارف وحصار تجاري وغيره تفرض على دول مثل ليبيا والسودان وايران. اضافة الى قوانين دولية واتفاقات اقرت في هذا المجال ومناقشات لا تزال مستمرة بين الدول لتطويع قوانينها بما يسمح بتعاون دولي اكبر في ملاحقة الارهابيين ومعاقبتهم.

لكن كل هذه الاجراءات، على اهميتها، اثبتت عجزها مما يؤكد من جديد ان المشكلة تكمن في مكان آخر وكذلك علاجها. فهناك اسباب سياسية للعنف يرفض القيمون على مكافحة الارهاب النظر اليها لئلا تختل مصالحهم ومصالح حلفائهم كما هي الحال مع لبنان وفلسطين وربما السعودية، وهناك اسباب اقتصادية اجتماعية للعنف يرفضون النظر اليها كما هي الحال مع الجزائر ومصر وصولا الى روسيا، وهناك اسباب ثقافية اجتماعية للعنف يرفضون النظر اليها كما هي الحال مع الدول الصناعية نفسها والمثال ما يحدث في الولايات المتحدة وما حدث في اليابان.

المشكلة ماثلة بدليل استمرار العنف وبدليل الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها على تعريف الارهاب والارهابي وبدليل الخلاف بينها وبين اوروبا على فرض عقوبات على ايران وكوبا وغيرهما. لكن السؤال هو: هل العمليات التي تستهدف المصالح الاميركية واكتشاف الولايات المتحدة ان الارهاب يمكن ان يضربها من الداخل ايضا تجعلها تعيد النظر في سياسة المعايير المزدوجة التي تطبقها وسياسة العصا الغليظة التي تتبعها لحماية مصالحها في الخارج مما يعميها عن فهم النسيج الاجتماعي للدول التي تتمدد فيها بوجود عسكري او بهيمنة اقتصادية؟

الاكيد انه بمواصلة التغاضي عن جذور الارهاب والاكتفاء باجراءات امنية هي رد فعل عليه سيبقى الارهاب يسبق جهود مكافحته بخطوة او خطوات. واستباق مثل هذا الخطر بل استدراكه مسؤولية المجتمع الدولي عموما والولايات المتحدة خصوصا.

سحر بعاصيري

نهاريات

فيها وما فيها

من ثلاثة اربعة ايّام بدأ الجو السياسي والسياحي يتعكر ويتلبد، الى كثير وكثيف من الفطيطة والرطوبة والعبوق.

حتى لتكاد تضيق منّا الصدور.

والله وكيلك، من دون مقدمات او مؤخرات ومن دون معرفة البواعث والأسباب.

وبدأ القال والقيل حول "لبنان اولا" وابعاده الثلاثة، ثم حول الانتخابات المصورة وقانونها الذي يحسم اليوم مصيره ومصيرها.

واذا القوم في حال من البلبال، بين مقلّب للايدي ومقلّب للشفاه.

.. للانتخابات ربّ يرعاها ويتعهّدها بعنايته. وهي، ونحن، وهم، على علم بذلك وبأنها سائرة بقدرته.

انما المشكلة التي زادت الطين بلة هي هذه الـ"اولا".

اين كان هذا الهم مخبأ لنا؟

كأنما لا يكفينا الذي فينا من ضجر وقرف ويأس، ولا تكفينا هموم اللوائح التي ما ان ينحل منها لغز حتى تسيل الغاز، ويسيل لعاب، وتسيل فضائح، وتسيل شتائم.

وقد تنحل بعض الظهور، قبل ان يظهر في الصورة الاخيرة مَنْ دعت لهم امهاتهم في ليلة القدر والتقدير، ودعت لهم جيوبهم بالذي سيصير.

وكنا في غاية الشوق الى تكحيل الاعين بالمزيد من الصور التي يصلح بعضها للحفظ تاريخيا، وبعضها الآخر لتزيين الكارت بوستال.

وكنا نتلمس الطريق، ونتلمّس المعلومات، ونتلمس اسماء نواب المستقبل من الذاهبين والآيبين، ومن الجالسين على جسر التنهدات.

فأطلت او اطل من مكان ما، على لسان ما، عبّر وسيلة ما، هذه او هذا الـ"لبنان اولا".

في البدء خلناها مزحة او اشاعة.

ثم قلنا قد تكون بالون اختبار، باعتبارنا حقل اختبارات لكل من يرغب ويشاء. او ربما هي مناورة. او من قبيل الحكي للكنّة كي تسمع الجارة. او اي شيء لا علاقة له بواقع الحال. او اي سر فيك...

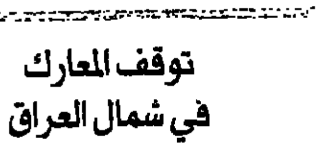
لكن المسألة فيها وما فيها كما يبدو، وكما يا غافل لك الله.

وايوب لا يقول أفّاً ابداً، واذا قال شيئا يقول يا صبر ايوب.

"زيّان"

النهار... نهار

طبارة والمجلس الدستوري



قال وزير العدل بهيج طبارة ان الذين يأخذون على الحكومة الادلاء بملاحظاتها في شأن دستورية قانون الانتخاب يجهلون طبيعة المراجعة امام المجلس الدستوري.

توقف المعارك في شمال العراق

اعلنت طهران توقف المعارك في شمال العراق ومقتل ٢٠ مسؤولاً في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني المعارض بعد معارك ادت الى تدفق اللاجئين على اربيل والى احتجاج بغداد على انتهاك حدودها.





مؤتمر باريس لمواجهة الارهاب

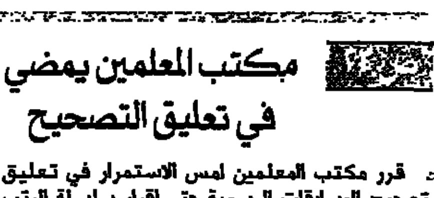
يعقد وزراء ومسؤولون امنيون من "مجموعة السبع" وروسيا مؤتمرا اليوم في باريس للبحث في اجراءات فعالة لمكافحة الارهاب الدولي. لكن الاصرار الاميركي على معاقبة دول معينة ربما فجر خلافا اميركيا – اوروبيا.

مؤتمر الحظر الشامل للتجارب النووية

عاود مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح اعماله في جنيف ساعيا الى معاهدة تحظر كليا التجارب النووية في العالم، غداة اجراء الصين تجربة قالت انها ستكون الاخيرة.

حذار داء التهاب السحايا!

هل ينتقل مرض التهاب السحايا الى لبنان بعد تسجيل عشرات الاصابات في قبرص؟ صحيح انه لم تسجل الى الان اي اصابة في مستشفيات لبنان، الا ان المواطنين يبدون تخوفا من ذلك.



مكتب المعلمين يمضي في تعليق التصحيح

قرر مكتب المعلمين امس الاستمرار في تعليق تصحيح المسابقات الرسمية حتى اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها. وحمل المسؤولين تبعة هذه الخطوة في ضوء تكرار عدم انعقاد لجنة المال والموازنة النيابية.

الموقف هذا النهار

فتوى وناخبون كبار

الطعن في قانون الانتخاب الذي قدمه عشرة نواب الى المجلس الدستوري الاسبوع الماضي لمخالفته في رأيهم مواد عدة من الدستور وضع هذا المجلس في وضع دقيق لا يحسد عليه. ذلك انه اذا "افتى" بعدم صحة الطعن المقدم، فان الاتهامات المباشرة وغير المباشرة بخضوعه للسلطة السياسية وبعدم انحيازه الى القانون ستوجه اليه وبكثافة سواء من الذين وضعوا الطعن او من الجهات المعارضة للسلطة في المطلق والجاهزة لاستغلال اي ظرف واي خطوة واي عمل من اجل مهاجمتها والنيل منها والتشكيك في سياساتها ونياتها واهدافها. وهذه الجهات موجودة وفاعلة وتخوض منذ مدة قصيرة معركة شرسة ضد الانتخابات وتحديدا ضد الذين تخلوا عنها وقبلوا الاشتراك فيها تصويتا وترشيحا. وفي لبنان يسهل اطلاق الاتهامات. ويسهل تصديقها ايضا، وخصوصا بعدما اسقطت الحروب ثم السنوات القليلة للسلم الاهلي، وان هشا، التي اعقبها آخر مقومات المناعة في كل "الاجسام" العامة من رسمية وغير رسمية، وبعدما جعلت الفساد والافساد على كل صعيد قاعدة وليس شواذا كما هي الحال في دول العالم المتحضر طبعاً. وكذلك بعدما تبدلت مقاييس التعيين في المناصب الكبرى وصارت تتعلق في معظمها بالولاءات السياسية والانتماءات الطائفية والمذهبية. علما ان المجلس الدستوري قد يكون في فتواه مقتنعا بعدم صحة الطعن لاسباب قانونية بحتة.

واذا افتى المجلس المذكور بصحة الطعن في قانون الانتخاب المقدم اليه فانه يضع نفسه في احراج كبير لاعتبارات عدة. منها انه قد يساهم من خلال موقفه القانوني بارجاء الانتخابات النيابية او ربما بلجوء المعنيين من محليين واقليميين الى التمديد لمجلس النواب الحالي. فيحرم بذلك اللبنانيين ممارسة العملية الانتخابية على علاتها وممارسة الديموقراطية على الانتهاكات التي تتعرض لها. ومنها ايضا انه قد يمدد في صورة غير مباشرة وضعا سياسيا، وقد ينتقل هذا التمديد الى وضع اقليمي معين، الامر الذي من شأنه دفعه الى مواقف متشددة لا يمكن التكهن بانعكاساتها منذ الآن. ذلك ان ما يواجهه لبنان اليوم ولا سيما في موضوع الانتخابات ليس قانونيا فقط وليس سياسيا فقط، بل مزيج من السياسة والقانون وامور اخرى. ومنها اخيرا ان اعضاء المجلس الدستوري ليسوا آلة. فهم بشر يتعرضون للانفعال وللتفاعل وللتأثر بعوامل عديدة.

كيف سيخرج المجلس الدستوري من الوضع الحرج او الدقيق المشار اليه؟

لا يستطيع احد ان يتكهن في هذا الموضوع. لكن مصادر سياسية وقانونية تعتقد استنادا الى معطيات عندها ان "فتوى" المجلس الدستوري، اذا جازت تسميتها كذلك، لن تعرقل اجراء الانتخابات وفق القانون الحالي المطعون فيه. وهي تشير في هذا المجال الى ان عدم صدور "فتوى" قد يكون احد المخارج الممكنة. ذلك انه يفترض في المجلس الدستوري بعد تعيينه مقررا وتكليفه وضع دراسة في ضوء الطعن المقدم خلال عشرة ايام ان يصدر موقفه خلال مدة ١٥ يوما. وفي حال عدم صدور هذا الموقف خلال المدة المذكورة يصبح الطعن غير ذي جدوى، كما تشير المصادر نفسها الى استعداد السلطة لاجراء اللازم في ضوء "فتوى" المجلس الدستوري في حال وافقت الطاعنين في قانون الانتخاب وفي السرعة اللازمة، وقد يساعدها في ذلك اعتقادها ان المجلس الدستوري يستطيع ان يقصر المهل في صورة عملية. وعلى هذا فان التحركات الانتخابية ناشطة لترسيخ التحالفات النهائية بين المرشحين من ظرفية وسياسية ولاسيما في محافظة جبل لبنان التي تقرر ان تبدأ انتخابات ١٩٩٦ بدوائرها الست. وطبيعي ان يكون للناخبين الكبار دور اساسي في هذه التحركات سواء لتعزيز حظوظ مرشحين او لتقليص حظوظ مرشحين. والناخبون الكبار المحليون معروفون. وفي مقدم هؤلاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يتهمه بعض اخصامه بتعمد التدخل غير العلني وربما غير المباشر مع اقطاب اللوائح من خلال الناخب الاكبر الذي هو دمشق من اجل اقصاء مرشحين عن لوائحهم ومن اجل منح العضوية فيها لمرشحين آخرين. وفي هذا المجال يتحدث هؤلاء الاخصام عن وجود لائحة بمرشحين موارنة يسعى الرئيس الهراوي الى تعزيز حظوظ دخولهم مجلس النواب مثل النائب السابق بطرس حرب والنائب السابق بيار دكاش ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والنائب الحالي فؤاد السعد. ويتحدثون عن لائحة اخرى عنده تضم مرشحين يفضل ان لا يكونوا داخل الندوة النيابية، ومن هؤلاء النواب مخايل ضاهر ونسيب لحود وكميل زيادة وبيار حلو. ويلاحظ هنا ان اصحاب الاسماء المذكورة، اذا صحت اخبار خصوم الرئيس الهراوي، موارنة. مما يعني ان كل ناخب محلي كبير معني بطائفته اولاً. ويلاحظ ايضا ان المطلوب اقصاؤهم عن البرلمان وقفوا العام الماضي ضد تمديد ولاية رئيس الجمهورية.

سركيس نعوم

القوة الدولية تتحسب لانسحاب اسرائيلي مفاجئ؟
القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى ترتيبات ... لكن الهدف سوريا

كتبت روزانا بومنصف:

بدا من خلال الاتصالات واللقاءات الكثيفة التي اجريت بين المسؤولين من جهة، وبينهم وبين العاصمة السورية من جهة اخرى، ان الحكم لا يعتبر نفسه معنيا بالرد رسميا على الاقتراح الاسرائيلي الذي اتخذ عنوان "لبنان اولا"، لان لبنان لم يتبلغ عبر اي قناة ديبلوماسية مباشرة او غير مباشرة اي امر جدي في شأن هذا الاقتراح.

لكن ماذا يمكن ان يكون الرد اللبناني لو طرأ جديد على هذا الصعيد؟

كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري في بعلبك الرافض هذا الاقتراح للاعتبارات التي عددها، وفي مقدمها تطيير القرار ٤٢٥ والفصل بين المسارين السوري واللبناني، يمكن ان يشكل مؤشرا واضحا في هذا المجال، وربما يعفي البعض من التكهن حول رد الفعل الرسمي. لكن الرد اللبناني الرسمي بناء على اقتراح معين يسلم رسميا يحتاج الى اكثر من ذلك على الصعيد العملي.

وبالاستناد الى المواقف المعلنة المعروفة لاركان الدولة، فان الرد اللبناني المتوقع جاهز فور حصول اي تطور في هذا الشأن ليصير ابلاغه الى الولايات المتحدة في شكل خاص. وهذا الرد يستند الى الموقف الرسمي المعروف والمتمسك بالقرار ٤٢٥ انطلاقا من الدعوات التي سبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان كررها وطالب فيها اسرائيل بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي تنفيذا لهذا القرار، وعلى اساسه يضمن لبنان عدم اطلاق رصاصة واحدة في اتجاه الاراضي الاسرائيلية. وهو لمس عودة اميركية الى اطلاقه الى الواجهة خلال استقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرئيس الهراوي في نيسان الماضي، وتأكيده بمبادرة شخصية التمسك بالقرار ٤٢٥، في حين ان الولايات المتحدة تمسكت خلال الاعوام الماضية، كل مرة اثار لبنان معها ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، بأن مفاوضات السلام القائمة على اساس مبادئ مؤتمر مدريد هي التي تشكل قاعدة التفاوض السلمية في المنطقة. لذلك لا سبيل اخر لهذا الاقتراح عبر ترتيبات امنية جديدة. ولو ان نتنياهو لا يرغب سوى في سحب جنوده من الجنوب لدرء الخطر عنهم وعن شمال اسرائيل ونياته سليمة في هذا الاطار، لنفذ القرار٤٢٥ الذي يتضمن الآلية اللازمة لضمان الحدود بين البلدين من دون قيد او شرط.

على اي حال، لا جواب رسميا بعد عن كل التساؤلات المتعلقة بجدية هذا الاقتراح، وان تكن الآراء موزعة في اتجاهين غير بعيدين في بعض النواحي:

– احدهما يقول ان نتنياهو لن ينسحب من الجنوب، خصوصا ان "تفاهم نيسان" الذي تم التوصل اليه على اثر عملية "عناقيد الغضب" قد ضمن له فعلا الحدود الاسرائيلية، وان مجموعة المراقبة ستتولى حماية الاراضي الاسرائيلية والحؤول دون هجمات المقاومة عليها. وان الغاية الرئيسية من اقتراح نتنياهو تستهدف سوريا بالاساس عبر مقاربتها بطريقة مختلفة عن الطريقة التي اتبعها سلفه شمعون بيريس او قبله اسحق رابين باعتبار ان التسريبات الصحافية الاميركية والاسرائيلية بعد فشل بيريس تحدثت عن تسهيلات كثيرة قدمت الى سوريا من بينها استعادة الاراضي في الجولان والبقاء في لبنان وسواها ولم تشجع سوريا على المضي في السلام وتوقيع معاهدة مع اسرائيل. لذلك يريد نتنياهو اعتماد سبيل آخر مغاير يبدأ من رفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام وصولا الى تهديد وجود سوريا في لبنان عبر سحب اسرائيل جنودها من الجنوب، وبالتالي افراغ ورقة المقاومة من مضمونها وحتى مبرر الوجود السوري في لبنان. وتحميل سوريا لهذه الجهة مسؤولية اي ارباكات امنية يمكن ان تحصل، وهي التي ارتبط استمرار وجودها في لبنان بانهاء الحرب والمحافظة على الامن فيه، فضلا عن احراج لبنان بمسألة اعداد الجيش لتولي الامن في الجنوب خصوصا.

ويقول اصحاب هذا الرأي انه ينبغي الانتظار لمعرفة ما حمله المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس معه من دمشق تحديدا لمعرفة المدى الذي سيأخذه الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولا" باعتبار انه لا ينبغي اسقاط احتمال ان يكون نتنياهو يقدم ورقة لبنان وتهديده بانتزاعها من دمشق للحصول على ما يرغب فيه من العاصمة السورية.

وهذا يعني في هذه الحال ووفق اصحاب هذا الرأي، ان هذا الاقتراح قد يتراجع مع الوقت.

– الرأي الاخر ينطلق من الاعتبار نفسه الذي ينطلق منه الرأي الاول، وهو وجود لجنة المراقبة التي ادى اليها "تفاهم نيسان" والتي ستضمن عدم الاعتداء على شمال اسرائيل، للتأكيد ان هذا قد يكون حافزا فعليا على سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب وهو ما يعني نسبيا وبعضا من الترتيبات الامنية التي يطالب بها نتنياهو. ويقول اصحاب هذا الرأي ان مجرد وجود اقتراح اسرائيلي فعلي من هذا النوع ينبغي ان يقود الى عدم اسقاط احتمال اقدام اسرائيل على انسحاب مفاجئ في الجنوب سواء تجاوبت سوريا معه ام لم تتجاوب، خصوصا ان الهدف من ذلك كله احراج دمشق، بدليل عودة نتنياهو الى فتح خطوط وقنوات حوار مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومع مصر والاردن وسواهما من دول الخليج، فضلا عن مسايرته لتركيا. ولا يستبعد اصحاب هذا الرأي ان يتم هذا الانسحاب بعد الانتخابات الاميركية، علما ان بعض المعطيات الميدانية في الجنوب توحي عدم استبعاده في مدة اقرب من ذلك.

ويقول مطلعون ان القوة الدولية في الجنوب تتحسب عمليا لهذا الاحتمال، ومن مؤشرات هذا التحسب الاستعداد لاستقبال وافدين للاحتماء بمراكز هذه القوة تخوفا من عمليات انتقامية محتملة ضدهم، باعتبار ان اي انسحاب مفاجئ من الشريط الحدودي قد يرافقه رحيل البعض وبقاء الآخرين الذين يخشون فتنة داخلية على غرار ما ادت اليه الانسحابات الاسرائيلية من الجبل وشرق صيدا.

أسرار الآلهة

أثار تكتم مرجع حكومي عن طبيعة اتصالاته الاخيرة تساؤلات قلقة في غير اتجاه سياسي وانتخابي.

وزير بارز يسيّر مواكب لمناصريه لمنع ازالة صوره وشعارات حملته الانتخابية.

لم يُظهر مسؤولون انزعاجاً من تدني مستوى التراشق الانتخابي في منطقة كسروان.

التقى الحريري وابرق الى كلينتون
الهراوي يشدد على انجاز الانتخابات "بأعلى درجة من النزاهة والحرية"

الرئيس الهراوي مجتمعا امس بالرئيس الحريري في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

نقل زوار قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تشديده على "انجاز الانتخابات بأعلى درجة من الحرية والنزاهة وتأمين حرية الناخب في ممارسة حقه".

وكان الرئيس الهراوي اجتمع قبل الظهر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمرة الثانية في ٢٤ ساعة قبيل سفر الرئيس الحريري الى باريس التي ينتقل منها الى بروكسيل الاربعاء.

ثم استقبل النائب طلال المرعبي الذي قال: "بحثت وفخامة الرئيس موضوع الساعة، وهو الانتخابات النيابية التي تبدأ المرحلة الاولى منها في ١٨ من الشهر المقبل في جبل لبنان وتليها منطقة الشمال. واكدنا ان على الجميع ضرورة المشاركة في هذه الانتخابات النيابية التي تعتبر الركيزة الاولى للحياة الديموقراطية في لبنان، وبالتالي اختيار الممثلين الذين يلبون طموحات الشعب اللبناني. ولمست لدى فخامة الرئيس تأكيده ضرورة انجاز هذه الانتخابات باعلى درجة من الحرية والنزاهة وتأمين كل المستلزمات التي تؤمن حرية الناخب وتمكنه من ممارسة حقه في الانتخاب من دون اي شائبة. كما طلبنا من فخامة الرئيس ان تكون هناك توعية اعلامية في خصوص الانتخابات حتى يتمكن المواطن من ممارسة حقه بكل حرية".

وسئل: بحثتم في الطعن في قانون الانتخاب؟ فاجاب: "هذا الموضوع سيبحث غدا (اليوم) امام المجلس الدستوري ولا ارى ضرورة الخوض في الموضوع قبل ان يقول المجلس الدستوري كلمته في هذا الموضوع. لكن هناك اتجاها الى ان لا تعارض مع الدستور، قد تكون هناك شوائب، ولكننا طالبنا بضرورة انجاز قانون متوازن، وقد جاء هذا القانون باستثناء جبل لبنان على اساس القضاء، وكنا قررنا في الطائف اعتماد الدائرة محافظة، والآن هناك استثناء واعتقد ان المجلس الدستوري سيقول كلمته ونأمل في ان تكون في اطار القوانين وان تأتي في مكانها الصحيح".

* اذا اقر المجلس الدستوري مبدأ الطعن ماذا نفعل؟

– عندها لا بد من العودة الى قانون عام ١٩٩٢، وهذا القانون تضمن استثناء لمرة واحدة، وقد زال وبالتالي تعتمد المحافظة.

* هل يؤدي الجدل حول قانون الانتخاب الى تأجيل الانتخابات؟

– لا بد ايضا من انتظار المجلس الدستوري، انما لا يمكن التأجيل فترة طويلة لان نهاية ولاية هذا المجلس تنتهي في ١٥ تشرين الاول، وليس هناك متسع من الوقت سوى فترة شهر ويجب ان تتم الانتخابات قبل انتهاء ولاية المجلس.

واستقبل الرئيس الهراوي السيد عصام فارس وعرض معه شؤونا انتخابية، ثم النائب سايد عقل مع وفد من بلدة وجه الحجر. واوضح عقل ان "الزيارة كانت لشكر الهراوي على المبادرة التي قام بها في ما يتعلق بتهنئة رئيس الاكوادور عبدالله بوكرم. وطلبنا من الرئيس الهراوي ان يهتم بمشروع الري من مياه الشفة في قرية وجه الحجر وحامات، نظرا الى كونه مشروعا حيويا وتم تلزيمه قبل ستة اشهر وحتى الآن لم يبدأ المتعهد العمل. وقد وعدنا الرئيس الهراوي بالاهتمام بالموضوع شخصيا".

* هل تناولتم شأن الانتخابات؟ قال: "موضوع الانتخابات اصبح جاهزا، وليس من سبب لتأجيله. طبعا هناك بحث في القانون في المجلس الدستوري ولكن لا اعتقد ان هذا يؤخر الانتخابات او يؤجلها".

واستقبل كذلك وفدا من آل التنوري في قاع الريم شكره على وضع حجر الاساس لمشروع تجميع مياه نبع البردوني، اضافة الى عدد من المشاريع الانمائية في المنطقة.

ووجه الرئيس الهراوي برقية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عبر فيها عن تعازيه بالضحيتين واسفه لسقوط الجرحى في جريمة التفجير في اتلانتا وادانته اعمال الارهاب، مشددا على ضرورة معاقبة الفاعلين ووضع حد لهم بكل الوسائل.

ومساء استقبل الهراوي المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في "اليونيسيف" فريد رحمان في حضور ممثل المنظمة في لبنان توماس اكفال. واكد رحمان عقب اللقاء ان التعاون بين الحكومة اللبنانية واليونيسيف "ممتاز والمنظمة تلحظ في برنامجها الجديد مزيدا من التعاون مع لبنان والذي سيقر في ايلول المقبل كخطة لمدة خمس سنوات".

لحود زار بعبدا واستقبل لافون
الحريري في اليرزة مهنئاً بعيد الجيش: الحكومة مصممة على استكمال بنائه



الرئيس الهراوي مستقبلا العماد لحود. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحريري لدى وصوله الى اليرزة

في مناسبة عيد الجيش في الاول من آب، زار قائد الجيش العماد اميل لحود رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه امور المؤسسة العسكرية.

وفي المناسبة ايضا زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قيادة الجيش في اليرزة وكان في استقباله العماد لحود، في حضور وزير الدفاع الوطني محسن دلول، وعقد اجتماع قدم فيه الرئيس الحريري التهاني بعيد الجيش واشاد بدوره الوطني في الدفاع عن الوطن ودعم صمود المواطنين وحفظ الامن والاستقرار.

واكد "تصميم الحكومة على تقديم الدعم الممكن الى الجيش في مجال التجهيزات والانشاءات من اجل استكمال عملية البناء ليبقى الجيش في جهوزية دائمة لاداء دوره الوطني" على ما اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام".

كذلك زار السفير الفرنسي جان – بيار لافون العماد لحود مهنئا، وتشاور معه في المساعدات الفرنسية للمؤسسة العسكرية.

وكانت قيادة الجيش اقامت مساء الاحد في النادي العسكري المركزي استقبالا تكريما للضباط المتقاعدين في حضور رئيس الاركان اللواء الركن رياض تقي الدين الذي مثل قائد الجيش والقى كلمة حيا فيها الجهود التي بذلها الضباط المتقاعدون خلال وجودهم في الخدمة الفعلية.

ثم القى العميد الركن المتقاعد جوزف روكز كلمة باسم "رابطة قدماء القوى المسلحة".

* بعث رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو برسالة الى قائد الجيش اعرب فيها عن "مشاعر الاعتزاز والتقدير لمؤسسة الجيش في عيدها، هذه المؤسسة التي نراها بالفعل في طليعة القوى المدافعة عن لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتمادي وفي ترسيخ السلم الاهلي وصون الوحدة الوطنية. لنا ولكم على لقاء دائم في مواسم العز لهذا الوطن".

اطلع الهراوي على نتائج جولة دو شاريت

لافون: ستحصل معارك انتخابية ومن مصلحة المسيحيين ان يرموا بثقلهم



الرئيس الهراوي مستقبلا السفير لافون في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

عشية توجهه الى فرنسا لتمضية عطلته السنوية اطلق السفير الفرنسي جان – بيار لافون دعوة جديدة الى المسيحيين للمشاركة في الانتخابات "ليرموا بثقلهم على الخيارات المطروحة".

وقد استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس. ثم صرح السفير على الاثر: "كانت لي جولة افق مع الرئيس الهراوي عرضنا خلالها نتائج جولة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت والانطباع الذي لدينا عن الصعوبات التي تعترض مسيرة السلام وايضا حول اهمية المحافظة على التماسك، لانه يجب عدم فقدان الامل حتى في الاوضاع الاكثر صعوبة، وفي هذا الوقت الذي يشهد جمودا في مسار السلام.

كان لجولة الوزير دو شاريت هدف اساسي هو التواصل مع الافرقاء المعنيين حول الشروط الضرورية لمعاودة المفاوضات، وقد بدا الرئيس السوري، خصوصا، غير مستعد لمعاودة المفاوضات بأي ثمن على رغم انه يؤيد السلام، الا ان لديه شروطا يجب التزامها كان هذا من ضمن البحث مع الرئيس الهراوي".

وسئل: ما هو الموقف الفرنسي مما يطرح من انسحاب اسرائيلي مفاجئ من جنوب لبنان؟ فاجاب:

"اولا، لا نعلم هل سيكون هناك انسحاب اسرائيلي من الجنوب، هناك الكثير من الشائعات ولكن حتى الآن لا شيء ملموس. وفي اي حال، كل ما يسمح للبنان باستعادة سيادته على اراضيه كاملة ترحب به الحكومة الفرنسية بكل تأكيد.

وقد بحثت مع الرئيس الهراوي في موضوع الانتخابات النيابية وانتم تعلمون موقف الرئيس الفرنسي في هذا المجال. عندما تكون هناك انتخابات، هناك خيار، ومن الصعب الا يعطي المرء رأيه في هذا الخيار. في الوقت الراهن استطيع ان ابدي ملاحظات عدة:

الاولى – من الصعب، في بلد تجرى فيه انتخابات، ان يتذمر المرء من النتائج اذا لم يشارك في هذه الانتخابات.

ثانيا – نستطيع ان نلاحظ انه ستكون هناك معارك انتخابية حقيقية في الاسابيع المقبلة في مناطق عدة من لبنان، وفي الحقيقة ستكون للناخبين اللبنانيين خيارات عدة.

ثالثا – ان قسما كبيرا من الرأي العام الداخلي، المسلم بالتأكيد، ولكن ايضا المسيحي يريد المشاركة في الانتخابات، حتى ولو كان هناك العديد من الانتقادات تطاول القانون الانتخابي، لانني اعتقد ان الكثيرين يعون انه ستكون هناك معارك انتخابية حقيقية ستحصل في الاسابيع المقبلة، وانه سيكون من مصلحة الجميع، وخصوصا المسيحيين ان يشاركوا ويرموا بثقلهم على الخيارات المطروحة.

وازيد ملاحظة اخيرة: لبنان في وضع اقليمي صعب، مسيرة السلام تبدو مجمدة وبمقدار ما يؤكد اللبنانيون على اختيار ممثليهم في البرلمان، بمقدار ما تساعد هذه المشاركة اصدقاء لبنان على دعمه في العالم الدولي. وهذا يعني انه بمقدار ما ينتخب البرلمان اللبناني المقبل بمشاركة مهمة، بمقدار ما تصبح فرنسا قادرة على الدفاع عن المؤسسات اللبنانية في مواجهة ما سيعترض لبنان من عقبات قد تؤثر في استقراره. لذلك اعتقد ان المشاركة هي لمصلحة المحافظة على قوة لبنان في ظل الاوضاع الاقليمية والدولية".

وهل يفهم من كلامه ان هناك اخطارا محدقة بلبنان؟ قال: "لا ارى اخطارا قريبة، بل على العكس ارى الاخطار حاليا اقل منها منذ شهر ونصف شهر، اذ هناك خطوات ايجابية من تشكيل لجنة المراقبة. فرنسا ستشارك بها، والجنرال الفرنسي العضو في هذه اللجنة سيقيم في الناقورة.

● ومتى ستجتمع اللجنة؟

– لا موعد محدد. انما استطيع القول انه في الاسابيع القليلة المقبلة.

● ولكن مجموعة المراقبة شكلت في شكل مفاجئ، مما يطرح سؤالا عن خلفية ذلك؟

– في موضوع مجموعة المراقبة التي نص عليها "تفاهم نيسان"، كنا في انتظار موقف من الحكومة الاسرائيلية لتشكيلها، وقد اتى ذلك كخطوة ايجابية نأمل في ان تكون ضمانا في الاشهر المقبلة، لئلا تكون انعكاسات التوتر السائد حاليا، والتي قد تبرز في جنوب لبنان، دراماتيكية وكارثية.

ملاحظا اجواء شبيهة بتلك التي سبقت حكم المجلس العدلي الاخير

طبارة: لا حاجة الى ملاحظات الحكومة على الطعن وفي المجلس الدستوري كفايات تغني عنها

كتب احمد عياش:

مرة اخرى يعود وزير العدل بهيج طبارة الى الكلام على ما يراه "اهم قضية ينظر فيها المجلس الدستوري منذ قيامه" وذلك عشية انعقاد المجلس اليوم من اجل تعيين مقرر من بين اعضائه ليضع تقريره خلال ١٠ ايام في شأن مراجعة الطعن في قانون الانتخاب التي رفعها ١٠ نواب. وهو يتوقف عند ما يدلي به من انتقادات لكل دفاع عن القانون من منطلقات يقول انها تفتقد المعرفة لطريقة عمل المجلس وبخاصة من خلال التجربة الفرنسية التي تعود الى ما قبل اكثر من ٧٠ عاما.

هل من تناقض بين تقرير وزارة العدل في شأن الانتخابات والذي اقترح معايير حضارية للقانون الذي يرعى الانتخاب، وموقف الوزير طبارة الاخير الذي دافع عن دستورية القانون الحالي؟

وزير العدل يتوقف عند ما سيق من انتقادات اليه على هذا الصعيد. فيقول: "ان التقرير رسم قبل ٣ أشهر تصورا لقانون يطمح اليه لبنان وجاء نتيجة جهد مميز للجنة تحديث القوانين المنبثقة من وزارة العدل والتي تضم في من تضم اخصائيين في الملف الانتخابي. ورفعنا التقرير الى مجلس الوزراء. وقد رأيت فيه تعبيراً عن اقتناعاتي وافكاري. وانا اتمسك بكل ما ورد فيه. وهذا ما اعلنته داخل مجلس الوزراء وخارجه.

واليوم، في ما يتعلق بقانون الانتخاب الحالي، ليس الموضوع الآن ان اكون موافقا أم لا على هذا القانون. بل الموضوع هو: هل القانون ينطوي على مخالفة دستورية توجب ابطاله من المجلس الدستوري ام لا؟ ولا يكفي ان يكون المرء معارضا لقانون معين لانه لا يحقق كل طموحاته حتى يكون هذا القانون مخالفا للدستور، لذلك من المؤسف اجتزاء الامور والنظر الى تقرير وزارة العدل من هذه الزاوية بعيدا عن المناقشة العلمية الموضوعية".

"نحن امام ارهاب فكري"

وتطرق الى ما تميزت به الانتقادات من تسجيل على الحكومة، وخصوصا وزير العدل، ما وصف بانه تدخل في عمل المجلس الدستوري، وان ذلك غير جائز. ويرى طبارة ان من يطلق انتقادات كهذه "يجهل طبيعة المراجعة امام المجلس الدستوري. فالذين اعطوا حق الطعن بعدم دستورية القوانين هم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء و١٠ نواب. كذلك يحق لرؤساء الطوائف الروحية الطعن في دستورية القوانين المتعلقة بالاحوال الشخصية. لكن ذلك لا يمنع ان ينبري الفريق الذي يجري الطعن بما انتجه بالادلاء بملاحظاته في هذا الصدد. ولدينا واقعة في فرنسا عندما تدخل رئيس مجلس الشيوخ في توجيه ملاحظات الى المجلس الدستوري دفاعاً عن قانون يتعلق بالادارات المحلية تعرض لطعن من رئيس مجلس الوزراء. وقد ادرجت ملاحظات رئيس مجلس الشيوخ في قرار المجلس الدستوري في ٦٨/١٠/٣٠ وهو انتهى الى اعطاء الحق لرئيس مجلس الشيوخ في الاساس. اما المقارنة بين ملاحظاتنا في شأن قانون الانتخاب وحيادنا في شأن عمل المجلس العدلي وسائر المحاكم المختصة فهي لا تجوز باعتبار ان وزير العدل ليس طرفاً في ما يعرض امام المجلس العدلي وهذه المحاكم. ولكن الامر مختلف في ما يتعلق بالمجلس الدستوري الذي يعمد في فرنسا الى سؤال الادارات المعنية ليستوضحها الامور تمهيدا لتكوين اقتناع نهائي بما يعرض عليه. وهنا كيف يحق لرجل قانون او صحافي ان يبدي رأيا في قانون الانتخاب ويقول فيه انه مخالف للدستور ولا يحق للوزير ان يعبر عن رأيه؟ ان هذا الاعتراض هو من قبيل الارهاب الفكري وينطوي على مفارقة غريبة. وهو يدعو الى التفكير في نظام عمل المجلس الدستوري الذي هو سيد نفسه من ضمن القانون والذي نعتبره خطوة متطورة جدا في نظامنا الديموقراطي وحرصاء على ان يمارس دوره. ولنا ثقة كاملة فيه رئيسا واعضاء. ولهذا فان آراءنا شخصية نبديها وفي النتيجة الكلمة الفصل للمجلس".

ولاحظ وزير العدل ان هناك اليوم "كلاماً شبيهاً بما سمعناه قبل الحكم الذي اصدره المجلس العدلي اخيرا، كأن الثقة بهذه المؤسسات مشروطة. فاذا اتت الاحكام كما يريدها بعض الناس كانت الثقة موجودة. والا فان هذه الثقة تصبح مفقودة لان الاحكام جاءت على غير ما يشتهي هؤلاء. لذلك من المهم القول اننا نبدي رأياً وندلي باقتناع شخصي. والكلمة الفصل هي للمجلس الدستوري حتى وان تكن مواقفه مخالفة لرأينا. واننا ننحني امام قراره".

ولفت الى ان كل قرار يصدر عن المجلس الدستوري يمثل "مدماكا في المهمة الكبيرة المنوطة به. ففي القرارات السابقة توصل المجلس الى اجتهاد مفاده انه اذا سحب احد النواب او اكثر تواقيعهم عن طلب مراجعة الطعن بعد تقديمه تبقى يد المجلس موضوعة على الطلب حتى يبت. وهكذا فان كل اجتهاد ينير الطريق امام المجلس يعتبر مقبولاً وهو مقبل على مجموعة مداخلات في الامور القانونية".

"لا ضرر في التوضيح"

ونسأل وزير العدل: هل ترى من المفيد الاقتداء بالتجربة الفرنسية بان تتقدم الحكومة بملاحظاتها في شأن طلب مراجعة الطعن، فيجيب: "داخل المجلس الدستوري هناك كفايات وجدية بما يغني عن اعتماد هذا الاسلوب. ويستطيع المجلس من تلقائه ومن خلال نظامه ان يحدد مسار المراجعة والتحقيقات التي يريدها لجلاء الامور توصلا الى القرار النهائي، علما انه لا ضرر في توضيح الامور".

ومن المسائل التي يتوقف عندها طبارة ما لفته من آراء ظهرت اخيراً تدعو المجلس الدستوري الى التوسع في البحث عن جوانب غير دستورية في قانون الانتخاب خارج طلب الطعن المعروض امامه الآن. وهنا يقرأ المادتين ٢٠ و٢٤ من النظام الداخلي اللتين تحددان اطار عمل المجلس في هذا الصدد. فالمادة ٢٠ تقول: "يحدد في استدعاء المراجعة تحت طائلة الرد موضوع النزاع او النصوص المطعون فيها والاسباب التي يبني عليها المستدعي مراجعته ومواضيع المخالفة للدستور ويرفق الاستدعاء بصورة عادية عن القانون المطعون فيه".

فيما تقول المادة ٢٤: "فور انتهاء المقرر من وضع تقريره يحيله مع الملف على رئيس المجلس. ويجب ان يشتمل هذا التقرير على ملخص موضوع المراجعة والوقائع والنقاط القانونية والدستورية المطروحة وعلى الحل الذي يرتئيه".

ويشير طبارة الى ان المجلس رد سابقاً احدى المراجعات لان الاسباب الواردة فيها غير واضحة. وهذا بالطبع يحدد اطارا للمراجعات التي قد تنطلق عشوائيا من دون سند واضح.

ولدى طبارة الكثير ليقوله في شأن الجدل الدائر حول دستورية قانون الانتخاب وما يثار ضده. فهو يستعيد مثال التوزيع العادل للمقاعد النيابية بما يتناسب مع عدد الناخبين: "نائب عن كل ٤٠ الف ناخب". وهنا يقول: "كان من الممكن القول ان القانون ينتهك حقوق الانسان لو جعلنا في دائرتين، متساويتين من حيث عدد الناخبين، مقاعد متفاوتة. كأن نعطي واحدة ٣ نواب واخرى ١٠ نواب". ويقول ايضا: "في كل انحاء العالم، وهذا جزء من اللعبة الديموقراطية تتولى السلطة وضع قانون الانتخاب الذي تقره الاكثرية البرلمانية. ففي فرنسا مثلا تتغير القاعدة من نظام نسبي الى نظام اكثري. وهذا ما يجعل فئات لا يستهان بحجمها خارج التمثيل النيابي. ولا أحد يقول هناك ان هذا مخالف لحقوق الانسان. في بريطانيا تتولى الحكومة توقيت موعد الانتخابات بما يتلاءم مع تقديراتها. ولا يطعن في ممارستها هذه. في الولايات المتحدة الاميركية، هناك مجلس الشيوخ. لكل ولاية مندوبان في المجلس، علما ان هناك فرقا شاسعاً بين عدد سكان ولاية وسكان ولاية اخرى، ولا يطعن في ذلك. وبالعودة الى لبنان فان الحديث عن الدائرة الانتخابية، يخرج الموضوع من دائرة المقارنة بين القضاء والمحافظة. فكما سبق وذكر هناك دائرة في حجم القضاء (بعبدا) وهناك دائرة اخرى في حجم قضاءين (بعلبك – الهرمل) وهناك دائرة في حجم المحافظتين (الجنوب والنبطية). والمهم في ذلك ان يكون التوزيع مساوياً للمقاعد على اساس عدد الناخبين. فلو توحدت اقضية الجبل لوجدنا عندئذ ان عدد المقاعد سيتناسب مع عدد الناخبين. وليس على اساس المقارنة بين محافظة واخرى".

ومن كل ذلك يبدي وزير العدل اعتقاده ان كل ما يدلي به من آراء يغني المناقشة ويوسع الافق امام المجلس الدستوري الذي بات يشكل حقيقة مهمة في دولة القانون ويحسب لها حساب.

ركز على الحرية والعدالة والمساواة

صفير: الصرح بيت جميع اللبنانيين ونعمل ليسود التضامن وتتحقق الاهداف

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، النائب السابق بطرس حرب الذي أعلن ان ما يشاع عن "فيتو" معين ضد ترشحه لن يثنيه اطلاقاً عن متابعة ترشيحه "ومواجهة هذا الفيتو في حال وجوده، لاننا لم نقرر صدفة ترشيح انفسنا للانتخابات ولا رغبة في الحصول على منصب او لقب نائب".

كذلك استقبل الرائد المتقاعد فؤاد مالك والدكتور توفيق الهندي والمحامي شاكر ابو سليمان والسيد راشد المقدم والدكتور محمد حيدر في مقدم وفد من جبيل.

ثم استقبل نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب الذي قال: "بحثت مع صاحب الغبطة في عدد من الأمور منها ما هو متعلق بموضوع الحوار الوطني المسيحي – الاسلامي، ومنها ما يتعلق بالأوضاع الراهنة(...)

اما الأنباء التي تواترت عن ترشحي للمقعد الماروني في بعبدا مع التشرذم الحاصل في هذه الأجواء غير السليمة، التي ساهم في حصولها قانون الانتخاب وما يرافقه من ممارسات، فأنا غير مرشح انسجاماً مع اقتناعاتي وتصوري للعمل السياسي. آملاً في ان يستفيق المعنيون من غفوتهم قبل خراب البصرة. وأدعو الجميع الى الالتفاف حول نداءات غبطة البطريرك الذي يبقى صوت الحق وصرخة الضمير في قلوب اللبنانيين".

وأكد البطريرك صفير امام زواره "ان الصرح البطريركي لم يكن للموارنة وللمسيحيين وحدهم، بل هو بيت لجميع اللبنانيين". وقال: "نحن نسعى جاهدين الى ان يسود التضامن والتعاون بين اللبنانيين ليحققوا اهدافهم المشتركة ويكون لبنان لجميع ابنائه، موطناً للحرية والعدالة والمساواة بين الناس. وهذه القيم لطالما طالبنا بها، ولا نزال نطالب بها ونتمنى ان تتحقق.

اما عن قضية الساعة وهي الانتخابات النيابية والخيار في المشاركة او عدمها، فانتم تعرفون اننا نحترم الحرية الانسانية والنظام الديموقراطي وهذا ما رددناه اكثر من مرة".

برسوميان تسلم الملف في ٦ تموز!

صادق يسأل الحكومة عن فضيحة ارض "الطاقة" في منشآت "التابلاين"

للتقيد بالاطلاع وابداء الرأي

مدير عام رئاسة مجلس الوزراء

هشام الشعار

صورة عن الطلب الذي احال بموجبه الشعار على برسوميان ملف الصفقة.

وجه امس النائب حبيب صادق سؤالا الى الحكومة يتعلق بمنح شركة "الطاقة" حق استئجار ارض او شرائها في منشآت "التابلاين".

وهنا نص السؤال:

"منح مجلس الوزراء، في جلسته الاخيرة شركة "الطاقة" حق استئجار، او شراء قطعة ارض من املاك الدولة الخاصة، مفروزة من العقارين ٢٢٧ و٢٣٧ في منطقة الغازية العقارية، حيث منشآت "التابلاين".

وحيث ان الصحافة قد تحدثت، عقب تلك الجلسة عن روائح فضيحة من وراء هذه الصفقة التي عقدت في جو مشبوه اثار تساؤلات بعض الوزراء من غير ان يتلقى جوابا، سوى الهمس والغمز والابتسام الخافت من زملائه.

ولما كانت هذه الصفقة ترمي الى تهريب ١٧ الف متر مربع من املاك الدولة الخاصة في منطقة ساحلية في الجنوب بالغة الاهمية.

ولما كان من حق الرأي العام ان يقف على حقيقة الامر من دون لبس او غموض، لذلك نوجه الى الحكومة الاسئلة الآتية:

اولا – ما قصة هذه الصفقة التي مضى على البدء بملفها اكثر من سبعة اعوام؟

ثانيا – لماذا اخراج هذا الملف اليوم من الادراج المقفلة؟

ثالثا – لماذا لم يدرس هذا الموضوع في مجلس الوزراء قبل جلسته الاخيرة في حين ان وزيرا للمال اسبق قد احاله على المجلس منذ ما يزيد على السنوات الاربع؟

رابعا – لماذا لم يحدد مجلس الوزراء بوضوح وجهة الصفقة في اعطاء الحق لشركة "الطاقة" في استئجار قطعة الارض او شرائها، وهل هو حق استئجار او حق شراء؟

خامسا – لماذا لم يأخذ مجلس الوزراء باحكام القانون القائل بوجوب الخضوع للمزاد العلني في اجراء بيع لاملاك الدولة او تأجيرها؟

سادسا – من هي الجهة المستفيدة التي تقف وراء شركة "الطاقة"؟

سابعا – ماذا عن هذه الشركة عينها ومن يمتلكها في الواقع والقانون؟

ثامنا – ماذا عن مستقبل مصفاة "التابلاين" التي تلاصق شركة "الطاقة" في الزهراني. هل يعاد العمل فيها لم تقرر الاستغناء عنها واحالتها على الغير، وعلى اي اساس، ومن هي الجهة المستفيدة صاحبة الخطوة؟

وبعد، نكتفي بهذا المقدار من الاسئلة، راجين الحكومة الموقرة التفضل بالاجابة عنها تنويرا للرأي العام الحريص على معرفة مصير المال العام المنقول وغير المنقول الذي يكثر الكلام، هذه الايام، على اهداره بسخاء لا مثيل له تنفيعا لاشخاص كبار في الحكم او لجهات مشمولة بالرعاية، وخصوصا على ابواب الانتخابات النيابية".

"معجل جداً وفوري"

وكان الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار اوضح في "النهار" امس ان وزير الصناعة والنفط شامي برسوميان ليس طرفاً في صفقة ١٧ الف متر مربع من الارض الملاصقة للتابلاين التي أجازت الحكومة أخيراً لشركة "الطاقة" شراء هذه الارض او استئجارها وان الطرف هو وزير المال، قد يكون برسوميان ليس

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



بري التقى رئيس جمعية المقاصد

سلام: لمَ العجلة في لوائح بيروت؟

اعتبر رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ان "الموضوعات الداخلية ومنها الانتخابات تبقى طاغية لانها استحقاق دستوري علينا ان نستنفر له ونسعى الى اتمامه بأفضل الطرق".

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة امس السيد سلام الذي صرح عقب اللقاء ان "الجلسة مع الرئيس بري لا بد من ان تتضمن الحديث عن الاوضاع العامة، وكثيرا من الامور المهمة. لكن هناك ما هو اهم طبعا، ان على الصعيد الخارجي والاستحقاقات الاقليمية، او على الصعيد الداخلي او الاستحقاق الديموقراطي، اي الانتخابات. وكانت مناسبة ابديت فيها اولا تأييدي مواقف الرئيس بري بالنسبة الى ما يشاع عن سياسة اسرائيلية ترمي الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في موضوع السلام في مستوى ما يحكى من انسحابات عرفت بـ"لبنان اولا".

نحن في هذا الموضوع نتوافق مع الرئيس بري في تأكيدنا العلاقة الوثيقة والمسار الموحد في مواجهة كل السياسات التي تطلقها اسرائيل من وقت الى آخر في موضوعات واتجاهات مختلفة".

وسئل هل صحيح ما يشاع عن جود عقبات في وجه ترشيحه، فاجاب: "موضوع الانتخابات يبقى هو الطاغي. الانتخابات شغل الناس اليوم على كل صعيد وفي كل المناطق، وهو استحقاق دستوري علينا جميعا ان نستنفر له ونسعى الى اتمامه بأفضل الطرق ليأتي التمثيل الشعبي صحيحا، ودور الناخب قبل النائب في اطار ما نطمح اليه جميعا في وطن متماسك ومعافى.

ان الحديث في موضوع الانتخابات يجرى التركيز فيه هنا وهناك. وفي هذا المجال، الاستحقاق الاول كما تعلمون هو في الجبل ومن ثم الشمال فبيروت. وننتظر جميعا لنرى ماذا سيجري في الجبل والشمال. ولم نسمع حتى الآن باللوائح في هذه المناطق.

فلماذا العجلة في بيروت، ولماذا الاستعجال".

● هل هناك تحالف بينه وبين الرئيس الحريري في بيروت؟

اجاب: "دعوت في مناسبات عدة وما زلت ادعو انطلاقا مما اتحسسه من مشاعر لابناء بيروت، الى توافق في مجال تمثيل هذه المدينة، وهو ما زال المطلب الرائد عندي (...)".

ثم استقبل بري رئيس المحاكم الجعفرية العلامة الشيخ حسن عواد، فنائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابرهيم شمس الدين والقاضي السابق عبدالله ناصر والسيد حكمت الحاج.

العميد يذكّر باجتماع ١٩٧٦ وينفي الاتصالات مع حواط

اتصل العميد ريمون اده بـ"النهار" مثنياً على التحقيق المنشور عن حزب الكتلة الوطنية في عددها الصادر يوم السبت ٢٧ تموز الفائت في "سلسلة الاحزاب اللبنانية"، لكنه أبدى بعض ملاحظات تتعلق بالاجتماع الذي عقد في ١١ تموز ١٩٧٦ في منزله في بيروت واعلان "جبهة الاتحاد الوطني"، وقال: "للتاريخ، لم يكن المرحوم كمال جنبلاط حاضراً، بل الرؤساء رشيد كرامي (كان آنذاك رئيساً للوزارة)، وعبد الله اليافي واحمد الداعوق، وصائب سلام ورشيد الصلح، والنواب حسن الرفاعي، مخايل ضاهر، جميل كبي، علي الخليل، البر منصور، عبد المجيد الرافعي والسيدان نجيب قرانوح وامين بيهم.

وأضاف ان البيان تضمن نقاطاً منها:

"١– الحؤول دون تقسيم لبنان او تجزيئته او التنازل عن اي قسم من ارضه، وابقاؤه جمهورية ديموقراطية عربية سيدة حرة مستقلة.

٢– العمل من اجل انسحاب الجيش السوري من كل الاراضي اللبنانية (...)".

ورداً على سؤال عن الاتصالات بينه وبين المحامي جان حواط الذي يقول انه ينسق معه وعلى اتصال به، أجاب: "ان الاتصال الوحيد الذي حصل، كان يوم قرر حواط ترشيح نفسه للانتخابات فقلت له "لازم تستقيل، خصوصاً انك وقعت قرار اللجنة التنفيذية القاضي بالامتناع عن الترشح والاقتراع" فأجابني: "يا عميد انا ما بدي استقيل من الكتلة. منبقى نضبطها". وهنا اقفلت الخط في وجهه. وكان هذا الاتصال الوحيد الذي وصلني منه. واذا اتصل مرة اخرى فانني لن ارد عليه وسأقفل الخط مجدداً. وكل ما يقال عن تنسيق ورضا غير صحيح وهذا الكلام غير صحيح أبداً. وعلى كل حال اطلب من الذين يقول لهم ذلك، ان يقولوا له اتصل بالعميد لتتحدث معه".

مفتتحاً حملته الانتخابية بالدعوة الى المشاركة الكثيفة

الحص: الرؤية تبشر بالكثير من "التشطيب" والمقاطعة تبقي الحركة السياسية غير مكتملة

في أول اطلالة له منذ مدة طويلة، تحدث الرئيس سليم الحص عن شؤون الانتخابات في بيروت وشجونها، مفتتحاً حملته الانتخابية في لقاء عقده في مكتبه بعائشة بكار حضره مدير حملته الانتخابية امين سر "كتلة الانقاذ والتغيير" موفق اليافي وسائر رؤساء الفروع والاقسام فيها وعدد من المتطوعين والمشاركين في الحملة.

في مستهل اللقاء، توجه الحص بالشكر الى جميع المتطوعات والمتطوعين في حملته الانتخابية، وأعلن ان ثلاثة لقاءات ستعقد اسبوعياً في المقر المركزي للحملة، وذلك بعد ظهر ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع.

وقال: "نحن على عتبة معركة انتخابية، وفي هذه المناسبة اود ان اهيب بكل شاب وشابة منكم الاقبال على صناديق الانتخاب يوم الاقتراع، لانه ليس مجرد حق بل هو واجب وطني لا يجوز التخلي عنه. والمواطن الذي لا يقوم بواجبه في ممارسة حقه الانتخابي يستقيل من مسؤولية وطنية. اننا ندعو الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات لان في ذلك تعبيراً عن ارادة الشعب".

ودعا الى انتخاب "من يراه المواطن مخولاً حق التمثيل في مجلس النواب ومن يحملون هموم الشعب الى المجلس". ثم تطرق الى قانون الانتخاب قائلاً: "مع اعتراضنا على القانون فاننا لا نقاطع الانتخابات لان المقاطعة غير مجدية، ولذلك لم نجارها عام ١٩٩٢ ولن نجاريها في ١٩٩٦".

وتابع: "ان اي قانون يقر باكثرية في مجلس النواب وتبقى أقلية غير راضية عنه. هناك حقيقة بسيطة هي انه عندما يقر القانون فهذا يعني انه يجب ان يطبق، واذا لم يعجبنا القانون فهذا ليس مبرراً او سبباً لعدم تطبيقه. واذا كان كل منا يعمل على تطبيق القانون الذي يعجبه ويخرق القانون الذي لا يعجبه فاقل ما يعني ذلك ان شريعة الغاب ستسود. قبل الطائف كان كثيرون غير راضين عن الدستور، ونحن منهم، لكن هذا لا يعني عدم التزام الدستور. هناك قانون يجب ان يطبق واذا لم يعجبنا فعلينا العمل على تعديله ضمن الاطر الشرعية والدستورية".

وقال: "نحن على عتبة معركة انتخابية ونصر على ان تكون معركتنا شريفة وخلقية. نحن نتعرض لكثير من الاتهامات والشائعات المغرضة والاضاليل الملفقة ولكننا نصر على عدم الرد على الاساءة بالاساءة. ونصر على ان تبقى معركتنا شريفة ومنزهة وهذا ما اردت قوله امام هذا الجمع الطيب من الشابات والشبان، وشكراً".

اسئلة واجوبة

ثم رد الحص على اسئلة الحضور، وكان اولها عن مقر "ماكينته الانتخابية" فاجاب: "المقر المركزي هنا، مع التنسيق المستمر مع سائر الماكينات التي تخص المرشحين على لائحة "الانقاذ والتغيير"".

وعن سبب التأخر في بدء الحملة الانتخابية قال: "بسبب المال الذي لن يؤمن الا بالتعاضد في ما بيننا في اللائحة".

ورداً عى سؤال قال: "الكتلة، على علاتها، كانت من افضل الكتل في مجلس النواب، فهي الوحيدة التي كانت تجتمع اسبوعياً وتتخذ موقفاً من القضايا المطروحة. لقد اصدرنا على مدى اربع سنوات ١٦٥ بياناً حول قضايا محددة ووجهنا ٥٣ سؤالاً الى الحكومة".

الرئيس الحص خلال اللقاء والى يمينه مدير الحملة الانتخابية موفق اليافي. (رافي بربريان)

وعما آلت اليه هذه البيانات والاسئلة قال: "الكتلة مجموعة نيابية ويجب ان تحاسب على الواجبات التي يضطلع بها النائب، وهي التشريع والرقابة، واعتقد اننا لم نقصر في التشريع ولا في الرقابة".

وتابع رداً على سؤال: "عند المفاصل" تخلخلت الكتلة، وتحديداً ثلاث مرات: الاولى عن تشكيل الحكومة الثانية للرئيس رفيق الحريري، والثانية عند التمديد للرئيس الهراوي، والثالثة منذ مدة عند التصويت على مشروع قانون الانتخاب وكنت الوحيد الذي وقف ضده. من هنا كان قولي "على علاتها" ولو اعتمدنا نظام الاكثرية في الكتلة لكان علي ان اجاري الاعضاء في هذه المفاصل".

ورداً على سؤال تحدث الحص عن "تدني سقف الحياة السياسية في لبنان نتيجة عوامل اقليمية وداخلية تتعلق بالشأن المالي وبمؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات ووسائل الاعلام التي تم استيعاب بعضها، اضافة الى ان لاعباً كبيراً في الحركة السياسية في لبنان حيّد نفسه وهو المقاطع المسيحي عام ١٩٩٢، الذي ابقى نفسه بالمقاطعة، خارج الحركة السياسية، وبغيابه تبقى الحركة غير مكتملة".

وقال: "الوضع عام ١٩٩٦ يختلف تماماً من الوضع عام ١٩٩٢ والرؤية تبشر بالكثير من "التشطيب". الناخب البيروتي غير عشائري ولا يلتزم قرار زعيم تعميم لائحة ما" واعطي مثلاً، عام ١٩٩٢ نلت ٣١ الف صوت، ومن بعدي نال بين ١٠ آلاف و١١ الفاً، وهذا دليل ان ليس كل من صوت لي صوت لسائر اعضاء اللائحة".

ورداً على سؤال قال: "نتريث في اعلان اللائحة لاسباب عدة، اولها ان لوائح المناطق التي تسبقنا في مواعيدها، لم تعلن بعد، والطعن في قانون الانتخاب زاد من تريثنا".

وقال ان عدد اعضاء اللائحة سيكون بين ١٠ و١١، وأن عدد السنة فيها سيكون ٤، "تجنباً لما يسمى معركة "كسر عظم" وصوناً لحرية الناخب عبر الافساح في المجال امامه بخيارات عدة".

نشاط "المعارضة الوطنية"

دعا "اللقاء الثلاثي" وحزب الكتلة الوطنية الى لقاءين شعبيين استعداداً للمقاطعة. الاول مساء غد الاربعاء في "مطعم العفص" في غادير كسروان، الساعة ٩ مساء. والثاني مساء الخميس الاول من آب في بلدة حراجل – كسروان، الساعة ٩ مساء في "مطعم ابو حديد".

وفي بلدة جاج قضاء جبيل يقام احتفال يوم السبت ٣ آب بدعوة من حزب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" للغاية نفسها.

بين الحريري والحص "واقفون في النص" وسعاة خير

لا مشكلة في قريطم والتريث هو الشعار

كتب سمير منصور:

بين قريطم وعائشة بكار، مرورا بـ"ابو رمانة" احيانا، يسعى وسطاء منذ مدة الى مشروع ائتلاف بين الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص عبر لائحة انتخابية واحدة في بيروت، وذلك بعد حركة ناشطة بين قريطم والمصيطبة لم تؤد الى النتائج المتوخاة، لأسباب عديدة منها محلي ومنها اقليمي.

وبين الحريري والحص، هناك من يقف في "النص" ويتحمس لمثل هذا الائتلاف ويشارك في "المساعي الحميدة" الرامية الى التوصل اليه.

القريبون من الحريري يؤكدون انه ليس من المتحمسين لائتلاف في بيروت فحسب، بل انه كان منذ البداية ولا يزال من دعاته، "وقد اقبل على الجميع بدءا بالدكتور سليم ولا يزال على اقباله". ويضيف هؤلاء: "ما زلنا على موقفنا، منفتحون على الجميع، وعلى التحالف المبدئي ضمانا لوحدة بيروت".

واللافت في حركة الاتصالات بين قريطم وعائشة بكار ان بعض المشاركين فيها نواب في كتلة الحص، وتحديدا بشارة مرهج ومحمد قباني، وكان الاول واضحا في حماسته للائتلاف عبر التصريح الذي ادلى به عقب زيارته الاخيرة للقصر الجمهوري.

إلامَ أدت هذه الاتصالات حتى الآن؟

"لا شيء جديدا بعد" يقول الرئيس الحص.

من هذا الجواب المقتضب واضح ان الحص لم يقفل الباب امام "سعاة الخير"، علما ان الاجواء السائدة في عائشة بكار لا توحي بقرب ائتلاف، بل تشير الى ان الحص يتصرف على اساس لائحة مستقلة، الا اذا حصل ما لم يكن في الحسبان، وتم التوصل الى ائتلاف حريري – حصي...

وفي موازاة المساعي الجارية ثمة حركة ناشطة في بيروت داعمة ومتحمسة لـ"لقاء" بين الحريري والحص، وتبرز هذه الحركة عبر اسئلة تطرح في مجالس الاثنين، وكان آخرها مساء امس، خلال اطلاق الحص حملته الانتخابية.

وواضح ان المشكلة تكمن في الاختلاف في الرؤية الى مستقبل اللائحة، وهي نفسها التي اعاقت المساعي بين عائشة بكار والمصيطبة، وأوصلتها الى طريق مسدود. والحص ما زال على موقفه المصر على تحول اللائحة تلقائيا كتلة نيابية، مكررا رفضه "التحالف المرحلي الموقت"، ومبررا ذلك بالقول: "ان هدفنا ليس الوصول الى النيابة بل قيام كتلة متماسكة"، وفي اعتقاده ان الائتلاف مع الحريري من شأنه ان يعوق حركته النيابية، ذلك ان وجوده مع رئيس الحكومة في لائحة واحدة سيحوله مواليا دائما ويحد من حرية حركته.

اما حصيلة المساعي الجارية بين الحريري والحص فيقول بعض متتبعيها والمشاركين فيها ان "حظوظها ليست عالية حتى الان، لكنها لم تنقطع بعد".

وثمة تساؤلات تطرح، في موازاة هذه المساعي، ولا سيما عند الدخول في التفاصيل الدقيقة ومنها: هل ان نوابا عند الحص "يمشون" بالتحالف؟ (يسمي طارحو السؤال النائب عصام نعمان).

من سيكون "الشيعي الثاني" على اللائحة المرتقبة؟ وكيف يمكن ان يكون وضع النائب غسان مطر في التحالف؟ ومن هم المرشحون المطلوبون اقليميا؟

أسئلة كثيرة، مجرد طرحها على بعض سعاة الخير يدفعهم الى الهرب، خوفا من ان "تطلع براسنا"! لكن الحريري الذي يكاد في تكتمه المستمر يتحول "شاغلا للناس" في بيروت يراقب هذه الحركة بهدوء تام ويبدو كمن لا مشكلة لديه و"لكل سؤال جواب".

اما اذا طرحت السؤال على أحد معاونيه الاقربين عن الوضع في حال تعثر المسعى، فيأتيك الجواب سهلا غير ممتنع: "خير ان شاء الله... انا الحريري "انحشر" يترشح منفردا". ولكن لا يبدو ان هذا الامر وارد.

ولعل من ابرز اسباب تريث الحريري تجنب "الدعسات الناقصة".

وكما الحريري كذلك الحص الذي يتعامل مع هذه الحركة بأعصاب هادئة، وهو ان بدا غير متحمس "لائتلاف مرحلي" فانه يحرص على التعاطي بود مع الحريري والسيد تمام سلام في الحديث الانتخابي المعلن، ولا يرى مشكلة في وجود أكثر من لائحة في بيروت اذا وصلت المساعي مع قريطم الى طريق مسدود، اعتقادا منه "اننا في بيروت نستطيع ان نخوض تجربة ديموقراطية جديدة، ولم لا؟" ويرى ان "الخروج من الائتلاف قد يبدو صعبا في مناطق اخرى ولكنه في بيروت، ليس مستحيلاً".

ولا بد في هذا السياق من الاشارة بعيدا عن اي تشاؤم الى ان حركة الاتصالات بين قريطم والمصيطبة تبدو بعيدة عن "خواتيمها السعيدة" ولكن لا مشكلة، فمن جهة "خير ان شاء الله... يترشح منفردا"، و"خير ان شاء الله" ثانية، و"تجربة ديموقراطية جديدة في بيروت" من جهة اخرى...

الله يديمها نعمة !

تنعّم سكان منطقة الجديدة بالزفت الذي طالما تاقت اليه الحفر والاخاديد من زمان. وكان العتب ان طريقهم لا يسلكها وزير الداخلية ميشال المر، لان دروبها كانت توصل كلها الى بتغرين ومنها تفيض نِعَم الزفت على الجوار، انشرلحا ابيض مثل الثلج.

ولكن ما ان قرر معالي الوزير اقامة مهرجان انتخابي في الشاليه سويس الاسبوع الماضي، حتى فاضت نعم الزفت على المنطقة فغمرتها وكثرت.

الله يديمها نعمة.

اندراوس يقدم استقالته تمهيداً لاعلان ترشيحه في عاليه

علم ان رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس قدم استقالته امس الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، تمهيداً لاعلان ترشيحه لمقعد الروم الارثوذكس في عاليه.

ويعكف اندراوس على وضع برنامجه الانتخابي الذي يؤكد فيه استمراره في دعم مسيرة عودة المهجرين وان من موقع آخر.

انتخابات ٩٦

حمى الانتخابات تبشّر بـ "آب حار"
ائتلاف معهود ... وتحالفات "لا تركب على قوس قزح"

كتب حبيب شلوق:

حمى الانتخابات تتنقل من دائرة الى اخرى والتحالفات عادت في عدد من الاقضية في الجبل الى نقطة الصفر بعد خلط الاوراق، مما يبشر بـ"آب حار".

وفشل الائتلافات باستثناء لائحة مخيبر – لحود في المتن الشمالي، يدفع بكثيرين من المرشحين الى تحالفات غير معهودة، وهي "لا تركب على قوس قزح". الا ان التحالفات الانتخابية في القاموس السياسي اللبناني مباحة وكل شيء فيها جائز ما دامت "الرحلة" لن تستمر الا شهرا واحدا!

المتن الشمالي

في المتن الشمالي لم يطرأ اي جديد حاسم، في وقت تبدو المعركة مستمرة بين اللائحتين، فالدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود ركنا اللائحة الائتلافية لا يزالان يدرسان الاسماء مركزين على "النخبة" لتأتي اللائحة كما يريدانها معبرة عن تطلع آمال الاكثرية الساحقة من ابناء المتن. ولهذه الغاية لا يبدو اي جديد في انتظار ساعة الصفر لاعلان اللائحة في وقت يتريث الوزير ميشال المر في اقفال لائحته، ويبدو انه لن يقدم خصوصا على تسمية مرشح لرثوذكسي آخر ومرشحين مارونيين في مناورة انتخابية واضحة.

وفي مجال الترشيحات، بدا ان عائلة ابو جودة لم تحسم امرها بعد بين الشقيقين ادوار الذي يجد موقعه الطبيعي في لائحة الوزير المر (كان مديرا في وزارة البريد) وشقيقه الدكتور فريد الذي يعتبر اقرب الى مخيبر – لحود، في وقت اعلن الزميل جهاد يوسف ابو جودة ترشحه رسميا عن المقعد الماروني في المتن، واودع امس تصريحه بالترشح مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية. وهو ينشط في اتصالاته على غير صعيد وسبق ان ترشح منفردا عام ١٩٩٢.

وفي العائلة نفسها السيد سامي ابو جودة المعروف بـ"موغان" الذي يتحرك على غير صعيد.

في هذا الوقت اعلن المحامي ابرهيم كنعان عزوفه عن الترشح. وسئل بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان عن استمراره في الترشح، فاجاب: "انني لم اترشح لكي اعود عن ترشحي او استمر فيه. لقد رأيت ان من واجبي ان اعلن موقفي الان بناء على معطيات وظروف غير سليمة ترافق العملية الانتخابية اضافة الى مواقفي المعلنة في هذا المجال والمتعلقة بقانون الانتخاب وبادارة العملية الانتخابية".

ولما سئل عن الاسباب قال: "سأختصر هذه الاسباب بالانقسام الحاصل على صعيد المعارضة والتي لا اريد ان اساهم في تعميقه في هذا الظرف الدقيق، اضافة الى ارادات كثيرة تقرر النتائج غير ارادة ابناء المتن".

عاليه

وفي عاليه، مزة جديدة تعرضت لها امس "اللائحة الائتلافية" ويبدو انها انتهت قبل ان تبدأ، ودفنت قبل ان تلد.

فبعد عودته من دمشق، التقى النائب طلال ارسلان حلفاءه النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل وكان بحث في اسم درزي آخر للانطلاق باللائحة التي يرجح ان تعلن في ٤٨ ساعة، في وقت يستمر النائب اكرم شهيب في اتصالاته علما ان المرشح الاول الذي يبدو ثابتا على هذه اللائحة هو رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس المرشح للمقعد الارثوذكسي والذي قدم استقالته امس من وظيفته. اضافة الى مرشحين آخرين يتردد احتمال مشاركتهم في هذه اللائحة وبينهم المدير السابق في الجمارك عبده بجاني ومرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان حتي للمقعدين المارونيين.

بعبدا

وكما في عاليه كذلك في بعبدا، اذ لم تنجح الاتصالات بين النائب السابق بيار دكاش والمحامي ارنست كرم، على رغم اجتماع بينهما لساعتين مساء الاحد، لجملة اسباب بينها انهما من بلدة واحدة. وهكذا يبدو ان الطلاق بينهما حصل ويرجح ان يحل المحامي كرم (الذي خسر في انتخابات ١٩٦٤ على صوت واحد) في لائحة الوزير الياس حبيقة التي تضم ايضا النائب جان غانم والنائب ايمن شقير والنائب باسم السبع. بينما لم يحسم موضوع نائب "حزب الله" علي عمار.

وفي مقابل هذه اللائحة، يبدو النائبان السابقان دكاش وعمار في لائحة ثانية قد تضم المحامي فيكتور فرحات شقيق النائب السابق الراحل ميشال فرحات والمحامي صلاح ادوار حنين (عن الموارنة) وثمة من يعتقد بامكان دخول النائب انطوان خليل مرشح الحزب القومي في القضاء على هذه اللائحة. اما في الجانب الدرزي فهناك ثلاثة مرشحين من آل الاعور هم الدكتور عارف الاعور شقيق النائب الراحل بشير الاعور والسيدان سهيل الاعور وغياث الاعور والاخير مرشح للحزب القومي وماض في ترشيحه.

يبقى المقعد الشيعي الاخر الذي تتردد اسماء له بينها المهندس صلاح الحركة.

الشوف

وفي الشوف لا جديد على لائحة الوزير جنبلاط وينتظر ان يعلنها قريبا جدا بعد تعثر التفاهم مع النائب ارسلان في عاليه. في حين يعلن المحامي ناجي البستاني لائحته اواخر هذا الاسبوع.

كسروان

وفي كسروان، تحدث بعض المصادر عن لائحة ثالثة في طريقها الى التأليف بعد اللائحتين اللتين تألفتا خلال اليومين الاخيرين. وتوقعت مصادر كسروانية ان تضم هذه اللائحة السادة: جوزف توتونجي، ربيع زغيب، انطوان خيرالله، انطوان رشيد سعادة.

وبدوره اعلن المحامي خليل نجا ثابت بعد اتصالات اجريت معه، اعتذاره عن دخول اي لائحة، "انفاذا لقرار المقاطعة الذي اتخذه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده".

جبيل

في جبيل، اليوم لائحة ثانية وغدا ثالثة.

فبعد "لائحة القيم والانماء" التي تألفت يوم السبت من المحامي فادي روحانا صقر والدكتور فرنسوا باسيل والمحامي حسن برو الذين بدأوا زيارات من امهج وبلاط ومشان وفتري الى ادونيس وسنور ومشمش شارحين برنامجهم الانتخابي، تعلن اليوم لائحة ثانية في منزل السيدة نهاد سعيد في قرطبا تضم السيدة سعيد والسيد ناظم الخوري والسيد عباس هاشم. في حين ينتظر اعلان لائحة ثالثة خلال ٤٨ ساعة وهي تضم النائب ميشال الخوري والنائب محمود عواد والسيد ربيع كرم. علما ان النائب الخوري اعلن ترشحه رسميا امس واصدر بيانا للمناسبة.

وهناك حديث عن امكان قيام تحالف بين المحامي جان حواط والسيد اميل نوفل، بينما يستمر مرشحون آخرون بينهم الدكتور بطرس الهاشم والنائبة مهى الخوري اسعد في ترشحهم.

ضمت اليه الخازن وجيلبرت زوين وصفير وبواري
بويز يطلق لائحة "القرار الحر"



اللائحة الكسروانية الثانية: (من اليمين) هنري صفير وجيلبرت زوين وفارس بويز والياس الخازن والياس بواري. (دالاتي ونهرا)

بعد ٢٤ ساعة على اعلان اللائحة الاولى في كسروان – الفتوح التي ضمت النواب رشيد الخازن وكميل زيادة ومنصور البون والسيدين جوزف ابو شرف وعبدالله شماب، اعلنت بعيد ظهر امس اللائحة الثانية باسم "كتلة القرار الكسرواني الحر" برئاسة الوزير فارس بويز وضمت النائب الياس الخازن والسيدة جيلبرت زوين والسيدين هنري صفير والياس البواري.

وتلا بويز بيانا جاء فيه: "نتلاقى اليوم لنجدد العهد بلبنان سيد حر مستقل وموحد، بكسروان أبية مالكة لقرارها الحر النابع من ارادتها، فلا قرار لسواها باختيار ممثليها، ولا هيمنة على قرارها او وصاية عليها، فالخيار لكم ولكم القرار. نحن رفضنا التسويات والمساومات والائتلافات لاننا اردنا الاستحقاق الانتخابي في كسروان – الفتوح خيار مواجهة بين استقلالية القرار والاستسلام. اردناها معركة مشرفة لابناء منطقتنا، للذين يريدون المشاركة هذه المرة، فرفضنا اغلاق الباب امامهم عبر لوائح معلبة ومبرمجة. اردناها لائحة تنطلق اولا من واجب النائب في رسم سياسة الوطن، ثم في ممارسته واجبه التشريعي الوطني، ثم في رقابته الحرة على عمل السلطة الاجرائية ومشاركته في رسم برامج انماء المناطق ومواكبته لهموم الناس ومشكلات المواطنين. انها أسس التمثيل الديموقراطي الصحيح التي من دونها كاملة ومن دون هذا الترتيب بالذات نساهم في ضياع الوطن، وعندها لن تبقى كسروان. اردناها لائحة تعيد موقع كسروان ودورها في الوطن بما يتناسب وقدراتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا ترهن كسروان للآخرين. اردناها لائحة تحصن لبنان وكسروان وتحميهما وتكون حارسة أمينة للوطن وللصرح، للمقامات والتاريخ والجذور (...)".

وقال ردا على سؤال: "لا أريد على الاطلاق زج بكركي في موضوع الانتخابات، فما اريد ان اقوله هو ان لبكركي موقعا وطنيا اساسيا في لبنان. وهي قلعة لا يجوز التطاول عليها ولا يجوز ان يرتد السيف عليها او ضدها. فبالنسبة الينا ما صدر في بيان المطارنة مبرر ومفهوم وفي النتيجة يلمح ويوضح المشكلات التي يشكو منها الوطن، وان كانت هناك ظروف سياسية لا تسمح بعد بالتوصل الى كل هذه الطموحات التي نشارك الصرح البطريركي فيها، والتي ندرك تماما اهميتها وخصوصا انها تتعلق بسيادة وطن ووحدة ابنائه. وعلى رغم ان بعض الظروف لم تسمح حتى هذه الساعة بالتوصل الى كل هذا المشروع الذي طرح في بيان المطارنة، فنحن نعتبر ان هذا البيان هو مشروع وطني يلزم كل اللبنانيين ونحن منهم".

زيادة يرد على بويز "السكران":
رفضت حماية الازلام والكسروانيون هم الحكم

رد امس النائب كميل زيادة على وزير الخارجية فارس بويز الذي وصفه ورفاقه في اللائحة الاولى لانتخابات كسروان – الفتوح بـ"السكرجية"، فلفته الى "الذين يعرفون سكرة (بويز) بالسلطة والنفوذ والجاه والثروة".

وقال: "تناولني الوزير فارس بويز في اليومين الماضيين في بعض المواقف التي ادلى بها. وارى لزاما الرد عليه نظرا الى الطابع الشخصي الذي اعتمده، وهو القيم على الديبلوماسية اللبنانية.

١ – ينعتني بالسكر، واكتفي باحالته على زملائه الوزراء والنواب وعلى الكسروانيين، وخصوصا الذين يعرفون سكره بالسلطة والنفوذ والجاه والثروة.

٢ – يقول الوزير بويز انه لم يشعر بأنني نجحت خلال السنوات الاربع في فرض نفسي على الارض وفي المنطقة، وانني لم اجار كتلته في اتخاذ المواقف الصلبة والمتماسكة والمضمونة. واجيبه هنا بأن اللبنانيين والكسروانيين يعرفون تماما اي مواقف صلبة ومبدئية اتخذتها في مجلس النواب وخارجه في قضايا الحريات العامة والاعلام، وخصوصا في مسألتي رفضي تعديل الدستور والتمديد، اضافة الى تصويتي ضد قانون الانتخاب اخيرا. اما في ما يتصل بالمنطقة فأذكره بالمواجهة التي خضتها في مجلس النواب حيال قانوني كازينو لبنان والسؤالين الى الحكومة المتعلقين بالكازينو ومغارة جعيتا. ولا تفوته بالطبع ملاحقتي لقضية بعض الموقوفين لاسباب سياسية، والعمل الدؤوب على الدفاع عن حقوق المعلمين وانصافهم، فضلا عن اقرار قانون تثبيت ٧٥ معلما متعاقدا في اقضية كسروان وجبيل والمتن. ويعرف الوزير بويز تماما – ومن دون ادعاء وزعم – من وراء ادراج الاعتمادات في الموازنات المتتالية لطرق غزير والكفور ويحشوش وفاريا وسواها. في حين اود ان اسأله عن المواقف الصلبة والمتماسكة والمضمونة التي اتخذتها الكتلة في مجلس النواب او خارجه. اما عن قوله بأنني لم افرض نفسي على الارض تبعا للأسلوب الذي يعتمده من خلال سياسة تغطية المخالفات والمعاملات غير القانونية وحماية المحاسيب والازلام والخارجين عن القانون، فان الكسروانيين يعرفون جميعا ان هذا النهج مغاير للنهج الذي اتبعته خلال السنوات الاربع ولذلك لم أتجح في فرض نفسي على الارض على طريقة الوزير بويز. لكنني اعتز بالتأكيد بتعبيري عن هموم الكسروانيين ومواجسهم ومواقفهم والعلاقة العفوية والصادقة التي تربطني بهم يوميا دونما غطرسة كالتي يعرفها.

وفي اي حال سنكون نحن واياه على موعد مع الكسروانيين في ١٨ آب المقبل، نحتكم اليهم للاختيار بين احد هذين النهجين".

البيـــان الانتخـــابي

للائحـــة القِيَـــم والبنـــاء



مع اقتراب استحقاق الانتخابات النيابية في لبنان، يهمنا ان نوضح للرأي العام اللبناني أن مفهومنا للنيابة، انما يعني بالدرجة الاولى أن يكون النائب ممثلاً للشعب بأسره، كما لأبناء منطقته داخل الندوة البرلمانية حيث يتعين عليه الاسهام في وضع التشريعات اللازمة لمختلف شؤون الحياة العامة، ومراقبة السلطة التنفيذية.

وعليه، نعرب عن أسفنا الشديد لتحول مهمة النائب في بلدنا، في أكثر الاحيان، الى غير المهمّات الموكلة اليه في التشريع والمراقبة، التي تتطلب منه التفرغ لدراسة العديد من القضايا الوطنية الكبرى ومن الملفات الحيوية الشائكة ومتابعتها.

استناداً الى هذا المفهوم للنيابة، نعلن للمواطنين اللبنانيين عموماً ولأبناء منطقة جبيل خصوصاً اننا قررنا ترشيح انفسنا في لائحة واحدة لملء المقاعد النيابة العائدة الى دائرة جبيل، وفق مجموعة مبادىء التقينا عليها أهمها:

١- التمسك باستقلال لبنان الناجز وبسيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وإزالة الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب والبقاع الغربي بتطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة في هذا الشأن.

الايمان بوحدة لبنان، أرضاً وشعباً، وعيشاً مشتركاً بين جميع أبنائه، والالتزام بالوفاق الوطني الحقيقي كضمانة لسلامة الحياة السياسية والعامة.

٢- لبنان والحرية صنوان، وعليه، نعلن تشبثنا بالحريات العامة الاساسية والفردية المنصوص عليها في الدستور، وبجميع الحقوق التي تكفلها شرعة حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

٣- التأكيد على مبدأ فصل السلطات وعلى تفعيل دور المؤسسات الدستورية بحسب الصلاحيات المنوطة بكل منها.

٤- الحرص على دولة العدالة والقانون والمؤسسات، وعلى محاربة الفساد والتسيّب في الادارة العامة وتحديث الجهاز الاداري لملء ملاكات القطاع العام بالعناصر المشهود لها بالكفاءة وحسن السيرة.

٥- تعزيز أجهزة الرقابة في الدولة (التفتيش المركزي، المجلس التأديبي العام، ديوان المحاسبة العامة، مجلس الخدمة المدنية الخ...) وتفعيل أدوارها وضمان حيادها لتمكينها من ممارسة صلاحياتها القانونية على جميع مؤسسات الدولة والمجالس المختصة.

٦- التأكيد على استقلالية القضاء اللبناني والعمل على زيادة عدد القضاة الأكفاء والنزهاء لتخفيف الاعباء الملقاة على عاتقهم والاسراع في فصل الاعداد الكبيرة من الدعاوى العالقة لدى المحاكم.

٧- التعلق بالنظام الديمقراطي البرلماني الذي يجمع عليه اللبنانيون، والتأكيد على حق المواطن الدستوري في اختيار ممثليه الشرعيين داخل النيابة لكي يعبر هؤلاء بصدق وأمانة وقوة عن الهموم والتطلعات الحقيقية للقاعدة الشعبية.

المحامي حسن مرعي برو

٨- السعي الى إجراء انتخابات بلدية واختيارية في أقرب وقت، لتمكين السلطات من القيام بدورها الانمائي الاساسي على مستوى القرى والبلدات، ولاتاحة الفرصة امام الكفاءات المحلية للاسهام في تحمل المسؤولية العامة.

٩- السعي الى تحقيق اللا مركزية الادارية واشراك المواطنين في المناطق اللبنانية في القرارات المحلية عن طريق ممثلين منتخبين يتولون ادارة شؤون هذه المناطق.

١٠- التعلق بالنظام الاقتصادي الحر في اطار الحرص الشديد على تأمين العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وعلى اعادة احياء الطبقة المتوسطة كدعامة اساسية لتطور اقتصادنا الوطني والعمل بوجه خاص على ايجاد الحلول الناجعة لجملة قضايا ومشاكل حياتية، في طليعتها الاسكان والتعليم والنقل والضمان الصحي وخدمات الكهرباء والماء والهاتف والبيئة باعتبارها ما تزال، مع الأسف، من أهم المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها شرائح واسعة من اللبنانيين.

١١- السعي الى اعادة النظر في الاولويات المحددة من قبل الحكومة اللبنانية في الخطة الاعمارية والانمائية التي يجري تنفيذها منذ سنوات، مما يفرض تأجيل المشروعات غير الملحة واعادة توزيع مسؤولية ادارة وتنفيذ المشروعات ذات الاولوية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، وفي هذا السياق، يقتضي بلورة شروط ومعايير واضحة تسمح للقطاع الخاص باستثمار ادارة وتمويل بعض المرافق العامة عندما يتبين حاجة لذلك، على ان يتم التعاون بين القطاعين العام والخاص بهذا الخصوص في اطار قانوني ومؤسساتي سليم بعيداً عن الصفقات المشبوهة وبشكل يضمن حقوق الدولة والمواطن في ظل مراقبة صارمة، عبر أجهزة الرقابة في الدولة، ويمكن ان يتم هذا التعاون لانجاز المشاريع الانمائية وتطوير البنى التحتية في ميادين عدة كانشاء شبكات الطرق وتكرير وتوزيع المياه، انتاج ونقل الكهرباء، معالجة المياه المبتذلة والنفايات الصلبة وغير الصلبة وسواها من الخدمات والمرافق العامة، ومن شأن هذه الصيغ المنظمة والمدروسة ان تؤمن الشروط الكفيلة برفع مستوى الانتاجية داخل المؤسسات.

١٢- العمل على خفض حجم العجز المالي للدولة ولجم الهدر والانفاق غير المجدي، والحد من اقتراض الدولة بواسطة سندات الخزينة الذي بلغ سقفاً لا يجوز تخطيه، واعادة جدولة الديون لآجال طويلة بالاتفاق مع الهيئات الدولية.

١٣- تشجيع الاستثمارات المحلية بوضع الصيغ القانونية والتنظيمية والضريبية المحفزة لاصحاب الرساميل.

١٤- تأمين الشروط والضمانات المؤاتية لتشجيع المتمولين اللبنانيين المغتربين على توظيف رساميلهم في لبنان في مختلف القطاعات الحيوية والانتاجية التي تحرك عجلة الاقتصاد، وتنشط النمو وتؤمن فرص العمل للشباب اللبناني.

هذا على الصعيد الوطني،أما على الصعيد المحلي الجبيلي، إيلاء منطقة جبيل أكبر قدر من الاهتمام لرفع الغبن اللاحق بها على كافة الاصعدة، فبلاد جبيل ما زالت تعاني نقصاً

المحامي فادي روحانا صقر

فادحاً في شبكات الطرق العامة والداخلية وفي شبكات المياه والكهرباء والهاتف والمدارس الرسمية اللائقة والمستشفيات الحكوميةوالمستوصفات، علاوة على غياب الاهتمام بحماية البيئة وصون الآثار وتأهيل المرافق السياحية وتطويرها، وبصورة خاصة السعي الى:

١- وصل بلاد جبيل بالمناطق المجاورة عن طريق شبكة طرق تصل مناطق جبل لبنان بعضها ببعض في وسطها وجردها وتصلها بالبقاع بشكل يسمح باحداث حركة سكانية اقتصادية تساهم في تنشيط التبادل التجاري بين هذه المناطق وانشاء حالة انمائية.

٢- تأمين الخدمات العامة من هاتف ومياه وكهرباء وخلافه الى كافة القرى والبلدات والى جميع المواطنين دون استثناء وذلك بصورة تلقائية دون ان يضطروا الى اللجوء الى زعامات أو قيادات أو مرجعيات للحصول على حقوقهم المشروعة لهذه الناحية.

٣- السعي الى احداث استثمارات جديدة في القطاعات الانتاجية ولا سيما على صعيد تنمية وتدعيم الزراعة وانشاء صناعات جديدة ومؤسسات سياحية من شأنها ان تؤمن فرص العمل للاجيال الطالعة وبالتالي الحؤول دون هجرتها الى المدن الكبرى والى الخارج، لا بل السعي الى دفع من هاجر من شبابنا للعودة الى البلاد والاشتراك باعادة بناء الوطن.

٤- احداث تبديل نوعي في طريقة ونمط التعامل بالشؤون العامة وبشؤون المواطنين بحيث يتم ذلك على اساس المساواة والاحترام المتبادل بعيداً عن المحسوبيات والممارسات الفئوية، وبالنتيجة دعم المواطن ومؤازرته في شؤونه ومشاكله اليومية بشكل يؤمن له حقوقه ومصالحه وكرامته.

٥- ذلك مع التأكيد على ان تطوير وانماء ودعم بلاد جبيل يتطلب اصلاً واساساً احداث تبديل نوعي في سياسة الدولة المركزية وخياراتها الاقتصادية الوطنية لناحية ايلاء المناطق والقرى الدعم اللازم لتحقيق لامركزية انمائية واقتصادية تسمح لهذه المناطق، ومنها بلاد جبيل، بالنمو بشكل متوازن وثابت.

انطلاقاً من هذه المبادىء وعلى اساس هذا البرنامج، نناشد المواطنين الجبيليين الكرام منحنا ثقتهم الغالية وتأييد ترشيحنا وانتخاب اللائحة بكامل اعضائها.

نحن على ثقة بأن لنا في نفوس أبناء بلاد جبيل الاوفياء رصيداً نعتزبه، هو محصلة سنوات طويلة من الخدمة والعطاء في مختلف المجالات، لا سيما من خلال تجربتنا المستمرة في تعاطي الشأن العام في مختلف المواقع التي نشغلها.

أيها الجبيليون،عهدنا لكم ان نبقى أمناء لمبادئنا المشتركة، مجندين كل طاقاتنا في خدمة وطننا لبنان ومنطقة جبيل العزيزة.

فلتتحد جهودنا في سبيل الخير العام والبناء والتطور والانماء وفي سبيل النهضة بالوطن نحو مستقبل أفضل لابنائنا.

الدكتور فرنسوا سمعان باسيل

انتخابات ٩٦

مهلة الترشح للجبل تنتهي ليل ٢ آب
الداخلية : ٤٣ مرشحاً رسمياً للجبل حتى الآن

تنتهي منتصف ليل الجمعة ٢ آب مهلة تقديم تصاريح الترشيح للدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان. وقد بلغ عدد المرشحين حتى ظهر امس لمختلف الدوائر الانتخابية ٤٣ مرشحا. ولوحظ ان الاقبال على دفع ايصالات بدل الترشيح لدى الصندوق المركزي في وزارة المال سجل نسبة مرتفعة فانجز امس ١٦ مرشحا معاملاتهم المالية مؤكدين بذلك ترشيحهم رسميا وهم: جماد ابوجودة عن المقعد الماروني في المتن الشمالي، فريد زرد ابوجودة عن المقعد الماروني في المتن الشمالي، وجيه راغب الرامي عن المقعد الماروني في بعبدا، متري ايليا بيطار عن المقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي، فادي الياس المير عن المقعد الارثوذكسي في عاليه، اوغست قيصر باخوس عن المقعد الماروني في المتن الشمالي جاد نعوم ابرهيم نعمة عن المقعد الماروني في جبيل، روجيه جوزف شمعة عن المقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي، فرنسوا سمعان باسيل عن المقعد الماروني في جبيل، بهاء جرجس فارس حرب عن المقعد الماروني في البترون، شربل ناصيف الهاشم عن المقعد الماروني في جبيل، جوزف شحادة عن المقعد الماروني في جبيل، وليد جوزف خوري عن المقعد الماروني في المتن الشمالي صلاح ادوار حنين عن المقعد الماروني في بعبدا، خالد جميل ابي فراج عن المقعد الدرزي في بعبدا، عباس حسين هاشم عن المقعد الشيعي في جبيل.

وكان قد سجل ترشيح في تاريخ ٢٤ تموز الحالي كل من: بولس مخايل طوق عن المقعد الماروني في بشري، مرهج جرجس ناصيف عن المقعد الماروني في جزين، محمد نيب رميحي حيدر احمد عن المقعد الشيعي في جبيل، فوزي اميل شلهوب عن المقعد الماروني في عكار.

وفي ٢٥ تموز سجل ترشيح كل من: انطوان يوسف عقل عن المقعد الماروني في جبيل، حسن مرعي برو عن المقعد الشيعي في جبيل، ميشال ساسين عن المقعد الارثوذكسي في بيروت، ربيع جورج كرم عن المقعد الماروني في جبيل، الياس جوزف حبيقة عن المقعد الماروني في بعبدا، كمال البر قرداحي عن المقعد الماروني في جبيل، ياسين عبد العزيز موصللي عن المقعد السني في بيروت، انطوان بربر عيسى عن المقعد الماروني في جبيل، ناظم شهيد خوري عن المقعد الماروني في جبيل.

وانجز معاملاته الادارية والمالية الجمعة الفائت كل من: الوزير ميشال الياس المر عن المقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي، سهيل اسعد الاعور عن المقعد الدرزي في بعبدا، رشيد مخايل ضاهر عن المقعد الماروني في عكار، انطوان حبيب حداد عن المقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي، باسم احمد السبع عن المقعد الشيعي في بعبدا.

وقدم موظفان في مجلس النواب استقالتيهما امس للترشح للانتخابات عن منطقة بعلبك هما رفعت المصري وحافظ امهز.

بيروت

● يعقد المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت فادي مفيزل مؤتمرا صحافيا اليوم في نقابة الصحافة يعلن فيه ترشحه وبرنامجه الانتخابي.

● حضر المرشح لمقعد الاقليات في بيروت رياض عبد الجليل اجتماعا ضم ممثلين عن عائلات الكرنتينا والمدور وعرب المسلخ في منطقتهم.

● دعا مرشح الحزب الشيوعي عن بيروت نديم عبد الصمد الى حضور مؤتمر صحافي لاعلان برنامجه الانتخابي. المكان: مركز الحزب الشيوعي في وطى المصيطبة الزمان: الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم.

● زار المرشح للمقعد الشيعي في بيروت خليل شحرور مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا في دار المطرانية في السبتية. وكان التقى وجهاء العشائر العربية في بيروت. وجال في عدد من احياء العاصمة.

● دعت "لجنة اصدقاء" المرشح للمقعد السني في بيروت عماد سليم الترك الى لقاء يعلن فيه ترشيحه، الثامنة مساء اليوم في محلة الوردية قرب مبنى وزارة الداخلية.

● المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت ميشال فرعون قال في لقاء شعبي في الطريق الجديدة: "بيروت هي ركيزة لبنان وطريق الجديدة هي من اهم ركائز بيروت واللحمة الوطنية في بيروت تضمن مستقبل لبنان. عزة بيروت وكرامتها بدأتا بالعودة اليها ولن تلبثا ان تكتملا فيها نهائيا (...)".

وزار فرعون بعد ذلك بيوتا بيروتية مناقشا عددا من الحاضرين في برنامجه الانتخابي. وزار ايضا الرئيس شفيق الوزان.

الجبل

● تلقت "النهار": بيانا من "شباب عائلة ابوجودة" في المتن يؤكد "تمسكهم بتوجيهات البطريرك صفير ومضمون بيان مجلس المطارنة الموارنة، ويدعون جميع ابناء العائلة الى مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا، وان يبادر كل من يترشح منهم الى سحب ترشيحه ضنا بوحدة العائلة وصونا للوطن".

● يتابع المرشح للمقعد الشيعي في بلاد جبيل محمد حيدر احمد جولاته في قرى المنطقة شارحا برنامجه الانتخابي، وهو ما زال يدرس موضوع تحالفاته مع مرشحين.

● المرشح للمقعد الماروني في عاليه سيف مكرزل جال مع مؤيدين له على بسوس وعين دارة شارحا برنامجه الانتخابي.

الشمال

● عقد المرشح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية سمير فرنجيه امس لقاءات عدة في مكتب "القوة الثالثة" في طرابلس مع فاعليات انتخابية من الاقضية الشمالية، وتباحث مع عدد من مستشاريه في الموضوعات التي سيتضمنها برنامج عمله الوطني الذي سيذيعه في مؤتمر صحافي قبل نهاية الاسبوع الحالي.

وزار فرنجيه بعد الظهر بلدة زغرتا – غرين حيث عقد لقاء موسعا مع الاهالي. ويشدد فرنجيه امام حلفائه وزواره على "اهمية تحرير العملية الانتخابية من القيود التي تكبلها واساليب التخفيه التي تتعرض لها"، لافتا الى ان "اللائحة القوية هي التي يقررها الناخبون والقوى الحية في الشمال".

● اصدر نقيب المهندسين في الشمال وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة بيانا استغرب فيه ما ورد في "نهار" امس من انه عازف عن ترشيح نفسه، وعزا ذلك الى "جهة محلية دأبت منذ فترة على ترويج مثل هذه الشائعات غير الدقيقة"، لافتا من جهة اخرى الى انه يواصل جولاته ولقاءاته الانتخابية ويتابع مع زملائه الاساتذة في الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية قضية الطعن المتعلقة بحق الاستاذ في الترشح والاحتفاظ بمنصبه الجامعي.

● تابع المرشح للمقعد السني في طرابلس الدكتور نواف كبارة لقاءاته الانتخابية في مناطق الشمال، وجال امس في ساحل عكار والتقى فاعليات في بزبينا والبرج، ثم عقد لقاء واسعا في التبانة ضم فاعليات شعبية وهيئات اجتماعية، ثم انتقل الى انفه في قضاء الكورة حيث عقد اجتماعا واسعا مع الاهالي، وركز كبارة في جولاته على موضوعين رئيسيين هما سياسة التكافل الاجتماعي وبناء دولة المؤسسات.

● نفى المرشح للمقعد السني في الضنية الدكتور مصباح الصمد ما ورد في "نهار" امس حول عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية مؤكدا انه يتابع اتصالاته مع الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومع هيئات وقطاعات نقابية، عمالية وتربوية، لتوحيد الضغوط والجهود في اطار الطعن في قانون الانتخاب خصوصا لجهة حق الاستاذ الجامعي في الترشح والاحتفاظ بمنصبه التعليمي.

وفي سياق ذلك، يواصل الصمد جولاته الانتخابية في مناطق الضنية وقد التقى اول من امس اهالي بخعون وسير، ويستمر في تنسيق العمل مع الاعضاء الآخرين في لائحة "القوة الثالثة".

● استقبل المرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس نديم حيدر في مكتبه وفدا من بلدة كفرعقا في الكورة، عرض معه الوضع السياسي السائد وسبل الخروج منه، مشددا على الدور الفاعل الذي يضطلع به الناخبون الواعون. ومن جهة اخرى قام عضو لائحة "القوة الثالثة" في الشمال بزيارة وادي الجاموس في عكار حيث التقى الاهالي في حوار مفتوح حول دور الناخب في الاختيار والمحاسبة، ودور النائب في الندوة البرلمانية.

● عقد المرشح للمقعد الماروني في منطقة البترون الدكتور جورج شامين لقاءين شعبيين الاول في سير الضنية والثاني في باب التبانة حيث عرض لمفهوم "القوة الثالثة" ودور الشباب في التغيير.

● استقبل المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة فارس بولس في كفرعقا وفودا شعبية من عكار والضنية وطرابلس. وقابل النائب السابق بطرس حرب وحضر مهرجانا رياضيا في بزيزا داعيا في احاديثه الناخبين الى رفض المقولة التقليدية "ابن النائب نائب وابن الوزير وزير".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سعادة ينتظر قرار المجلس الدستوري ويأسف لتخلي بعض "الحلفاء"

اعتبر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "ان الايام القليلة الفاصلة عن الانتخابات كافية لبلورة الصورة اكثر فأكثر"، مستمهلا قرار المجلس الدستوري في مراجعة الطعن في قانون الانتخاب.

وقال في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب امس: "لا يمكن التكهن بما سيكونه قرار المجلس الدستوري، فهو اعلى سلطة دستورية – قضائية في البلاد واحكامها مبرمة لا نقاش حولها بعد صدورها. وان الاتصالات باللجنة الحزبية العليا المكلفة بناء التحالفات ما زالت مستمرة على اكثر من صعيد". وشدد على اهمية توحيد الصفوف والمواقف "لانها الكفيلة خوض المعركة في ظروف فضلى" لافتا الى "ان البلبلة التي احدثها ترشيح بعض الرفاق من خارج قرار القيادة الحزبية ستنتهي في وقت قريب وفق ما يقره النظام العام في الحزب، وان كنا نتريث بعض الوقت فمن اجل ان يعود هذا البعض الى ضميره وما تفرضه المناقبية والانضباطية الحزبية". واكد ان الحزب "سيحدد موقفاً واضحاً من اصدقائه وحلفائه وسيسمي اعداءه في هذه المعركة بوضوح وستفضح جوانب ما زالت غائبة عن الرأي العام في الوقت المناسب وسيكون لها الدوي القوي".

واكد "ان تجارب العزل مع الكتائب كانت وبالا على اصحاب الدعوة اليها. وكما خرج الحزب من مثل هذه الاجواء منتصرا سيعود وينتصر على بعض المحاولات الدنيئة". وحذر من "بعض الشعارات الدنيئة والشائعات المغرضة لان مرشحي الحزب هم فوق الشائعات واقوى من بقية المرشحين منفردين على الاطلاق، وان غدا لناظره قريب (...) ان مكامن القوة هذه جمعت الاضداد في بعض اللوائح حتى الآن".

وعرض لنتائج الاتصالات التي اجراها مع القيادة الحزبية وبعض الفاعليات، مستغربا تصرفات البعض وانقلاب مواقفهم بين ليلة وضحاها"، وقال: "ارى نفسي مضطرا وآسفا لتصرفات البعض الذين حرصنا على ان نكون حلفاء معهم، ولكنهم ارتدوا، انما تبقى لنا العبرة في المستقبل لنعرف كيف نبني مثل هذه التحالفات في المستقبل، اذ ان من المؤكد ان هذا البعض سيرتد الينا ولكنه لن يلقى اي تجاوب لدينا على الاطلاق".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

القومي – المجلس الاعلى سمى مرشحيه

سمى الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) امس مرشحيه للانتخابات في عدد من الدوائر في المناطق اللبنانية في مؤتمر صحافي عقده رئيس الحزب انعام رعد، وهم:

– رئيس الحزب انعام رعد للمقعد الكاثوليكي في محافظة بيروت.
– نائب رئيس الحزب عضو المجلس الاعلى محمود عبد الخالق للمقعد الدرزي في عاليه.
– عضو المجلس الاعلى جبران عريجي للمقعد الماروني في طرابلس (الشمال).
– عضو المجلس الاعلى جوزف العلم للمقعد الماروني في قضاء كسروان.
– خضر سليم للمقعد الشيعي في الزهراني (الجنوب).
– عضو المكتب السياسي نبيل كيروز للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل (البقاع).
– عضو المكتب السياسي عاطف مداح للمقعد الدرزي في حاصبيا – مرجعيون (الجنوب).

وتلا رعد بيانا ضمّنه برنامج الحزب ومرشحيه وجاء فيه: "ان وقوف الحزب باخلاص مع استعادة وحدة لبنان وسلامه الاهلي يحتم عليه النضال في سبيل ارسائهما على وحدة وطنية حقيقية وسلم اجتماعي من دونهما يتجوف السلم الاهلي. وعلى هذا الاساس يخوض الحزب الانتخابات النيابية من موقع التغيير الديموقراطي والتحالف مع قوى التغيير، لتشكيل كتلة شعبية تعمل لتحقيق الاصلاح الشامل للدولة والمجتمع مشدودا الى نهج قومي يعمل لتعزيز روابط الحياة والمصير مع المحيط القومي. اننا نقف مع الدولة اطارا لاستعادة وحدة الشعب والارض، ونناضل لتغيير النظام الذي يناقض هذه الوحدة بأسسه الطائفية، في سبيل نظام توحيدي ديموقراطي. ان الشعب يتوق الى الاصلاح والتغيير، ولكن أهل النظام يقفون في وجه التغيير والاصلاح الشامل بذريعة دائمة ان الظرف غير ناضج والشعب غير مؤهل. ان النظام الطائفي لا يمكن ان يلغي نفسه، وذرائعه أدت الى التراجع من الطوائفية الانتقالية الى المذهبية بدل التقدم الى الدولة الديموقراطية المعاصرة. ان الاصلاح الاداري غير ممكن في ظل المحاصصة الطائفية والمذهبية التي افسدت الاصلاح. واذا كان هذا هو منطق اهل النظام فلا يجوز ان يقبل به اصحاب العقائد ويستكين له اصحاب البرامج التغييرية لانهم بذلك يفقدون صدقيتهم (...)".

وتناول البيان "أولويات وطنية" وبرنامجا اقتصاديا واجتماعيا.

المؤتمر الوطني يدعم مراجعة الطعن : قانون الانتخاب يتعارض والعيش المشترك

اصدر امس المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري بيانا شرح فيه موقفه من مراجعة الطعن في قانون الانتخاب، قائلا ان قانون الانتخاب يتعارض وميثاق العيش المشترك.

وقال:

"ازاء مراجعة الطعن المرفوعة الى المجلس الدستوري، والمتعلقة بابطال قانون الانتخاب يهمنا ان نؤكد الآتي:

١ – في المسألة الحقوقية القانونية:

أ – يتعارض القانون موضوع مراجعة الطعن مع ميثاق العيش المشترك، من حيث اخلاله بالتوازن الوطني، بتغليبه خصوصية طائفة معينة على حساب حقوق بقية الطوائف اللبنانية وخصوصيتها.

ب – يتعارض القانون ومقتضيات الوفاق الوطني، كون فئة كبيرة من اللبنانيين وعلى رأسها غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والقادة الوطنيين المعارضين، اعلنت رفضها.

ج – يتعارض القانون والاحكام والقواعد الدستورية ولاسيما المتعلقة:

– بمساواة المواطنين امام القانون، فمنهم من يساوي صوتهم ٢٨ نائبا كما في محافظة الشمال، ومنهم من لا يساوي صوتهم سوى ثلاثة نواب كما في قضاء جبيل.
– بوحدة الاراضي اللبنانية.
– بعمومية الاحكام القانونية وشموليتها.

د – يتعارض القانون مع احكام شرعة حقوق الانسان. والقواعد المعمول بها دوليا، مما يعرض "الشرعية" اللبنانية لعدم الاعتراف بها.

٢ – في المسألة السياسية:

يهمنا ان نلفت الى:

أ – ان الاستخفاف والاستقواء بقوة الخارج بلغ بالسيد وليد جنبلاط حد اعلانه "ان القصة اكبر من الدستور"، ضاربا عرض الحائط بكل المبادئ والمسلمات القيمية والحقوقية التي نشأت عليها الانظمة الديموقراطية والحضارية في العالم، ففي قاموس السيد جنبلاط السياسي والخلقي: اليوم قانون الانتخاب فوق الدستور. وغدا معاهدة تلغي وجود لبنان هي ايضا فوق الدستور واحكامه؟

ب – كذلك يستوقفنا كلام للدكتور بهيج طبارة وفيه: ان المراجعة هي لفقء الدملة". وكأن المراجعة لا تعدو كونها مجرد وسيلة شكلية – اجرائية لا تمس المضمون اللادستوري والقمعي للقانون وترمي الى تخليص المجلس المقبل من عقدة قانونية – نفسية" ستلاحقه طوال السنوات الاربع المقبلة في حال لم يقل المجلس الدستوري كلمته.

وكأننا بالدكتور طبارة يتنصل من خلفيته القانونية، محاولا تبرير مخالفة دستورية ذات طابع جوهري ينال من اسس الكيان اللبناني بحجج وهمية غير مقبولة اطلاقا حتى من طالب سنة اولى في الحقوق".

"المؤتمر الشعبي" و"رابطة الاساتذة المتفرغين" يستبشران بالطعن في قانون الانتخاب

امل "المؤتمر الشعبي اللبناني" من اعضاء المجلس الدستوري "بما لهم من دراية دستورية عالية وضمير وطني، في ان يحتكموا اولاً واخيراً في اتخاذ قرارهم الى المصلحة الوطنية واعتبار ان القوانين ليست نصوصاً جامدة بل وضعت اصلاً لخدمة البشر".

واوضح رئيس "الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين" الدكتور عصام خليفة ان الرابطة "معنية مباشرة بهذه القضية وتبنّت الطعن بقانون الانتخاب، ولاسيما المادة ٣٠ منه". وشدّد على ان "حق موظفي القطاع العام ولاسيما منهم اساتذة الجامعة اللبنانية في الترشح للانتخابات من دون استقالة هو حق ثابت ومكتسب ولا يمكن الرابطة ان تتخلى عنه". اضاف: "تستغرب رابطة الاساتذة ما ذهب اليه بعض كبار المسؤولين من ان الطعن المقدم لا تأثير له في سير الانتخابات. وحسبنا ان نذكّر المسؤولين المتجاوزين حدود السلطة والمستهترين بالدستور وروح القوانين ان من صلاحيات المجلس الدستوري، اذا رأى ذلك مناسباً، ان يعلق العمل كلياً بقانون الانتخاب، ويشمل التعليق مرسوم دعوة الهيئة الناخبة. ويمكن ان يقوم المجلس بالتعليق الجزئي للقانون، ولاسيما التعديلات التي ادخلت على المادة ٣٠ منه.

ويستطيع ان يتخذ ما يراه مناسباً في تعديل مواعيد الانتخابات وتغيير آليتها، وخصوصاً "بالنسبة الى استقالة الموظفين اذا ارادوا الترشيح، وفي طليعتهم اساتذة الجامعة اللبنانية".

انتخابات ٩٦

مشاريع اللائحتين ذهاباً وأياباً بين الشمال ودمشق
كرامي وفرنجيه أجلا اعلان الائتلافية الى ٧ آب
و"الثانية" تتمسك ببطرس حرب لتقوى مسيحياً

الشمال – "النهار":
كان متوقعا ان يعلن قطبا "اللائحة الاولى" الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه، صيغة "الائتلافية" النهائية، غدا الاربعاء (٣١ تموز) في موعد صدور الاسبوعية الطرابلسية "الرقيب" بعد احتجاب استمر اكثر من سنة، لتحمل في صدر صفحتها الاولى، النبأ السعيد.
غير ان كرامي اوعز امس الى مستشاره الاعلامي الدكتور رضوان مولوي، ومنه الى مكتبه الاعلامي في محلة كرم القلة فالى مكاتب "الرقيب" في شارع عزمي، ان يسحبوا الـ"ماكيت" من المطبعة الى الاربعاء ٧ آب المقبل.

لماذا؟
سياسي شمالي مطلع قال في اتصال بـ"النهار" ان المقعد السني الخامس في طرابلس لم يثبت بعد لاحد، وان الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، عبدالله الشمال، تلقى "نعم" من قيادة حزبه القومية في دمشق، وانتشرت صوره في شوارع طرابلس ومناطق شمالية عدة، وان مزيدا من خلط الاوراق الانتخابية لا يزال واردا.
وكان متوقعا ان يعلن المتقدمون السنة في "اللائحة الثانية": احمد كرامي وفتحي يكن وموريس فاضل ونقولا غصن وروبير بولس وبطرس حرب اسماء اعضائها الـ٢٨ في مؤتمر صحافي مشترك، هذا الاسبوع، غير ان شائعات شتى تناولت، في طرابلس، تركيبتها المحتملة، منها تجديد الـ"فيتو" الرئاسي على مخايل ضاهر وتجديد الـ"فيتو" الاقليمي على بطرس حرب، وخلاف الثنائي احمد كرامي – موريس فاضل والثنائي فتحي يكن – سليم كرم على عدد اعضاء اللائحة، وخلاف اعضائها الثابتين كلهم حول الثنائي البشراوي، والثلاثي الزغرتاوي، والثلاثي الكوراني، والخماسي الطرابلسي، والثلاثي العكاري، واسماء الحلفاء الجدد من خارج لائحة ١٩٩٢ "التغيير والثقة"، واعتكاف هذا المرشح، وانسحاب ذاك، واصرار على استبعاد ذلك.
وورد عضو "اللائحة الثانية" المحتمل النقيب سمير عدنان الجسر، في اتصال بـ"النهار"، على مروجي هذه الشائعات في طرابلس والشمال: "مع مطلع شهر آب ينقشع الضباب، والمناخ الشمالي قادر على تبديد الشائعات المسمومة. والناس لديهم من الوعي ما يكفي لمعرفة مصدريها واكتشاف دوافعهم الحقيقية".
ولم يحل التريث في اعلان اللوائح الانتخابية شمالا، والترقب لقرار المجلس الدستوري، دون الحركة الانتخابية المعتادة.
ومن زغرتا ("النهار") ان تغييرات طرأت في الساعات الاخيرة طاولت ثلاثة اسماء في التركيبة التي نشرتها "النهار" يوم السبت الماضي بحيث حل جهاد مرشد الصمد محل قاسم عبد العزيز في الضنية وذلك بعد اتفاق مع آل الصمد ويقال ان الرئيس كرامي التقى وفدا منهم في مكتبه في كرم القلة الاسبوع الماضي وتفاهم معهم "وغسلوا القلوب". فأقنع كرامي بعد ذلك حليفه قاسم عبد العزيز بالعزوف عن الترشيح والافساح في المجال امام خيار آل الصمد، الذي تمثل بالاتفاق حول جهاد الصمد.

فارس في بعبدا ودمشق
ولم يخرج العشاء الثلاثي الذي ضم كرامي وفرنجيه الى السيد عصام فارس باي تعديل في موقف فارس من الانتخابات المقبلة، بحيث لا يزال على استمهاله الركنين الشماليين قبل اعلان الموقف النهائي من الترشيح. علماً انه تغدى امس الى مأدبة الرئيس الياس الهراوي في بعبدا، ثم توجه الى دمشق. ويجمع مرشحون على "اللائحة الاولى" شمالا على ان موضوع مشاركته ترشيحا او عدمها غير نهائي بعد. واذا امتنع عن ترشيح نفسه فالمتوقع ان تضم اللائحة المرشح الارثوذكسي رياض الصراف الى جانب الارثوذكسي الثابت النائب كريم الراسي.
ويؤكد مصدر طرابلسي مطلع ان العميد المتقاعد عبد الحميد خريطلي سيحل على احد مقاعد الترشيح السنية الخمسة بدل الوزير عمر مسقاوي، بحيث يبقى في اللائحة للرئيس الحريري مرشح واحد هو الوزير فريد مكاري.
ويشدد العاملون لتأليف "اللائحة الاولى" على ان يكون العدد الاكبر من اعضائها من النواب وخصوصا ان المنافسة مع من يتردد انهم سيترشحون على "اللائحة الثانية" ستكون منافسة حامية، وعلينا ان نستعد لذلك".

... واحمد كرامي ويكن
عقدة التشكيل التي تعرقل "الاولى" وتنعكس على الثانية، التي تعاني مشكلات كثيرة بدورها، دفعت المرشح احمد كرامي والنائب فتحي يكن للتوجه اول من امس الى دمشق طلبا للمساعدة ولتسهيل اعلان اللائحة قبل ٦ آب المقبل، وفق ما قال المرشح عن زغرتا روبير بولس، المحفوظ مقعد ترشيحه على"الثانية" الى جانب سليم كرم مع مرشح ثالث يقال انه سيكون "مفاجأة" وسيعلن اسمه قبل ظهور اللائحة رسميا.
واجمع اعضاء ثابتون في مشروع "اللائحة الثانية" على ان التأخير "ناتج من عقد وصعوبات حول انتماء رفاق الدرب في مختلف المناطق"، وافاد احدهم "ان السبب الذي ادى الى استبعاد النائب مخايل ضاهر عن اللائحة الاولى سيبعده عن المشاركة في اللائحة الثانية، والاتجاه سيحسم هذا الاسبوع في اختيار بديل منه هو جورج موراني او جوزف مخايل الذي عصا على قرار رئيس حزبه دوري شمعون وترشح نفسه".
واكد هؤلاء ان التحالف بين احمد كرامي و"الجماعة الاسلامية" ثابت ولا يزال يشكل سيبة اساسية في بناء اللائحة وثبت ذلك من خلال الاجتماع الذي عقد في منزل السيد موريس فاضل مساء الجمعة الماضي في طرابلس. وان النواة في طرابلس قائمة على احمد كرامي – فتحي يكن ونقيب المحامين سمير الجسر، على ان يتم هذا الاسبوع الاتفاق على اسمين مرشحين سنيين لاستكمال اللائحة التي ستضم مبدئيا، عن المقعد الماروني في طرابلس، القاضية اليس الشبطيني التي يتوقع ان تقدم استقالتها اليوم وطبعا موريس فاضل عن المقعد الارثوذكسي الى جانب واحد من اثنين عن المقعد العلوي: عادل محفوض او احمد حبوس.
في بشري ثمة اتفاق على التعاون مع المرشح بطرس سكر اما المرشح الثاني في القضاء فقد يكون سعيد طوق وربما نادر سكر.
في الكورة، يثبت نقولا غصن، الى نجيب بولس مع حنا العينتاني او جوزف الشيخاني.

بطرس حرب
اما البترون فلكد عاملون في طبخة اللائحة الثانية ان "الاتفاق لا يزال ثابتا للتعاون فيها مع المرشح بطرس حرب وان كل ما يقال ويشاع عن عدم دخوله اللائحة مجرد شائعات معروفة الاهداف. ولا صحة لوجود اي اتفاق للتعاون مع نسيبه وخصمه بهاء حرب، اما الرفيق الآخر في البترون فلا يزال جورج ضو.
ويقول مراقبون ان مؤلفي اللائحة المحليين يخشون ان تكون ضعيفة مسيحياً من دون بطرس حرب.
ويبدو ان رياح التغيير لم تطل بعد.
الثابت في قضاء المنية – الضنية ان التعاون مع الدكتور احمد فتفت والنائب اسعد هرموش وهاشم علم الدين لا يزال قائماً.
والاكيد ان زيارة القطبين في اللائحة احمد كرامي ويكن ستحل كثيرا من العقد وستتضح قريبا المعالم النهائية التشكيلة التي قيل الكثير عن عدم الرغبة في ان تكون قوية بالمرشحين الاقوياء الذين لم تضمهم اللائحة الاولى.

محفوظ من الهرمل وحمادة من حزّين
اتفاق بين "امل" و "حزب الله"
على البقاع والاسبوع المقبل للجنوب

بعلبك – من رامز اسماعيل:
منذ مطلع هذا الاسبوع انتهت مرحلة "الوقت الضائع" على صعيد حركة التحضير للانتخابات النيابية في بعلبك – الهرمل والبقاع عموماً واتجهت الاجواء لتتخذ طابعاً محموماً نتيجة الاجتماع المميز الذي عقد بعد ظهر الاحد الماضي في شتورا بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في رعاية سوريا مما يدل على بلورة صيغة نواة لائحة ائتلافية.
ووصفت مصادر ان اللقاء الاول الذي ستعقبه لقاءات اخرى، سواء اكان ايجابيا ام سلبيا، اعطى زخماً ودفعاً مباشراً للتحضير على مستوى المحافظة كلها. وهناك مؤشرات داخلية واقليمية تؤكد معطيات لتشكيل لائحة ائتلافية. لكن هناك متحرك قابلاً للتغيير في مقاعد "البوسطة" التي سيتولى ادارة محركها الرئيس حسين الحسيني.
المعلومات متضاربة عن لقاء الاحد في شتورا بين بري ونصرالله لكنها وصفته بانه "ايجابي"، وتم الاتفاق على المبدأ دونما الخوض في تفاصيل الاسماء، علماً ان مصادر الحزب تروج ان اللقاء "لم يكن ناجحاً" وهذا يفسر بالتكتيك والسيناريو. وعلم انهما اتفقا على معطيات في البقاع في انتظار حلحلة اتفاقهما على لائحة الجنوب. وينص اتفاق البقاع بين الحركة والحزب على الآتي: التسليم باعطاء "حزب الله" ثلاثة مقاعد شيعية عن بعلبك – الهرمل والمقعد السني في مدينة بعلبك (يشغله ابرهيم بيان) والمقعد الماروني في قضاء بعلبك – الهرمل (ربيعة كيروز). في المقابل اعطاء حركة "امل" مقعداً شيعياً ثانياً في بعلبك – الهرمل، اضافة الى المقعد الشيعي في البقاع الغربي لمحمود ابو حمدان، وتم الاتفاق على المحافظ غازي زعيتر الذي تلقى اتصالاً من مرجع للاسراع في تقديم استقالته من مركزه محافظاً للنبطية قبل فوات المدة القانونية، وهذا ما قد يكون حصل امس الاثنين بالفعل. مما يؤكد الاتفاق. فتصبح مقاعد ركاب بعلبك – الهرمل في "البوسطة" موزعة على النحو الآتي في اللائحة الائتلافية: ٦ مقاعد شيعية للمرشحين الرئيس حسين الحسيني و٣ اسماء لـ"حزب الله" تعلن اسماؤهم لاحقاً والمحافظ زعيتر وعضو القيادة القومية في حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه. ومقعدان سنيان محسومان: الدكتور اسماعيل سكرية من الثوابت (البقاع الشمالي)، والثاني يحدده "حزب الله" وربما كان النائب بيان. المقعد الكاثوليكي: مروان فارس (قومي) من الثوابت. والمقعد الماروني: للحزب رأي فيه وربما ابقى النائب كيروز.
وتشير المعلومات الى ان النية تتجه الى اعطاء الحزب ٣ مقاعد في الجنوب وتأييد علي عمار في الجبل.
اما مشكلة زحلة بين الوزير شوقي فاخوري والنائب يوسف المعلوف فلم تحسم بعد. وايضاً المقعد السني بين علي ميتا ومحمد علي الميس، والاسماء الاربعة متداولة بين مد وجزر وتجاذب وتمسك بها لمسؤولين كبار في السلطة.
اما البارز فهو ما صدر من الهرمل مساء اذ "اعلنت الرابطة الثقافية والانمائية في البقاع" ترشيح الزميل عبد الهادي محفوظ (أحد مؤسسيها) في اجتماع حاشد عقد على ضفاف العاصي، وهذا الترشيح يعتبر بمثابة رد اعتبار للهرمل الغائبة منذ دورة ١٩٩٢ وحتى هذه الدورة عن مركز القرار والتمثيل بعدما كانت تاريخياً مركز الثقل في ادارة اللوائح وتأليفها على ايدي الراحلين صبري حمادة ورياض طه.
وظهر اول صوت معارض للائحة الائتلافية من المرشح راشد صبري حماده عندما قال في برنامج ترشيحه من مزرعة والده في حزين: "في خضم هذا الخلل القائم تبرز عملية تهميش للقرار الوطني الحر لتصبح الانتخابات شكلاً دون مضمون بعدما فقدت الدورة الديموقراطية مقوماتها فجمع الاضداد في لوائح انتخابية بهدف الوصول الى المقعد النيابي فحسب، وذلك لالغاء قرار الشعب ومصادرة حرياته ومنعه من ايصال ممثليه الحقيقيين. لذا نتوجه الى النخبة الاعلامية المثقفة كي تأخذ على عاتقها ايصال الحقيقة الى الناس وانها لمسؤولية وطنية".
بذلك تكون نواة "بوسطة" البقاع وركابها الـ٢٣ اصبحت على النحو الآتي:
موارنة ٣ – خليل الهراوي وروبير غانم ومرشح "حزب الله" ربيعة كيروز، او غيره.
كاثوليك ٣ – اليلس سكاف ونقولا فتوش ومروان فارس.
شيعة ٨ – حسين الحسيني وعاصم قانصوه ومحمود ابو حمدان وغازي زعيتر ومحسن دلول وثلاثة لـ"حزب الله".
سنة ٥ – عبد الرحيم مراد وسامي الخطيب وعلي ميتا او محمد علي الميس واسماعيل السكرية وابرهيم بيان، او غيره يسميه "حزب الله".
ارثوذكس ٣ – ايلي الفرزلي، شوقي فاخوري وجورج قصارجي.
دروز ١ – فيصل الداود.
وعلم ان اجتماعاً ثنائياً سيعقد الخميس المقبل اول الشهر بين قيادتي حركة "أمل" و"حزب الله" لمتابعة الامور وترسيخ الاتفاقات وسيكون في جدول الاعمال وضع الجنوب انتخابياً.

"حزب الله" : التفاوض أخّر لوائحنا ومرشحونا اكثر مما كانوا في ٩٢

كرر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان الحزب سيسمي عددا من المرشحين يفوق العدد الذي سماه في الدورة السابقة، "لا لاننا نبحث عن مغانم او مكاسب، بل لاننا واثقون بالاحصاءات والارقام التي اجريت في كل قرية، واظهرت ان مستوى التأييد والالتفاف الشعبي حولنا هو اكبر مما كان في انتخابات ١٩٩٢، ونحن نريد ان نعبر عن هذا الالتفاف وان نوجه صفعة جديدة الى اميركا واسرائيل ونقول لهما: كلما تآمرتما علينا وخضتما حربا ضدنا وعملتما من اجل تحطيمنا والغائنا، ازددنا قوة وشعبية".
وقال في احتفال اقامة "تجمع الشباب المؤمن" في حولا لتكريم الاسرى المحررين من ابناء البلدة: "ان التأخير في تشكيل لوائحنا ليس تأخير العجز بل تأخير التفاوض والبحث في المقومات المختلفة توصلا الى النتيجة الافضل، لاننا حريصون ان نكون الامناء".
وعن تأليف لائحة في الجنوب قال: "سواء شكلت لائحة مشتركة في الجنوب او غير مشتركة بحسب ما تصل اليه نتائج الحوار والنقاش والاجتماعات التي ستنعقد في الايام المقبلة، فاننا ندعو الى افساح المجال امام المسيحيين، وخصوصا في منطقة جزين ومرجعيون والزهراني، ليكون لهم من اختيار من يمثلهم حتى يشعر الذين لم يقاطعوا ان اراءهم احترمت، لا ان يتم التعاطي في هذا الموضوع على اساس المحسوبيات والازلام".
واضاف: "اننا نقول هذا من باب النصيحة وسنسعى الى ذلك لان عددا من الممثلين الآن في الجنوب غير مؤهلين للاستمرار في دورة ١٩٩٦ بعد التطورات التي حصلت والظروف المستجدة، وخصوصا في الواقع المسيحي".
والقيت خلال الاحتفال كلمة باسم المحررين للشيخ سلمان عبدالله ثم كلمة اهالي حولا القاها الدكتور بسام قطيش.
وفي الختام وزعت هدايا رمزية على المحررين.
● كرم "حزب الله" وفد "مخيم الشباب العربي" الذي يضم ١١٥ مشاركا من الدول العربية في احتفال اقامه في قانا في حضور المسؤول عن منطقة الجنوب في الحزب الشيخ نبيل قاووق، الذي القى كلمة اكد فيها "ان المقاومة استطاعت ان تكشف الوجه الحقيقي الاجرامي لقادة العدو الصهيوني"، معتبرا "ان انتصارنا في نيسان وكل حروبنا مع العدو الصهيوني هو حصيلة صمودنا وثباتنا وبفضل ذلك باتت المقاومة الاسلامية قوة استراتيجية لكل العرب والمسلمين في مواجهة العدو".
اضاف: "في الماضي كان التاريخ يعني لنا النكبات والهزائم. اما اليوم فاننا نكتب تاريخ المجد ونقدم الانتصارات الى كل الامة".

المرشح سليم كرم عن حادث فنيدق: قوى الامن لم تقم بواجبها

زغرتا – "النهار":
عقد امس المرشح للمقعد الماروني في زغرتا سليم كرم مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الاشكال الامني الذي حدث اول من امس بين عناصر موكبه وعدد من اهالي بلدة فنيدق في عكار.
واشار الى ان بعض مرافقيه الذين تعرضوا للاعتداء اوقفوا "في حين يقولون انهم لم يستطيعوا التعرف الى احد من المعتدين على الموكب ولم يتم توقيف احد منهم". واعتبر "ان القوى الامنية لم تقم بواجبها".

نقيب محامي الشمال والانسحاب من الجنوب

طرابلس – "النهار":
لفت نقيب المحامين في الشمال سمير عدنان الجسر الانتباه الى "ان استعادة الارض والسيادة امران لا يمكن مناقشتهما".
وقال في بيان امس "اما ما يجب التنبه اليه فهو الكلام عن سخاء اسرائيلي مناقض لطبيعة الاسرائيلي بالذات وعلى اللبنانيين ان يتعاطوا مع عرض الانسحابات من تحت مظلة القرار ٤٢٥ الذي يفرض الانسحاب من دون قيد او شرط، وكل خطوة خارج هذا الاطار تعني فك ارتباط المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام، وبالتالي اضعاف المفاوض العربي واللبناني تحديداً امام العدو الاسرائيلي. ولنتعظ من التفرد الذي لحق عملية مدريد. وان ضعف السياسة اللبنانية لا يسمح بأي زلة من هذا النوع".

وفود مرشحين تطلب تأييد ستريدا جعجع
"القوات" : غير معنيين بالانتخابات
ونلبي نداء البطريرك وحده

كتبت هيام القصيفي:
هل يشارك انصار "القوات اللبنانية" في الانتخابات النيابية ام يقاطعون مع المقاطعين؟
سؤال يطرح بحدة في اوساط المسيحيين والمهتمين بالشأن الانتخابي، ولاسيما بعد اعلان براءة قائد "القوات" سمير جعجع من تهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة، وبعد تأييد جزء من المعارضة المشاركة في الاستحقاق النيابي، ترشيحا واقتراعا.
تنطلق الاجابة عن هذا السؤال من واقع متعدد الاتجاه وفيه:
١ – ان حزب "القوات" حل رسميا، وبالتالي لا هيكلية قيادية فيه تتخذ القرارات السياسية على اي مستوى كانت. وكلمة السر تبقى في نظر "القواتيين" رهنا باشارة زوجة "الحكيم" السيدة ستريدا وما يمكن ان تعلنه من مواقف استنادا الى لقاءاتها مع زوجها.
٢ – ان ثقل "القواتيين"، سواء في الشمال او كسروان او جبل لبنان عموما لايزال "بيضة القبان" التي اذا استخدمت، تخل بتوازنات وتغير موازين القوى في المناطق المذكورة.
٣ – ان انقسام المعارضة قسمين بين مقاطعة ومشاركة وجه الانظار الى "القوات"، باعتبار انضمامها الى اي من المعسكرين يكفل ترجيح كفة واحد على الآخر.
٤ – ان طرح اسماء لمرشحين فعليين او محتملين كانوا في القوات او قريبين منها سواء في الشمال او كسروان مثال: سعيد طوق، نادر سكر، جورج كساب، شربل عازار وغيرهم. فسر على انه مؤشر الى احتمال مشاركة "القواتيين" في الانتخابات لانجاح مرشحيهم "غير المعلنين رسمياً".
٥ – ناقشت اوساط في "القوات" اقتراحا يختصر بأن "المشاركة كالمقاطعة، ستكون مجانية بالنسبة الينا اذا لم تؤد الى نتيجة تتعلق بوضع الدكتور سمير جعجع"، مما يعني ان "من الانسب مفاوضة السلطة على المشاركة في الانتخابات في مقابل وعد على الاقل يتمتع بصدقية من اجل حل قضيته. ولكن يكن هذا الاحتمال ضعيفا والتجارب السابقة لا تشجع على البناء عليه، الا ان المحاولة تبقى ضرورية، وخصوصا ان الجميع لمسوا تمييزا في الخطاب السياسي لقائد "القوات" جعجع عن سائر المعارضين في مرافعاته عن نفسه، تماما كما ان القريبين من "القوات" او "القواتيين" سابقا يتميزون في خطابهم السياسي عن سائر المعارضين – المقاطعين".

جعجع هو المقرر
ماذا تقول "القوات"؟
يختصر مسؤول "قواتي" سابق موقفها من الانتخابات بالآتي: "على رغم حل الحزب، فان القرار السياسي في القوات لا يزال قائما، ليس في اطاره التنظيمي، بل في اطار فكري عقائدي، من هنا فان من يقرر في القوات هو سمير جعجع، سواء اكان في غدراس ام المجلس الحربي ام السجن. وفي ما يتعلق بموضوع الانتخابات، فان العبارة التي يرددها كل مسؤول او عنصر او محازب او مناصر هي "اننا غير معنيين بالموضوع الانتخابي". وزيادة في الايضاح نقول ان المشاركة في الانتخابات لا تعنينا، اترشيحا كان ام اقتراعا، والمقاطعة ايضا بغض النظر عن التعاطف معها، وكذلك النتيجة التي يمكن ان يصل اليها قرارنا وقرارها، لا تعنينا ايضا. نحن، للتذكير، مجموعة سياسية ممنوع عليها العمل السياسي بقرار اداري سياسي صادر عن السلطة السياسية، وبالتالي فان اي تحرك له طابع سياسي نقوم به يعرض "القواتيين" لملاحقات ومضايقات معروفة".
وبالفعل سجلت "تصرفات" رسمية حيال عدد من "القواتيين" وجهت اليهم عبرها تحذيرات من مغبة القيام بأي نشاط سياسي او انتخابي لانه "نشاط محظور" امنيا؟!

"منسجمون مع لقاء باريس"
هذا الموقف ابلغته "القوات" الى المعارضة بشقيها. واذا كانت الاتصالات لم تتم بين "القوات" ولقاء بيت مري ككلاء فانها جرت مع مشاركين فيه وكذلك جرت اتصالات مماثلة مع المشاركين في "لقاء باريس" الثلاثي ولا تزال مستمرة. وفي حين نقل الى اعضاء لقاء بيت مري ان مشاركة "القواتيين" في الانتخابات ستعرضهم للملاحقات، بدا الموقف "القواتي" العام منسجما مع "لقاء باريس" ولاسيما انه يتخذ من الكلام السياسي والوطني الصادر عن بكركي سقفا سياسيا له". بحسب ما يقول المسؤول "القواتي" السابق.
وعلى رغم ان "القوات" تقول انها تقف على مسافة واحدة من الذين سيشاركون او يقاطعون، فان منزل السيدة ستريدا جعجع يشهد في المدة الاخيرة زحمة مرشحين، ولاسيما بعد تبرئة زوجها في قضية الكنيسة. ويتوافد الى زوق مصبح يوميا عدد من النواب الحاليين والبارزين والمرشحين من دوائر طرابلس وبشري وكسروان واقضية جبل لبنان، سائلين دعما. ونقل عن عدد منهم اطلاقهم الوعود بالسعي في حال وصولهم الى المجلس، الى اصدار قانون عفو شامل يؤدي الى حل قضية جعجع.
ولكن، وبحسب المسؤول "القواتي" تحرص السيدة ستريدا على التكرار امام الجميع انها "غير معنية بأي موضوع سياسي، وهمي اليوم ينحصر بتحسين الظروف الحياتية لزوجي وايجاد الحل المناسب لقضيته، وبالتالي انها القضية الوحيدة التي تعنيني. وعدا ذلك يتم الحديث عنه مع سمير جعجع". واذا كانت الانتخابات في مختلف الاقضية لن تكون في حساب "القواتيين"، فان انتخابات بشري لها وقع مختلف نظرا للروابط العائلية والتقليدية التي تجمع القواتيين بالمرشحين ومنهم "قواتيون" سابقون او قريبون من "القوات"، ولما لبشري من اهمية في خريطة الانتشار "القواتي". لكن "القوات في بشري هم جزء من القوات في كل لبنان – بحسب المسؤول القواتي – يسري عليهم ما يسري على غيرهم. اما في موضوع الترشيح، فلن يترشح اي قواتي في بشري، والقول اننا غير معنيين لا يعني انه ليس بين المرشحين من نميل الى تفكيره ونتمنى له النجاح. ولكن على الجميع ان يتفهموا وضع القواتيين الذين اجبروا على توقيع تعهدات بعدم تعاطي العمل السياسي، وبالتالي فان اي عملية انتخابية يرافقها تحريك للماكينة الانتخابية قد تفسر بانها عمل سياسي يشكل ذريعة للانقضاض على القوات مجددا. اما اذا كان المقصود بترشيح قواتيين مثل السيد نادر سكر، فنذكر انه استقال من القوات قبل انتخابات ١٩٩٢. وله وجهة نظر معروفة في شأنها، علما انه لم يترشح بعد وقد لا يترشح. وبغض النظر عن موقفنا من وجهة نظره، تأييدا او رفضا، فلا يمكن الا ان نحترم من اتخذ قراره في ظروف طبيعية، وبالتالي فان استمراره في قراره لا يعتبر خروجا عن مسار عام اعتمده واختاره".
ويجدد المسؤول "القواتي" السابق التأكيد ان "لا مقربين ولا مبعدين في هذا الموضوع. فمن يشارك في الانتخابات ترشيحا واقتراعا يشارك بقرار منه، ولا علاقة للقوات بذلك. قد تكون له ظروفه، نتفهمها اولا، ولكن القوات لم ترشح احدا الانتخابات".
وينهي: "ان القواتيين سيعلنون موقفا واضحا وصريحا في حالة واحدة، اذا دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صراحة الى المشاركة في الانتخابات، وعندها لا يمكن للقوات الا ان تلبي نداءه".
اذاً، يبقى موقف "القوات" مرهونا بعاملين، موقف صفير والتطورات التي قد تطرأ على قضية جعجع، لكن السؤال الاساسي: هل تريد الدولة ان يشارك "القواتيون"؟

"هيئة التحرك في القوات اللبنانية" : لا خوارج عندنا وكل اقتراع خيانة

جاءنا "عقدت هيئة التحرك والتنسيق في القوات اللبنانية اجتماعاً استثنائيا خصص للبحث في موضوع الانتخابات النيابية وعالجت جملة وقائع منها:
– تنطلق هيئة التحرك والتنسيق في تمثيلها الفعلي لتيار القوات اللبنانية داخل لبنان، من ثوابت الحقوق الكاملة لشعبنا ومن مسلمات المقاومة المستمرة منذ ما قبل بشير الجميل وحتى ما بعد سمير جعجع. وهي بذلك ترفض رفضاً قاطعاً حسابات المصالح الفردية والخدمات الشخصية في نظرتها الى مصير الكيان ومستقبل الشعب.
– ان لبنان اليوم بلد محتل باجزائه كاملة. سلطة مغتصبة، ارادته مستلبة، قراره مقيد، دستوره مستورد وشعبه مستعبد.
– في ظل هذا الواقع انعدمت اجواء الحرية السليمة والديموقراطية الصحيحة في لبنان. وساد منطق الرعب والترهيب على كل الناس وبكل الوسائل. سقطت كل القوانين وانتهكت كل الحقوق والاعراف باشارة من المحتل.
– ان ما ابقى القضية اللبنانية مطروحة حتى اليوم في المحافل الدولية الكبرى انما هو هذا الرفض المسيحي لمسار انهاء الكيان والغاء نظامه. من هنا سعي الاحتلال اليوم بواسطة تركيبته اللبنانية الى نزع ورقة المقاومة الاخيرة من يد شعبنا وتشريع التبعية الكيانية الكاملة من الخارج.
– ان ما يسمى الانتخابات النيابية المحتمل امرارها هو محطة اساسية في استراتيجيا الاحتلال من اجل استدراج اللبنانيين الاحرار الى توقيع صك الاعتراف بالواقع القائم ووثيقة الاستسلام (...).
– حيال هذا الواقع لم تتردد القوى المسيحية والوطنية الحرة في اعلان موقفها الواضح برفض مهزلة التزوير الآتية. وفي هذا الاطار لا يمكن الهيئة الا ان تتوقف عند رأي بكركي وسيدها واساقفتها. وقد اعلنوه بوضوح كامل تفهمه الهيئة وتلتزمه، كما يفهمه ويلتزمه كل مؤمن حر شريف. فالقوات اللبنانية اذ تؤدي واجب العرفان والولاء للصرح وسيده على كل ما حقق وينجز، تؤكد لغبطته ان موقفه لا يلتبس على احد ورفضه القانون الانتخابي وخلفياته واهدافه ميثاق ملزم لابناء القوات.
– كما ان الهيئة تقف موقف المتضامن حيال كل الشخصيات والاحزاب والقوى المعارضة التي كانت قد شاركت في القرار الحكيم بالمقاطعة عام ١٩٩٢. هذا القرار الذي اسقط مخططات الاحتلال وسلطته والذي دفعت القوات ثمن مواجهتها من دم ابنائها ولحم قائدها. وهي اذ تثمن مواقف هؤلاء القادة وتشكر لهم وقوفهم بجانب الحق اثر محاولة السلطة سحب ملف جريمة تفجير الكنيسة بعد افتضاحها فيه، تؤكد لهؤلاء القادة داخل لبنان وخارجه وقوف القوات اللبنانية في الصف الاول دفاعاً عن سيادة لبنان واستقلاله، وتجدد وحدة الموقف معهم على رفض كل ما يؤدي الى انتهاك تلك السيادة او اسقاط هذا الاستقلال.
– غير ان للقوات اللبنانية اعتباراً خاصاً واخيراً تنطلق منه لتعلن موقفها من صفقة اغتصاب الارادة اللبنانية. ان للقوات قائداً تحت الارض في زنزانة السلطة. كما ان لها مئات المبعدين عن وطنهم قسراً والاف المضطهدين في الداخل ولها في ذمة الاحتلال وعملائه دين الضرب والتعذيب والتنكيل والاستشهاد تحت اسلاك الكهرباء. وهي تعتبر ان كل ورقة زور في صندوق الاقتراع الغاصب هي بمثابة التنازل عن كل هذه، وهي القضيب الحديد الجديد فوق صدر سمير جعجع والحجر الثقيل فوق قبر لبنان الذي يحاولون حفره.
ان الهيئة يهمها ان تستذكر مع جميع الرفاق والاصدقاء ان ما قدمه المحتل بالامس لاغراء سمير جعجع لن يقدم اليوم اكثر منه لسواه ايا كان. وما رفضه سمير جعجع بالامس وهو يمشي الى زنزانته لن نقبل ما هو ادنى منه بكثير اليوم ونحن احرار بعد.
استنادا الى كل ما ورد بعد التداول مع الرفاق والمحازبين والاصدقاء، تعلن هيئة التحرك والتنسيق في القوات اللبنانية مقاطعتها الكاملة لما يسمى انتخابات نيابية وتطلب من جميع الرفاق والانصار والاهل الامتناع عن الترشيح والاقتراع، فكل مرشح هو خارج عن القوات وخصم لها في معركة الكرامة، وكل ورقة اقتراع سواء اكانت لموال او معارض او حتى بيضاء هي خيانة لدماء الشهداء وتضحيات القائد. والقوات اللبنانية اذ تدرك حتى ان لا خوارج عندها ولا خونة في صفوفها تؤكد لاهلها وشعبها ان مقاطعتهم هي الايمان المبدئي الاصح، والموقف السياسي الافعل على طريق تحرير لبنان وخلاص اللبنانيين".

جال على اركان المعارضة في فرنسا
رحمة : بين الشعب والمستوبين طلاق

باريس – "النهار":
في اطار تمتين العلاقات بين الافرقاء السياسيين الداعين الى مقاطعة الانتخابات النيابية ودرس سبل تفعيل التحرك المشترك في مرحلة ما بعد الانتخابات، اجرى رئيس حزب التضامن اميل رحمة سلسلة اتصالات ولقاءات مع اركان المعارضة في فرنسا.
والتقى في باريس الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون (في لاموت ميزون) وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده. واللافت ان هذه الزيارة هي اول لقاء بين العماد عون ورحمة الذي كان محامي قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع واحد القريبين منه.
ولمس رحمة خلال هذه اللقاءات "ان هناك جامعا مشتركا في الخطاب السياسي الوطني لمختلف اركان المعارضة، وينسجم مع موقف المعارضة المقاطعة في الداخل. وهذا الواقع يدحض المقولة الكاذبة عن التباعد بين ما سمي معارضة الخارج ومعارضة الداخل".
واشار الى "ان كثرة المرشحين الذين كانوا محسوبين على مقاطعة ١٩٩٢ لا تعني انهم يتمتعون بتأييد وينطلقون من قاعدة شعبية واسعة، بل على العكس هناك طلاق بين الشعب والمستوبين الجدد".
وشدد رحمة خلال اتصالاته على "ان للمعارضة المقاطعة بعدا جغرافيا وسياسيا يتعدى اطار جبل لبنان الضيق ويجب تفعيله في شكل حيوي لتوسيع [illegible] انطلاقتها في المرحلة المقبلة".
وتطرق في هذه اللقاءات الى "ضرورة الاستفادة من جو المقاطعة [illegible] وضعه في اطار مستقبلي عبر تأليف جبهة وطنية معارضة تعمل من [illegible] المؤسسات لتغيير الامر الواقع وتصحيح الخلل في التركيبة السياسية [illegible] انطلاقا من تنسيق وثيق وتحرك فاعل على الارض".
واشار اخيرا الى "ان الانتخابات النيابية ستسمح بغربلة الصفوف لتبقى [illegible] العناصر الوطنية الصادقة والمخلصة المؤمنة بمبادئ المعارضة وتبعد كل [illegible] النفوس الضعيفة الانتهازية والمستعدة للتضحية بكل شيء على حساب [illegible] الشخصية والمصلحة الوطنية في مقابل الوعد بمقعد غير مضمون".

رباب الصدر : الانتماء الى الامام غير متوافر هذه الدورة

صور – "النهار":
اصدرت السيدة رباب الصدر شرف الدين البيان الآتي: "في مناسبات عديدة يعبر اهلنا عن صدق مشاعرهم نحو الامام السيد موسى الصدر في صور مختلفة، ومنها رغبة ابن الامام او سواه من المرتبطين بالامام بنسب او بسبب، في ترشيح نفسه للانتخابات النيابية. وان كان ما يتردد لا علاقة له بالواقع، فانه ينم عن احساس عميق بحضور دائم للامام الصدر في وجدانهم.
وهذا التقدير لمشاعر اهلنا، يدفعني الى مخاطبتهم بالقول:
١ – الامام السيد موسى الصدر لم يعمل لنفسه او لجماعة خاصة به وان كانت عائلته. وعائلته تعي افكاره، وتهتدي بها، ولذلك لا يفكر احد في ان يترشح بصفته العائلية هذه، وان كان ابنا للامام الصدر.
٢ – جميع المرشحين في الجمهورية اللبنانية لهذه الانتخابات او سواها، الى اي دائرة انتموا، واي طائفة انتسبوا، هم اولاد الامام الصدر ما داموا ينهجون نهجه بالعمل لوحدة لبنان وشعبه وسيادته على ارضه بتحريرها من الاحتلال الصهيوني، وما داموا يعملون لرفع الحرمان بجميع اشكاله من المجتمع اللبناني، ويؤمنون بالحرية والعدالة وتكافؤ الفرص، ويناضلون مع اخوانهم العرب ومع جميع الشعوب المناضلة للتحرر من الهيمنة الغربية والاميركية تحديدا.
٣ – الامام الصدر جاء الى لبنان وكون لنفسه من شعب لبنان قاعدة ومن ارض لبنان منطلقا الى العالم، فمن يرى في نفسه حق الانتماء للامام الصدر نسبا او سببا فعليه ان ينمي في نفسه خصوصيات الامام الصدر، ليحق له ان ينتمي اليه في ما يرغب من مجالات سياسية او اجتماعية. ومع ان هذه الملامح متوافرة عند البعض، فان الاقدام على ممارسة هذا الحق الشرعي غير متوافر في هذه الدورة.
ولجميع اهلنا المحبة والتقدير".

"المؤتمر اللبناني" ومهرجان الحدث

أصدر امس المكتب الاعلامي لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" بيانا شرح فيه "التمهيدات والممارسات والتعديات، التي سبقت القداس واللقاء الشعبي الحاشد في كنيسة السيدة – الحدث يوم الاحد في ٢٨ تموز ١٩٩٦ ورافقتها وتلتهما". وخلص الى الآتي: "يهم المؤتمر الوطني اللبناني، ان يسأل المتنطحين زورا للدفاع عن الحرية والديموقراطية:
١ – هل بات ضمن برنامج ترشيحهم القضاء على آخر فسحة للحرية والديموقراطية؟
٢ – هل كثير على رئيس حزب الوطنيين الاحرار ورفاقه من ممثلي حزب الكتلة الوطنية والتيار الوطني الحر، ان يفتح لهم صالون كنيسة السيدة، وفي الحدث بالذات، بلدة الـ١٦٠٠ شهيد؟ ام ان هذا الصالون ما عاد يستقبل الا (النائبين) باسم السبع وأيمن شقير والمرشحين محمود عمار ورياض رعد وسعيد علامة وبهم وحدهم تليق اصول التشريفات؟
٣ – يزعم "المقاطعون المشاركون" ان مشاركتهم هي من موقع المعارضة وضد نهج السلطة، في حين ان الوقائع والممارسات بدأت تؤكد ان مشاركتهم موجهة اساسا ضد شعبهم وقادة المعارضة الوطنية".

قباني يطالب بتطبيق "من اين لك هذا؟"

طالب النائب محمد قباني مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية بتطبيق مبدأ "من اين لك هذا" على جميع المسؤولين.
وقال في تصريح امس: "مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية وارتفاع حرارة الحملات الانتخابية التي تكاد تصل الى مستوى الحمى، كما تعكسها غابة من صور المرشحين في كل مكان، لا بد من وقفة امام اخلاقيات الحياة السياسية في لبنان واعتماد معايير خلقية ومحاسبة دقيقة لكل من يتولى مسؤولية سياسية وخصوصا في الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية من خلال تطبيق فوري لقانون "من اين لك هذا" على المسؤولين جميعا.
والانتخابات النيابية مناسبة للمطالبة باقدام كل نائب فور فوزه ووزير فور تعيينه بتقديم كشف باموالة وممتلكاته مع افراد اسرته المباشرين الى جهة محددة موثوقة، بحيث يمكن العودة اليها لاحقا لسؤاله: من اين لك هذا؟ لقد آن الاوان للبدء بمحاسبة الكبار قبل الصغار كي تستقيم الحياة السياسية ونخطو خطوة جدية في مسيرة بناء الوطن".

قبلان يطالب بري بلائحة موحدة جنوباً

حض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اللبنانيين بكل فئاتهم على "توحيد توجهاتهم وتوظيف طاقاتهم من اجل انقاذ لبنان والمضي في مسيرة النهوض الوطني".
ودعا في احتفال تأبيني في بلدة البساتين الى "المشاركة في الاستحقاق النيابي واختيار الامثل والافضل واعطاء الصوت لمن يؤتمن على الوطن ولمن هو جدير بتمثيل الناس والدفاع عن حقوق المواطنين ولقمة عيشهم، لا الى الذين يتاجرون ويسمسرون ويستزلمون محولين الوطن مزرعة يوزع ريعها على المتنفذين والمتسلطين".
وطالب الرئيس نبيه بري بـ"تشكيل لائحة موحدة في الجنوب تحت شعار "تحرير الارض" نواتها حركة امل وحزب الله وكل القوى والرموز المؤهلة لان تقود سفينة الانقاذ والخلاص والوحدة الوطنية".

"من انتخب؟"

ينظم "المجلس النسائي اللبناني" لقاء حوار بعنوان "من انتخب؟" في الخامسة بعد ظهر غد في مركز توفيق طبارة – منطقة الظريف.
ووزع المجلس منشورا بعنوان: "اللبنانيات قوة فاعلة في مجتمعهن"، دعا فيه "اللبنانيات الى المشاركة في العملية الانتخابية، وليكن خياركن نابعاً من اقتناعكن بايصال من ترونه كفياً لتحمل المسؤولية على مستوى كل الوطن (...)".



صورهم تبلع بيروت والمناطق وتحاصر ابصار المواطنين

المرشحون "بوزات" وابتسامات بالالوان وفوضى غرائبية مترامية
دمرجيان: لا نستطيع ازالتها لئلا نتهم بأننا ضد الديموقراطية

صور المرشحين للانتخابات النيابية موجة عاتية غمرت بيروت والمناطق وابتلعتها دفعة واحدة. انها اخطبوط عملاق خرج في اللحظة المناسبة وارسل اطرافه "خبط عشواء" في كل الاتجاه فباتت تحكم الخناق على انظار المواطنين اينما توجهوا.

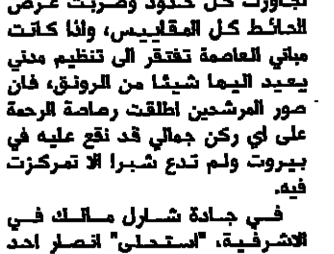
هل تفي هذه العبارات ما تشهده بيروت حاليا من فوضى انتخابية مستشرية؟ يقولون: "الحكي مش متل الشوفة" وكأن هذا القول المأثور فصل على قياس هذه الظاهرة وابطالها، فمهما بحثنا عن اوصاف لصور المرشحين "الكاملي الاوصاف" والمبعثرة هنا وهناك وهنالك، يظل اللسان عاجزا عن تظهير اللوحة السوريالية المترامية التي خطتها ريشة الطامحين الى الندوة البرلمانية.

بين هوليوود ولبنان

في هوليوود مدينة السينما، ثمة رصيف شهير يحلم نجوم الشاشة الفضية بان تخط اسماؤهم عليه بأحرف من ذهب، اما في لبنان فللمرشحين للنيابة حلم واحد ووحيد: ان تنفذ صورهم انتشارا واسعا في كل الطريق وشارع وحي وزقاق ليتعثر المواطنون بها ويتأملوا في وجوه اصحابها ونظراتهم و"بوزاتهم" لعلهم يصادفون في ثناياها ملامح مرشحهم المفضل او فارس احلامهم تحت قبة البرلمان.

من كل الاحجام وبالالوان الطبيعية الزاهية تتنافس هذه الصور على استقطاب الانظار. تتكئ على الجدران لتلفت المارة. "تتعمشق" باعمدة الكهرباء والشارات الضوئية لتنادي السائقين. تتدلى بإباء من جسور المشاة والاقواس لتبحلق فيها العيون وتدق لها القلوب حماسة ودعما. لا تحرقها شمس ولا يلسعها قيظ ولا يزعجها غبار. تآلفت مع الابواق المتصاعدة من السيارات وتعودت الزحمة والضجيج.

من يجول في بيروت اليوم لا بد لن يتسلح بنظارات خاصة تقيه الفسيفساء اللونية التي تحاصر ناظريه، فمظاهر الموسم الانتخابي تجاوزت كل حدود وضربت عرض الحائط كل المقاييس، واذا كانت مباني العاصمة تفتقر الى تنظيم مدني يعيد اليها شيئا من الرونق، فان صور المرشحين اطلقت رصاصة الرحمة على اي ركن جمالي قد نقع عليه في بيروت ولم تدع شبرا الا تمركزت فيه.



في جادة شارل مالك في الاشرفية، "استحلى" انصار احد المرشحين ان يلصقوا صوره على الحاجز الاسمنتي الذي يفصل بين طريقي الذهاب والاياب. قد يخيل للمرء ان هذا المرشح ليس محظوظا ولم يجد بقعة اخرى يزرع فيها صوره ليحصد تأييدا وشعبية، لكن الامر ليس على هذا النحو، فالمرشح المعني عنده من الكرم ما جعله يتخم اعين الناس بطلعته البهية ونظرته الثاقبة وجبهته البراقة، ولانه يريد قطع الطريق على منافسيه بأي وسيلة ويصر على الافادة من كل مساحة اينما كانت، اختار هذه النقطة الاستراتيجية. ولم يسأل هل تليق به ام لا.

شرقطة!

مرشح اخر "شرقطت" في ذهنه فكرة فريدة: تعليق صوره على شارة ضوئية في شارع الوردية المتفرع من الحمراء. ثلاث صور له زنرت الشارة من جهات ثلاث، وكانت "المسكينة" تختنق في هذا الصيف الحارق، لكنها استسلمت لقدرها وادركت انها ستظل تكابد هذا المصير حتى انقشاع غبار المعركة الانتخابية. ربما ايقن هذا المرشح الحذق ان لا فائدة من هذه الشارة وانما تنتصب وسط الشارع من دون طائل ما دامت الدولة لم تضخ التيار الكهربائي في شرايينها حتى الان، وهكذا قرر ان يسخرها للترويج لشخصه من دون ان يستأذن الجهات الرسمية التي وضعتها هنا خدمة للناس لا خدمة لاحلامه.

في الامس القريب!

في الامس القريب، شمرت الدولة عن ساعديها واصدرت في ١٦ آب ١٩٩٥ قرارا بازالة صور السياسيين والنصب التي تكاثر تشييدها عشوائيا خلال الحرب. القرار المذكور كان تلبية لرغبة رئيس الجمهورية لكن تنفيذه جاء مبتورا اسوة بقرارات اخرى كثيرة بقيت حبرا على ورق. والسؤال البديهي الذي يطرح اليوم: اين اصبح هذا القرار ولم لا يطبق في هذا الظرف بالذات لوضع حد للفوضى العارمة التي تنوء بثقلها المناطق اللبنانية؟ واذا كان تطبيقه مستحيلا لاعتبارات كثيرة، فلا لا تنظم الامور بالتي هي احسن تخفيفا عن وطأة الحصار الذي يضربه المرشحون على عيون العباد؟ افلا يحق للمواطنين ان ينعموا باجراءات موقتة تنتشلهم من "التلوث البصري" الذي يفتك بابصارهم وتتيح لكثر في آن واحد ان يرووا ظمأهم الى الترشح في حدود المعقول؟

مطالبات

جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في الحمراء طالبت المرشحين اخيرا بنزع صورهم ولافتاتهم من اعمدة الشارع واقواسه "لانها شوهت منظره السياحي"، اما "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت" فتمنت على بلدية العاصمة اصدار قرار يلزم المرشحين ازالة صورهم في شكل يضمن الحفاظ على البيئة والسلامة العامة.

وفي ظل هذه الدعوات التي تعكس امتعاضا وانزعاجا مما يجري، ماذا عند المسؤولين؟

... والوزير ضد البشاعة

وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان قال: "نحن ضد البشاعة من حيث المبدأ ونعترف بان هذه الظاهرة شوهت بيروت والمناطق، لكنها مسألة موقتة وسنوعز الى البلديات ازالة كل الصور والاسراع في تنظيف الجدران والاعمدة ما ان تنتهي الانتخابات".

وعن اسباب عدم اتخاذ تدابير فورية في هذا الشأن اجاب: "المسألة دقيقة والمشكلة ليست في القوانين فثمة نصوص كثيرة تجيز لنا وضع حد لهذه الفوضى، الا ان محاذير كثيرة تشوب التطبيق واذا عمدنا الى ازالة الصور فسيتهموننا بأننا ضد الديموقراطية والتنافس الحر، وخصوصا ان مرشحين كثرا يعتبرون ان تعليق صورهم في الشوارع هو ارخص وسيلة لاجتذاب الناس وكسب اصواتهم".

اضاف: "لا يمكننا ان نقف ضد هؤلاء الناس لان من واجبنا حض المواطنين على المشاركة في الانتخابات عبر تعريفهم على الوجوه التي سيختارونها، وانطلاقا من هذه الاقتناعات تبدو ازالة الصور قضية حساسة".

ليس من اختصاصه!

"النهار" اتصلت ايضا بمحافظ بيروت نقولا سابا، فاوضح ان موضوع الصور لا يندرج في اختصاصه وهو غير مخول الحديث عنه لانه من مسؤولية وزارة الداخلية، اما المسؤولون في الوزارة المذكورة فرفضوا الاجابة.

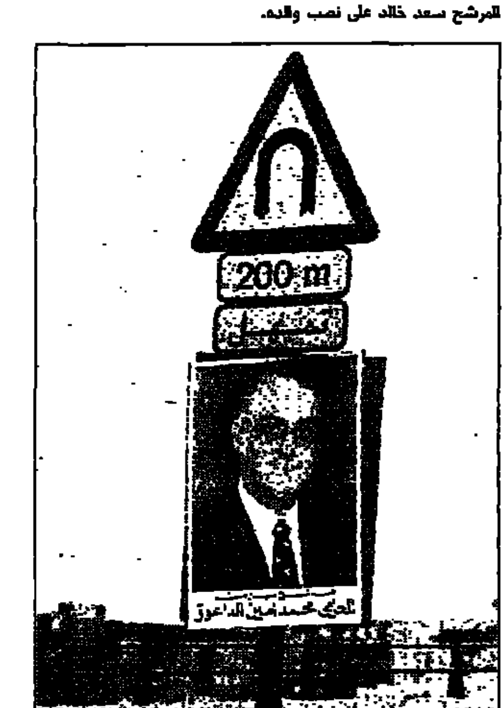
في اروقة الوزارات والادارات الرسمية تتداخل الصلاحيات في شأن صور المرشحين، وفي الشوارع والطرق تتداخل الصور في ما بينها اكثر فأكثر، وبين التداخلين الاول والثاني تضيع "طاسة" التنظيم.

بول قطان


دولاب.

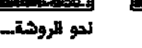

قلّب.


الى اللقاء.


المرشح سعد خالد على نصب والده.


... ونصب للشيخ بشارة الخوري.






نحو الزحمة... — ممنوع الوقوف.


ممنوع الانعطاف يساراً.


خفف السرعة.

تمهل. — ستوب. (علي حسن)

صور المرشحين ممنوعة على الصخور

اصدر امس وزير النقل عمر مسقاوي مذكرة اعلن فيها "منع وضع صور المرشحين للانتخابات النيابية على الاملاك العمومية البحرية في أي شكل او وسيلة، بما فيها الصخور والمياه البحرية والصخور القائمة في هذه المياه حفاظاً على الغاية المعدة لها وطرق استعمالها".

وطلبت الهيئة الادارية لجمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته من المرشحين نزع صورهم ولافتاتهم خلال مهلة يومين من شارع الحمراء والا اضطرت الى نزعها وتلفها. واشارت الى ان هذه العملية ستعاود كلما دعت الضرورة، وانها ستوعز الى جميع أعضاء الجمعية بمقاطعة المرشحين الذين لن يتجاوبوا مع هذا الطلب.

واوضحت ان الاعمدة والاقواس في شارع الحمراء هي ملك الجمعية ومرخص للجمعية وحدها باستعمالها لزينة الاعياد والاعلانات. ولاحظت ان مرشحين استعملوا هذه الاعمدة والاقواس من دون سؤال وبطريقة شوهت منظر الشارع.

اللوحات الاعلانية بين اقرار المرسوم وتطبيقه

أخيراً وبعد انتظار استمر ١١ شهراً ابصر مرسوم تنظيم اللوحات الاعلانية النور بعدما وافق عليه مجلس الوزراء في جلسة ١٦ تموز.

المرسوم كان شهد مخاضاً طويلاً على طاولة الحكومة، فاللجنة الوزارية التي شكلت في ٢٣ آب ١٩٩٥ لصوغ مواده ونصوصه استغرق عملها نحو سبعة اشهر، ورغم ان الحكومة وافقت عليه في ٢٠ آذار ١٩٩٦، اعادت وزارة الشؤون البلدية والقروية صوغ بعض مواده واستطلعت فيها رأي مجلس شورى الدولة.

تجمع اصحاب شركات اللوحات الاعلانية كان سأل مراراً عن اسباب التأخير في اصدار المرسوم، وسجل رئيسه بيار شموان في مؤتمر صحافي عقده اخيراً، احتجاجاً على بعض بنوده لأنها "غير عصرية وتضر بالمهنة"، واستغرب "استمرار عمل اللوحات الالكترونية وانتشار صور المرشحين للانتخابات النيابية من دون رقيب" مطالباً باصدار المرسوم في أسرع وقت.

بعض الأوساط أخذ على اللجنة الوزارية انها لم تستشر اصحاب الشأن خلال عملها ولم تستعن بخبراء، واعتبر ان التنظيم الجديد لا يزال عالقاً وثمة خلافات حول بعض بنوده رغم ان الحكومة وافقت عليه.

وزير البلديات ماغوب دمرجيان ردّ على هذه الاتهامات واعلن ان المرسوم أقرّ بكامله بما يضمن الحفاظ على البيئة والسلامة العامة: "ثمة بند واحد ينص على ان المسافة التي تفصل اللوحة الاعلانية عن حدود الطريق في المدن يجب الا تقل عن اربعة امتار، ونحن في صدد تفسير هذه النقطة تقنياً بالتعاون مع المهندسين لان الوزير ميشال المرّ أبدى تحفظاً عنها".

واوضح "ان مشاركة ثماني وزارات في صوغ المرسوم دليل قاطع على جديته ورصانته ومن غير اللائق ان يتهمونا باننا تجاهلنا اهل العلم لان الوزراء اعضاء اللجنة ليسوا متخصصين وطبيعي ان نستنير بآراء مهندسين يستندون الى مقاييس علمية".

وأكد "اننا سنطبق المرسوم في اقرب وقت"، لافتاً الى "ان مسؤولية عدم قمع المخالفات السابقة تقع في الدرجة الاولى على البلديات المحلية لانها لم تلتزم تعليمات الوزارة التي اصدرت تعميماً يقضي بتطبيق القوانين ومعاقبة المخالفين".

من جهته قال شموان "ان التنظيم الجديد ليس مثالياً لكننا معه لانه يسمح لنا بمعاودة عملنا والمهم ان يطبق، وعدا ذلك تفاصيل ثانوية يمكن ان نناقشها مع المراجع المعنية".

وشكر جهود الوزير المرّ "الذي اعطانا من وقته واوصل صوتنا الى الحكومة، فلولاه لما بلغنا هذه المرحلة".

احتفالات في ذكرى المولد النبوي

الحريري: التصويت فرض وسنظل نعمل لوحدة بيروت
قباني: مقبلون على اوضاع خطرة ودقيقة
شمس الدين: حرصاء على سيادة لبنان واستقلاله

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان التصويت واجب على كل لبناني وهو فرض من فروض الديموقراطية فلا تتركوه حماية لنظامكم ودعما لحريتكم في الاختيار" وقال: "سنظل نعمل من اجل استقرار بيروت وازدهارها ووحدتها"، مشيرا الى "ان بيروت قلب الوطن فليبق قلبا واحدا ينبض بنبض واحد يسري في عروق بقية انحاء الوطن الواحد والشعب الواحد".

كلام الحريري جاء في احتفال اقامته الثامنة والنصف مساء امس "جمعية الفتوة الاسلامية" في الملعب البلدي بمناسبة ذكرى المولد النبوي، حضره، الى الحريري، الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس نبيه بري، والنواب محمد يوسف بيضون، محمد قباني، محمد برجاوي، غسان مطر، عصام نعمان، زهير العبيدي، بشارة مرهج، وعدد من المرشحين للانتخابات، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والعميد الركن سمير الخادم ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وفاعليات سياسية واجتماعية ودينية وجمهور.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم النشيد الوطني، ورحب عريف الحفل الشيخ احمد البابا بالحضور.

والقى الرئيس الحريري الكلمة الآتية: "احمل لكم تحيات فخامة رئيس الجمهورية.

في ذكرى مولد الرسول الاكرم، تتوارد على الخاطر كل القضايا الكبرى التي تشغل انساننا ومجتمعاتنا اليوم.

نتدارس معا اوضاع امتنا واوطاننا، ونتشاور في السبل الآيلة الى ما يخدم مصالحنا، ويقوي تضامننا، ويعيننا على مواجهة المشكلات التي تعوق تحررنا وتقدمنا وتوحدنا.

هناك مسألة التقدم التي لا تزال رأس القضايا التي تواجهنا لانها المدخل الصحيح والسليم والممكن للتحرر والدخول في نظام العالم، على قدم المساواة، بحيث نستطيع المشاركة والتفاعل والتأثير، فلا يكون الضغط ذا اتجاه واحد، ولا تقتصر قدراتنا على ان تكون ردود افعال قليلة التأثير، ولا تظل امتنا ومجتمعاتنا في حال حصار، وموضع هجمات تنال من ثقة انساننا بنفسه ووطنه وامته.

القضية الثانية هي قضية التضامن والتوحد، وهي امر ديني وخلقي واجتماعي في موروثنا، قبل ان تكون امرا سياسيا واستراتيجيا. فأمتنا واحدة، وثقافتنا واحدة، ومجتمعاتنا واحدة، وعلينا حفظا لمصالحنا، واصفاء لآمال اوطاننا ومجتمعاتنا ومستقبلنا ان نكون معا في السراء والضراء، في المسائل التي تهمنا جميعا، والتي لا تنجح فيها الحلول المنفردة، وتعطي صورة مهزوزة عن امكاناتنا وقدراتنا وقابلياتنا لتحقيق معنى الامة، وحفظ الوجود والمصالح والحاضر والمستقبل.

ايها العلماء الاجلاء،

ايها الحفل الكريم،

معنى الامة والوحدة هذا هو ضرورة من الضرورات ايضا في لبنان، وفي بيروت. اكرر هذا بشكل مبدئي وبشكل اخص بمناسبة الانتخابات النيابية.

ان مدننا كانت دائما بيئات تضامن ومحبة. بل ان مفهوم الجماعة الكبير في ثقافتنا وتاريخنا تبلور في الحاضرات الكبرى بالذات.

ان بيروت اليوم هي حاضرتنا الكبرى، وقد كانت دائما واحدة، وينبغي ان تبقى كذلك.

لقد صمدت بيروت بفضل وحدتها وتضامن ابنائها، والتفاف اللبنانيين حول تأكيد العيش المشترك فيها ومنها المثال لكل المناطق اللبنانية، طوال ايام الحرب والفتنة، وستظل كذلك واحدة متضامنة عصية على التفرقة والشرذمة بوعي ابنائها، والعاملين في الشأن العام فيها.

لقد عملنا لتستعيد بيروت اشراقتها وعمرانها، وقرارها اللبناني العربي المنفتح والموحد، وسنظل نعمل معكم وبكم من اجل استقرار بيروت وازدهارها ووحدتها في الاجتماع والثقافة، كما في السياسة والاعمار.

صوتكم في بيروت وفي لبنان، هو الذي يوصل قيمكم واصالتكم الى حيث يجب ان تصل. واجب التصويت على كل لبناني هو فرض من فروض الديموقراطية. فلا تتركوه حماية لنظامكم ودعما لحريتكم في الاختيار.

بيروت قلب الوطن. فليبق قلبا واحدا، ينبض بنبض واحد، يسري في عروق بقية انحاء الوطن الواحد، والشعب الواحد.

العلماء الافاضل،

الاخوة الكرام،

يهل علينا المولد النبوي كل عام فتتجدد الذكرى المباركة ببزوغ فجر الرسول والرسالة، ذكرى انبعاث الامة، وانتظام الدعوة في ثقافات ومجتمعات وحواضر، اغنت الحضارة الانسانية، وساهمت في صنع مستقبل آخر لبني البشر.

فاذا كنا قد دخلنا قبل قرابة العقدين من الزمان، في القرن الخامس عشر من هجرة الرسول، فاننا مع مولده صلوات الله وسلامه عليه، نجد انفسنا في كل العصور، وفي تجدد الزمان والمكان والانسان.

ذكرى مولدك يا رسول الله تملأ القلب زهوا وفرحا واملا، وتبعث في نفوس شبابنا الايمان بأمتهم ووجودهم واستمرارهم.

ولدت يتيما، وهاجرت مناضلا، وعشت قائدا وقدوة. فطبت حيا وميتا.

سيبقى المسلمون تحت لوائك، لواء الامة الواحدة، لواء الاندفاع في سبل الحرية والتقدم والازدهار".

ثم تكلم رئيس الجمعية الشيخ زياد الصاحب فقال: "ان عنوان الاحتفال هو "مولد الاخوة بين جميع الفئات الانسانية"، وتناول اهداف الجمعية على صعيد تنشئة الشباب بروح التآخي والبعد عن العداء، مؤكدا ان الجمعية "تعمل لترسيخ لبنان بلد العيش والوفاق والتآخي الوطني بين جميع العائلات الروحية اللبنانية".

واختتم الاحتفال بكلمة للشيخ محمد رشيد قباني عن معاني الذكرى ورسالة النبي محمد وقيم الحق والعدل والاخلاق التي جاء بها الاسلام، وقال: "ان مجتمعنا اليوم ايها الاخوة، ممزق ومنقسم على نفسه، لان نفوسنا تعيش حالة صراع وعدم استقرار، ولن نستطيع ان نعيد التوازن الى انفسنا، والسلام الى مجتمعنا، الا اذا اعدنا الامان الداخلي الى نفوسنا، ولن يكون هذا الا بالايمان، وبالاخذ بالفضائل، وبقيم الدين الاساسية، ولنا في سير الرسل والانبياء وسلوكهم، افضل العبر، واعمق الدروس.

ان ما يحتاج اليه مجتمعنا اللبناني ايها السادة، هو العودة الى قيم الدين الاصيلة، قيم الصدق والامانة والتعاون والعدالة والتسامح. وان ما يجعلنا اقوياء محصنين من الداخل، هو الغرف من معين هذه القيم الاصيلة فيعاون بعضنا بعضا، ويتسامح بعضنا مع البعض الآخر، ويخاطب احدنا الآخر بالحسنى وبالكلمة الطيبة، والكلمة الطيبة صدقة، والله تعالى يقول: "وقولوا للناس حسنا".

نحن في حاجة ايها السادة، الى ما يجمعنا، لا الى ما يفرقنا، نحن في امس الحاجة الى الوحدة والتعاون والتضامن، لتحرر ارضنا، وننقذ وطننا، ونبني مستقبل اجيالنا وأمتنا، فوحدتنا الداخلية، هي المدخل الى الانقاذ، والى تحرير الارض، والى بناء الدولة القوية العادلة، التي تحمي المواطن، وتصون حريته، وتعطي كل ذي حق حقه، وهي التي تجعلنا اقوياء في وجه الاعداء، وفي وجه من يتربص ببلدنا وبأمتنا شرا".

واضاف: "اننا ايها الاخوة مقبلون على اوضاع خطرة ودقيقة، لا يجوز الاستهانة بها، وان مسؤوليتنا كبيرة، وهي تقتضي منا التحلي بأقصى درجات الوعي والادراك، والترفع عن الحزازات والمصالح الشخصية الضيقة، والارتفاع الى مستوى الاحداث.

ان علينا ان نبدأ بترتيب البيت الداخلي وتحصينه، بدءا بالمشاركة الشاملة في الانتخابات النيابية، التي هي حق للمواطن اللبناني بمقدار ما هي واجب عليه، الا انها ايضا مسؤولية ضميرية ومسؤولية وطنية، ولا يجوز للمواطن، ان يتذمر في ما بعد، او يلقي اللوم على الآخرين، ان هو اتكفأ عن المشاركة او لم يحسن الاختيار يوم الانتخاب.

ويوم الانتخاب هو يوم المحاسبة الشعبية، انه اليوم الذي يحاسب فيه الشعب من اولاه ناصية أمره، وادارة شؤونه العامة، وربما مصيره. والاختيار في مجتمعنا كثر، فان احسنتم فلأنفسكم وان أسأتم فعليها".

شمس الدين

وتحدث الشيخ شمس الدين فقال: "ان الحكومة الاسرائيلية تتعامل اليوم مع العرب بلا مبالاة مطلقة وتتمادى في انتهاك كل ما لم تنتهكه حتى الآن من المقدسات والحقوق، والدول الكبرى تتصرف اليوم بالنسبة الى العرب وكأنهم غير موجودين، وكل هذا نتيجة الفرقة والتشدد. ولذلك يدعونا النداء النبوي الى الوحدة والتضامن والتعاون، الى التفكير والتبصر والعمل الجاد من اجل تحقيق الوحدة في الموقف لمواجهة الاخطار والمؤامرات. وفي هذا المجال نكرر التنويه بالمبادرة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد بالسعي الى جمع الشمل العربي والاسلامي وايجاد حد ادنى من التضامن لمواجهة البغي والعدوان الاسرائيلي. ونأمل من جميع الدول والحكومات العربية والاسلامية التجاوب مع هذا المسعى الكريم والتعاون معه، وصولا الى عمل جماعي لتوحيد الموقف واعادة التضامن واعادة تكوين الكتلة العربية الاسلامية الكبرى داخل دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث. وتشتد حاجتنا الى الوحدة والتضامن في لبنان ونحن نواجه اليوم الفخ الاسرائيلي الجديد الذي يعيد تظهير عدوانه واحتلاله من زاوية جديدة، عنوانها مشروع "لبنان أولا"، وهو مشروع خبيث يرمي اولا الى دغدغة بعض المشاعر التي يقول اصحابها اماذا لا يكون للبنان دور مستقل ومنفرد في المفاوضات مع اسرائيل. ويرمي ثانيا الى فك المسار اللبناني عن السوري وهو آخر مظهر من مظاهر التضامن العربي المنشود.

اننا نقول لمن قد يستهويهم المشروع الاسرائيلي الخبيث ان قضية الاحتلال ليست شأنا لبنانيا داخليا، كما انها ليست شأنا سوريا داخليا، ولم تكن في يوم ما شأنا مصريا او فلسطينيا او اردنيا، واكاد اقول حتى عربيا. هي شأن عربي اسلامي عام، بل هي شأن عربي واسلامي يواجه بالتضامن العربي. وقد رأينا كيف ان الانفراد والخروج من التضامن العربي تحت شعار استقلالية القرار ادبا بما كان يسمى القرار الفلسطيني المستقل الى تضييع القضية الفلسطينية برمتها، والى تحويل الشعب الفلسطيني مجموعات اسرى، والى تحويل الحلم العربي والفلسطيني وهما او سرابا.

ايها الاخوة ثقوا بان الحق هو الغالب ما دام له مطالب. وثقوا بأن التضامن مع سوريا ليس خيارا سوريا بقدر ما هو خيار لبناني اولا واساسا، ومن دون ذلك كان امرنا سيؤول الى ما يشبه اتفاق ١٧ ايار او اسوأ منه. ان الموقف اللبناني الرسمي والشعبي هو المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط، اي من دون اي ترتيبات جانبية، أمنية او غير أمنية تستفرد لبنان وتسترهنه.

اننا نقول كلا لفخ "لبنان اولا"، كما قلنا كلا لاتفاق ١٧ ايار، لاننا حرصاء على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وتطوره وحاضره ومستقبله وهويته التي لا نريد لها اطلاقا ان تتصهين".

وفي بعلبك ("النهار") اقام الحاج محمد علي عواضة احتفالا في منزله في ذكرى المولد النبوي وذكرى اسبوع الوحدة الاسلامية، حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب سعود روفايل، ابرهيم بيان وخليل الهراوي وفاعليات.

والقى عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك كلمة قال فيها: "الانتخابات النيابية مسؤولية شرعية وصلاة، ونؤكد التزام الفتوى والمصلحة العامة والمصلحة الشرعية، وكل من لم يكن صاحب كف نظيفة ولم يكن حاضرا في المواقف الصعبة انتخابه حرام".

"جمعية المشاريع"

وأقام اول من امس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع احتفالا حضره الرئيس حسين الحسيني والفرزلي والوزراء شوقي فاخوري، نقولا فتوش، عبد الرحيم مراد، محمود ابو حمدان، والنواب سامي الخطيب، فيصل الداود، يوسف المعلوف، خليل الهراوي وفاعليات.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم والقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره كلمة تناول فيها معاني الذكرى.

وتلاه رئيس فرع الجمعية في البقاع الشيخ اسامة السيد الذي اهاب بالمرشحين للانتخابات "ان يكونوا من دعاة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني ومقاومة الفكر الصهيوني والتطرف".

● أقام "اهالي عرب المسلخ" احتفالا في حارة الناعمة حضره عدد من رجال الدين وجمهور، والقيت خلاله كلمات عن معاني الذكرى والانتخابات النيابية.

نقابة اطباء لبنان تكرّم وزير الصحة

التقى وزير الصحة العامة مروان حماده امس في مكتبه في الوزارة نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس الذي ابلغ اليه قرار مجلس النقابة تكريمه "نظرا الى الخدمات التي بذلها في سبيل النهوض بالقطاع الصحي وتنظيمه، وللتعاون المستمر الذي ارساه بين الوزارة والنقابة".

كذلك اطلعه على الاجتماعات الجارية بين النقابة وشركات التأمين وقرب التوصل الى اتفاق ينظم العلاقة بين الجانبين.

ثم التقى رئيس مستشفى بيروت الحكومي (الكرنتينا) الدكتور بول الجميل الذي دعاه الى رعاية احتفال اعادة افتتاح المستشفى، وذلك في السادسة مساء الخميس ٨ آب المقبل.

وكان حماده استقبل وفداً من صيادلة الشويفات ضم ليلى ملال وسهيل الغريب واسماعيل خداج، وعرض معه موضوع المسافات القانونية بين الصيدليات في المنطقة خصوصاً، اضافة الى الوضع الصيدلي عموماً.

ويترأس في الثامنة والنصف صباح اليوم في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي اجتماعاً موسعا لاطباء الاقضية من اجل درس البرنامج المتعلق بالخطوات التنفيذية لاطلاق السجل الصحي الالزامي لكل طفل في كل المناطق.

احتفالان في "ذكرى ثورة ٢٣ يوليو"

احيا "المؤتمر الشعبي اللبناني" ذكرى ثورة ٢٣ يوليو في مركز مستوصف الاسعاف الشعبي في بعلبك في حضور فاعليات.

وتحدث في الاحتفال عباس زعيتر باسم المؤتمر فطالب بـ"مشروع عربي قومي مناهض للمشروع الصهيوني الاستعماري، وباستراتيجيا قومية عربية عبر احياء التضامن العربي لدرء مخاطر الشرق الاوسطية ومخططات التقسيم والتفتيت والتطبيع".

ثم تحدث السيد ابرهيم صلح.

واحيت الجمعية الثقافية الخيرية الذكرى في مركزها في بئر العبد، وتحدث في الاحتفال المحامي سعيد سلامة، فالمهندس رياض كنج ثم محمد سعيد الرز باسم قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني". فسأل: "كيف تصان الحرية الاجتماعية في لبنان اذا لم تؤمن الدولة الكفاية في النتاج والعدالة في التوزيع؟ وهل تتأمن اسباب الحرية في ظل الهدر والديون والفساد والمشاريع الاستهلاكية، وكيف تصان الحرية السياسية في لبنان اذا لم تؤمن الدولة انتخابات حرة ونزيهة، تجري وفقاً لقانون انتخابي عادل؟".

ثم تحدث المحامي فؤاد زكريا ورئيس الجمعية عدنان برجي.

الحجر الأساس لكنيسة في الجميلية وكويتر اثنى على جهود جنبلاط

رعى امس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر حفلة وضع الحجر الاساس لكنيسة مار انطونيوس في الجميلية – قضاء الشوف، في حضور النائب علاء الدين ترو ممثلاً الوزير وليد جنبلاط والنواب نبيل البستاني وزاهر الخطيب وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة والمقدم غسان ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات وحشد من اهالي البلدة.

وشكر المطران كويتر جميع الساعين الى هذه المشاريع والذين "يزرعون الآمال في ما بيننا" وقال: "نحن لا نشك بجهود الوزير وليد جنبلاط. فمنذ العام ١٩٨٧، وانا اشهد بذلك يوم زرته وكنت مطرانا جديداً، قال لنا: "نطلب منكم ان تعودوا بسرعة الى دير المخلص حتى تعود القرى بسرعة ايضاً. فعندكم اناس لا يودون ان ترجعوا وعندنا اناس ايضا لا يريدونكم ان ترجعوا، ولكن نحن مصممون على ان نعيش معا وان نبني وطنا جديدا بسواعدنا. هذا ما اكده لنا الوزير جنبلاط في ذلك الوقت، وما هو اليوم يسعى وبكل جهوده وبالامكانات المتاحة بين يديه لتحقيق هذه الرغبة وهذه الارادة. ونحن من دون شك نبادله هذا الشعور باسم ابناء الجميلية والمنطقة لاننا مصممون على اعادة بناء هذا الوطن بانسانه اولاً وبحجره ايضا حتى يرتفع البناء متكاملا وحتى نتعاون معا بالالفة والمحبة من اجل بناء وطن جديد يقوم على هذه المحبة والانصهار".

واخيرا وضع المطران كويتر والنائب البستاني، الذي ساهم في التبرع للبناء، الحجر الاساس للكنيسة.

المؤتمر الاول للرهبانية المخلصية ينهي اعماله اليوم

ينهي المؤتمر الاول للرهبانية المخلصين حول "مشاركة العلمانيين في العمل المخلصين" في دير المخلص – جون (الشوف) اعماله مساء اليوم باذاعة توصياته ومقرراته، في حضور اساقفة من اميركا واوستراليا واربعين علمانياً من المتعاونين مع الرهبانية المخلصية برئاسة الارشمندريت سليم غزال.

وكانت اعمال المؤتمر الذي افتتح الاحد، بدأت صباح امس بمحاضرة لمتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا، تناول فيها موضوع "لاهوت الكنيسة في العمل الاجتماعي والعمل مع العلمانيين".

ثم تناول راعي ابرشية الروم الكاثوليك في اوستراليا المطران عصام درويش "خبرة الرهبانية المخلصية في الشركة مع العلمانيين"، فيما تحدث الاخ دومينيك عن "لاهوت الفقر".

وبدوره شرح الاب حليم ريشا رسالة البابا لاوون الثالث عشر "الشؤون الحديثة"، مشيراً الى حركة للدراسات الاجتماعية في الكنيسة. وتكلم اخيراً الامين العام لـ"المؤسسة الاوروبية للتنمية ومحاربة الفقر" بوفوا بيرجيه عن العلمانية لافتاً الى انها "ليست إلحادية كما نفهم" وان العلماني "هو رسول حقيقي للانسان المحتاج".

عبثاً حاولت الأم ملاطفته فحطم رأسها ومزّق جسدها!

كتب بهجت جابر:

في لحظات عصبية غدرعلي حسين فقيه (٣٥ عاما) بوالدته العجوز وردة محسن سليمان (٦٨ عاما) في منزلهما الكائن في بلدة البياض – قضاء صور. واستخدم في الجريمة البشعة السكين وضربها بحجر كبير سحق رأسها.

وكشف التحقيق الذي تولاه رجال الامن ان علي يقيم مع والدته في منزل واحد وقبل عام راح يعامل والدته بقسوة ويضربها ويعذبها بوحشية وهي تطيب خاطره وتتوسله الرحمة والرأفة بها. لكن توسلاتها لم تجدها، اذ كان نجلها يزداد حقدا عليها وكرها على رغم ما كانت تنفق عليه من مال ادخرته، وتؤمن الخدمات له من طهو وغسل واكل. وقال شهود انه كان يضربها ويشتمها، وهي تتحمل عقوقه وتصلي ضارعة الى الله ان يعيده الى رشده.

وفي احد الايام وبعدما اعدت له الطعام وانجزت غسل ثيابه، جلست بقربه لتتناول فنجان من القهوة معه واخذت تدلله واحاطت عنقه بيديها وضمته الى صدرها وقبلته، ولكنه بدل ان يقدر هذا العطف نفر، وكان رد فعله الاول ان طعنها بسكين المطبخ، فاستمجنت تصرفه وراحت تهدئ من روعه وتتوسله والدماء تنزف بغزارة من صدرها ان يلقي السكين وينقلها الى المستشفى، ولكنه ازداد هياجا وغضبا واندفع يطعنها بالسكين والدماء تتفجر من يديها وصدرها، وتتلاشى شيئا فشيئا امام هذه الطعنات وتطلب من ولدها الرحمة. ثم امسك بشعرها وصار يضرب رأسها بحجر كبير ويلطمه بعنف بالحائط حتى سحق عظم الجمجمة وتناثرت السحايا الدماغية فموت ميتة.

رجال الأمن اوقفوا قاتل والدته واودعوه السجن وكان في حال عصبية خطيرة. واحيل على القضاء في صيدا.

التمييز العسكرية ابرمت حكم الاعدام على احمد الحلاق

ابرمت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في ١٩ حزيران الماضي وقضى بانزال عقوبة الاعدام بأحمد الحلاق بعدما دانته بالاشتراك في تفجير العبوة في حي صفير في الشياح علم ١٩٩٤ مما ادى الى مقتل المسؤول في "حزب الله" فؤاد مغنية واثنين آخرين وسقوط عدد من الجرحى فضلا عن ادانته بالتعامل مع اسرائيل.

وقررت هيئة محكمة التمييز قبول الطعن الذي تقدم به الموقوف الحلاق بواسطة وكيله المحامي انطوان الهاشم شكلا ورده اساسا. كذلك ردت طلب نقض الحكم الصادر عن المحكمة نفسها في حق الموقوف توفيق ناصر المحكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات وهو مدان بالتدخل في الحادث.

واحيل الملف على النيابة العامة العسكرية.

اشعل الزريبة وهرب

في اثناء قيام تامر محمد الحاج حسين بتفقد زريبة ماعز يملكها قرب منزله في جرود الهرمل – منطقة مرجحين ضبط ديب سعيد الحاج حسين (٣٣ عاما) يحاول الدخول الى الزريبة بقصد سرقة المواشي ولما نهره اطلق ديب عليه رشقات نارية من رشيش "كلاشنيكوف" بقصد قتله. ولما ارتمى تامر ارضا واتقى الرصاص رماه ديب بقنبلة يدوية مما ادى الى نشوب حريق في غرفة المؤونة الملاصقة للمنزل واتت النار على محتوياتها.

هرب ديب وقدرت الاضرار المادية بثلاثة ملايين ليرة.

مؤتمر مكافحة الارهاب

غادر امس بيروت متوجها الى القاهرة وفد قوى الامن الداخلي برئاسة رئيس هيئة الاركان العامة العميد الركن كليم وكيم وعضوية رئيس شعبة الاتصال الدولي العميد انطوان لطيف ورئيس مكتب المباحث الجنائية الخاصة العميد علي مكحل ورئيس شعبة التخطيط والتنظيم سعيد عيد للمشاركة في مؤتمر مكافحة الارهاب الذي تشارك فيه ١٧ دولة عربية للبحث في القواعد التي تتعهد الدول بموجبها "عدم استخدام اراضيها في التخطيط للاعمال الارهابية او تنفيذها، وتتبع العناصر الارهابية، وحظر تسللها عبر حدودها ومنع اقامتها، وتحظير اي دولة استقبال عناصر الارهاب والتدمير او ايوائها او تدريبها او تسليحها او تمويلها.

كرم الى اليمن

غادر بعد ظهر امس بيروت نقيب المحررين ملحم كرم الى صنعاء وكان في وداعه على المطار سفير اليمن احمد محمد المتوكل.

جرح عنصرين من "الجنوبي" في مكمن للمقاومة على طريق سجد

اصيب امس عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" بجروح، اثر وقوع دوريتهم في مكمن للمقاومة على طريق سجد.

وافادت مصادر الجنوبي (بنت جبيل – "النهار") ان دورية تابعة له تعرضت مساء امس لمكمن مسلح على طريق موقع سجد في القطاع الشرقي اطلق عليها صواريخ "سيغر" ورمايات رشاشة مما ادى الى اصابة عنصرين من "الجنوبي" بجروح طفيفة.

وتزامن الهجوم مع قصف على موقعي سجد والغزلان مصدره نبع الطاسة. وعلى الاثر ردت المدفعية على مصادر القصف ومشطت الدورية محيط الاشتباك.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"تواصل المقاومة الاسلامية تسديد ضرباتها الناجحة الى العدو الصهيوني والعملاء اذ قامت الساعة السادسة والنصف مساء اليوم (امس) مجموعة شهداء مجزرة النبطية الفوقا بنصب مكمن محكم لدورية لحدية على طريق سجد الريحان وما ان وصلت الى نقطة المكمن حتى امطرها المجاهدون وابلا من نيران اسلحتهم الرشاشة الصاروخية مما ادى الى اصابات بين افرادها.

وفي الوقت نفسه كانت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية، تدك موقعي بئر كلاب وسجد بالاسلحة المناسبة مما ادى الى اصابة دبابة على ساتر موقع بئر كلاب".

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق صباحا على علو متوسط فوق المناطق الجنوبية، ونفذ غارات وهمية فوق منطقة النبطية.

مؤتمر صحافي لوالدة سهى بشارة ولائحة للقومي باسماء اسراه وشهدائه

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده والدة الاسيرة سهى بشارة "أم عدنان" وتوجه فيه رسائل الى رؤساء الدول الكبرى من اجل اطلاق الاسيرة سهى و"كل الرهائن اللبنانية في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية" وذلك الجمعة ٢ اب ١٩٩٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر نقابة الصحافة.

ووجه عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون غريب كتابا الى الرأي العام نوه فيه بالمساعي التي بذلت لانجاح عملية الافراج عن الاسرى في السجون الاسرائيلية واسترجاع رفات المقاومين.

وارفق الكتاب بلائحة تضمنت اسماء المخطوفين والاسرى والمفقودين من عناصر الحزب واسماء مقاوميه.

وهنا اسماء المخطوفين والاسرى القوميين:

نبيل قلقاس: خطف في حارة صيدا في اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما زال مفقودا (حارة صيدا). محمد دباح: خطف في الصرفند في اثناء الاجتياح عام ١٩٨٢. نخلة نخلة: خطف في شرق صيدا عام ١٩٨٢ في اثناء الاجتياح وهو من انان – قضاء جزين. نعيم زيدان: خطف في عين الحلوة عام ١٩٨٢. منذر الخطيب: خطف عام ١٩٧٩. غازي عيد من بلدة صغبين البقاع الغربي (يحتمل انه في اسرائيل). سامي كرم: من بلدة صغبين البقاع الغربي (يحتمل انه في اسرائيل). طوني روكز: من بلدة صغبين البقاع الغربي (يحتمل انه في اسرائيل). سامي سمير القنطار: معتقل في سجن نفحة في اسرائيل منذ عام ١٩٨٢. حسين علي عباس: من بلدة حولا، قضاء مرجعيون، معتقل في سجن الخيام. عبد الرحمن عبود: من بلدة حولا ايضا، وهو جندي في الجيش اللبناني – موقع جزين. احمد عبد الرحمن حمود: مفقود في بيروت من موقع المعلم – الشياح (يحتمل انه في اسرائيل). غسان ضاهر: من بلدة شبعا، موقوف في سجن الخيام. مصطفى عربية: من بلدة شبعا، موقوف في سجن الخيام. احمد الاحمد: خطف في منطقة الوزاني.

وهنا اسماء "شهداء المقاومة والاستشهاديين" القوميين:

الاسم	تاريخ الاستشهاد	المنطقة
وجدي الصايغ	١٩٨٥/٣/١٢	جزين.
علي غازي طالب	١٩٨٥/٧/٣١	كفرتبنيت.
خالد الازرق	١٩٨٥/٧/٩	زمريا.
ابتسام حرب	١٩٨٥/٧/٩	جزين.
عساف فرح		
(اسم مستعار وليد الحمرا)	١٩٨٥/٦/١	نمر الفاتر حاصبيا.
علي الحلبي	١٩٨٥/٦/١	نمر الفاتر حاصبيا.
مالك وهبي	١٩٨٥/٤/٢٠	القاسمية.
سناء محيدلي	١٩٨٥/٤/٩	باتر.
سميح حسين موسى	اوائل شباط ١٩٨٥	بين تومات نيحا والنبي ايوب.
اسماعيل احمد قمر	اوائل شباط ١٩٨٥	بين تومات نيحا والنبي ايوب.
محمد فارس الخشن	اوائل شباط ١٩٨٥	بين تومات نيحا والنبي ايوب.
مهنا علاء الدين	اوائل شباط ١٩٨٥	بين تومات نيحا والنبي ايوب.
مريم خير الدين	١٩٨٦/٥/١١	زغلة.
عمار الاعسر	١٩٨٦/١١/٤	ارنون.
نورما ابي حسان	١٩٨٦/٧/١٧	جزين.
محمد محمود قناعة	١٩٨٦/٧/٦	نماريا.
منير صفا	١٩٨٦/٦/١٨	حاصبيا.
زهرا ابو عساف	١٩٨٨/٦/١٨	حاصبيا.
محمد حسين ابرهيم	١٩٨٨/٣/٩	كفرفالوس.
جميل عمر صباغ	١٩٨٩/٢/٢٧	زمريا.
فدوى حسن غانم	١٩٩١/١١/٢٥	ارنون.
احمد علي طالب	١٩٩١/٥/٧	كونين الطيري.
بسام مسلماني	١٩٩٢/١١/١٨	علي الطاهر (اكد الصليب الاحمر وجود
مصطفى حسن عطوي	١٩٩٢/١١/١٨	الجثث في مستشفى مرجعيون).

القائم بالاعمال الايراني يعود اسرى محررين

عاد القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد ايراني يرافقه السكرتير الاول سعيد كوزتشي عددا من الاسرى المحررين الذين يخضعون للعلاج في مستشفى "الرسول الاعظم" و"الشرق الاوسط".

واشاد بـ"التضحيات التي قدمها الاسرى المجاهدون في سبيل حرية وطنهم وعزة شعبهم وامتهم مقدما اليهم هدايا رمزية".

الى متى؟

مسلسل السرقات لا نهاية له. وامس سجلت التقارير الامنية السرقات الآتية:

– ١٦٠ مليون ليرة لبنانية من منزل اندره متري الصدي في محلة حرج ثابت – سن الفيل.

– ١١ مليون ليرة لبنانية من محل انطوان ابرهيم سلامه للالبسة الرياضية في انطلياس.

– ١٨ مليون ليرة لبنانية من محل تريك كليمنصو ديب في جبيل لبيع آلات التصوير واجهزة الهاتف الخليوي.

– ١٦ مليون ليرة لبنانية من مكتب كامل ترمس في برج البراجنة.

– ٦ ملايين ليرة من مكتبة نقولا ابي مراد في الاشرفية.

– ٦ ملايين ليرة من محل غرازييلا جوزف المجيدو للالبسة الجاهزة قرب "مستشفى سيدة لامارتين" في جبيل.

– ٢١ مليون ليرة لبنانية من محل جوزف سليد قرطباوي في محلة ضهر صربا في كسروان.

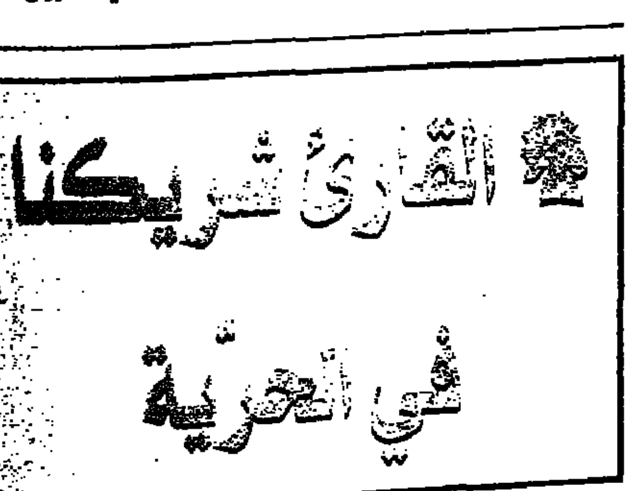
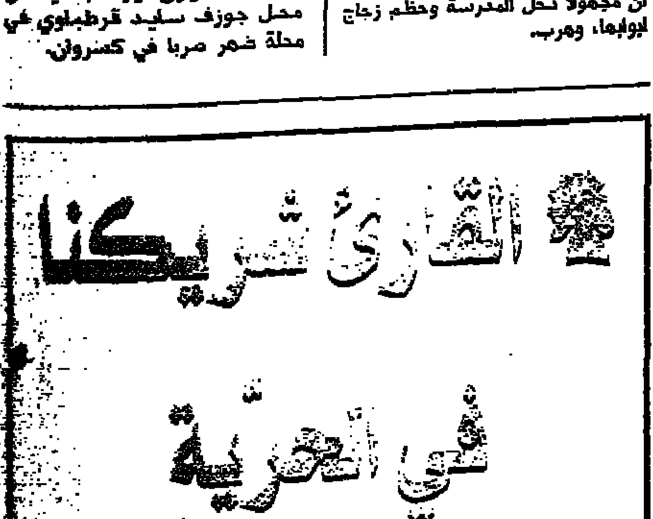
قتيلة في منزلها

وجدت ليلى احمد ج. (٢٦ عاما) مقتولة في ظروف غامضة في منزلها في بلدة سهلات الماء في الهرمل.

وتبين انها قضت برصاصة اصابتها في صدرها.

لم ينجح

ادعى غنام بطرس اسحاق مدير مدرسة شليفا الرسمية لدى فصيلة الدرك في دير الاحمر – قضاء بعلبك ان مجهولا دخل المدرسة وحطم زجاج ابوابها، وهرب.

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" (١٥)

شقرا تتربع على عرش من علماء وجغرافيا واخضرار

غنية وأهلها يقولون انها اكبر من صيدا وصور

لكن العدوان طاول ٨٠٪ من بيوتها وجعلها منكوبة



شقرا، بلدة في حجم المدن.

آخر مواسم قطاف المحن في شقرا، وليس الاخير كان "عناقيد الغضب" الذي خطف جنى العمر. فـ"٨٠ في المئة من بيوت البلدة تضرر من جراء الحرب التي عملت فيها نهشا وتخريبا"، حتى بدت هذه الرقعة التي تتسع لمدن وتحوطها ١٢ بلدة تكلى تتخبط في انقاضها من دون أن تدري بأي ذنب... قصفت.

فهذه "الشقرا" المتربعة على عرش من جغرافيا واخضرار دفعت غاليا فاتورة العدوان الاخير، وها هي ترفع رأسها والغبار على امل ان ينزاح الكابوس المتربص باطرافها. تنتظر لحظة زوال الاحتلال لتلهو من جديد بصيفها المنكس ولياليها التي اشتاقت للاهل الذين غادروا.

اسمها شقرا ويحلو لرئيس مجلسها البلدي محمود عاشور ان يقول لنا "اكبر من صيدا ومن صور، فهي اكثر بلدات الجنوب تميزا، مستعمرة المنارة من خراجها وثلاثة ارباعها تحت الاحتلال. سكانها نحو ٢٠ الف نسمة اما ساكنوها فأقل من ذلك بكثير نتيجة الهجرة "الفطرية" والتهجير القسري. اما تاريخها فيضرب بعيدا في الماضي يوم كان جبل عامل كما الآن موئلا للفكر والعلم، فمنها خرجت عائلات سطعت في مجالات ابرزها الدين.

كجاراتها، لم تكن لتنعت من فرك عينيها لتصحو من حرمان مزمن حتى اضطرت الى لعب دور "العين التي تقاوم المخرز" فمرت عليها الاهوال تلو الاهوال يوم حكم "الكلاكي" الجنوب مستقويا بشعار "الكفاح المسلح" وايام الحروب التي ارتدت على اهلها، الى ان جاءت "ام الحروب" واجتياحاتها التي لم تسترح منذ عام ١٩٧٨ حتى الامس القريب.

ولمعاينة واقع هذه البلدة التي لا تخفي طموحها المدني كان علينا ان نجتاز مسافة ١١٦ كيلومترا من بيروت الى صور، ومنها في اتجاهين: اما قانا – بيت ياحون فشقرا، واما جويا فعين المزراب، وعبرهما لا بد ان ترتفع صعودا مسافة ٦٤٠ مترا عن سطح البحر لتصل الى ما يشبه المنتجعات، فبيوت الحجر الابيض التي يتوجها البرتقالي علامة فارقة، سرها المال الذي تم جنيه بشق النفس في المغتربات، وترف جميل مشدود الى مزاوجة بين القديم الوقور والحديث الفسيح.

العلم والادب

وعلى عكس الخصال التي تميز اهل شقرا وعاداتهم، يشير اسمها بحسب اصوله الارامية والسريانية الى الخداع والغش والكذب. ولا يملك الذين التقيناهم تفسيرا واضحا للعلاقة بين شقرا – الاسم ومعناه في بعض اللغات التي غالبا ما تعود اليها اسماء القرى والبلدات في عموم لبنان.

فهذه البلدة المؤلفة من نحو ٤٠ عائلة ابرزها: الامين، خلف، عاشور، حب الله، سلمان، كريم، غملوش، حاوي، نور الدين، بدر الدين، زريق، عواضة، عطوي، عبيد، فوعاني وسواهم، انجبت رجالا اجلاء وعلماء ذاع صيتهم وادباء وشعراء كان اكثرهم حضورا السيد محسن الامين مرجع الشيعة وله مؤلفات عدة منها "اعيان الشيعة"، بالاضافة الى نظريات في الاصلاح الديني وهاني الامين القائم بالاعمال السابق في كوناكري، وحسن الامين القاضي والمؤرخ والاديب وعبدالله الامين القاضي والقائم باعمال الحكومة السورية في موسكو سابقا والسيد محمد حسن الامين، قاضي شرع صيدا.

بالاضافة الى هؤلاء الذين عرفوا في الماضي، واستمر حضورهم على وقع ما قدموه. ومن ابنائها الذين اكسبتهم مواقعهم شهرة حالية النائب عبدالله الامين ورئيس جهاز امن السفارات العميد في قوى الامن الداخلي علي عاشور.



بقايا صاروخ من مخلفات اسرائيل.

منكوبة

وتحولت شقرا نتيجة عناقيد الغضب" بلدة منكوبة، الامر الذي دفع السفير الفرنسي جان بيار لافون وسواه الى زيارتها بعيد وقف اطلاق النار لمعاينة حجم الدمار الذي حل بها واتى على البيوت والمزروعات والبنى التحتية. فمن اصل ١٢٠٠ وحدة سكنية تضررت ٨٢٠ وحدة، ٢٧ منها دمر على نحو كلي و١٥٣ وحدة تعرضت لهدم جزئي، بالاضافة الى الاضرار التي لحقت بالمحال التجارية والمساحات المزروعة والمحاصيل والمواشي.



احد المواقع الاسرائيلية يشرف على شقرا.

والذين زاروا شقرا في اعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير استطاعوا الوقوف على الفاجعة التي حلت بالبلدة، فبعض البيوت صار ركاما والممتلكات تحولت رمادا. على جانبي الطريق اكوام من خراب واشلاء ثروات. هنا قصر دفن فيه جنى العمر بعدما اضحى في خبر كان. هذا بيت انقلب رأسا على عقب، وذلك منزل متواضع غدا "على الارض يا حكم"، تلك الطبقات التي كان لها شرفات مفتوحة على الملأ شوهتها القذائف. هذه الاملاك هي ثمرة تعب اعوام في المغتربات، و"نصف" اهالي شقرا هاجروا في مراحل عدة الى ما وراء البحار سعيا لرفع الحرمان التاريخي عن كاهل الحاضر والمستقبل، فتوزعوا على دكار وليبيريا وابيدجان وزائير والكويت.



بيوت تزاوج بين القديم والحديث.

شخص من آل غملوش امضى زهرة شبابه في افريقيا مكافحا ٣٦ عاما ليأتي ومعه ما يكفي لبناء قصر دفن فيه مئات الالاف، وربما اكثر من مليون دولار. وفي "رمشة عين" تحول رمادا خلال حملة "عناقيد الغضب" نتيجة غارة اسرائيلية اعتقدت انه موقع عسكري.

مزارع متواضع الحال لا يملك الا ١٠ دونمات وموسم دخان وبقرتين استيقظ يوما ليجد نفسه في العراء، بلا بيت ولا مصدر رزق.

اما مرتضى شموط الذي سارع الى ترميم منزله فقال انه يفعل ذلك للمرة الثانية، فعام ١٩٩٣ دمرت الصواريخ البيت واحرقت السيارة.



قصر غملوش تحول كومة انقاض.

وروى حسن الامين كيف عاشت شقرا ١٦ يوما كأنها في جحيم، غارات وقصف كانت اشد هولا من الحروب المماثلة التي عاشتها البلدة في ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٣.

هذه العينات العشوائية تعكس حال البلدة التي حاولت مقاومة الاهمال الرسمي بمبادرات اهلية وفردية يتردد الحديث عنها في شقرا على نطاق واسع لانها تجاوزت حدود المساهمات العادية وحلت مكان الدولة. بناء مدرسة واكثر، شق طرق وتزفيت ومشاريع اخرى قامت بجهود "المحسنين" الذين انتظروا طويلا وصول الدولة، فاطلت لكن بخجل.

العين بصيرة...

احد الميسورين من الاهالي بنى مجمعا تربويا وذهب الى الدولة لرعايته وتوفير الكادر التعليمي له فكان الجواب "العين بصيرة واليد قصيرة" فتعهد تقديم موازنة له على مدار ثلاث سنوات في انتظار ان تتحسن امكانات "قجة" الدولة، لكن الانتظار... طال.

وسام ابو حرفوش



المختار وحكايا المآسي.

عاشور.

دير مار يوحنا مارون.



القديس يوحنا مارون.

انجاز ترميم دير مار يوحنا مارون وقداس شكر في المناسبة يترأسه صفير

دعا النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة واعضاء المجلس الابرشي الى المشاركة في قداس الشكر الذي يحتفل به البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في مناسبة الانتهاء من ترميم بناء دير مار يوحنا مارون في كفرحي، السادسة والنصف مساء السبت ٣ آب المقبل في الباحة الخارجية للدير.

وفي ما يأتي نبذة عن دير مار يوحنا مارون:

بين القرنين السابع والسابع عشر

ورد في كتاب "المحاماة عن الموارنة وقديسيهم" ان دير مار مارون كفرحي قد دمر كليا بحيث لم يعد يعرف مكان وجوده بالضبط، ولا مكان دفن القديس يوحنا مارون:

"إلا ان دير كفرحي الذي قضى فيه البطريرك القديس وفي هيكل كنيسته دفن على أتم ما يكون من التكريم، قد هدم من اساسه منذ عصور ولم يبق لنا دليل على حيث وضع جسده المقدس (...)".

ويتضح ان دير مار مارون كان قائما في العهد الصليبي وكان من أهم الاديرة "السورية المارونية في كونتية طرابلس في القرنين الثاني عشر والثالث عشر... دير مار مارون في كفرحي Saint - Maron de Caphara".

ويتحدث الاب يوسف حبيقة عن دير مار مارون بقوله: "حوالى سنة ١٢٨٧ كان هذا الدير مركزا للبطريرك الماروني، وفيه اجتمع مقدمو الموارنة لاقامة مقدم لهم بدلا من المقدم سالم الجانح الى اليعقوبية، فعزلوه. وهذا الحدث يثبت زعامة البطريرك الماروني المدنية ايضا على شعبه. والى اليوم ثمة مزرعة صغيرة جنوب الدير قائمة في لحف واد يدعى (هربونا)، وهو اسم سرياني بحت معناه (هونا زعيمنا)، اذا صعد الانسان الى اعلاه ورأى هذا الدير فلا يتمالك من ان يقول (هونا مركز زعيمنا)".

وفي عهد المماليك زمن الاشرف خليل (١٢٩٠ – ١٢٩٣) تم تجريد حملة على كسروان في صيف سنة ١٢٩١ وعلى رأسها الامير بدر الدين بيدرا، وهو في ذلك الوقت نائب السلطنة في مصر. ولكن هذه الحملة اخفقت في محاولتها الاولى. "ولعل حملة بيدرا شملت المناطق الجبلية المارونية في بلاد جبيل، بالاضافة الى المناطق الشيعية في كسروان، غير ان المصادر الاسلامية المعروفة بما فيها التواريخ الدرزية لا تذكر ذلك".

بينما تفيد زجلية ابن القلاعي بأن المماليك هزموا على يد المقدمين الموارنة، وقد تجمعوا بعد انتصارهم في قرية كفرحي.

وضع الدير في القرن السابع عشر

يتضح من اخبار البطريرك الدويهي ان الدير كان خرابا، وفي بداية القرن السابع عشر رممه وسكنه الخوري حنا بن بهينا الاجبعاني (نسبة الى قرية اجبع في شمال لبنان). وازدهر الدير كثيرا، حتى ان عدد رهبانه ارتفع الى اربعين. ولكن الاحداث التي جرت بين آل معن وآل سيفا، عملت على خراب الدير. ويذكر الدويهي في مسودة سنة ١٦٣٣، ما يلي:

"وفي زمانه خوري حنا الاجبعاني من بيت بهينا اخذ السكنة في دير شميدان، وهو دير مارون بأرض كفرحي من بلاد البترون، وكان له زمان خراب، ويقال ان مقدمين كفرندرة كبسوه يوم الاحد، وقتلوا في الكنيسة نحو اربعين (راهب) بسبب احتقارة كانت صارت لرعيانهم، فلم أهمل الرب عن انتقام دمهم فأمات المقدمين بالسيف وأخرب الضيعة، وفي هذا الزمان ابن بهيناء بعناية فرح بن كساب ريس كفرحي، عمر المحبس وأخذ السكنة فيه بعناية أبو نادر. صار أهل بقسميا أصحاب الارض ملكية تعاونوا عليه الى ان ابن سيفا وبعدما كان أخذ ابن معن مال البلاد طلبوا مال آخر من كل البلدان وتبهدل ابن بهينا فهرب وترك الدير".

وفي سنة ١٦٣٤ تولى علي محمد عساف حكم مدينة طرابلس وجبيل والبترون واشتد الظلم على الناس، وخاصة على مؤيدي آل معن وآل الخازن وغيرهم "وكان بهينا الاجبعاني متروس على دير ماري مارون ريش مران في قرية كفرحي، فوشوا به اهل بقسميا عند ابن سيفا حتى قبض عليه وبهدله وكلفه فوق طاقته، فارتحل. ومن ذلك الوقت خرب الدير وخربت ايضا بقسميا الذين كانوا مالكيه".

تحول الدير على اسم القديس يوحنا مارون

يورد الاب لامنس اشارة الى اسم الدير دون ايضاح الفكرة التي ادت الى تحويل الدير على اسم القديس يوحنا مارون: "وان الدير دعي مدة من جراء ذلك دير رأس مارون". ولعل الوثيقة المحفوظة عند آل فريفر والمؤرخة في ١٦ ت١ سنة ١٧٨٧ والموقعة من البطريرك يوسف اسطفان تحمل في طياتها تاريخ تحويل اسم الدير:

"بأن هذا الدير والمقام المبارك يتسمى ويقام باسم ابينا القديس ماري يوحنا مارون دون غير". ويؤكد الخوراسقف يوسف داغر التنوري ان البطريرك اسطفان قد حول كنيسة مار مارون الى اسم يوحنا مارون، وذلك عند اعادة بناء الدير سنة ١٧٨٧.

ترميم الدير واعادة نشاطه في أواخر القرن الثامن عشر

شاءت الظروف ان يمر البطريرك يوسف اسطفان بمنطقة البترون سنة ١٧٨٧ ويعرج على قرية كفرحي بتاريخ ١٥ تشرين الاول من السنة ذاتها، حيث طلب مشايخ آل فريفر اصحاب القرية التوجه: "الى كشف الدير الاقدم من كل الديورة الكاين بحدود قريتهم المذكورة وهو دير ابينا القديس يوحنا مارون البطريرك الانطاكي الاول على طايفتنا المارونية فحضرنا الى الدير المذكور بذاتنا وطلب منا اولادنا المشايخ المذكورين الشيخ يوسف والمشايخ اولاد عمه بيت فريفر الاذن والبركة والاسعاف والتأييد لكي يرمموا ويقيموا الدير المذكور فأذنا لهم بذلك ومنحناهم البركة لاجل تتميم نيتهم الصالحة".

واستمر البطرك اسطفان الدويهي في سعيه الحثيث لانهاض الدير، ففي سنة ١٧٨٩ وجه منشورا الى الشعب المسيحي وجمهور الاكليروس هذا نصه:

"يوسف بطرس بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

"البركة الرسولية تحل مضاعفة على الشعب المسيحي المبارك المنتشر في المدن والقرى، وجمهور الاكليريكيين كافة والعوام جميعا باركهم الرب الاله بأغزر بركاته العلية آمين.

اولا – اننا مزيدون الاشواق الى استماع اخباركم السارة، والى ان يحفظكم الله في كل خير وسلامة.

ثانيا – لم يخف محبتكم ان دير ماري يوحنا الحبيب كفرحي حاصل بغاية الفقر لكون أن ديره المذكور كان داثرا، فيلزم ان تمدوه (بصدقاتكم)السخية بقلب فرح واكراما لله تعالى والى القديس صاحب المقام، ولا يلزم ان نحثكم بان تدفعوا حسنتكم بسخاء يد وافية، لان الحسنة للمقام المذكور لا تتناسب الى بقية الحسنات لكيما بواسطتها ينجح ويقوم الدير المذكور الى خيره راجع لنفوسكم، وهذه الكنوز المحفوظة في السماء التي لا يقدر ان يختلسها سارق ولا يفسدها فاسد. ونسأله تعالى بشفاعة ابينا القديس المشار اليه ان يقدركم على كل خير ويخلصكم من كل شر وعوض عليكم عوض الواحد اضعافا مضاعفة، بعد تكرار البركة عليكم وعلى اولادكم وعيالكم ثانيا وثالثا.

حرر في ٩ ايار سنة ١٧٨٩م يعمل به سنة وسنين صح".

وقد جاء على هامش الوثيقة:

"ونأمر اولادنا الكهنة المكرّمين ان يسعوا مع حامل البركة بجمع الاحسان بكل غيرة واجتهاد لان الساعي بالخير كفاعله صح".

يشير الاب لامنس الى انه بعد رجوع البطريرك اسطفان من زيارة الى الكرمل في اواخر القرن الثامن عشر، وعند زيارته الرعية، مر على الدير فلم يجد سوى آثار دارسة واطلال طامسة، فحركته الغيرة الدينية على ارجاعه الى رونقه القديم "فوجه اليه القس يوسف حداد والقس الياس من ريفون ليعتنيا بتجديده". بينما يشير البطريرك يوسف الخازن في احدى رسائله الى المجمع المقدس والمؤرخة في ٢٤ نيسان ١٨٥٠ الى ترميم الدير بقوله: "ولما تولى الامير يوسف الشهابي على بلاد البترون وحصل الهدوء فيه نوعا ما، اعتنى البطرك يوسف اسطفان المذكور في ترميم كنيسة هذا الدير، وجدد فيه بعض مساكن ووضع فيه كاهنا يسمى القس يوسف الحداد من قرية دلبتا التي في كسروان، ووكله مع الارزاق التي كانت باقية له وأخذ يجدد له املاكا وامتعة. ثم بعد وفاة هذا الكاهن فيه على زمان البطرك يوسف التيان، فاذا كان المطران جرمانوس ثابت اخو هذا البطرك مطرانا على ابرشية جبيل، والبترون، فهذا المطران وكل القس الياس الحداد أخا القس يوسف المذكور على هذا الدير. فحضر اليه وشرع في توسيع بنيانه وتجديد ارزاق له من مداخيله الخصوصية من فائض المعاش الذي كان ترتب له على الكرسي البطريركي بعد تنزله عنه وبقي فيه الى ان توفي في سنة ١٨٢٠".

واستمر القس يوسف الحداد رئيسا على الدير حتى سنة ١٨٠٠.

سلسلة رؤساء الدير

لقد اعتمدت على صكوك البيع المحفوظة في سجلات المدرسة، وعلى بعض وثائق دير بكركي المتعلقة بمدرسة مار يوحنا مارون، فتمكنت بتحفظ من رسم الصورة التالية عن رؤساء الدير.

١– القس يوسف الحداد ١٧٨٩ – ١٨٠٠
٢– الخوري انطون فيصل ١٨٠٠ – ١٨١٣
٣– الخوري انطون الشدياق ١٨١٣ – ١٨٢٢
٤– الخوري يوسف المشمشاني ١٨٢٢ – ١٨٣٣
٥– الخوري حنا الحاقلاني ١٨٣٣ – ١٨٣٦
٦– الخوري يوحنا مارون ١٨٣٧ – ؟
٧– الخوري يوحنا عواد ١٨٣٨ – ١٨٤٠
٨– الخوري خيرالله رعد البزعوني ١٨٤١ – ١٨٤٨
٩– الخوري يوسف نجيم البتروني ١٨٤٩ – ١٨٥٣
١٠– الخوري يوسف جرجس المعادي ١٨٥٤ – ١٨٥٩
١١– الخوري سمعان الغفالي ١٨٥٩ – ١٨٦٩
١٢– الخوري يوسف نون – مشمش ١٨٦٩ – ١٨٧٢
١٣– المطران يوسف فريفر ١٨٧٢ – ١٨٨٩
١٤– المونسنيور بطرس ارسانيوس ١٨٨٩ – ١٩٠٩
١٥– المونسنيور يوسف صقر ١٩٠٩ – ١٩١١
١٦– البريديوط يوحنا يونس ١٩١١ – ١٩٢٦
١٧– المطران الياس شديد ١٩٢٦ – ١٩٥٠
١٨– المونسنيور يوسف ابي صعب ١٩٥٠ – ١٩٩١
١٩– الخوري بطرس خليل ١٩٩١ – ١٩٩٥".

رأي

العرب والقرن ٢١

١– هم يستعدون:

في طليعة الامم التي تسبق في مجالات الابحاث والتطور للقرن ٢١ دول الشرق الاقصى.

فاليابان جهزت ٨٠٠ الف فتى في هذه المجالات، وهي تعمل على زيادة العدد الذي يعادل بالفعل حاليا مجموع ما جهزته كل من المانيا وفرنسا وانكلترا.

كما ان كوريا الجنوبية تعمل على تطوير التعليم الفني المتخصص العالي حتى اصبح عندها الآن من المهندسين ما يفوق الموجود في كل من المانيا وانكلترا واسوج مجتمعة (مجلة "المستقبل" عدد ٣١).

يذكر بول كنيدي في كتابه الاخير "الاستعداد للقرن الحادي والعشرين" عن الثورات العلمية المذهلة التي تتهيأ لها البشرية في مستهل القرن الآتي.

فالدولة كمؤسسة ستضمحل وتحل مكانها المبادرات الخاصة الفردية او الجماعية. ومديرو هذه التجمعات سيكونون هم اسياد العالم وليس رؤساء الدول باعتبار ان الشركات في كل البلاد ستتعولم، اي ستتجاوز حدود موطنها لاتساع نطاق اعمالها.

يزداد اتجاه العالم في انتاج البشر الآليين (ROBOTS) وهنا تبرز اليابان ايضا التي لديها الآن ما بين ٦٠ و٧٠ في المئة مما هو في العالم من البشر الآليين.

في الزراعة تتجه الابحاث في الغرب الى مستوى الثورة بل الانقلاب الكامل في هذا المجال.

ذلك ان التطور، كما يلاحظ اليوم، سيؤدي خلال سنوات قليلة لا تتعدى مطلع القرن الحادي والعشرين الى تغيير في طريقة الزراعة من الارض الى المختبر، حيث يحصل عن طريق الجينات انتاج جميع انواع الخضر والفاكهة، بدون الفيروسات التي تعاني منها البشرية في الزراعة وخصوصا حيث تروى بمياه المجارير.

التطور في اسرائيل يحظى باهتمام واسع من الدولة. فطيران العدو اغار مرارا على اماكن عدة في لبنان وتمكن لتغطية مهمته من شل السنترالات التلفونية الخليوية رغم زعم الشركتين ان الخليوي كالارمادا لا يخرق ولا يحرق ولا يغرق!

٢– وهكذا نحن نستعد:

نحن نستعد بالشريعة والشعر لان ذلك خير وابقى، فالمدنية المعاصرة في نظرنا زائفة!

عبدالله القصيمي الاديب السعودي الذي توفي قبل حوالي الخمسة اشهر رحمة الله قال في كتابه "العالم ليس عقلا" وكأنه يصف حالة العرب من دون ان يسميهم (ص٢٥٠) الذين يرون في التأخر قوة، قال: "ما اقوى هؤلاء الذين يستطيعون الا يتقدموا في هذا العصر! ما اقوى من يستطيعون ان يعيشوا خارج العصر!".

ولو عاش القصيمي الى هذه الايام لكان ربما غير اراءه، لان العرب حققوا انجازين مهمين: الاول منهما يتعلق بختان الاناث الذي اختلف فيه الفقهاء على مر العصور والآخر يتعلق بالشعر والشعراء!

في ما يتعلق بختان الاناث:

في اول حديث للشيخ طنطاوي شيخ الازهر عن ختان الاناث افتى فضيلته او سماحته لا ادري "انه يمكن ان يكون مفيدا للمرأة والرجل اذا ما طبق باعتدال". وقال ايضا في حديث نشرته صحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية قبل ايام ان الختان "يعتبر عادة وليس عبادة" داعيا في الوقت نفسه الى الاعتدال في ممارسة هذه العادة". بما يحفظ الشكل ويرضي الزوج".

وقد نشرت جريدة "النهار" في صفحتها الاخيرة يوم ١٩٩٦/٦/٢٥ ان وزير الصحة المصري محمد حسين طنطاوي اصدر قرارا منع بموجبه "ختان الاناث في مستشفيات الحكومة" وانه مع المنع المطلق اذا رأى الاطباء ذلك. واضافت النهار "ان وزير الصحة المصري اسماعيل سلام استصدر مرسوما لاعتبار عمليات الختان غير مشروعة واعلن عن خطته لانفاق ١٩١ مليون جنيه لمحاربة هذه العادة.

الحمدلله على حسم هذه القضية التي استعصت على الفقهاء عبر العصور...

ونحن بها اذن سنعبر متباهين الى القرن الحادي والعشرين في ميدان الشريعة.

وفي ما يتعلق بالشعر:

حان للعرب ان يكون لهم "بيت للشعر والشعراء"! وكما ورد الخبر في جريدة "النهار" منذ مدة! ففي الرباط اعلن اربعة من شعراء المغرب هم محمد بنيس ومحمد بن طلحة وصلاح بو سريف وحسن نجمي تأسيس "بيت الشعر" في المغرب استجابة لمتطلبات احياء الشعر العربي والمغربي. وفي بيان التأسيس: "من غير البحث عن حجة خارج الشعر نعلن اليوم عن انشاء بيت الشعر في المغرب، سنوات ونحن نتأمل افتقاد المكان الذي نلتقي فيه بصفتنا شعراء اولا ثم ما نحن نتجرأ على مفاجأة انفسنا كما تفاجئنا القصيدة بميلاد الفكرة، حرة من اعباء لا شأن لنا بها (!).

انه الشعر المغربي الحديث الذي يقودنا بمغامرته في لانهائية الابداع.

وان القرار اذا جاء متأخرا هو استجابة لما يتطلبه الشعر العربي من مباشرة اللقاء حول الشعر والشعراء: احياء امسيات شعرية للشعراء، قراءة الدواوين، تواصل مع الشعر والشعراء في المغرب العربي، استضافة شعراء من كل الاقطار العربية ومن خارج العالم العربي والشعر والفنون، تلك هي بعض ملامح ما نقصده من مشروعنا".

التجاوب مع هذه الخطوة الحضارية كان سريعا والحمدلله!

وبها كذلك سنعبر متباهين الى القرن الحادي والعشرين!

اذ هل يعقل ان لا يكون للعرب "بيت للشعر والشعراء" منذ كان الشعر والمعلقات السبع التي كانت تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصري وتعلق على ستار الكعبة؟!

في اعتقادي، كنيدي تجنى عن حق عندما بحث في انظمة العالم الاسلامي في كتابه وقال بانها ترفض التطور العالمي كما تجد صعوبة في التأقلم حتى مع القرن التاسع عشر، اي قرنين الى الوراء...

في الماضي البعيد (نحو ١٢٦١م) اهتمت بيزنطية (القسطنطينية) بموضوع اعتبرته مهما الا وهو جنس الملائكة، اناث ام ذكور، بينما كان الفاتح يجتاح بلادها ويصل الى ابوابها ثم يدخلها.

فهل عرب هذا الزمن الرديء تسلموا هذه المهمة ليكملوها ويعبروا بها الى القرن الحادي والعشرين والعدو بين ارجائهم وعلى ابوابهم يهم لابتلاعهم؟ يبدو ذلك.

اقرأوا لهم الفاتحة وصلوا لاجلهم.

المحامي شفيق السردوك
رئيس بلدية بيروت السابق



... حتى تعود المياه الآسنة الى مجاريرها

المسألة تتكرر باستمرار حتى اصبحت مضجرة، ولكنها في الوقت نفسه عميقة الدلالة.

مجرور في منطقة الحازمية – مار تقلا، خلف السفارة الفرنسية، يعاني بسببه سكان البنايات المجاورة منذ عام تقريبا ويتنشقون السموم، كما يعانون بعض أمراض ضيق التنفس بشهادة الاطباء، ولا أحد يرد.

وصل "المقسم ١٩" الى العقار الرقم ٣٤٠٩ في الحازمية ليرى مجرور العقار الرقم ٤٤٠٧ المتروك فالتاً على العقارات المجاورة ومتسبباً بتلوث واضرار صحية جسيمة. وكانت الروائح الفائحة تثير الغثيان.

منذ مدة و"المقسم ١٩" يعالج هذه الشكوى مع المسؤولين المعنيين ولا يتلقى سوى الوعود الكبيرة والبعيدة في آن واحد عن التنفيذ العملي علما ان تاريخ معاناة السكان ابعد بكثير، اذ مضى على مراجعاتهم لبلدية الحازمية وسكان البناء موضوع الشكوى، نحو عام من دون اي فائدة.

السيدة جبور تقطن البناء المجاور وتقول ان صحتها في تدهور لأنها لا تجرؤ على فتح النوافذ في الصيف، ونصحها طبيبها بالابتعاد عن المنطقة لانها تحتاج الى هواء طبيعي نقي، وتفيد: "اراجع منذ عام مسؤولا في البلدية، في البداية كان مهتما جدا، ولكن بعد فترة وجيزة بدأ بالتهرب ورفض اعطائنا اي افادة". المهم ان شيئا لم يحدث والهواء الملوث يمنع السكان من التنفس والكلام، "شو بدنا نقول، انتو شوفو".

"المقسم ١٩" تحدث الى احد سكان البناء المتسبب بالضرر السيد روجيه خوري، فافاد بالآتي: "لطالما كنت مستعدا لأي تكاليف تطرأ على المبنى للمحافظة على حد ادنى من النظافة والترتيب، ولكنني لست مالك البناء، وعلى رغم ذلك انا مستعد لدفع اي مبلغ يتوجب عليّ مع بقية السكان لأن حالة العقارات المجاورة تستدعي الشفقة. وقد جاءني احد الموظفين من بلدية الحازمية واعطاني تفصيلا عن كلفة تصليح المجرور كالآتي: قساطل ١٠٠ م، سعر المتر ١٥ $ = ١٥٠٠ دولار، ريغار عدد ٦، سعر الواحد ١٠٠ $ = ٦٠٠ دولار، حفر وتركيب وباطون = ١٠٠٠ دولار، فيكون المجموع ٣١٠٠ دولار".



من المياه الآسنة الفالتة بين المنازل

واضاف، "اتفقنا على البدء بالعمل، ولكن الموظف اختفى مكتفيا بوعوده الدائمة "الاثنين عَ الاكيد"، ولكنه لم يعد اطلاقا".

محافظ جبل لبنان سهيل يموت كان افاد "المقسم ١٩" انه طلب من بلدية الحازمية مباشرة اصلاح المجرور على نفقة المالك الذي رفض اصلاحه بعد توجيه الانذار اليه، علما ان المالك الاساسي متوف وزوجته التي تقطن في الشمال تتمنع عن دفع اي مبلغ لان غالبية سكان العقار هم من المهجرين.

وكان مصدر في بلدية الحازمية وعد منذ زهاء شهر بالاهتمام السريع، ولكن تجربة السكان المتضررين، على مدى عام مع الوعود لم تعد تسمح لهم بتصديقها. مع الاشارة الى ان ثمة مرشحين للنيابة يقطنان في العقارات المجاورة المتضررة ولكنهما لم يبدلا في الامر شيئا، مما ينذر بضعفهما خدماتيا.

السكان لم يتوقعوا اصلا معالجة سريعة كالحليب "السريع الذوبان". لكن عاما كاملا من الانتظار كثير. وليس لـ"المقسم" في هذه الحال سوى دعوتهم الى الصبر" حتى تعود المياه الآسنة الى مجاريرها".

زكية النكت

الصيد ممنوع

لا تتراجعي يا حكومة

من "اصدقاء البيئة":

"ينشط تجار اسلحة الصيد وذخائره على كل الجبهات، محاولين ثني الحكومة عن قرارها بمنع الصيد الى نهاية ١٩٩٧، ويحاولون استدرار عطف الرأي العام بمقولات مثل ان ارزاقهم قطعت. سؤالنا اليهم: لماذا لا تفتحون نوادي رماية؟ اما الحكومة فنرجو ان تتمسك بموقفها، وان يتذكر وزير الزراعة شوقي فاخوري ما قاله في ندوة تلفزيونية، من ان الصيادين لم يتركوا شيئاً يطير، حتى البرغش. اما الوزير بيار فرعون فليثبت انه قادر على المباشرة بتنظيم الصيد، قبل ان يدرس السماح به.

من الواضح ان طباع الصياد اللبناني لم تتحسن في المدة القصيرة الماضية، لا بل انها ازدادت سوءا، فعلى رغم قرار المنع يستمر الصيد العشوائي ولا تحرك الدولة ساكنا لوقفه.

واذا ارادت السلطات حقا ان تنظم هواية الصيد فكيف سيتم ذلك؟ من سيراقب من، ما العقوبات، وكيف تضمن الدولة ان الصيادين سيمتثلون للتنظيم؟

المرجح ان ينتصر لوبي تجار اسلحة الصيد وذخائره مجددا، وتعود الدولة، كالعادة، عن قرارها. ونحن نتساءل: لماذا لا يتظاهر تجار المخدرات ويطالبون بالسماح لهم بالعمل، لئلا ينقطع رزقهم"؟

في نشرة "النهار"

سيولة وانتخابات

"في لبنان ازمة سيولة". ما التقى شخصان معنيان بالحركة الاقتصادية أو بالتعليق عليها، الا اتفقا: هناك ازمة في السيولة وهي (أي الازمة) في لبنان.

كلام عام، معمم شائع. ويستحق نظرة اخرى.

اولا في معنى الجملة ان لا سيولة في لبنان. انه في حاجة اليها وهي لا تأتي اليه او – وهذا اسوأ – انها تغادره.

الا ان ارقام المصارف تثبت ان الاموال تتدفق اليها منذ اربعة اعوام.

الودائع، التي بالكاد تخطت ١٢ الف مليار ليرة نهاية ١٩٩٢، قاربت ١٦ الف مليار ليرة نهاية ١٩٩٣، ثم تخطت ٢٠ الف مليار ليرة نهاية ١٩٩٤ وشارفت نهاية العام الماضي ٢٤ الف مليار ليرة.

كذلك موجودات القطاع المصرفي اللبناني قفزت من ١٤ الف مليار ليرة نهاية ١٩٩٢ الى قرابة ٣٠ الف مليار ليرة مطلع ١٩٩٦.

لكن هنا، يقال لك، يثبت ان الاموال دخلت المصارف اللبنانية فقط. وهي لم توزع منها شيئا على الاقتصاد المحلي.

خطأ ايضا.

اذا كانت الودائع لدى المصارف تضاعفت، وموجوداتها تضاعفت، فان الاعتمادات الاجمالية ايضا تضاعفت خلال الاعوام الاربعة الاخيرة من خمسة آلاف مليار ليرة نهاية ١٩٩٢، الى ستة آلاف مليار ليرة نهاية ١٩٩٣، فثمانية آلاف مليار ليرة نهاية ١٩٩٤، الى قرابة ١١ الف مليار ليرة مطلع ١٩٩٦.

اذاً، لا ازمة حقيقية في السيولة. اقصى ما يمكن قوله ان "السيولة مجمدة في لبنان". هذه الجملة أقرب الى الحقيقة، أي ان الكامن من السيولة مؤكد في لبنان، الا ان دورته داخل الاقتصاد المحلي مجمدة.

وهي ايضاً تحتمل نظرة اخرى.

اين هي مجمدة هذه السيولة؟ تسأل المعني والمعلق معا، فيجيبان: في سندات الخزينة وفي العقار.

سندات الخزينة، طبعاً. ما يستقطب الاستثمار اليها هو نسب الفائدة المرتفعة نسبيا عليها.

وسياسة الفائدة المرتفعة، تعود الى ارادة تعقيم المديونية الداخلية. اي تمويل عجز الدولة عبر هذه الوسيلة، عوض طباعة الليرات وما يرافقها من انفجار في التضخم وانهيار في قيمة العملة الوطنية لا يزال اللبنانيون يذكرونه جيدا – تحت الجلد – في اجسامهم.

اما العقار، والمشيد منه خصوصاً، فانه على جموده استقطب اموالاً خارجية بقدر ما جمد من اموال خاصة محلية.

فالمبادرون الى حفر ورش ابنية "السوبر سوبر دولوكس" – وبين كل ورشة وورشة ورشة – غالبا ما هم قنوات او وكلاء يستقطبون اموالا عربية ولبنانية مهاجرة لتحويلها باطونا مسلحا وشققا "جاهزة للتسليم فوراً" كما يحلو لهم وصفها.

وقيمة الاستثمار الخارجي في هذا القطاع ارتفعت من ٤٠٠ مليون دولار نهاية ١٩٩٢، الى قرابة المليار دولار حاليا. وهذه السيولة في الواقع، معلقة – اكثر منها مجمدة – بقرارات آجلة من السوق المحلية لاقتناء الشقق وخصوصاً من عودة متنامية مرجوة للمهاجرين والعرب مشترين الى لبنان.

سيولة معلقة في العقار وعالقة بخفض نسب الفوائد على سندات الخزينة وفي الحالين، بتطورات قليل منها في ايدي اللبنانيين.

ومن هذا القليل، ربما كان ما في ايديهم وفي متناولهم اكثر مما يزعمون، نتيجة الانتخابات، فبرلمان يعزز الثقة باستكمال مسيرة النمو وبثبات العملة الوطنية وبخفض عجز الدولة يسمح بتخفيف ضغط الفوائد على السيولة واستقطاب المشترين – المسيلين – محليين ومهاجرين وعرباً الى الوحدات السكانية الشاغرة.

اوليس العكس بالعكس؟

هاني حمود

مطار بيروت في النصف الاول من ١٩٩٦

حركة الطائرات زادت ٣٨١ رحلة لا تبررها زيادة الركاب في الاتجاهين

الملاحة الجوية كانون الثاني – حزيران ١٩٩٦

	المطار		طيران الشرق الاوسط	
	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥
● حركة الطائرات				
هبوط	٤٩٩٦	٤٨٠٩	١٨٥٩	١٧٥٢
اقلاع	٤٩٩٩	٤٨٠٥	١٨٦٦	١٧٤٦
مجموع	٩٩٩٥	٩٦١٤	٣٧٢٥	٣٤٩٨
● حركة الركاب				
وصول	٣٥٠٧٧٨	٣٥١٩٤٤	١٧١٩٠٠	١٧٤٣٩٩
سفر	٣٢٤١٥١	٣١٣٧٣٦	١٥٧٣١٧	١٥٦٢٩٠
مجموع	٦٧٤٩٢٩	٦٦٥٦٨٠	٣٢٩٢١٧	٣٣٠٦٨٩
عبور	٢٩٧٩٣	٢٣٩٣٦	٦٦٦٤	٧١١٧
المجموع العام	٧٠٤٧٢٢	٦٨٩٦١٦	٣٣٥٨٨١	٣٣٧٨٠٦
● حركة البضائع				
استيراد	١٤٥٥٢	١٥٧٤٧	٤٥٨٥	٤٢٤٤
تصدير	٩٦٤٤	١١٣١٠	٤٥٢٠	٣٧٦٤
مجموع	٢٤١٩٦	٢٧٠٥٧	٩١٠٥	٨٠٠٨

كتب ميشال مرقص:

سجلت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي، في النصف الاول من السنة، تحسنا طفيفا على صعيد حركة الطيران، لم يقابله تحسن مماثل على صعيد حركة المسافرين. فقد ارتفع عدد الرحلات هبوطا واقلاعا ٣٨١ رحلة نسبتها ٣,٩٦ في المئة، وهي لا تبرر زيادة عدد الركاب البالغة ١٥١٠٦ ركاب نسبتها ٢,٢٧ في المئة. وربما كانت زيادة عدد الشركات التي اتفق معها على تسيير خطوط الى بيروت، مع الوضع الاقتصادي المتفاقم بمجمله، والحرب التي شهدها لبنان في نيسان الماضي والتي اوصلتها اسرائيل الى مشارف مطار العاصمة، اسبابا متضافرة جعلت نسبة نمو الركاب دون نسبة نمو رحلات الطائرات بـ١,٦٩ نقطة نسبتها ٤٢.٦٧ في المئة. وبلغ عدد الرحلات ٩٩٩٥ تتساوى في الهبوط والاقلاع تقريبا، في حين بلغ مجموع الركاب ٧٠٤٧٢٢ راكبا، في مقابل ٦٨٩٦١٦ راكبا في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٥.

وعلى رغم الزيادة في عدد الركاب، كان نصيب الطائرة الواحدة في الرحلة الواحدة ٧١.٧٣ راكبا/رحلة. فانخفض هذه السنة الى ٧٠.٥٤ راكبا/رحلة.

واللافت في حركة المسافرين، تراجع حركة الركاب القادمين الآتين الى لبنان، من ٣٥١٩٤٤ الى ٣٥٠٧٧٨ راكبا، اي ١١٦٦ راكبا نسبتهم ٠.٣٣ في المئة، وارتفاع عدد الركاب المسافرين الى ٣٢٤١٥١ راكبا، اي ١٠٤١٥ راكبا نسبتهم ٣.٣٢ في المئة.

اما ركاب العبور (الترانزيت) فقد ارتفع عددهم من ٢٣٩٣٦ الى ٢٩٧٩٣ راكبا، اي ٥٨٥٧ راكبا نسبتهم ٢٤.٤٧ في المئة. وساهم في هذه الزيادة، ارتفاع عدد شركات الطيران العالمية التي تتعامل مع مطار بيروت وتتخذه محطة انتقال قبل نهاية رحلاتها. وتراجعت حركة البضائع بدورها من ٢٧٠٥٧ الى ٢٤١٩٦ طنا، اي ما مقداره ٢٨٦١ طنا ونسبته ١٠.٥٧ في المئة. وبلغ حجم الاستيراد ١٤٥٥٢ طنا والتصدير ٩٦٤٤ طنا. وعلى رغم استئثار مطار بيروت بنحو ٤٩ في المئة من قيمة الصادرات اللبنانية ("النهار" ١٩٩٦/٧/٢٧) فان حجم الصادرات عبره متدنية جدا وتقتصر على ما خف وزنه وارتفع ثمنه.

طيران الشرق الاوسط

الشركة الوطنية، طيران الشرق الاوسط، تضاءلت حصتها من حجم هذه الحركة، وهي منذ عودة حركة الملاحة الجوية طبيعية الى المطار عام ١٩٩٢ تتراجع امام تحقيق شركات الطيران العالمية المتعاملة مع المطار، زيادة في حركتها على حساب نشاط "الميدل ايست". وقد حققت الشركة الوطنية زيادة في رحلاتها مقدارها ٢٢٧ رحلة ونسبتها ٦.٤٩ في المئة، عنها في النصف الاول من ١٩٩٥. وبلغت نسبة هذه الزيادة ٥٩.٥٨ في المئة من زيادة رحلات الطيران الاجمالية التي بلغ عددها ٣٧٢٥ رحلة هبوطا واقلاعا نسبتها ٣٧.٣ في المئة من الرحلات الاجمالية. وكانت حصة الشركة ٣٦.١ في المئة عام ١٩٩٥. غير ان هذه الزيادة في عدد الرحلات قابلها تراجع في عدد الركاب بلغ ١٩٢٥ راكبا ونسبته ٠.٥٧ في المئة، وانخفض معدل الركاب للرحلة الواحدة من ٩٦.٥٧ راكبا/رحلة في النصف الاول من ١٩٩٥، الى ٩٠.١٧ راكبا/رحلة هذه السنة. وجاء الانخفاض في عدد الركاب على صعيد الركاب الواصلين، اذ تراجع من ١٧٤٣٩٩ الى ١٧١٩٠٠ راكب، في حين ارتفع عدد المسافرين على طائرات الشركة من ١٥٦٢٩٠ الى ١٥٧٣١٧ راكبا، مما يشير الى صعوبة استقطاب الشركة الركاب العائدين الى بيروت، بينما تستطيع محليا ان تؤمن ركابها.

وعلى رغم هذه الزيادة في عدد الركاب المسافرين على طائرات شركة طيران الشرق الاوسط، تبدو المحافظة عليهم صعبة، لجملة اسباب، منها ما يعود الى ثمن التذاكر ذلك ان المنافسة على أشدها بين الشركات، او الى حداثة الطائرات والخدمة على متنها، او الى كون بعض الرحلات الطويلة يستوجب تغيير الخطوط والطائرات فيفضل الراكب ان يسافر على طائرة واحدة، او ضمن شركة واحدة كما هي الحال مع المسافرين الى كندا والولايات المتحدة الاميركية. الى ذلك ثمة فروقات في ثمن التذاكر وخصوصا من حيث الطائرات التي تقلع ليلا او في فترات الصباح. لذا نجد ان حصة طيران الشرق الاوسط تراجعت من ٤٩.٦ الى ٤٩.٠٠ في المئة على صعيد الركاب الواصلين، ومن ٤٩.٨ الى ٤٨.٥ في المئة على صعيد الركاب المسافرين، على رغم تحقيق زيادة طفيفة في عدد المسافرين. واستطاعت شركة طيران الشرق الاوسط ان تحقق زيادة في حصتها على صعيد شحن البضائع، فصارت ٣٧.٦ في المئة، بدلا من ٢٩.٦ في المئة.

فائض في السندات مع الاحتياط وتراجع فوائد فئات ٣ و ١٢ و ٢٤ شهراً

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عن الاستحقاق مع تضمنها الاحتياط الالزامي في فئة ستة اشهر، وبلغ الفائض الشرائي ١٢٣ مليار ليرة لبنانية والاسمي ١٥١ مليارا. وتراجعت فوائد فئات ثلاثة و١٢ و٢٤ شهرا واستقرت فائدة ستة اشهر.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٧/٢٥، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥ مليارا و٥١٦ مليونا و٢٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٤٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات الاسمية ١١٠ مليارات و٢٦٤ مليونا و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٦٥ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٢ مليارا و١١٨ مليونا و٦٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٢١ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٣ مليارا و٦٣ مليونا و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٨٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤١٠ مليارات و٩٦٢ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة، في مقابل ٥٠٤ مليارات و٤٠٥ ملايين و٤٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٣,٤١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦,٨٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٩,٧٥ في المئة لفئة سنة و٣٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٥٩ مليارا و٧١٤ مليونا و٧٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٥ مليارا و٣٦٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠٣ مليارات و٢٧١ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٧١ مليارا و٨٩٨ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٩ مليارا و١٧٦ مليونا و٩٥٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٤ مليارا و٦٢٨ مليونا و٧٧٠ الف و٢٣٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٥١ مليارا و٢٤٨ مليونا و٢٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٠٤ مليارات و٨٥٣ مليونا و٢٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٨٣ مليارا و٣٦٦ مليونا و٨٩٠ الفا و٩٢٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر، ٥٣ مليارا و٥٢٢ مليونا و٣٤٧ الفا و٣٤٣ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠٣ مليارات و٤٤ مليونا و٣٩٥ الفا و٢٠٤ ليرات.

– سنة: ١٠٣ مليارات و٥٩٢ مليونا و٣٦٧ الفا و١١٤ ليرة.

– سنتان: ١٢٣ مليارا و٢٠٧ ملايين و٧٨١ الفا و٢٦٢ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٢٣ مليارا و٦٥١ مليونا و١٤٠ الفا و٩٢٣ ليرة، في مقابل ٧٨ مليارا و٧١ مليونا و١٣٧ الفا و٨١٩ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ١٠٤ مليارات وبالعملات ٧٩ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	تموز ١٩٩٥	١١ تموز ١٩٩٦	١٨ تموز ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٥٦١	١٤٤١	١٦٩٣	١٦٨٦	٨	١٧,٠١
M2	٩٦٦٣	٨٥٩٧	١١٣٨٨	١١٤٨٤	٩٦	٣٣,٥٩
M3	٢٢٨٨٣	٢١٩٤٥	٢٥١٦٠	٢٥٣٧١	٢١١	١٥,٦٢
M4	٢٦٢٢٣	٢٤٠٠٨	٢٩٠٦٨	٢٩٢٧٣	٢٠٥	٢١,٩٣
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٢٩٠	٢٧٤١	٢٨٠٦	٦٥	٢٢,٥١

– M1، النقد المتداول + الودائع تحت الطلب، – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية، – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية، – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ١٢ تموز الى ١٨ منه جاء كالآتي:

"– M1، عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ تموز، تراجعا بلغ ٨ مليارات ليرة وتمثل في تقلص حجم النقد المتداول ٣٤ مليارا وزيادة الودائع تحت الطلب ٢٦ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٠٤ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار السنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٣,٥٩ في المئة.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 ٧٩ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع)، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٦٢ في المئة.

– M4، سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 نموا سنويا نسبته ٢١,٩٣ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ٦ مليارات ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٦٩ الى ١٥٦٨ ليرة".

مصانع النسيج تشكو من الاغراق: المطالبة بخفض الرسوم يحدّ من فرص الصناعة

شكت نقابة اصحاب مصانع النسيج الالي من الظروف الانتاجية الصعبة التي يعانيها القطاع ومن الاغراق الذي يواجهه.

ووجهت امس الكتاب المفتوح الآتي الى جمعية تجار بيروت:

"١ – ان قطاع النسيج ولاسيما منها صناعة الاقمشة يعاني ظروفا انتاجية صعبة جدا وهو قطاع عريق في لبنان وضروري لتكامل السلسلة الصناعية من غزل ونسيج والبسة وغيرها التي من دونها لا يمكن أن تنمو صناعة. يستفيد هذا القطاع من حماية نسبتها ١٥ في المئة وهو عرضة للبضائع الاغراقية الواردة.

ان المطالبة بخفض هذا الرسم غير منطقية ولا تفيد قطعا صناعة الالبسة في الوقت الذي يقضي على القلة الباقية من صناعة النسيج.

٢ – ان المطالبة بخفض الرسوم الجمركية هي مطالبة بالحد من فرص الصناعة وتالياً بالحد من المداخيل والقوة الشرائية للمواطن ومنها بالذات ما يشكون منه التجار.

٣ – نحن مع الادخال الموقت للمصدرين ومع استرجاع الرسوم الجمركية المدفوعة للبضائع المصدرة وهذه مبادرات ايجابية تعطي نتيجة اكيدة ونظام اعادة الرسوم لدى التصدير صار اليوم من المسلمات في مختلف بلدان العالم.

٤ – نتمنى على جمعيتكم الكريمة القيام بمبادرات توفيقية مبنية على المصلحة العامة وتفضيل المصلحة الاقتصادية الشاملة على كل مصلحة خاصة ونحن اول المساندين عندما تقومون بهذا الدور.

ونتمنى الا تكون جمعية التجار منبرا لخلافات اقتصادية لا يستفيد منها احد وينعكس ضررها على الجميع".

"معرض العقارات" وفرص الاستثمار"

يفتتح الساعة السادسة مساء اليوم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "معرض العقارات وفرص الاستثمار في لبنان ٩٦" في مركز "بيروت مول" في سن الفيل والذي تنظمه شركة "اوبورتيونيتيز بلاس".

اسعار النفط والبنزين والمازوت

سجل سعر برميل النفط الخام مطلع الاسبوع ١٨,٧٣ دولارا، واقفل سعر طن البنزين بـ٢٠٢,٥٠ دولار، وسعر طن المازوت بـ١٦٩,٠٠ دولارا.

الطاولة المستديرة في الشأن الصحي

تعقد بعد ظهر اليوم الثلثاء الجولة الرابعة من المحادثات بين ممثلي نقابتي اطباء لبنان والمستشفيات وجمعية شركات الضمان في لبنان، في اطار الطاولة المستديرة، لمتابعة مناقشة مشروع الميثاق الذي اعده المستشارون القانونيون للهيئات الثلاث بغية ازالة الخلافات القائمة بين الاطراف الثلاثة في شأن تعرفات الطبابة والاستشفاء ووضع اطر للعلاقة بينهم.

مصانع الخرطوش ومنع الصيد البري

يعقد صناعيو الكبسون والخرطوش مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين في حضور نائب رئيس الجمعية حسن علم الدين وعدد من الاعضاء لشرح حال مصانع القطاع في ضوء قرار منع الصيد البري سنتين.

منع استيراد الماشية من البانيا ومقدونيا وتعليق مفعول كل رخص الغوص

منع وزير الزراعة شوقي فاخوري بموجب قرار أصدره بالرقم ١/٣٣٠، استيراد الحيوانات الحية من ابقار وماعز واغنام وخنازير ومنتجاتها من مقدونيا والبانيا اعتباراً من ٢٣ تموز الجاري، لتفشي مرض الحمى القلاعية على اراضيهما.

رخص الغوص

وأصدر قرارا بالرقم ١/٣٢٤ قضى بتعديل القرارين الرقم ١/١٥٦ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠ والرقم ١/٢٥٤ بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ هنا نصه:

"المادة الاولى: يضاف الى اعضاء اللجنة المشكلة بموجب القرار الرقم ١/١٥٦ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠، المادة الاولى منه طبيب تنتدبه قيادة الجيش اختصاصي بامراض القلب والرأس.

المادة الثانية: يعلق مفعول جميع التراخيص المعطاة لهواة الغطس قبل صدور هذا القرار ويخضع اصحابها للامتحان المنصوص عليه في المادة الثالثة ادناه.

المادة الثالثة: لا تعطى رخصة الغوص لهواة الغطس الا بناء على طلب مستوف كل شروطه ومرفق بالمستندات اللازمة وبعد ان يخضع صاحب العلاقة لاختبار خاص تجريه اللجنة الفاحصة المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا القرار وتدون نتيجة هذا الفحص في محضر خاص يوقعه اعضاء اللجنة ويرفع الى وزير الزراعة.

المادة الرابعة: خلافا لنص المادة الرابعة من القرار الرقم ١/٢٥٤ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٨ يحصر حق اعطاء التراخيص لهواة رياضة الصيد غوصا تحت الماء بوزير الزراعة.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

وزير الاسكان والتعاونيات في كاريتاس دعا للتنسيق بين القطاعين الرسمي والاهلي

زار امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان المقر الرئيسي لرابطة كاريتاس لبنان يرافقه عضو مجلس ادارة مصرف الاسكان جوزف حوراني، فاستقبلهما رئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج ونائبه العميد فوزي ابوفرحات وامينا السر والمال المحامي جوزف فرح واديب طربيه والعميد ميشال ناصيف والاب نادر نادر.

وتحدث رئيس كاريتاس عن خدمات الرابطة في حقلي الاغاثة الطارئة والتنمية الطويلة المدى، وقال ان كاريتاس جهاز الكنيسة للعمل الرعوي الاجتماعي عملت في خدمة جميع المحتاجين اللبنانيين ومدت اليهم يد الاغاثة الطارئة في سنوات الحرب وانطلقت معهم بعد توقف الحرب في مشاريع انمائية فردية وجماعية وكانت حصة المناطق المهجرة الاكبر منها. واوضح ما قامت به الرابطة خلال احداث نيسان الاخيرة اذ فتحت ١٨٣ مركزا في مناطق العمليات وفي امكنة لجوء النازحين من الجنوب والبقاع الغربي ووفرت مساعدات لأكثر من ٥٠ الف مواطن. واكد التزام كاريتاس رسالتها التي ائتمنها عليها اباء الكنيسة واستمرارها في ترجمة ثوابت الكنيسة الوطنية في حقل الخدمة الاجتماعية بتوجيه رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وسائر اعضاء المجلس.

ورد: "ان زيارتي لكم هي اشارة تقدير لدوركم ويهمني في سياق حديثي عن هذا الدور ان اتوقف عند ما تقومون به خصوصا في ظروف او امكنة يتعذر على الدولة القيام فيها بدورها. انكم بهذا العمل تمثلون الصورة الحية للقطاع الاهلي الملتزمون شؤون النهضة الاجتماعية.

في هذا الاطار نرى من الضرورة ان يتعمق التنسيق بين القطاعين الرسمي والاهلي دفعا لمسيرة النهوض والرؤية المتعددة، ويشكل هذا التنسيق حاجة على المستويين الاجتماعي والوطني. فعلى الصعيد الاجتماعي يوحد طاقاتنا ويوظفها في موقع الخدمة الفعالة ويحول دون استغلالها واضعافها. وعلى الصعيد الوطني يعكس مدى تماسكنا الداخلي وعمق وحدة رؤيتنا وتطلعاتنا في مواجهة استحقاقات المرحلة الراهنة.

ان الحاجات كثيرة ومتنوعة وتبقى المعالجات دون التمكن من ايجاد الحلول الجذرية ولكن علينا تعميق السعي المشترك وتعزيز مشاريع الخدمات وخصوصا تلك التي تلبي حاجات الشباب والسكن في اولويات هذه الحاجات. واذا كنا ندعو الى الافادة من قدرات الشباب وتوظيفها في مسيرة اعادة الاعمار والبناء، فاننا نأمل في ان تتمكن الدولة عبر وزاراتها المختصة من تنفيذ مشاريع اسكانية وانمائية ترسخ الشباب اللبناني في ارضه وتحد من عوامل الهجرة (...)".

طلب التشدد في رخص السوق بعد كشف محاولات للتلاعب

طلب امس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام من رؤساء لجان السوق واعضائها في كل المراكز توخي الدقة في مراقبة صحة المستندات التي يقدمها صاحب طلب رخصة السوق والتأكد من اهليته الصحية للحصول على رخصة سوق ومن كونه هو طالب الرخصة فعلاً!

واصدر في هذا الشأن مذكرة هنا نصها:

"بعدما ضبطت بعض لجان السوق في بيروت والاقسام بعض الحالات المتعلقة بمحاولة اشخاص تقديم امتحان سوق بديلاً من الطالب الاساسي، حيث اتخذت في حق الطالب الاصيل والبديل وصاحب مكتب السوق المسجل لديه الطالب الاجراءات الادارية القانونية اللازمة.

اننا اذ نثني على رؤساء اللجان التي تمكنت من اكتشاف مثل هذه المخالفات واعضائها، نطلب من جميع رؤساء لجان السوق واعضائها في جميع المراكز توخي الحذر والدقة في مراقبة صحة المستندات المقدمة من الطالب وخصوصاً انطباق الصورة في اخراج القيد والمعلومات الواردة فيه على واقع الطالب المتقدم للامتحان من جهة، والتأكد من اهليته الصحية للحصول على رخصة السوق من الفئة التي يرغب في الحصول عليها عملا باحكام الانظمة المرعية الاجراء.

كما يطلب من رؤساء اللجان في حال اكتشاف وجود مستندات غير مطابقة، او في حال تبين ان الذي يتقدم للامتحان شخص غير الطالب الحقيقي، ابلاغ ذلك فوراً الى رئيس المصلحة ووضع تقرير يتضمن نوع المخالفة واسماء مرتكبيها بما في ذلك صاحب مكتب السوق عند الاقتضاء، كما يجرى اعلام المخفر المختص بغية اجراء تحقيق فوري في الواقعة من اجل رفعه الى النيابة العامة حسب الاصول.

انني اذ اعلق اهمية كبيرة على وجوب التقيد بالتعليمات المذكورة، احذر من كل تهاون او اهمال في هذا الشأن تحت طائلة اتخاذ اقصى العقوبات.

تبلغ هذه المذكرة الى جميع الوحدات الادارية، والى رؤساء لجان السوق، من اجل تعميمها على اعضاء هذه اللجان للتقيد بمضمونها".

مباراة لوظيفة في بلدية بيروت

يجري مجلس الخدمة المدنية اعتبارا من ٣ تشرين الاول مباراة لوظيفة رئيس دائرة او رئيس قسم في بلدية بيروت. وتقدم الطلبات في مهلة اقصاها ٧ ايلول ١٩٩٦، ويمكن الاطلاع على الشروط في مركز مجلس الخدمة المدنية – فردان.

الحد الادنى لاتعاب شركات المحاسبة

قرر مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان تحديد الحد الادنى لاتعاب الشركات الناشطة في حقل المحاسبة بمليونين و٥٠٠ الف ليرة استنادا الى ساعات العمل المعروفة وفقا للبدل الذي تحدده مؤسسة التدقيق سنويا، على ان يعاد النظر فيه كلما دعت الحاجة الى ذلك. اما الشركات غير الناشطة مثل الشركات ذات النشاط البسيط، فيعود الى الخبير تقدير بدل الاتعاب الخاص بكل منها.

زيادة ارباح "بنك عودة"

اعلن "بنك عودة" في بيان اصدره امس ان ارباحه الصافية المجمعة في النصف الاول من السنة بلغت ١٤,٣ مليار ليرة (٩,١ ملايين دولار) بزيادة نسبتها ٧٥.٦ في المئة عن الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥.

وزادت الموجودات لديه بنسبة ٢٧.١ في المئة، في مقابل ١٨.٥ في المئة للقطاع المصرفي، ما ترجم حصته من السوق من ٦.٤٠ في المئة في حزيران ١٩٩٥ الى ٧,٤١ في المئة في حزيران ١٩٩٦.

وانخفضت حصة النفقات العامة من المردود المالي من ٧٣.٤٩ في المئة في حزيران ١٩٩٥ الى ٦٣.٤٩ في المئة في حزيران ١٩٩٦، نتيجة [illegible] زيادة الانتاجية الاجمالية. وارتفعت نسبة المؤونات المخصصة للديون المشكوك في تحصيلها من ٢,٢٩ في المئة في حزيران ١٩٩٥ الى ٣,٨٣ في المئة في حزيران ١٩٩٦، ما يعكس السياسة المحافظة في شأن المؤونات.

تقبل التعازي بحسيب عبد الجواد

تقبلت امس قيادة الاتحاد العمالي العام وآل عبد الجواد واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب التعازي بوفاة المرحوم حسيب عبد الجواد.

وتقدم المعزين [illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٦٧.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٦.٠٠ و١٥٦٨.٠٠ ليرة في سوق هادئة جدا انحسر فيها العرض والطلب عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٦٧.٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندما برز بالعون متفرقون طلبا لليرة، فجرى تداوله بما بين ١٥٦٦.٥٠ و١٥٦٧.٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٦٦.٠٠ و١٥٦٨.٠٠ ليرة، في عمليات متوازنة اجمالا لم يتجاوز حجمها خمسة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، تقلب الدولار ضمن نطاق ضيق، مطلع الاسبوع، ازاء العملات الرئيسية الاخرى، في اسواق غابت عنها الحوافز على الشراء والبيع وسادها جو من الترقب والتردد بعد ابقاء معدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا من دون تغيير، فيما كان يتوقع ان يرفعها الاحتياط الفيديرالي و"بنك اليابان" وان يخفضها "البوندسبنك". وبدا من التداول، امس، ان اراء الخبراء والمحللين الماليين تباينت في شأن احتمال تفاعل السياسة النقدية الاميركية مع المؤشرات الاقتصادية المهمة التي ستصدر هذا الاسبوع، بدءا بمؤشر ثقة المستهلكين (Con-sumer Index) في تموز اليوم، وصولا الى ارقام البطالة هذا الشهر، الجمعة المقبل، مرورا بالارقام الاولية للناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني ومؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة بعد غد. وكانت جرت العادة لن يتحسب المتعاملون لحصول تشدد نقدي كلما اظهرت هذه المؤشرات غليانا اقتصاديا باقبالهم على الدولار على امل رفع معدلات الفائدة عليه ثم احجامهم عنه اذا بقيت هذه المعدلات من دون تغيير تخوفا من ان يتآكل التضخم مردوده الفعلي.

وفي انتظار ذلك، لحظ ميل الى التخلي عن الين بعدما تبين ان مؤشر الانتاج الصناعي الياباني تراجع بنسبة ٣.٩ في المئة الشهر الماضي خلافا لكل التوقعات التي لم تكن تتجاوز نسبة الـ١.٥ في المئة، مما عزز الاعتقاد ان حصول تشدد نقدي في اليابان مستبعد، الامر الذي استتبع طلبا على الدولار ازاء الين اتاح له تعزيز مواقعه فوق عتبة الـ١٠٨.٠٠ ين من غير ان يتجاوزها كثيرا، ليقفل في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١.٥٥٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٥٤٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
– ١.٤٨٠٥ مارك الماني في مقابل ١.٤٨٢٠.
– ١.٢٠٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢١٠٠.
– ٥.٠٢٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٣١٠.
– ١٥٢٦.٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٨.٠٠.
– ١٠٨.٢٠ ين ياباني في مقابل ١٠٨.٣٠.

تراجع الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع اول ايام الاسبوع نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤.٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٥.٧٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٥.٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤.٥٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥.٠٦ دولارات في مقابل ٥.٠٧٣٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٠٨٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية امس قبل الافتتاح الضعيف لـ"وول ستريت" وبعده، نتيجة التقلبات الحادة التي سجلتها الاسبوع الماضي في الاتجاهين، مما اوقع المتعاملين في الحذر والترقب، قبل ايام من صدور احصاءات اميركية مهمة يتوقع ان يكون لها انعكاساتها على الاسواق المالية انطلاقا من الولايات المتحدة.

وجاء اداء بورصة فرانكفورت الافضل، امس، اذ مضى مؤشر "داكس" في التحسن على رغم الافتتاح الضعيف لنيويورك، ليقفل مرتفعا ٧.٤٧ نقاط على ٢٤٧٧.٨١ نقطة. واظهرت بورصة لندن ايضا بعض التماسك بدعم من سوق السندات على امل أن يفضي الاجتماع الدوري المقرر اليوم بين وزير الخزانة كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج الى ما من شأنه تخفيف قيود التسليف في بريطانيا، وهذا ما يعزز التوظيف في السندات والاسهم البريطانية. فكان ان ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" ٥.٥٠ نقاط ليقفل على ٣٦٧٨.٨٠ نقطة. الا ان بورصة باريس بدت شديدة الحذر والتوتر بعد الافتتاح الضعيف لـ"وول ستريت" الترابط الذي يتصوره المتعاملون الفرنسيون بين البورصتين في ظل الضبابية المحيطة بالسوق الاميركية في هذه الفترة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" بتراجع طفيف مقداره ١.٧٦ نقطة الى ١٩٦١.١٠ نقطة.

ويذكر ان "وول ستريت" التي فتحت ضعيفة نتيجة عمليات تحقيق ارباح على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، في وقت تنامت الضغوط على سوق السندات بعد ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧.٠١ الى ٧.٠٦ في المئة، لم تتمكن من الافلات من دائرة الضعف الا فترات قصيرة الى ما قبيل الاقفال. وعليه، تطور مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما بين ادنى على ٥٤٥٦.٤١ نقطة واعلى على ٥٤٧٣.٤٣ نقطة، قبل ان يسجل بعد الظهر ٥٤٦٤.١٨ نقطة، بتراجع ٨.٨٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا، تراجع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ١٥٧.٣٦ نقطة الى ٢٠٩٧٦.٥٤ نقطة نتيجة عمليات تحقيق ارباح بعد جلستين متتاليتين من الارتفاع الاسبوع الماضي، في سوق افتقرت كثيرا الى مقومات الصمود لعدم وجود اهتمام يذكر بالشراء.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٦.٠٠	٢٤٣٣.٦٠	٣١٠.٤٠	١٢٩٣.٠٥	١٠٥٤.٢٠	١.٠٠١	٥٠.٧٦	٩٣٩.٠٠	١٣.٩٤	٢٣٦.٩٠	١٢.٠٠	١٢٣٤.٠٥	١١٣٨.٩٠
المبيع	١٥٦٨.٠٠	٢٤٤٣.٦٠	٣١٢.٤٠	١٢٩٧.٠٥	١٠٥٨.٢٠	١.٠٠٥	٥١.٧٦	٩٤٣.٠٠	١٤.٩٤	٢٣٨.٩٠	١٣.٠٠	١٢٣٨.٠٥	١١٤٢.٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٨٥	٠.٠١٥	٤٥٩.٢٥	٤١٤٦.٥٠	٤٠٧٥.٠٠	٢٢٠٢.٥٠	٥٢١٨.٧٥	٤٢٤.٥٠	٤١٥.٧٥	٤٢٨.٥٠	٣٣٩٦.٥٠	١٤٩.٥٠	٦.٢٥
المبيع	٣٧.٨٥	٠.٠٢٥	٤٦٣.٢٥	٤١٦٦.٥٠	٤٠٨٥.٠٠	٢٢١٢.٥٠	٥٢٤٨.٧٥	٤٢٨.٥٠	٤١٩.٧٥	٤٣٢.٥٠	٣٤٠٦.٥٠	١٥١.٥٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٢٥٠٠٠	٧١٩٥٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٥٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٢٥.٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٤٥٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٥٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٢٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٢٣	٢.١٣٩٥	١.١٣٧٥	٠.٠١٢٧٠	٠.٠٠٠٩٠	٠.٩٢٧٢	٠.٢٧٢٤	١.٧٤٤٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٨٧٥	١.٢٢٧٦	٠.٦٥٢٦	٠.٠٠٧٢٨	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٣١٦	٠.١٥٦٨	–	٠.٥٧٤٠
فرنسا	٥.٠١٩٥	٧.٨٣٥٥	٤.١٥٩٢	٠.٠٤٦٣٨	٠.٠٠٣٢٩٤	٣.٣٩١٩	–	٦.٣٨٥٠	٣.٦٥٨٢
المانيا	١.٤٨٠٥	٢.٣١٠٠	١.٢٢٦٢	٠.٠١٣٦٧	٠.٠٠٠٩٧	–	٠.٢٩٤٨	١.٨٨٢٤	١.٠٧٨٥
ايطاليا	١٥٢٥.٧٥	٢٣٧٨.٧٢	١٢٦٢.٦٦	١٤.٠٨١	–	١٠٢٩.٧٢	٣٠٣.٥٨	١٩٣٨.٣٧	١١١٠.٥٦
اليابان	١٠٨.٦٠	١٦٨.٦٣	٨٩.٦٥	–	٠.٠٧٠٨٨	٧٣.٠٩	٢١.٥٥	١٣٧.٣٥	٠.٨٧٩٥
سويسرا	١.٢٠٧٠	١.٨٨٢٩	–	٠.٠١١١٥	٠.٠٠٠٧٩	٠.٨١٥٥	٠.٢٤٠٤	١.٥٢٥٢	٠.٨٧٩٥
بريطانيا	٠.٦٤٢٣	–	٠.٥٣٢٥	٠.٠٠٥٩٣	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٣٣٨	٠.١٢٧٨	٠.٨١٦٣	٠.٤٦٩٢
الولايات المتحدة	–	١.٥٥٩٥	٠.٨٢٨٧	٠.٠٠٩٢٤	٠.٠٠٠٦٥	٠.٦٧٥٤	٠.١٩٩١	١.٢٧٠٤	٠.٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٤٦٤.٥٩	٥٤٧٣.٠٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٦١.١٠	١٩٦٢.٨٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٧٨.٨٠	٣٦٧٣.٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٩٧٦.٥٤	٢١١٣٤.٩٠
مؤشر داكس الالماني	٢٤٧٧.٨١	٢٤٧٠.٣٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	57.50	57.25
Allied Sign.	57.88	58.50
Am Brands	44.63	44.63
Am Express	43.63	43.63
American Tel.	51.13	51.75
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	24.50	25.13
Atl Richf.	116.13	116.38
Avon Prod.	42.75	43.00
Bankamerica Corp.	78.38	78.75
Boeing	86.50	88.38
Boise CASC	32.25	32.13
Bristol My.	86.63	86.75
Caterpillar	65.00	66.25
Chase Manh.	67.88	69.13
Chevron	57.63	57.75
Chrysler	27.25	27.50
Citicorp.	80.38	81.13
Coca Cola	46.25	47.13
Colgate	78.13	79.75
Columbia Gas	54.50	54.88
Corning Inc.Cpc In	35.63	36.13
ternat	66.00	66.63
Csx Corp.	47.25	47.75
Cyprus Amax Min.	21.88	21.25
Deere	36.13	35.38
Delta Air Lines	67.00	66.88
Digital Equipment	35.38	34.75
Disney Corp.	53.25	54.00
Eastm Kodak	72.13	73.00
Estee Lauder -A-	38.00	36.38
Exxon	82.63	83.25
Fina	51.13	50.63
Ford	31.50	32.13
G.T.E. Corp.	40.75	40.88
Genl Dynamics	62.38	62.38
Gilette	65.13	63.88
Grace	62.50	62.63
Halliburton	54.00	54.75
Hilton	99.50	101.00
Honeywell	52.13	52.00
IBM	104.88	104.00
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	31.00	31.13
Intl Paper	38.13	37.88
ITT Corp.Johns	55.88	56.13
Johns.	47.50	48.13
JP Morgan Co.	84.75	85.50
K Mart	10.38	10.00
Kellogg	73.25	73.88
Litton	41.50	42.38
Lockheed Martin	81.88	81.75
Loews	80.50	79.63
Mallinckrodt	37.50	37.75
Merck	63.38	64.38
Merril Lyn.	58.75	59.75
Min Mining	65.88	63.38
Mobil	110.50	109.63
Monsanto	30.00	30.50
Motorola	52.75	54.75
Natl Semiconductor	14.00	14.38
NAVISTAR	9.50	9.63
Occ. Petrol.	22.13	22.25
Olin	83.75	83.88
Pac. Gas	19.75	20.25
Penny	49.50	49.63
Pepsico	31.63	31.75
Pfizer	69.75	70.38
Placer Dome	22.25	22.75
Polaroid	42.13	42.75
Quaker Oats	31.63	32.25
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	82.75	82.63
Scott Paper	69.00	68.00
Sears Roeb.	42.00	41.63
Sony Corp Adr.	62.88	62.50
Tandy	42.75	43.00
Tenneco	47.75	47.88
Texaco	84.50	84.00
Texas Instr.	42.38	44.38
Textron	79.00	80.00
Time Warner Inc.	34.63	35.13
Ual	46.50	46.50
Union Carbide	41.50	40.75
Unisys	5.88	5.75
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	20.25	20.63
Usx Steel Grp.	24.50	24.88
Utd Techno.	109.63	112.25
Warner Lamb.	53.25	54.25
Westinghouse EL	16.88	17.00
Woolworth	18.88	19.75
Xerox	50.00	49.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	666.00	665.00
Air Liquide	873.00	873.00
Alspi	477.50	488.90
American Tel Tel	259.10	262.60
Anglo Amer. C. S.A.	286.10	289.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	538.00	563.00
Barrick Gold	135.00	133.40
Bayer Aktiengesells	170.00	168.30
BHV	465.00	470.00
Bic	692.00	687.00
Bon Marché	1190.00	1235.00
Bouygues	532.00	527.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2668.00	2647.00
Casino Gui Per Adp	139.50	141.40
Casino Guichard-Per	204.00	205.90
CFF	68.00	32.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	178.50	178.00
Club Méditerranée	391.70	390.00
Comptoir des Entrep.	10.70	10.90
Crédit Lyonnais	132.20	132.40
Danone (ex BSN)	732.00	732.00
DMC	212.00	210.00
Du Pont Nemours	411.80	399.00
East Rand Prop	3.03	3.06
Eaux (Gle Des)	506.00	505.00
ELF-Aquitaine	350.50	350.20
Eridania Beghin	705.00	700.00
Esso	556.00	572.00
Eurafrance	1975.00	1945.00
Exxon Corp.	421.00	421.00
Fives-Lille	458.00	455.90
Galeries Lafayette	1590.00	1570.00
General Motors	237.80	236.00
GTM-Entrepose	296.80	288.00
Hoechst Akt.	167.00	164.50
IBM Corp	525.00	513.00
ICI Ltd Plc	60.00	60.00
Idia		
Lafarge	291.50	291.90
Legrand	810.00	811.00
Legrand ADP	542.00	535.00
Locindus	715.00	716.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1096.00	1105.00
Lyonnaise des Eaux	442.90	445.00
Metaleurop	47.15	49.30
Mitsubishi Corp.	63.00	63.55
Mobil Corp.	553.00	554.00
Moulinex	92.50	92.10
Nicolas	749.00	749.00
Nles Galeries	307.60	307.60
Nord-Est	128.30	129.00
Norsk Hydro	221.10	224.80
O.N.A.	212.60	220.00
L'Oréal	1495.00	1492.00
Petrofina	1539.00	1542.00
Philips Electronics	152.10	153.00
Pinault-Printemps-R	1677.00	1640.00
Primagaz	540.00	532.00
Procter and Gamble	434.50	428.00
Radiotechnique	29.65	29.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1148.00	1166.00
Royal Dutch	746.00	745.00
Saint-Gobain	631.00	632.00
Saint-Louis	1288.00	1255.00
Salins du Midi	450.00	445.00
SCOR S.A.	190.70	192.00
S.G.E.	97.50	100.00
Shell Transport	71.00	71.20
Siemens AG	261.50	262.70
SKF Aktieb	105.20	101.20
Skis Rossignol	1900.00	1897.00
Sommer-Allibert	116.70	113.00
Thomson-CSF	130.60	130.50
Total	353.00	354.50
Valeo	255.00	257.80
Vallourec	213.50	213.00
Volkswagen AG	1725.00	1725.00
Wagons Lits Tourism	1649.00	1300.00
Worms (CIE)	247.10	249.00
Zambia Copper Inves	2.50	2.78
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.30	4.24
Asda Group Plc	1.14	1.14
Assoc Brit Foods	3.96	4.02
BAA Plc	4.70	4.71
B.A.T.	4.55	4.91
Barclays Plc	8.06	8.04
Bass	7.79	7.77
Bicc	3.19	3.18
Blue Circle	3.64	3.66
Boc Group	9.06	9.13
Boots Co Plc	5.95	5.95
British Aerospace	9.36	9.35
British Airways	5.18	5.11
British Gas	1.89	1.89
British Petroleum	5.79	5.90
British Telecom	3.56	3.56
BTR	2.41	2.38
Burmah Oil	9.90	9.90
Cable Wireless	4.07	4.06
Cadbury Schweps	5.03	5.03
Charter	8.20	8.13
Coats Viyella	1.62	1.61
Commercial Union	5.80	5.78
Cookson Grp Plc	2.57	2.57
Cordiant	1.09	1.11
Courtaulds	4.33	4.32
Dalgety	3.47	3.41
De Beers	20.38	20.50
Dixons	4.89	4.84
Ecc Plc	2.55	2.58
Fisons	2.65	2.68
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.21	6.23
Genl. Electric C°.	3.87	3.85
GKN	10.20	10.15
Glaxo	8.90	8.87
Grd. Metropol. Plc	4.30	4.23
Great Univ. Stores	5.99	6.02
Guard. Ryl. Ex.	2.33	2.36
Guinness Plc	4.63	4.64
Hanson Tr Plc	1.60	1.60
HSBC HLDGS	10.29	10.28
ICI PLC STK UTS	7.43	7.50
Kingfisher	6.23	6.25
Land Sec PLC	6.43	6.41
Legal Gen. Grp.	7.03	7.00
Lloyds Bank Plc.	5.48	5.48
Lonrho Plc.	1.64	1.66
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.09
Marks Spencer	4.92	4.85
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	3.90	3.92
Natwest	6.27	6.25
P. and O.	4.95	4.86
Pearson Grp.	6.23	6.20
Pilkington	1.96	1.96
Prudential Corp.	4.19	4.19
Racal Electronics	2.81	2.79
Rank Org.	4.62	4.53
Reed Intl.	10.74	10.73
Reuters	6.97	6.91
Rexam	3.66	3.64
Rolls Royce	2.23	2.19
Royal Dutch Co	246.92	246.05
RTZ Corp	9.15	9.04
Sainsbury	3.67	3.66
Sears Holds	0.99	0.98
Shell	9.07	9.05
Siebe Plc	9.04	9.17
Skbeec.	6.77	6.81
Std. Chart. Bank	6.77	6.67
Storehouse	2.84	2.86
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.30	5.34
Tarmac	1.02	1.01
Tate and Lyle	4.64	4.63
Tesco	2.88	2.86
Thorn EMI	16.95	16.90
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.16	12.20
Unit Biscuits	2.15	2.15
Vickers	2.61	2.63
Vodafone Grp.	35.50	34.25
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	485	490
Bridgestone Corp	1940	1940
Canon Inc	2030	2030
Fuji Bank	2120	2110
Fuji Photo Film	3150	3160
Hitachi	970	975
Honda Motor	2550	2560
Jal	880	882
Kirin Brewery	1300	1300
Matsushita E Ind	1540	1560
Mitsubishi Corp	1350	1360
Nec Corporation	1130	1130
Nihon Kagaku San	740	740
Nip Steel Corp	357	349
Nomura Secs	1880	1890
Pioneer Elec.	2200	2270
Sharp Corp	1720	1730
Sony Corp	6800	6830
Sumitomo Bank	1960	1970
Takeda Chem Inds	1580	1580
Sumitomo Corp	950	949
Toshiba Corp	721	723
Toyota Motor Co	2570	2580
Yamaichi Secs	692	691
Yamanouchi Pharm	2320	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	50.05	49.87
Bay Mot Werke	840.00	839.50
Daimler Benz AG	77.70	77.35
Degussa AG	496.00	497.50
DT Babcock St	64.90	64.90
Dresdner Bank AG	39.35	39.50
Hoechst AG	48.85	48.55
RWE-DEA AG	59.00	59.00
Schering AG	102.75	103.90
Siemens AG	77.00	76.90
Bay Vereinsbank	40.15	40.25
Kaufhof Holding		573.00
Dt Lufthansa AG	210.50	210.50
Mannesmann AG	521.80	522.70
Preussag AG	356.50	355.25
Thyssen AG	356.50	256.50
Veba AG	75.97	75.65
Volkswagen AG	505.10	507.00
Deutsche Bank AG	73.95	73.50
Linde AG	940.00	941.00

معدلات فوائد خارجية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٢	٥.٦٢	–	١.٧٥	٣.٥٠	٠.٣٧	٤.٣١	٢.٧٥	٨.٥٦	–
لشهر	٥.٢٥	٥.٦٨	٣.١٢	٢.٤٠	٣.٦٠	٠.٥٠	٤.٤٣	٢.٩٠	٨.٦٨	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.٦٨	٥.٦٨	٣.١٩	٢.٥٣	٣.٦٨	٠.٧١	٤.٥٥	٣.٠٠	٨.٥٦	٤.٣١
لـ٦ اشهر	٥.٧٥	٥.٦٩	٣.٢٥	٢.٥٠	٣.٨٠	٠.٨٤	٤.٧٢	٣.١٧	٨.٣٧	٤.٣٤
لسنة	٦.١٠	٦.٠٦	٣.٣٨	٢.٦٢	٣.٩٧	١.٠٣	٥.١٨	٣.٤٠	٨.١٨	٤.٤٣
لـ٥ سنوات	٦.٦٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٩٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.٠٦١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

مؤشر سلع دولية رئيسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٤.٦٠	٣٨٥.٠٠
الفضة	٥.٠٦٠	٥.١٠
البلاتين	٣٩٩.٠٠	٣٩٩.٢٠
البلاديوم	١٣٠.٢٥	١٣١.٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	–	–
تشرين اول	٣٥١.٥٠	٣٤٨.٥٠
كانون اول	٣٤٥.٥٠	٣٤٣.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٨٦.٥٠	٢١١٩.٥٠
الألومينيوم	١٤٧٩.٢٥	١٤٦٥.٢٥
القصدير	٦١٩٤.٠٠	٦٢٠٧.٥٠
النيكل	٦٩٩٢.٥٠	٦٩٤٢.٥٠
الزنك	١٠٢٣.٧٥	١٠٠٥.٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٠٢.٠٠	١٤٨٥.٠٠
ايلول	١٥٣٨.٠٠	١٥٠٥.٠٠
تشرين اول	١٥٠٢.٠٠	١٤٧٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو تموز	–	–
كانون اول	١٣٨٠.٠٠	١٣٩٥.٠٠
آذار	١٤١٠.٠٠	١٤٢٥.٠٠
سكر تموز	–	–
تشرين اول	١١.٨٨	١١.٨٨
آذار	١١.٤٨	١١.٤٦
بن تموز	–	–
ايلول	١٠٥.٣٠	١٠٤.٢٥
كانون اول	٩٩.٧٥	٩٨.٥٠
قطن تموز	–	–
تشرين اول	٧١.٨٠	٧٢.٠٠
كانون اول	٧٢.٥٥	٧٢.٩٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح تموز	–	–
ايلول	٤٤٤.٠٠	٤٣٤.٠٠
كانون اول	٤٤٩.٥٠	٤٤٣.٠٠
الذرة تموز	–	–
ايلول	٣٥٩.٠٠	٣٥٠.٠٠
كانون اول	٣٢٣.٧٥	٣١٦.٧٥
حبوب الصويا تموز	–	–
ايلول	٧٥١.٠٠	٧٤٣.٠٠
كانون اول	٧٥١.٠٠	٧٤٢.٠٠
زيت الصويا تموز	–	–
ايلول	٢٤.٥١	٢٤.١٨
كانون اول	٢٥.١٠	٢٤.٨٠

بورصة بيروت

لم يحصل امس اي تداول في بورصة بيروت واقتصر العمل على طلب ٥١٢٥ سهما لشركة الترابة اللبنانية وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٢٠ سهما لشركة انترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٤.٥٨ نقاط الى ٩١٧.٦٩ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠.٢٥ في المئة الى ٨١.٨٩ نقطة، نتيجة تراجع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٩:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/٢٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٦١	–	٥١٢٥	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٩٦	٩٠٠	–	–
انترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٦	٦٩٢٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

استقر امس سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٧ – ١٠٦ دولارات للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ – ١٠٦ دولارات، في مقابل ١٠٨ ١/٨ – ١٠٤ ٤/٨ و١٠٨ – ١٠٧ ٦/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٩، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩.٠٦٣	٢٠.٩٧٤	١.٢٢٠	١٠٧
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩.٠٦٣	٢٠.٩٧٤	١.٢٢٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦.٢٨٧	٩.٥٩٩	١.٦٩٠	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦.٢٨٧	٩.٥٩٩	١.٦٩٠	–
المجموع العام	١٥.٣٥٠	٣٠.٥٧٣	٢.٩١٠	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨.٩٠١	٢١.٨٣١	١.٥٠٥	١٠٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٨.٩٠١	٢١.٨٣١	١.٥٠٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦.٣٥٧	١١.٩٩٧	٢.٧٢٥	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦.٣٥٧	١١.٩٩٧	٢.٧٢٥	–
المجموع العام	١٥.٢٥٨	٣٣.٨٢٨	٤.٢٣٠	–

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٧/٢١	١٩٩٦/١٠/٢١	١٤٥٥	١٤.٣٩	١٤.٩٣	٩٦٤١.٠٠
٦	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٧/١/٣٠	١٤٥٥	١٥.٦٥	١٦.٩٧	٩٢٢٠.٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٥٢	١٥.٢١	١٧.٩٣	٨٤٨٣.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٨/٧/٢٣	١٤٥٢	٢١.٨٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١/٢٣	١٠٩١
١٩٩٧/٧/٢٤	١٠٩١
١٩٩٨/١/٢٢	١٠٩١
١٩٩٨/٧/٢٣	١٠٩١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٧.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٧.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٧.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٨١.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٥٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٧١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٨٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦.٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٧.٠٠	٢٧.٠٠	٢٧.٠٠	٢٧.٠٠
شراء :	١١.٨١	١٤.٤٠	١٥.٦٥	١٥.٢١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٣ باخرة ناقلة ٣١٤ سيارة و٢١٨٣٦ طناً، منها ١٢٦٤٠ طناً شحنت في ١١٤٣ مستوعبات.

وغادرته ٢١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "السمرة" و"جنرال غورباتوف" و"ميزير كارير" و"التينيا" و"ادرياتيك كوين" و"ند لويد كريت" و"بيو يا فاروق" و"جيفو ٢" و"بيونير اوديسي".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ميلاني ٢	التموين	كابيلوت
٧	السمرة	١٥٢٥ مختلفاً	أ. ت. س.
٨	زامر ٣	٥٠٠ ماشية	ثامارا
٩	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	م. ف. ليفانت	٣٠/٢٤٠ مستوعباً	كانشيب
٩	فاست نافيغاتور	٨٠ سيارة	فاست ايجنسي
٩	جنرال غورباتوف	٦٢/١٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	الوالد	١٠٧١ خشباً	ماركومار
١٠	التينيا	١١٢/١٥٦٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	سانت بولي	١٠٠/٧٥٠ مستوعب	كانشيب
١١	شيروكي	٢٨٠٠ حديداً	ليبانيا
١٢	ند لويد كريت	١١٣/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	برايم فيليفيت	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	اوروشيب ١	١٤٥/١٧٨٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	بلو ويند	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٢	ادرياتيك كوين	١١٠/١١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٢	ا. دورينتزي	٩٩ سيارة	مدكونرو
١٣	بيوبافارو ف	٧٢/١٢٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٣	نوزاك صن	١٣٥ سيارة	غولف ايجنسي
١٣	جيفو ٢	الشحن	جزائري ترانسبورت
١٤	بيونير اوديسي	١٢٢/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بابلو متز	١١/١٢٢٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ملمي ١	١٠٠٠ سمسماً	ميدل ايست

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوزيت	بورسعيد	٥٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
ليفين أ	بورسعيد	٥٧٥ أرزاً	ن. ابو رجيلي
فيدر ا	ليماسول	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
جيهان	الاسكندرية	التموين	اديمار
فيكتور كورنلتوفسكي	الولايات المتحدة	٥٢٥ مختلفاً	سي لاين
يجيا	ليماسول	٢٨٤ خشباً	يوناتيد للشحن
غادة	ليماسول	٨٥٠ خشباً	كابيلوت
ليل باكله	طرابلس (لبنان)	الشحن	ميرفا
ستارلايف ستوك	كونستانزا	١١٠٠ ماشية	س. شعر
بدر المصطفى ٣	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ململ باي	مرسين	٥٠٠ كابلات	البدر
اتيلا كابتن	مرسين	٣٠٠ كابلات	البدر
ف. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	١٧٥/١٧٥٠ مستوعباً	لورانيا
ساريفول	بوركي	١٧٥٠ مواد كيماوية	ليبان فرانخت
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٦٥٠ مستوعباً	سولوبلر ترانست

هكذا صدر الأصل

رياضة وألعاب

اليوم التاسع: الميدالية الاولى للعرب والذهبية الاولمبية الاولى لسوريا أحرزتها غادة شعاع
ذهبية أولى لليونان في الجمباز منذ ١٨٩٦ وذهبية الوثب العالي لاميركي للمرة الاولى منذ ١٩٦٨

Atlanta 1996

السورية غادة شعاع تطوف الملعب الاولمبي حاملة علم بلادها عقب احرازها الميدالية الذهبية للسباعية. (أب تيليفوتو)

الاميركي تشارلز اوستن فائزا في الوثب العالي. (أب تيليفوتو)



المجري بالاش كيس بطل رمي المطرقة. (أ ف ب تيليفوتو)

الصينية وانغ جون شي فائزة في سباق الـ٥٠٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الرباع اليوناني أكاكيد كاخياشفيليس بطل وزن ٩٩ كيلغ. (رويتر تيليفوتو)



اليوناني ايوانيس ميلسياتيديس بطل الحركات الارضية في الجمباز. (رويتر تيليفوتو)

الايطالي يوري تشيكي بطل العقلة. (أ ف ب تيليفوتو)



الفرنسية نتالي لانسيان بطلة سباق النقاط في الدراجات. (رويتر تيليفوتو)

لاي شان لي الرياضية الاولى من هونغ كونغ تحرز ميدالية ذهبية في اليخوت "ميسترال كلاس". (رويتر تيليفوتو)

٧ ذهبيات في اليوم الـ١١

توزع سبع ميداليات ذهبية اليوم وغدا في مسابقات اليوم الحادي عشر من دورة اتلانتا:

● الدراجات (٢):
– سباق الضاحية فردي (السيدات).
– سباق الضاحية فردي (الرجال).

● الكرة الناعمة (١):
– نهائي (السيدات).

● كرة الطاولة (١):
– نهائي الزوجي (الرجال)

● رفع الاثقال:
– وزن ما فوق ١٠٨ كيلغ.

● مراكب شراعية (يخوت):
– تورنادو.

● الخماسية الحديثة:
– رماية وسلاح وجري وسباحة وفروسية.

مسابقات الثلثاء في الالعاب الجماعية

هنا برنامج المسابقات الجماعية ومسابقات اخرى ليوم الثلثاء:

● القوس والنشاب:
– فردي من ١ الى ٣٢ (الرجال).
– فردي من ١ الى ١٦ (الرجال).

● البادمنتون:
– نصف النهائي فردي (الرجال والسيدات)
– الزوجي المختلط.
– نصف النهائي فردي (الرجال).
– برونزية الزوجي (الرجال والسيدات).

● البيسبول:
– هولندا – الولايات المتحدة، اليابان – ايطاليا، كوريا الجنوبية – اوستراليا.

● كرة السلة:
– الرجال: تصنيف والدور ربع النهائي

● الملاكمة:
– الدور ربع النهائي لخفيف الذبابة والديك والخفيف والوسط والمتوسط والثقيل.

● كانوي – كاياك:
– تصفيات.

● كرة اليد:
– السيدات: المانيا – انغولا، الصين – الولايات المتحدة.

● الهوكي على الحشيش:
– السيدات: الارجنتين – بريطانيا، المانيا – كوريا الجنوبية، اسبانيا – الولايات المتحدة، اوستراليا – هولندا.

● كرة القدم:
– الرجال: الدور نصف النهائي

● كرة المضرب:
– الدور ربع النهائي فردي (الرجال).
– الدور ربع النهائي زوجي (السيدات).

● الكرة الطائرة:
– السيدات: الدور ربع النهائي.

● المصارعة الحرة:
– تصفيات اوزان ٤٨ و٥٧ و٦٨ و٨٢ كيلغ.

غادة شعاع فخر سوريا والعرب

غادة شعاع، البطلة الاولمبية في السباعية، من مواليد بلدة محردة في محافظة حمص (سوريا) في ١٠ ايلول ١٩٧٢.

قامتها ١،٧٨ متر، وزنها ٦٥ كيلغ.

لاعبة دولية سابقة في كرة السلة ١٩٨٩ – ١٩٩٠.

اول سورية تحرز ميدالية ذهبية اولمبية.

سجلها في السباعية:

حلت في المرتبة الـ٢٥ في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، واولى في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

في بطولة العالم، حلت ٢٤ عام ١٩٩١ واولى عام ١٩٩٥.

في الالعاب الآسيوية ١٩٩٤ حلت اولى.

في بطولة آسيا ١٩٩٣ حلت اولى.

رقمها الشخصي ٦٩٤٢ سجلته عام ١٩٩٦.

يدربها منذ ١٩٩٥ رامي القرص الروسي كيم بوخانتسيف.

اشاد التلفزيون والاذاعة السوريان بانجازها وغمرت الفرحة السوريين عموماً، الى درجة ان مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في دمشق كتب انهم استعاضوا امس في ما بينهم عن تحية الصباح "صباح الخير" بكلمة "مبروك"!

وفي مقابلة اجريت معها بالهاتف صرحت غادة شعاع انها تشعر بان بلدها سوريا والعالم العربي والنساء العربيات فازوا بفوزها.

وابرق اليها الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً ومعبراً عن سعادته واعتزازه بما حققت، قائلاً ان انتصارها يظهر ان لا شيء مستحيل امام الارادة الحديد والتدريب المستمر.

طبعت الرياضية السورية غادة شعاع (٢٤ عاما) لاعبة كرة السلة سابقا وبطلة العالم في السباعية، مسابقات اليوم التاسع من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا، مع زيادة الفارق في عدد الميداليات الذهبية بين الولايات المتحدة الاولى وروسيا الثانية الى خمس، بطابعها، اذ توجت بطلة مسجلة ٦٧٨٠ نقطة، بفارق ٢١٧ نقطة عن ناتاشا سازانوفيتش من روسيا البيضاء. وهي الميدالية الاولى للعرب في اتلانتا والميدالية الذهبية الاولى لسوريا في تاريخ الالعاب الاولمبية بعد فضية مصارع الوزن الثقيل جوزف عطية في دورة لوس انجلس ١٩٨٤. كذلك هي الميدالية الاولمبية الثالثة للسيدات العربيات بعد ذهبيتي المغربية نوال المتوكل في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز في لوس انجلس ١٩٨٤ والجزائرية حسيبة بولمرقة في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة برشلونة ١٩٩٢. وكانت شعاع مرشحة بقوة لانتزاع الذهبية من المخضرمة الاميركية جاكي جوينر كيرس، التي انسحبت في اليوم الاول لاصابتها بتقلص عضلي، بعدما سجلت ٦٩٤٢ نقطة، وهو افضل رقم عالمي هذه السنة، في غوتسيش (النمسا) في ٢٦ ايار الماضي. وقد سجلت في اليوم الاول ١٣.٧٢ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز ونالت ١٠١٨ نقطة، و١،٨٦ مترا في الوثب العالي فحلت ثانية في الترتيب العام بفارق ٣٥ نقطة عن البولونية اورسولا فلودارتشيك، و١٥.٩٥ مترا في رمي الكرة الحديد فانتزعت الصدارة، و٢٣.٨٥ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر فابتعدت ١١٢ نقطة عن اقرب منافساتها. وفي اليوم الثاني، سجلت ٦.٢٦ امتار في الوثب الطويل فتقدمتها سازانوفيتش بفارق ست نقاط بعدما سجلت الاخيرة ٦.٧٠. لكن غادة شعاع عوضت وسجلت ٥٥.٧٠ مترا في رمي الرمح، فاستعادت الصدارة بفارق ١٧٢ نقطة، و٢.١٥،٤٣ دقيقتين في سباق الـ٨٠٠ متر، في مقابل ٢.١٧.٩٢ لسازانوفيتش.

وأحرزت الولايات المتحدة ذهبيتها الاولى في الوثب العالي منذ ديك فوكسبيري عام ١٩٦٨، اذ سجل تشارلز اوستن (٢٨ عاما) – ورقمه الشخصي ٢،٤٠ متران عندما احرز بطولة العالم ١٩٩١ – ٢،٣٩ مترين في محاولته الاخيرة، فأمتع ٨٠ الف متفرج، بعدما أخفق مرتين في اجتياز ٢،٣٧ مترين بينما فعل البولوني ارتور بارتيكا في محاولته الثانية لكنه اخفق في ما بعد في اجتياز ٢،٤١ مترين ثلاث مرات، وكذلك اوستن. وحل ثالثا البريطاني ستيف سميث مسجلا ٢،٣٥ مترين. اما الكوبي خافيير سوتو مايور حامل الرقم القياسي العالمي ٢،٤٥ متران الذي كان يسعى ان يصير اول من يحتفظ بلقبه، ففشل ثلاث مرات في اجتياز ٢،٣٢ مترين. ويشار الى ان فوكسبيري اخترع طريقة جديدة للوثب عرفت في ما بعد باسمه لانه قفز ٢،٢٤ مترين في دورة مكسيكو ١٩٦٨ فوق العارضة ظهرا وليس صدرا.

وحققت المجر ميداليتها الذهبية الاولى منذ ميكلوش نيميت في رمي الرمح برقم عالمي في دورة مونتريال قبل ٢٠ سنة، بعدما فاز بالاش كيس في رمي المطرقة مسجلا ٨١،٢٤ مترا في محاولته الثالثة، ثم عاش لحظات رهيبة قلقا على ذهبيته عندما جرب الاميركي لانس ديال حظه في محاولته الاخيرة وفشل اذ سجل ٨١،١٢ مترا. وقد تصدر كيس (٢٤ عاما) الذي يعيش في لوس انجلس حيث يدرس في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، المرحلة الاولى مسجلا ٧٩،٢٨ مترا، ثم خسر الصدارة مرة واحدة اذ سجل الالماني هاينس فايس ٧٩،٣٠ مترا. وحل ثالثا الاوكراني اليكسي كريكون مسجلا ٨٠،٠٢ مترا في محاولته الاخيرة.

وتوجت الصينية وانغ جون شيا (٢٣ عاما) التي فازت في سباق الـ١٠٠٠٠ متر قبل ثلاث سنوات في بطولة العالم في شتوتغارت، ثم اختفت عن الدورات الدولية لتمردها على المدرب ما جون رن قائد ما عرف في حينه بـ"جيش ما" بطلة لسباق الـ٥٠٠٠ متر الذي ادرج للمرة الاولى اولمبيا، مسجلة ١٤،٥٩،٨٨ دقيقة. وتلتها الكينية بولين كونغا ١٥،٠٣،٤٩، ثم الايطالية روبرتا برونيت ١٥،٠٧،٤٢. وانسحبت الايرلندية سونيا اوسوليفان بطلة العالم والمرشحة الاوفر حظا، بداعي المرض. ويتضمن سجل وانغ التي تدرس الحقوق، فوزها في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر في بطولة آسيا ١٩٩٥ وفي الـ١٠٠٠٠ متر في بطولة آسيا ١٩٩٣ و١٩٩٤ تسجيلها الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر وهو ٨،٠٦،١١ دقائق وفي الـ١٠٠٠٠ متر وهو ٢٩،٣١،٧٨ دقيقة. وهي كانت تأملت قبل ٢٤ ساعة لنهائي سباق الـ١٠٠٠٠ متر.

وفي رفع الاثقال، احرز الرباع اليوناني اكاكيدكا خياشفيليس الذي احرز ذهبية وزن ٩٠ كيلغ في دورة برشلونة تحت اسم كاخي كاخيا شفيلي ممثلا لرابطة الدول المستقلة، ذهبية وزن ٩٩ كيلغ بعدما حطم رقمين عالميين في النتر والمجموعة اذ سجل ١٨٥ كيلغ خطفا و٢٣٥ كيلغ نترا بفارق سبعة كيلوغرامات عن الرقم السابق الذي حققه الكازاخي اناتولي خراباتي في ٨ ايار الماضي و٤٢٠ كيلغ في المجموعة بفارق ٢.٥ كيلوغرامين عن الرقم السابق للروسي سيرغي سيرتسوف في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤. وحل ثانيا خراباتي مسجلا ١٨٧.٥ + ٢٢٢.٥ = ٤١٠ كيلغ، وثالثا الاوكراني دنيس غوتفريد ١٨٧.٥ + ٢١٥ = ٤٠٢.٥. واثبت انتصار الرباع اليوناني ان بلاده باتت احدى القوى في عالم الحديد مع الصين وتركيا اللتين احرزت كلتاهما ذهبيتين ايضا (الذهبية الاولى لليونان كانت لبيروس ديماس الجمعة الماضي). وكان الاتحاد السوفياتي سابقا احرز ستا في سيول وخمسا في برشلونة.

وفي الجمباز، احرزت اليونان ذهبيتها الاولى منذ ١٠٠ سنة بفوز ايوانيس ميليساتيديس في الحركات الارضية مسجلا ٩.٨٥٠ نقاط متفوقا على بطل الفردي العام الصيني لي شياو شوانغ ٩.٨٣٧ والروسي اليكسي نيموف ٩.٨٠٠. وسبق لايوانيس ميتروبولوس ان احرز ذهبية العقلة في الدورة الاولمبية الاولى في العصر الحديث في اثينا عام ١٨٩٦. واضاف "لورد" العقلة الايطالي يوري تشيكي ذهبية المسابقة الاولمبية الى مجموعته العالمية، مسجلا ٩،٨٨٧ نقاط، وتلاه المجري سيلفستر شولاني والروماني دان بورنيكا ٩.٨١٢. وكانت ذهبية حصان القفز من نصيب السويسري لي دونغ هوا الصيني الاصل مسجلا ٩.٨٨٧ نقاط، وهي الاولى لسويسرا في الجمباز منذ ١٩٥٢. وكان لي (٢٩ عاما) انتقل الى سويسرا عام ١٩٨٨ وتزوج اسبيرانزا فريدل التي تعرفت اليه خلال رحلة سياحية في بيجينغ. اما فيتالي شيربو من روسيا البيضاء، فأخفق للمرة الثانية في مسابقته المفضلة. وبين السيدات، فازت بطلة العالم مرتين الروسية سفيتلانا تشوركينا في العارضتين غير المتوازيتين مسجلة ٩،٨٥٠ نقاط، والرومانية سيمونا اماتار في حصان القفز مسجلة ٩،٨٢٥ نقاط.

وفازت اسبانيا، ثانية برشلونة، بذهبية كرة الماء اذ تغلبت على كرواتيا ٧–٥ في المباراة النهائية. وضمنت اسبانيا، التي خسرت ايضا في نهائي بطولة العالم ١٩٩١ و١٩٩٤، الفوز في الربعين الاخيرين من اللقاء. اما كرواتيا التي فازت على ايطاليا حاملة اللقب ٧–٦ في الوقت الاضافي في الدور نصف النهائي السبت الماضي، فكانت متقدمة ٢–١ في نهاية القسم الثاني، لكن اسبانيا بقيادة الكابتن مانويل استيارتي، ردت بأربع اصابات في القسم الثالث ليتعادل الفريقان ٥–٥، قبل ان يسجل لها بدرو غارسيا وخوردي سانس اصابتين في القسم الرابع الاخير من المباراة (٠–١، ١–٢، ٤–٢، ٢–٠). وحقق استيارتي ثلاث اصابات رافعا رصيده الى ١٣ في الدورة. وكانت الميدالية البرونزية من نصيب ايطاليا بفوزها على المجر ٢٠–١٨ في الوقت الاضافي (٣–٤، ٤–٤، ٢–٣، ٧–٥، ٣–٠، ١–٢)، وتوج المجري تيبور بينيديك الذي سجل اربع اصابات، هدافا للدورة برصيد ١٩ اصابة.

وفي الدور ربع النهائي من مسابقة كرة القدم للرجال، فازت البرازيل على غانا ٤–٢ (الشوط الاول ١–١) في مباراتهما على ملعب "اورانج بول" في ميامي، وصعدت الى الدور نصف النهائي لتلعب مع نيجيريا التي تغلبت على المكسيك ٢–٠، وتألق منه البرازيليان المهاجمان بيبيتو ورونالدينو اللذان سجلا ثلاث اصابات من زوايا ضيقة، منها اثنتان للثاني المعروف في اوروبا باسم رونالدو. وكان الغانيون، الذين احرزوا برونزية المسابقة في دورة برشلونة قبل اربع سنوات، ندا للبرازيليين الذين سجلوا اصابتهم الاولى في الدقيقة ١٧ عبر المدافع الغاني افو دودو خطأ. لكن الغاني تشارلز اكوفور عادل لفريقه في الدقيقة ٢٢ من ضربة حرة مباشرة. واشعلت هذه الاصابة حماسة الافارقة الغربيين الذين خسروا امام الفريق البرازيلي ذاته ٢–٨ وديا في اذار الماضي، وسجلوا اصابتهم الثانية في الدقيقة ٥٢ عبر لاعب الاهلي القاهري احمد فليكس برأسه اثر تمريرة من اكونور. بيد ان البرازيليين الذين يسعون الى احراز اللقب الاولمبي للمرة الاولى في تاريخهم، ردوا بثلاث اصابات مستغلين الارتباك في صفوف المدافعين الغانيين. ففي الدقيقة ٥٥، سجل رونالدينيو (١٩ عاما) اصابة التعادل اثر ضربة حرة مباشرة نفذها جونينيو، ورونالدينيو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٢ اثر تمريرة من بيبيتو الذي اضاف الرابعة بعد عشر دقائق. وطرد الحكم التايلاندي الناشىء الغاني كريستيان ساباه في الدقيقة ٨٤ لعرقلته زي ماريا من الخلف.

وفي برمنغهام وعلى ملعب "ليجيون فيلد" وامام ٤٤٧٨٨ متفرجا، فازت نيجيريا على المكسيك ٢–٠. وأكمل المكسيكيون الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد لهم الحكم دويليو دلفينو في الوقت المحتسب بدل الضائع لتعمده لمس الكرة. وسجل اوستن اوكاشا الاصابة النيجيرية الولى في الدقيقة ٢٦ بقذيفة من عشرة امتار في مرمى الحارس خورخي كامبوس اثر تمريرة من دانيال اموكاشي. وقدم النيجيري تيجاني باباتفيدا اجمل لعبة في المباراة في الدقيقة ٨٤ عندما شق طريقه طولا مراوغا مدافعين عدة، قبل ان يسدد الكرة الى جانب القائم. لكن سيليستين باباارو عوض بعد دقيقتين اثر رمية ركنية فشل كامبوس في التقاطها وأموكاشي في استغلالها، وسجل الاصابة النيجيرية الثانية.

وانحصرت ذهبية المسابقة للسيدات بين الولايات المتحدة والصين. ففي الدور نصف النهائي، فازت الصين على البرازيل ٣–٢. سجلت للصين كينغ مي سون وهاي يينغ وي (٢) في الدقائق ٤٠ و٦٧ و٦٠، وللبرازيل روزلي وبريتينا في الدقيقتين ٧٨ و٨٢. وفازت الولايات المتحدة على نروج ٢–١. سجلت للفائزة ميشيل اكرز وشانون ماكميلان في الدقيقتين ٧٤ و٩٥، وللخاسرة ليندا ميدالين في الدقيقة ٤٧، مع العلم ان اصابة الاميركية ماكميلان كانت ذهبية في الوقت الاضافي.

وباتت لاي شان لي الرياضية الاولى من هونغ كونغ تحرز ميدالية ذهبية اذ ضمنت فوزها في مسابقة "ميسترال كلاس" للسيدات التي تعلن نتائجها الرسمية اليوم بعد اقامة السباق التاسع الاخير. وحضنت لاي (٢٥ عاما) وهي تبكي، صديقها تاك سوم بعدما فازت في السباق الثامن. كذلك ضمن البولوني ماتيوز كوسنيريفيش ذهبية مسابقة "فين" بفوزه في السباق التاسع قبل الاخير.

وحقق "الفريق الحلم" الثالث الاميركي لكرة السلة انتصاره الرابع بفوزه على كرواتيا ١٠٢–٧١. وسجل ميتش ريتشموند ١٦ نقطة وتشارلز باركلي ١٤ وديفيد روبنسون ١٣، فيما سجل زان تابانك لاعب تورونتو رابتورز ١٩ نقطة لكرواتيا.

وفازت البرازيل على كوريا الجنوبية ١٢٧–٩٧. وسجل اوسكار شميت (٣٨ عاما) ٢٥ نقطة للبرازيل فرفع رصيده في الدورات الاولمبية الى ١٠٠٠ نقطة، وهو رقم قياسي، مع العلم انه يشارك للمرة الخامسة وكان هدافا لدورتي ١٩٨٨ و١٩٩٢.

وتلعب في الدور ربع النهائي: البرازيل – الولايات المتحدة ويوغوسلافيا التي لم تخسر بعد – الصين واوستراليا – كرواتيا وليتوانيا – اليونان.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

– الرجال:

● الوثب العالي:
١– تشارلز اوستن (الولايات المتحدة) ٢،٣٩ متران.
٢– ارتور بارتيكا (بولونيا) ٢،٣٧
٣– ستيف سميث (بريطانيا) ٢،٣٥

● رمي المطرقة:
١– بالاش كيس (المجر) ٨١،٢٤ مترا.
٢– لانس ديال (الولايات المتحدة) ٨١،١٢
٣– اليكسي كريكون (اوكرانيا) ٨٠،٢٠

– السيدات:

● ٥٠٠٠ متر:
١– وانغ جون شيا (الصين) ١٤،٥٩،٨٨ دقيقة.
٢– بولين كونغا (كينيا) ١٥،٠٣،٤٩
٣– روبرتا برونيت (ايطاليا) ١٥،٠٧،٥٢

● السباعية:
١– غادة شعاع (سوريا) ٦٧٨٠ نقطة.
٢– ناتاشا سازانوفيتش (روسيا البيضاء) ٦٥٦٣
٣– دنيز لويس (بريطانيا) ٦٤٨٩

الجمباز

– الرجال:

● الحركات الارضية:
١– ايوانيس ميليساتيديس (اليونان) ٩،٨٥٠ نقاط.
٢– لي شيا شوانغ (الصين) ٩،٨٣٧
٣– اليكسي نيموف (روسيا) ٩،٨٠٠

● حصان القفز:
١– لي دونغ هوا (سويسرا) ٩،٨٧٥ نقاط.
٢– ماريوس اورزيكا (رومانيا) ٩،٨٢٥
٣– اليكسي نيموف (روسيا) ٩،٧٨٧

● العقلة:
١– يوري تشيكي (ايطاليا) ٩،٨٨٧ نقاط.
٢– سيلفستر شولاني (المجر) ودان بورنيكا (رومانيا) ٩،٨١٢

– السيدات:

● حصان القفز:
١– سيمونا اماتار (رومانيا) ٩،٨٢٥ نقاط.
٢– مومووي لان (الصين) ٩،٧٦٨
٣– جينا غوجيان (رومانيا) ٩،٧٥٠

● العارضتان غير المتوازيتين:
١– سفيتلانا تشوركينا (روسيا) ٩،٨٥٠ نقاط
٢– بي ون جينغ (الصين) وآمي تشو (الولايات المتحدة) ٩،٨٣٧

رفع الاثقال

● وزن ٩٩ كيلغ:
١– اكاكيد كاخياشفيليس (اليونان) ١٨٥ كيلغ خطفا + ٢٣٥ كيلغ نترا (رقم عالمي) = ٤٢٠ كيلغ (رقم عالمي).
٢– اناتولي خراباتي (كازاخستان) ١٨٧،٥ + ٢٢٢،٥ = ٤١٠
٣– دنيس غوتفريد (اوكرانيا) ١٨٧،٥ + ٢١٥ = ٤٠٢،٥

كانوي – كاياك

– الرجال:

● كاياك فردي:
١– اوليفر فيكس (المانيا) ١٤١،٢٢ نقطة.
٢– اندراز فيهوفار (سلوفينيا) ١٤١،٦٥
٣– توماس بيكر (المانيا) ١٤٢،٧٩

الفروسية

● الترويض فرق:
١– المانيا ٥٥٥٣ نقطة.
٢– هولندا ٥٤٣٧
٣– الولايات المتحدة ٥٣٠٩

الدراجات

– السيدات:

● سباق النقاط:
١– ناتالي لانسيان (فرنسا).
٢– انغريد هارينغا (هولندا).
٣– لوسي تايلر شارمان (اوستراليا).

كرة الماء

● فرق:
١– اسبانيا.
٢– كرواتيا.
٣– ايطاليا.

كرة القدم

– الرجال:

● الدور ربع النهائي: فازت نيجيريا على المكسيك ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠)، والبرازيل على غانا ٤–٢ (الشوط الاول ١–١).

– السيدات:

● الدور نصف النهائي: فازت الصين على البرازيل ٣–٢ (الشوط الاول ٠–٠)، والولايات المتحدة على نروج ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

كرة اليد

– السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت المجر على الولايات المتحدة ٣٠–٢٤ (الشوط الاول ١٩–٨).

● المجموعة الثانية: فازت نروج على المانيا ٢٨–٢٢ (الشوط الاول ١٥–١١).

الكرة الطائرة

– السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت هولندا على اوكرانيا ٣–٠ (١٥–٢، ١٥–٥، ١٥–٥) والولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ٣–١ (١٠–١٥، ١٥–١٢، ١٥–٩ ١٥–٢).

● المجموعة الثانية: فازت البرازيل على المانيا ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–٦، ١٥–٨)، وروسيا على كوبا ٣–١ (١٠–١٥، ١٥–٦، ١٥–٨)، وروسيا على كوبا ٣–١ (١٠–١٥، ١٥–٦، ١٥–٧، ١٥–٨)، وكندا على البيرو ٣–٢ (١٦–١٧، ١٥–٦، ١١–١٥، ١٥–٩، ١٥–١٢).

كرة السلة

– الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على كرواتيا ١٠٢ – ٧١ (الشوط الاول ٥٧–٣٨)، والارجنتين على انغولا ٦٦–٦٢ (الشوط الاول ٢٧–٣٢).

● المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على اليونان ١٠٣–٦٢ (الشوط الاول ٥٢–٣٠)، ويوغوسلافيا على بورتوريكو ٩٧–٨٦ (الشوط الاول ٤٥–٣٥)، والبرازيل على كوريا الجنوبية ١٢٧–٩٧ (الشوط الاول ٦٦–٤٩).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت المانيا على الولايات المتحدة ٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠)، والهند على اسبانيا ٣–١ (الشوط الاول ١–١).

– السيدات:

● الدور التمهيدي: فازت هولندا على اسبانيا ٤–٢ (الشوط الاول ٣–١)، وتعادلت الارجنتين وكوريا الجنوبية ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١).

البيسبول

● الدور التمهيدي، فازت كوبا على الولايات المتحدة ١٠–٨.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم التاسع:

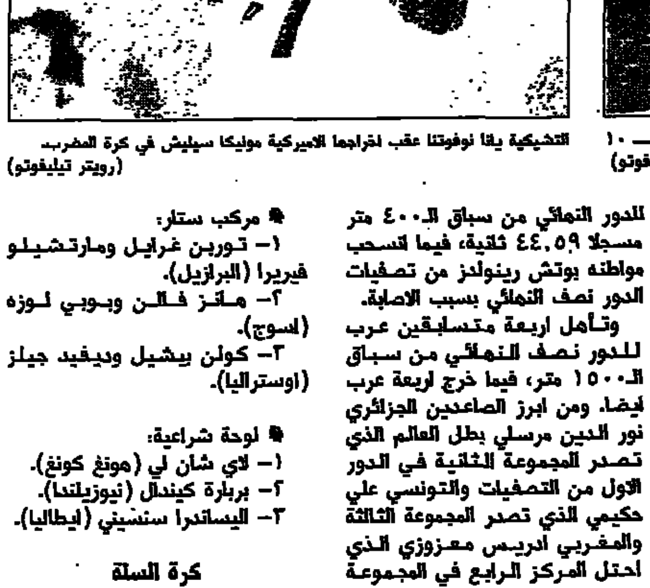
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢٠	٢٦	٩
روسيا	١٥	١١	٩
فرنسا	١٢	٦	١٢
ايطاليا	١٠	٥	٨
الصين	٩	١١	٦
المانيا	٨	١١	١٨
اوستراليا	٧	٧	١٥
بولونيا	٥	٥	٢
رومانيا	٤	٤	٤
المجر	٤	٣	٥
كوبا	٣	٤	٧
اليابان	٣	٤	٣
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢
اليونان	٣	٣	–
نيوزيلندا	٣	١	١
ايرلندا	٣	–	١
تركيا	٣	–	١
سويسرا	٣	–	–
كندا	٢	٦	[illegible]
اوكرانيا	٢	١	٥
بلجيكا	٢	١	٢
جنوب افريقيا	٢	–	١
روسيا البيضاء	١	٤	٢
هولندا	١	٣	٧
كازاخستان	١	٢	١
البرازيل	١	٢	٤
بريطانيا	١	٢	٤
الجمهورية التشيكية	١	٢	١
فنلندا	١	٢	١
اسبانيا	–	١	٢
كوريا الشمالية	١	١	١
الدانمارك	١	–	١
سلوفاكيا	١	–	١
يوغوسلافيا	١	–	١
ارمينيا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
الاكوادور	١	–	–
اثيوبيا	١	–	–
سوريا	١	–	–



اليوم العاشر: الروسية نيكولاييفا بطلة المشي ١٠ كيلم والتشيكية نوفوتنا اخرجت الاميركية سيليش في المضرب



الروسية يلينا نيكولاييفا فائزة في سباق الـ ١٠ كيلومترات مشيا (أب تيليفوتو)



التشيكية يانا نوفوتنا عقب اخراجها الاميركية مونيكا سيليش في كرة المضرب. (رويتر تيليفوتو)

عوضت الروسية يلينا نيكولاييفا خيبة املها في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، واحرزت امس الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا للسيدات مسجلة ٤١،٤٩ دقيقة في افتتاح مسابقات اليوم العاشر من دورة اتلانتا.

وكانت نيكولاييفا (٣٠ عاما) التي سجلت ٤١،٠٤ دقيقة وهو افضل رقم هذه السنة، اكتفت بالميدالية الفضية في دورة برشلونة قبل اربع سنوات بعدما تغلبت عليها الصينية تشن يو لينغ بفارق ثانية فقط. وهي ابتعدت امس عن مواطنتها ايرينا ستانكينا بطلة العالم بعد منتصف السباق وانفردت بالمركز الاول حتى النهاية لتفوز بفارق ٢٣ ثانية عن الايطالية اليزابيتا بيروني التي سجلت ٤٢،١٢ دقيقة.

واصيب المسؤولون بارتباك عند منح الميدالية البرونزية، اذ اعلن اولا فوز الصينية وانغ يان بالمركز الثالث، ثم اعلن فوز مواطنتها غاو هونغ مياو، ذلك انهما وصلتا معا الى خط النهاية. وبعد دقائق، تقرر سحب الميدالية من هونغ مياو لارتكابها اخطاء في المشي واعيدت الى وانغ يان. وسجلت وانغ يان وغاو هونغ مياو كلتاهما ٤٢،١٩ ثانية.

وفي كرة الطاولة، احرزت الصينيتان دينغ يا بينغ وكياو هونغ الميدالية الذهبية في الزوجي للسيدات بفوزهما في المباراة النهائية على مواطنتيهما ليو واي وكياو يونغ بينغ ٣-١ (١٨-٢١، ٢٥-٢٣، ٢٢-٢٠، ٢١-١٤).

وكانت دينغ يا بينغ احرزت بطولة الزوجي في دورة برشلونة ١٩٩٢ مع كياو هونغ، ثم فازت عليها في الفردي. كذلك احرزت دينغ المصنفة اولى في العالم، بطولة العالم في الفردي مرتين، وبطولة العالم في الزوجي مرتين مع كياو.

واحرزت الكوريتان الجنوبيتان هاي جونغ بارك وجاي – هاي ريو الميدالية البرونزية بفوزهما على مواطنتيهما مو – كيوكيم وكيونغ – آي بارك ٣-١ (٢١-١٦، ٢١-٨، ١٨-٢١، ٢١-١٣).

وفي المراكب الشراعية، اضافت بولونيا ميدالية ذهبية سادسة الى رصيدها بفوز ماتيوش كوشنيريفيتش في مركب "فين" متفوقا على البلجيكي سيباستيان غود فروا، فيما احتل الهولندي روي ماينر المركز الثالث واحرز الميدالية البرونزية.

وتوج البرازيليان تورين غرايل ومارتشيلو فيريرا بطلين في مسابقة "مركب ستار" متفوقين على الاسوجيين هانز فالن وبوبي لوزه.

ودخلت هونغ كونغ سجل الميداليات الذهبية بفوز لاعبتها لاي شان لي في مسابقة اللوحة الشراعية متفوقة على النيوزيلندية بربارا كيندال.

وفي تصفيات سباق الـ١٠٠ متر حواجز، تأهلت الاميركية غايل ديفرز التي احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر، للدور الثاني في سهولة مسجلة ١٢،٧٣ ثانية وهو ثالث اسرع رقم في التصفيات.

وشق الاميركيان كارل لويس ومايكل جونسون طريقهما نحو الذهب ايضا. وسجل لويس في قفزته الاخيرة امس ٨،٢٩ امتار والتي رفعته من المركز الخامس عشر الى المركز الاول بين المتسابقين في التصفيات، علما ان الدور النهائي سيقام اليوم الثلثاء. ويسعى لويس الى احراز الميدالية الذهبية في الوثب الطويل للمرة الرابعة على التوالي والتي ستكون التاسعة في مسيرته الاولمبية الطويلة.

وامام ٨٥ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي، تأهل جونسون للدور النهائي من سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤،٥٩ ثانية، فيما انسحب مواطنه بوتش رينولدز من تصفيات الدور نصف النهائي بسبب الاصابة.

وتأهل اربعة متسابقين عرب للدور نصف النهائي من سباق الـ١٥٠٠ متر، فيما خرج اربعة عرب ايضا. ومن ابرز الصاعدين الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم الذي تصدر المجموعة الثانية في الدور الاول من التصفيات والتونسي علي حكيمي الذي تصدر المجموعة الثالثة والمغربي ادريس معزوزي الذي احتل المركز الرابع في المجموعة نفسها، والمغربي هشام القروج الذي تصدر المجموعة الرابعة.

وخرج القطري محمد سليمان باحتلاله المركز السابع في المجموعة الاولى، والمغربي رشيد البصير الذي احتل المركز الخامس في المجموعة الثانية، والليبي علي مبروك الزيادي الذي حل عاشرا في المجموعة الرابعة، والجزائري احمد كرامة الذي احتل المركز السابع في المجموعة الخامسة.

وفي كرة اليد، لقيت مصر خسارتها الاولى بعد ثلاثة انتصارات امام فرنسا ٢٠-٢٥ (الشوط الاول ٩-١٢) في تصفيات المجموعة الثانية، وعليها الفوز في مباراتها الاخيرة على اسبانيا لتصعد الى الدور نصف النهائي. وخسرت الكويت امام اسوج ١٨-٢٣ (الشوط الاول ٧-١٦) في تصفيات المجموعة الاولى.

وفي الهوكي على الحشيش، تأهلت اوستراليا للدور نصف النهائي بفوزها على بريطانيا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما مارك هاغر وجاي ستاسي في الدقيقتين ٥ و٢٨. وانضمت اوستراليا الى اسبانيا والمانيا اللتين صعدتا من المجموعة الاولى والى هولندا التي صعدت معها من المجموعة الثانية. وتقام مباراتا الدور نصف النهائي غدا الاربعاء.

وفي كرة المضرب، حققت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة نتيجة لافتة في الدور ربع النهائي باخراجها الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى بفوزها عليها ٧-٥، ٣-٦، ٨-٦. وتأهلت نوفوتنا للدور نصف النهائي، وباتت على خطوتين من الميدالية الذهبية.

وانضمت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة الى نوفوتنا في الدور نصف النهائي بفوزها على اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثامنة ٤-٦، ٦-٣، ١٠-٨.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

* ١٠ كلم مشيا:

١– يلينا نيكولاييفا (روسيا) ٤١،٤٩ دقيقة.

٢– اليزابيتا بيروني (ايطاليا) ٤٢،١٢

٣– وانغ يان (الصين) ٤٢،١٩

كرة الطاولة

– السيدات:

* الزوجي:

١– دينغ يا بينغ وكياو هونغ (الصين).

٢– ليو واي وكياو يونغ بينغ (الصين).

٣– هاي جونغ بارك وجاي – هاي ريو (كوريا الجنوبية).

المراكب الشراعية

* مركب فين:

١– ماتيوش كوشنيريفيتش (بولونيا).

٢– سيباستيان غودفروا (بلجيكا).

٣– روي ماينر (هولندا).

* مركب ستار:

١– تورين غرايل ومارتشيلو فيريرا (البرازيل).

٢– هانز فالن وبوبي لوزه (اسوج).

٣– كولن بيشيل وديفيد جيلز (اوستراليا).

* لوحة شراعية:

١– لاي شان لي (هونغ كونغ).

٢– بربارة كيندال (نيوزيلندا).

٣– اليساندرا سنسيني (ايطاليا).

كرة السلة

– السيدات:

* المجموعة الاولى: فازت روسيا على الصين ٩٤– ٧٨ (الشوط الاول ٤٤-٤٣).

* المجموعة الثانية: فازت اوكرانيا على اوستراليا ٥٤-٤٨ (الشوط الاول ٢٩-٢٩).

الكرة الطائرة

– الرجال:

* المجموعة الاولى: فازت الارجنتين على بولونيا ٣-١ (٧-١٥، ١٧-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٩).

* المجموعة الثانية: فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٨، ١٥-١٢).

كرة اليد

– الرجال:

* المجموعة الاولى: فازت اسوج على الكويت ٣٣-١٨ (الشوط الاول ١٦-٧).

* المجموعة الثانية: فازت فرنسا على مصر ٢٥-٢٠ (الشوط الاول ١٢-٩)، والمانيا على الجزائر ٢٥-٢٣ (الشوط الاول ١٣-١٢).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

* المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على بريطانيا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

البيسبول

* الدور التمهيدي: فازت هولندا على ايطاليا ٨-٧.

كرة المضرب

– السيدات:

* الدور ربع النهائي: فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى ٧-٥، ٣-٦، ٨-٦، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثامنة ٤-٦، ٦-٣، ١٠-٨، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة تاسعة على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣.

* من المتوقع ان تسجل دورة اتلانتا وهي الاكبر في تاريخ الالعاب الاولمبية، رقما اولمبيا آخر في عدد الدول التي دخلت لائحة الميداليات علما ان ١٩٧ دولة تشارك في الدورة.

واشارت اللجنة الاولمبية الدولية الى انه قبل اسبوع من انتهاء الالعاب، احرز رياضيون ورياضيات من ٥٤ دولة ميداليات سواء ذهبية او فضية او برونزية. وفي سيول ١٩٨٨، ضمت اللائحة النهائية ٥٢ دولة فقط. وفي دورة برشلونة بعد اربع سنوات ضمت اللائحة النهائية ٦٤ دولة.

وتتصدر الولايات المتحدة اللائحة برصيد ٢٠ ذهبية، تليها روسيا ولها ١٥ ذهبية، فيما تضم اللائحة اسماء دول مثل منغوليا وكوستاريكا وارمينيا واوزبكستان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تراجع أغاسي في التصنيف العالمي

تراجع الاميركي اندريه اغاسي من المركز السادس الى المركز السابع في لائحة التصنيف العالمي التي أذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب.

وكانت القفزة الأبرز للإسباني البرتو بيراستيغوي الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة كيتسبول النمسوية، اذ صعد من المركز الـ٢٥ الى المركز الـ ١٩.

وخرج الأسوجي توماس انكفيست من لائحة العشرة الأوائل وحل محله الأفريقي الجنوبي واين فيريرا.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الأول وله ٤١٤٧ نقطة بفارق ٤٣٥ نقطة عن النمسوي توماس موستر، و٧٩٠ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الأوائل حتى ٢٩ تموز:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤١٤٧ نقطة.

٢– توماس موستر (النمسا) ٣٧١٢

٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٣٥٧

٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣١٣

٥– بوريس بيكر (المانيا) ٣١٦٢

٦– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٥٣

٧– اندريه أغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٩٠

٨– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٨٨

٩– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣٧٣

١٠– واين فيريرا (جنوب أفريقيا) ٢١٨٤

نيوكاسل يونايتد ضم ألان شيرر برقم قياسي ٢٣،٣١ مليون دولار!

تغلب نيوكاسل يونايتد الانكليزي على مواطنه مانشستر يونايتد في السباق المحموم لضم مهاجم المنتخب الإنكليزي لكرة القدم ونادي بلاكبيرن روفرز آلان شيرر الذي وقع أمس عقداً لخمس سنوات مع نيوكاسل يونايتد في مقابل ١٥ مليون جنيه (٢٣،٣١ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي.

وكان مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي وحامل الكأس، أبدى رغبة في ضم شيرر في مقابل ١٢ مليون جنيه (١٨،٦٥ مليون دولار)، الا ان كيفن كيغان مدرب نيوكاسل يونايتد زاد على العرض وأبرم العقد لخمس سنوات مع المهاجم الانكليزي الذي توج هدافاً لبطولة الأمم الاوروبية العاشرة الشهر الماضي في إنكلترا برصيد خمس إصابات واللاعب الوحيد الذي سجل اكثر من ١٠٠ إصابة في الدوري الممتاز.

وسبق لفريق برشلونة الاسباني ان دفع ٢٠ مليون دولار لشراء المهاجم البرازيلي رونالدينو من بي. أس. في. ايندهوفن الهولندي الشهر الماضي.

وقال شيرر الذي انتقل الى بلاكبيرن روفرز قبل أربع سنوات من ساوثمبتون في مقابل ٣،٣ ملايين جنيه (٥،١٤ ملايين دولار) وهو أكبر مبلغ دفع في تلك الوقت لشراء لاعب في بريطانيا: "اتفقت مع بلاكبيرن على درس العروض التي تلقيتها في الفترة الأخيرة كما ينص العقد الذي يربطني بالفريق. لقد كان عرض مانشستر يونايتد جيداً، وانا معجب بمدربه اليكس فيرغيسون لأنه جعل مانشستر فريقاً ناجحاً في السنوات الأخيرة". وأضاف: "لكن كيفن كيغان يملك مواصفات المدرب الناجح أيضاً، وفي النهاية كان التحدي كبيراً بالنسبة اليّ للعودة الى مسقط رأسي وإرتداء الفانيللة البيضاء والسوداء".

وسيخوض شيرر المباراة الرسمية الاولى مع فريقه الجديد ضد مانشستر يونايتد على الدرع الخيرية في آب المقبل على ملعب ويمبلي التي تجمع سنوياً بطل الدوري وحامل الكأس قبل اسبوع واحد من انطلاق البطولة.

صورة من الارشيف لآلان شيرر مؤرخة ٢٦ حزيران ١٩٩٦ يوم سجل اصابة لانكلترا في مرمى المانيا في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم. (رويتر تيليفوتو)

* يسعى نادي بي. أس. في. أيندهوفن الهولندي حامل كأس هولندا الى التعاقد مع بديل من المهاجم البرازيلي رونالدو الذي انتقل الى برشلونة الإسباني في مقابل ١٩،٥ مليون دولار كما أفادت تقارير صحافية.

وصرحت الناطقة بإسم النادي الهولندي هيلين كريستال ان المهاجم مارتشيلو سيلفا راموس (٢٣ عاماً) الذي سجل ٢٧ إصابة لنادي كروزيرو البرازيلي الموسم الماضي، موجود حالياً في هولندا لإجراء فحوص طبية. وقالت ان أيندهوفن ينتظر توقيع عقد مع اللاعب البرازيلي لأربع سنوات.

* أنهى المدافع الكرواتي نيكولا بيركان عملية إنتقاله الى نادي توتنهام فوريست الانكليزي امس بعدما انتظر اكثر من اسبوعين للحصول على إجازة عمل.

وكان بيركان (٣١ عاماً) الذي وقع عقداً لثلاث سنوات، انتقل من ريال أوفييدو الاسباني في مقابل مليون جنيه (١،٥٦ مليون دولار).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

احتفظ نوشاتيل متصدر لائحة الدوري السويسري لكرة القدم بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بتعادله في المرحلة الخامسة ومضيفه لوسيرن ٢-٢. فيما تعادل سانت غال الثاني ومضيفه زوريخ الرابع سلبا ٠-٠، وفاز سيرفيت الخامس على مضيفه لوزان ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

لوزان ١ – سيرفيت ٢

لوغانو ١ – سيون ١

لوسيرن ٢ – نوشاتيل ٢

يونغ بويز ٢ – بال ٢

زوريخ ٠ سانت غال٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نوشاتيل ١٠ نقاط من ٤ مباريات(٦-٣).

٢ – سانت غال ٨ من ٤ (٤-٢).

٣ – غراسهوبر ٨ من ٥ (٦-٥).

٤ – زوريخ ٧ من ٥ (٣-٢).

٥ – سيرفيت ٥ من ٤ (٥-٥).

بولونيا

في المرحلة الاولى من الدوري البولوني لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧، فاز سلاسك فروكلاف على ال. ك. اس. لودز ٣-٠، واودرا فودزيسلاف الصاعد من الدرجة الثانية، على بولونيا فرصوفيا ٢-١، وغورنيك زابرز على مضيفه روش شورزوف ٢-١.

وهنا النتائج:

روش شورزوف ١ – غورنيك زابرز ٢

اودرا فودزيسلاف ٢ – بولونيا فرصوفيا ١

فيسلا كراكوف ١ – بلتشاتوف ١

سوكول تيشي ٢ – شتوميل اولشتين ١

سلاسك فروكلاف ٣ – آل. ك. اس. لودز٠

فيدزيف لودز ٠ – زاغليبي لوبين٠

كاتوفيتش ٢ – راكوف تشستوتشوفا ١

اميكا فرونكي ٢ – ليجيا فرصوفيا ١

ليش بوزنان ٢ – هوتنيك كراكوف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سلاسك فروكلاف ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣-٠).

٢ – اودرا فودزيسلاف ٣ (٢-١).

٣ – غورنيك زابرز وسوكول تيشي وكاتوفيتش واميكا فرونكي وليش بوزنان ٣ (٢-١).

دورة جون مورز لبوروشيا موينشنغلادباخ

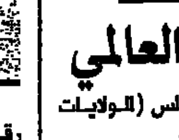
احرز فريق بوروشيا موينشنغلادباخ الالماني بطولة دورة السير جون مورز المئوية لكرة القدم بفوزه على افسي. بورتو البرتغالي ٣ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما في لندن. سجل للفائز بترسون (٢) وفليبسن في الدقائق ١٨ و٤٤ و٦٠، وللخاسر ادميلسون وآرتور في الدقيقتين ٤ و٥٢.

وفي المباراة الثانية، تعادل ليفربول وافرتون الانكليزيان سلباً ٠ – ٠.

وكان بوروشيا موينشنغلادباخ فاز في الدور نصف النهائي على افرتون بضربات الترجيح ٣ – ٢ بعد تعادل الفريقين ٢ – ٢ في الوقت الاصلي. سجل للأول فورنييه وبترسون في الدقيقتين (٦١ و٦٥)، وللثاني فيرغيسون وسبيد في الدقيقتين ٣٧ و٨٥.

وفاز افسي. بورتو على ليفربول ٢ – ٠ سجلهما دومينغوس اوليفيرا في الدقيقتين ١٨ و٣٨.

بطولة لبنان في العاب القوى للافراد



ميرنا الحاج عززت رقمها للـ ١٥٠٠ متر

عززت ميرنا الحاج من نادي الانصار رقم لبنان للسيدات في سباق الـ١٥٠٠ متر، مسجلة ٤،٥١،٠٥ دقائق، في بطولة لبنان للأفراد لفئتي الرجال والسيدات التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في عطلة الاسبوع على ملعبي الانطوني بعبدا والجمهور.

وأذاع الاتحاد امس النتائج الفنية للمرحلتين الاولى والثانية من البطولة، على ان يذيع نتائج المرحلة الثالثة اليوم:

الرجال

* ١٠٠ متر:

١– زكريا مسيكه (الجيش) ١٠،٩٢ ثوان

٢– محمد علي شعبان (الانصار) ١١،١٠

٣– حسين يزبك (الجيش) ١١،٥١

* ٢٠٠ متر:

١– محمد علي شعبان (الانصار) ٢٢،٨٦ ثانية.

٢– مروان معلم (الانصار) ٢٣،٧١

٣– حسين يزبك (الجيش) ٢٣،٧٣

* ٨٠٠ متر:

١– علي خزعل (الجيش) ١،٥٦،٢١ دقيقة.

٢– ربيع لادقاني (المريميون) ١،٥٧،٤٣

٣– مثال سحمراني (الانصار) ١،٥٧،٥٢

* ١٥٠٠ متر:

١– علي خزعل (الجيش) ٤،٠٠،٤٥ دقائق.

٢– مثال سحمراني (الانصار) ٤،٠٣،٠٢

٣– سعد كرم (المريميون) ٤،٠٣،٦٠

* ١٠٠٠٠ متر:

١– علي عوض (المريميون) ٣٤،١٩،٥٥ دقيقة.

٢– حسين عواضه (الجيش) ٣٤،٣٣،١١

٣– محمود عياش (الجيش) ٣٤،٥٣،١٥

* الوثب العالي:

١– طوني دايخ (المريميون) ١،٩٣ متر.

٢– احمد سلهب (الجيش) ١،٧٥

٣– عدنان رعد (الجيش) ١،٧٥

* الوثب الطويل:

١– محمد علي شعبان (الانصار) ٦،٦٦ امتار.

٢– ناجي مجدلاني (المريميون) ٦،٤٠

٣– سيمون هبر (الجمهور) ٦،١٧

* رمي الكرة الحديد:

١– محمد الخطيب (الجيش) ١٤،٥٠ مترا.

٢– طوني الياس (الجيش) ١٣،٨٦

٣– فيكتور حاج موسى (الجيش) ١٣،٣٥

السيدات

* ١٠٠ متر:

١– اغنيس خفاجة (الانصار) ١٣،٠٣ ثانية

* ٢٠٠ متر:

١– صبحية عوكل (الانصار) ٢٧،٨٨ ثانية.

٣– ماريا بيا نعمه (الجمهور) ٢٩،٢٧.

* ٨٠٠ متر:

١– ديالا شلب (الانصار) ٢،٢٠،٩٤ دقيقتان.

٢– ناتاشا فران (المريميون) ٢،٢٥،١٨

٣– رلى عيسى (المريميون) ٢،٢٩،٨٧

* ١٥٠٠ متر:

١– ميرنا الحاج (الانصار) ٤،٥١،٠٥ دقائق (رقم جديد للبنان – الرقم السابق ٤،٥٢،٧٥ دقائق سجلته اللاعبة نفسها في البطولة العربية ١٩٩٥ في القاهرة).

٢– ناتاشا فران (المريميون) ٥،٠٢،٨٧

٣– مدلر حلوة (الانصار) ٥،٢٧،١٢

* ٥٠٠٠ متر:

١– ميرنا الحاج (الانصار) ١٨،٥٩،٥٥ دقيقة.

٢– انعام ريس (الانصار) ٢٤،٥٦،٢٢

٣– فاتن صوص (الانصار) ٢٨،٣٦،٤١

* الوثب العالي:

١– كارين بوشكجيان (المريميون) ١،٥٥ متر.

٢– جوسلين جبارة (المريميون) ١،٥٠

* الوثب الطويل:

١– روزيك تشوباليان (هومنتمن بيروت) ٥،٠٢ امتار.

٢– اغنيس خفلجه (الانصار) ٤،٨٢

٣– سنان مركريان (هومنتمن بيروت) ٤،٣٧

* رمي الكرة الحديد:

١– بولين مقدسي (المريميون) ١٠،٩٠ امتار.

٢– سعود الحارس (الانصار) ١٠،٤٦

بطولة الدراجات

فاز الدراج ماكسيم شعيا في السباق الرابع من بطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى الذي اجري الاحد من البوشرية الى البترون والعودة الى جل الديب – انطلياس ثم صعودا الى ضهور الشوير، وقدرت المسافة بـ١٠٠ كيلومتر. وحل ثانيا محمد العلي وثالثا يوسف قيرصلي.

بطولة الاسكيت للنوادي

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة النوادي للاسكيت في حقل نادي ايشتار في ادما، فاحتل زياد ريشا (ايشتار) المركز الاول مسجلا ١١٨ طبقا من ١٢٥ وتصفية ٢٤ من ٢٥، وتلاه مكرم ربيز (ضبية) ١١٥ تصفية ٢٥، ثم جان عرب (ضبية) ١١٤ تصفية ٢٣.

اشرف على المسابقة سامي ساسين ووجيه حنا.

بطلة كرة الشاطئ

تبدأ الساعة الثانية بعد ظهر اليوم المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الكرة الطائرة على الشاطئ، في نادي رمال، وتتضمن المرحلة عشر مباريات بين فرق من لاعبين اثنين.

ويشارك في البطولة ٢٠ ناديا.

سباق للالواح الشراعية

احرز انطوان طبش كأس جونية للالواح الشراعية في السباق الذي نظمه الاتحاد اللبناني لليخوت انطلاقا من قاعدته في الكسليك.

وحل ثانيا ميشال قبلان وثالثا موني بركة.

اشرف على السباق رئيسة اللجنة الفنية يونا نيومان والحكام جان لوي زنال وبلال شملي وكانيا مرعب.

آخر خماسية الفروسية في عينطورة

بطل لبنان كريم فارس على الجواد "ايللوجين" يتسلم كأس بطولة الجواد من العميد الركن سهيل خوري.

نظم نادي فالي كلوب عينطورة مسابقة في القفز واجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، هي الخامسة والاخيرة تمهيداً لاختيار الفرسان المؤهلين للمشاركة في مهرجان المحبة الذي يقام في اللاذقية في النصف الاول من آب.

وهنا النتائج الفنية:

* الفئة "هـ" E:

١– جان مندي على زينة.

٢– سمير سوبرة على ونستون.

٣– جاد الحاج على تلسون

* الفئة "د" D:

١– كريم فارس على بوجولي.

٢– سعيد بوبس على انكونيتو.

٣– ريان شاهين على لايدي ارمسترونغ.

* الفئة "ث" C:

١– كريم فارس على ايللوجين.

٢– جهاد ابرهيم على دريم بوي.

وقدم رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري كأس بطولة الجواد التي نظمها الاتحاد في نادي رحاب في زحلة في ١٤ تموز وفاز فيها الجواد ايللوجين لمالكه فوزي غندور وفارسه بطل لبنان كريم فارس، الى الاخير.

طائرة حفرون اهمج

استضاف نادي حفرون اهمج فريق الشراع البوار في مباراة ودية في الكرة الطائرة وفاز عليه ٣-١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان طوني مزهر وطوني عتيق.

طائرة النهضة تنورين

في دورة نادي النهضة تنورين في الكرة الطائرة، فاز لحفد على قرطبون ٢-١، وأنسات النهضة تنورين على دوما ٢-٠، وحدتون على النهضة تنورين ٢-٠.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وطوني درغام.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، حامات – النهضة تنورين (رجالا وسيدات) الساعة ٧،٣٠، ميفوق – بجة الساعة ١٠،٣٠.

كرة ماء عربية

دعا الاتحاد اللبناني للسباحة ونادي هوليدي بيتش بطل لبنان ١٩٩٥ في كرة الماء الى افتتاح البطولة الثالثة لاوائل النوادي العربية في كرة الماء، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٦ آب في الحوض الاولمبي النادي في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ذكرى العمل بكفيا

احيا نادي العمل بكفيا الذكرى الـ٤٨ لتأسيسه، فأقام عروضا في الالعاب القتالية والجمباز ومباراة في الكرة الطائرة فاز فيها الرياضي غزير على العمل بكفيا ٣-١ (١٦-١٤، ١٧-١٥، ٨-١٥ و١٦-١٤). قاد المباراة الحكام الاتحاديون جوزف نصار والياس وهبه وغسان شديد.

افتتاح طائرة حصرايل

افتتح نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي مثله مستشاره الدكتور مارون يزبك.

دخول الرياضيين، ثم عزف النشيد اللبناني ورفع الاعلام واضاءة الشعلة وكلمة لممثل الوزير اده واخرى لرئيس النادي الدكتور شوقي الحلو، الى عروض رياضية. واخيرا اقيمت مباراة خارج الدورة فاز فيها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان على نادي السودا السوري ٣-١ (١٣-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٥-٥) وقادها الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وشربل غانم وصادق برق.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٥،٠٠ حفرون اهمج – حصرايل (صغيرات)، الساعة ٧،٣٠ حفرون اهمج – معاد، الساعة ٩،٠٠ المنصف – اده جبيل، الساعة ١٠،٤٥ عبادات – مارجرجس.

دورة في الغولف

شارك ١٥٠ لاعب ولاعبة في دورة للغولف في نادي الغولف اللبناني واسفرت عن فوز فريق الدكتور حسيب بولس بالميدالية الذهبية وكأس، وحل فريق سليم سلام ثانيا واحرز الميدالية الفضية. وحل امين دياب ودانا سلهب في المرتبة الاولى للناشئين. كذلك فاز امين دياب باطول "درايف" واقرب نقطة الى العلم، وتلاه وائل حتحوت وجاد حمزة.

ثم وزعت كؤوس وميداليات وجوائز على الفائزين.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران ذا خبرة اللفات ضرورية والاتصال ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢

Required underwriter for an ins. Co. W/Computer skills & proficiency in languages 01/502040 - 481157

مطلوب خياطون وخياطات ذوو خبرة لمحلات بنيتون – دوام كامل – معاش مغر التلفون ٠٩/٩١٢٣٨١ – ٠٩/٩٣٦٠٦٩

مطلوب مندوب مبيعات لمواد بناء مع سيارة لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٢٢٤٦٨٣

شركة تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة او حاملي شهادات جامعية راتب + عمولة + تنقلات + ضمان للمراجعة ٠١/٤١٧٥٣٧ – ٠١/٤٢٧٩٢٦

Two agressive sales ladies are required for a shop in Hamra. Pls Call 01/601761 - 490239

Joaillerie de luxe dem. collaboratrice de vente présentable (23-35 ans) conn. Fr. ou Ang., motorisée. Tél.: pour RV au 09/210903/4

محاسب جامعي مبتدئ لمؤسسة جميل ابرهيم. للمراجعة هاتف ٨٦٤١٣٢ – ٨٦٨٥٤٢/٣

شركة رائدة في مجال الصناعة تطلب محاسب/محاسبة لديه خبرة في استعمال الكومبيوتر التلفون ٨٠٨١٢٢ – ٨٠٧٧٩٢

شركة تطلب سكرتيرة عربي انكليزي شبان/شابات للتسويق (مع سياراتهم) ومترجمين ت ٠٣/٧٧٧٦٠٢ نهارا ٠٤/٩٧٠٣٩٥ مساء.

مطلوب امينة سر دكتيلو – كومبيوتر ٠٩/٩١٠٧١٨ – ٠٩/٩٣٦٤٩٤

مطلوب مندوبات ومندوبو مبيعات الى شركة فرنذلي كومبيوتر فرع الدكوانة الدوام يوم واحد، والراتب مغر التلفون ٠٣/٣٢٤٥٨٥ – ٠١/٥٠٠٤٣١

Rest. Kababji à Zouk dem. Maître d'hotel cont. Mlle Eva 09/217100 - 218100

Offrons à étudiant (tes) activité promotion culturelle. Temps libre Tel: 01/216112 (de 9h-13h).

Usine de confection pour *hommes demande vendeurs* prospecteurs motorisés. Tél: 284481/2 - 497795

An American Fast Food Chain requires the following: 1- Marketing Coordinator 2- Accounting clerk please call 09/832618 - 09/918515 for appointment

دروس خصوصية انكليزي مكثفة برامج متطورة لرجال الاعمال ولدخول الجامعات ولمختلف المراحل ولمضيفات ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

شقة للبيع مشروع الساحل I (ساحل علما) ٢٧٠ م.م + خط هاتف سعر مغر الاتصال ٠٣/٣٩٣٨٧٠ من ٩ صباحا حتى ٧ بعد الظهر.

For sale appt. in ALSAHEL I (Sahel Alma) 270m2 with telephone line Attractive price. Contact 03/393870 from 9 a.m. to 7 p.m.

Prime land for sale by owner villas neighbourhood unobstructed view Ballouneh. Call 09/950334 - 03/661550

Superbe appt de grand standing à Rabié rue 9, vue imprenable 326m2 + cave + 2 park 860$/m2. Tél.: 01/403552 - 03/688114/118

للبيع شقة ٧٤م.م. في ملر موسى (بعبدات) منظر خلاب، غرفتان وحمام ومطبخ، موقف خاص سعر نهائي ٢٥٠٠٠$ بلا وسيط الاتصال ٠١/٣٨١٢٢٢ من ٤ – ٧ ب.ظ.

عاليه شقة دولوكس جاهزة للسكن مفروزة ومطلة على البحر وبيروت ت ٠٣/٢١٤١٧٢ – ٠٥/٥٥٤١٤٨

منزل طابقين حجر صخر + Cheminée + بئر ارتوازية + ١٥٠٠م.م. جنينة مشجرة جميع انواع الفاكهة بقعاته عشقوت المكتب ٤٤٦٥٢٦ المنزل ٣٨٤٨٥٩

شقة للبيع ٢٥٠م.م. ٤ نوم سوبردولوكس بسعر مغر بناية كمال صفا ملر تقلا نزلة القنصلية الفرنسية نقداً للمراجعة ت ٠١/٢٨٣٤٤٤ – ٠٣/٦٤٦٤٥٦

شقة مفروشة سوبر دولوكس منظر بحر كامل مساحة ٢٨٥م.م. موقف ٣ سيارات شوران الروشة الهاتف ٠٣/٣٧٧٨٨٦ – ٠١/٨٦٢٤١٠

شقة حلوة صخر ١٥٠م.م. موقف + مولد + شوفاج سعر ٦٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦٢٢٢٣٥ ب.ظ.

ارض للبيع في المنصورية بحمدون لمن يهمه الأمر الرجاء الاتصال على الرقم ٠١/٢٨٩٥٩٩

شقة في المطيلب ٢٤٧م.م. مع موقف وكابين ٤م.م. مع موقف طبرجا بيتش ٢١٩٨٩٢ من ٢ الى ٦ او ٣٨١٣١٨ من ٩،٣٠ الى ٢.

للبيع شاليه ٧٠م.م. كوكس في المولبداي بيتش. ت ٠١/٨٦٢٤١٠ – ٠٣/٣٧٧٨٨٦

للبيع مستودع مساحة ١٢٠٠ م.م منطقة الفنار قرب كلية العلوم ٠٣/٢٤٤٨٨٦/٠٢ سعر مغر ٦٧٦٦٦٧

Apt. 600m²
MTAYLEB / RABIEH
Super Grand Luxe
Spécification et confort idéaux
Plus 300m² Espace exclusif
Liv. 120 j. Crédit 36 mois sans intérêt
Tél: 03/618806 - 03/279977
01/870696

اخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر ت ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٢٦٨٢٢٢

فيلا ٣ طوابق + حديقة فسيحة في ضهور فيطرون – مشروع العيراني – للبيع بداعي السفر ٠٣/٧٥١٣٥٠ – ٠٩/٢١٩٣٤٤

للبيع ارض ١٠٥٠ م.م في المطيلب وارض ٤٠٠٠ م.م في كفر حباب معاملتين ٨٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م في بعبدات السمليا وارض ٧٢٠ م.م الحازمية خط عسام ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فرن الشباك، صالون + غرفة طعام + غرفة نوم + مطبخ وموقف سيارة طابق ثالث التلفون ٢٨٣٣٠٩

للبيع قطعة ارض في المونتيفردي على طريقين ٨٠٠ م.م التلفون ٨٨٥٩٧٧ – ٥٠١١٣٣

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠ م.م + البيرزة ١٥٠٠ م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض بعبدات ٧٣٣ م.م ت ٣٣١٤١٠ من ٦ الى ١٠ مساء.

كاراج تصليح قطع تركتورات، كامل التجهيزات مع قطع ت ٥٨٣٧٢٥

للبيع باسعار مغرية شقتين فخمتين ١٦٥ م.م الاشرفية منطقة اوتيل ديو. ابتداء من ١٣٠ الف $ الشقة التقسيط لغاية ١٠ سنوات ت ٠١/٨١٣٩٦٥ – ٠٣/٢٠٧٤٦٣

ارض للبيع في حمليا ٦٠٠ م.م صالحة للبناء مطلة على البحر نبعة ماء. ت ٠٤/٩٨٢٨٦١

٢ دوبلكس ١٦٠ م.م ٢٢٠ م.م مشروع les villettes منطقة روميه بيسين Basket تقسيط ٤٨ شهراً ت ٠٣/٦٨٨١١٥ – ٠١/٢٦٧٩٤٤

للبيع بناء قيد الانشاء في وسط الاشرفية شقة ومحل ومستودع لمكانية المقايضة بارض او المشاركة. ت ٦٦٩٥٩٩

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥ م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ ستديان مع رخام كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى السعر النهائي ١٥٠٠$ المتر بدون وسيط، قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران، بناية فلورانس ط٥ الهاتف ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

للبيع عقار بدون وسيط ١٠٧٠ م.م في المزهر – انطلياس، موقع مميز الاتصال ٠١/٢٨٠٥٩٤ – ٠١/٢٨٠٨٩٦ – ٠٣/٢٩٢٨٣٠

للبيع محل الحمراء شارع المقدسي ارضي وعلوي ٧٥ م.م وسفلي ٧٥ م.م السعر مغر التقسيط ممكن ٦٥١١٤٣ – ٣٤٠٥٢٦

للبيع شقة جاهزة في المنصورية منظر مطل على البحر ١٥٥ م.م ٣ غرف نوم وتوابعها تقسيط على سنوات التلفون ٤٢٢٩٩٩ – ٤٩٢٩٥٩

2 appts luxueux 295m² et 240m², 3 et 4 ch., Facilités de paiement sur 100 mois. Sioufi, collège des St. Coeurs, imm. Acra. Tél.: 216147

اعلانات مبوبة

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking, facilité *de paiement sur 48 mois avec* intérets. Dora. Tél.: 261387

أرض مفرزة للبيع – بعلشميه – حدود العبادية – ١٦٠٠م تقريباً – مسطحة – مناظر خلابة – السعر ٦٠$ للمتر للمراجعة ٠١/٦٢٠٥١٢ – ٠٥/٥٥٤٠٢١

روف ط ١٠ مناظر رائعة بلونة و٢ تراس – ٤نوم سفرة وصالونان مطبخ ٢حمام الطريق الجديدة الملعب البلدي للاستعلام ٣٦١٠٤٨ ب–ظ من ٣–٦ مساءً

A vendre a Adma zone verte appts super de luxe 475m2 et 445m2 + jardin 450m2. Tél.: 03/277515 - 01/321398

محل تجاري بلبان بعمق ١٥ متراً، علو ستة امتار في منطقة تجارية هامة – بيروت ت ٤٤٧٤٣٢

شقة سوبردولوكس – الرابية شارع رقم ١٠ – ٤نوم، ٢صالونات، سفرة غرفة جلوس، ٥حمامات، غرفة خادم مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م.م. ٢مواقف سيارات ومستودع وغرفة خادمة وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالحة للشرب، مولد KVA١٠٠ – ٠٣/٦١١٧٦٥ – ٠١/٤١٦١٥٩

للبيع او للايجار شقة ٤٠٠م.م. الرملة البيضاء مواجهة للبحر – دولوكس مع فرش. التلفون ٨٠٦٦٨٥ – ٨٠٥٢٥٣

للايجار مكتب مفروش مع هاتف ٦٠م.م. مع موقف الحازمية سنتر عكاوي – مفرق جسر الباشا – الطابق الاول ٠٣/٨٠٨٨٠٩ – ٠١/٤٥٦٧٠٧

للايجار منزل + حديقة ٧٠٠م.م. في عجلتون الساحة ٣ نوم وتوابعها + شوفاج وكاراج ومحل في القليعات ٧٠م.م. التلفون ٠٩/٩٥١٢٢١ – ٠٣/٢٨٨٦٠٣

لمن يرغب استثمار Old Caffé السوق العتيق – جبيل – جار القلعة – مجهز كاملاً مع امكانية Caffée trottoir – لراكيل One Man Show الاتصال ميشال صقر ت ٠٩/٥٤١٥٢٦

للايجار كابين في الرمال ١١٠٠ دولار ٠٣/٢٩٢٩٥٥

للايجار شقة مفروشة نوم وصالون وتوابعها، شارع مدام كوري، بالقرب من قصر الحريري بـ ٢٥٠$ منه للمراجعة ٨١٠٩٣١

شقة للايجار تصلح مكتب أو مسكن المساحة ٢٢٠م.م. اوتوستراد سامي الصلح قرب قصر العدل. التلفون ٠٣/٢٨٠٢٨٨

للايجار شقة روف جديدة في بيت الككو ٥٥٠ دولار شهريا، ٣ نوم، ٣ حمامات وغرفة مستقلة وتراس ٠١/٣٦٤٨٨٥ – ٠١/٥٨٥٥٢٢

للايجار شقة دولوكس الروشة مطلة على البحر ٤ نوم وعدة صالونات للمراجعة بعد الساعة السادسة مساء التلفون ٨٦١٢٤٠

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف. التلفون ٠١/٨٩٣٠٦١ من ٩–١ ٠١/٨٧٠٤٨٧

للايجار مكتب فخم ٤٥٠ م.م فردان ١٢ غرفة ٤ حمامات، مطبخ، موقفان طابق اول مكيف، بناية فخمة الهاتف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للايجار في بلونة شقة مفروشة ٣ نوم + كراج ٧٠٠٠$ سنويا الهاتف ٤٤٧٨٢٩

سيارات

سيارة لكسس موديل ٩١ زوائد عدة السعر ٢٣٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٤٢٣٧٢

Kawazaki 600ZZR m91 حالة جيدة جداً افضل سعر الهاتف ٨٠٦٦١٦ – ٨٦٤٢٣٦ من ٨ – ٥ ب.ظ.

اودي ٨٠ م٨٩ لون ابيض فول اوبشن مكيفة ت ٠٣/٢٦٢٧٦٧

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91. $14000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $9000 Tél.:01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet Blazer fully equipped 93 $19000 Oldsmobile *Cutlass fully equipped* 89 $6000 Tél.: 01/384225 - 01/383805-01/426425- 01/425857

GMC Passenger Van 4 WD fully equipped 90 $9000 Mercedes 300 E fully equipped 88 $15500. Tél.: 01/384225 - 01/383805-01/426425-01/425857

Buick Regal Limited fully equipped 93 $17000 Buick park avenue Ultra fully equipped 91 $14000 Tél.: 01/384225-01/383805- 01/426425 - 01/425857

Mercedes 300 TE fully equipped 88 $14500 Mercedes 300 E fully equipped 86 $11500 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Mercedes 500 SE fully equipped 84 $8000 Subaru Legacy fully equipped 91 $7000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

BMW 735 IL fully equipped 89 $ 13000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Park avenue fully equipped 89 $7500 Chevrolet Caprice fully equipped 89 $4500 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

BMW Cabrio 325 I Américaine withe full mod 87 Tél.: 09/949532 - 03/214017

Toyota Tercel بداعي السفر م٨٨+ 4x4, A/C السعر ٥٥٠٠$ حالة جيدة ومرسيدس ٣٠٠ م. ٨٧ فول اوبشن، لون جردوني ١٥٠٠٠$ ت ٤٩٦٠٢٧ – ٨٧٠٤٩٧ – ٥٠٢٧٤٠ – ٠٣/٣٠١٨١٩

غولف كشف موديل ٨٨ لون بني مكيفة حال ممتازة سعر مغر ٤٨٠٠$ ٠٣/٢٨٤٨٨٨

مازدا 626 GLX 2.0 – ٨٨ بخاخ مكيفة اوتوماتيك فول اوبشن المانية مجمركة ومسجلة بحال ممتازة السعر ٧٥٠٠$. ت ٠١/٦٤٣٩٩١

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو انكليزي فخم خشب ورد سعر مغر جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

للبيع فرش بيت فخم جديد صالونان و٢ نوم وغرفة طعام كونسول وبامو وواجهة و٣ كوان وغيرهم ٤٨٢٦٦٨ – ٤٨١٩٦٤

متفرقات

مركز تجاري مهم في برج حمود يضع تحت تصرف تجار جملة الملبوسات والبياضات والاحذية، مركزه لبيع بضاعتهم مقابل عمولة ت ٠٣/٣٢٧٢٨٢ – ٠٣/٦١٩٩٩٩ – ٠١/٢٦٠٢٧٨

A vendre searay cruser boat 2 diesel 2x130 HP volvo penta engine. Tél.: 03/377886 - 01/862410

Les artistes du monde: Tableau original + copie, orientaliste *réaliste Tel 03/302404 - 03/368222*

مكنة Easy Glider ١٢٥،٠٠٠ واصلة على البيت ٠١/٢٥٤٥٤٤ – ٠٣/٧١٢٧٦٣

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طن يؤمن معدات حسن طويل ت ٠٣/٢٢٦٧٣١

شركة بيكاسو
للوحات الاعلانية
تطلب
سطوحاً واراضي وجدراناً
لوضع لوحات اعلانية:
الاتصال ٤٢٣٦٨٨
٤٢٥٣٢٣ –٠١/٢٨٩٦٤٠

Our client, a large company based in Lebanon, involved in the development of major projects and investments, is offering a challenging opportunity for an

ASSISTANT GENERAL MANAGER

in charge of management, marketing and sales.

The right candidate should meet the following requirements:

- Male, 30-45 years old, tri-lingual, holder of a university degree
- Minimum 5 years experience in Lebanon, with international exposure.
- In-depth knowledge of the Lebanese market.
- Strong personality, with excellent communication and organizational skills.
- Pro-active with a record of achievement.

An attractive remuneration package including salary and bonus is available to the selected candidate.

Apply in strict confidence:

Fax your detailed Personal Resumé to:

Publi-Graphics:

Fax#: 961 1 340921 - Attn: Mrs Fadia Kheir

A LEADING INTERNET SERVICE PROVIDER COMPANY

requires:

SENIOR SALES ENGINEER
minimum 5 years experience in direct & indirect sales.

SALES ENGINEERS
minimum 3 years experience in direct sales, preferably in computer & communications.

MARKETING ASSISTANT
2 years experience in Marketing. Duties involve Marketing surveys, promoting services in local market, Exhibitions & Advertising.

NETWORK ENGINEER
minimum 2-3 years experience in Networking (i.e. LAN, Wan, Windows NT, Novell, TCP/IP), preferably with Internet knowledge.

Candidates should be University Graduates, computer literate, people oriented, result seekers, and public relations, with good command of English. French is an asset.

Please Fax your C.V. to Rita Zeidan at: (01) 581843 or call (01) 582000 ext. 386

JOB OPPORTUNITIES IN KUWAIT

One of Kuwait's Leading Trading Establishments has the following vacancies in its transportation services division:

SALES MANAGER: AIRFREIGHT

Applicants should meet the following minimum requirements:

- 6 - 8 Years applicable Sales and Marketing experience with practical exposure to the development of sales plans and marketing strategies, of which at least 3 years in a supervisory position.
- A graduate, preferably in Marketing
- Technical knowledge of the airfreight business would be a strong recommendation for the position.
- An Arab national with good command of English and well-developed communication skills.
- Preferable age 35 - 40 years

SHIPPING LINE SUPERVISORS

The ideal candidate will be primarily Sales and Marketing oriented, and meet the following minimum :

- 4 - 6 years experience in a shipping agency environment, of which at least 2 years in a supervisory position.
- A graduate, preferably in Marketing, aged 28 - 35
- A proven Sales record, with the ability to develop and implement successful marketing strategies.
- Solid knowledge and experience of operational procedures
- The ability to interface with clients and principals at a senior level.
- Fluency in English is a must, while Arabic would be an advantage.

Applicants can submit their CV's direct to the Recruitment Manager in Kuwait on fax no (965) 484-7244, quoting reference ATS/96/U.

AMEC/SECURE
CAREER OPPORTUNITY
Parking Operations Manager for Lebanon

Age: 25-40

Qualifications Completion of appropriate tertiary qualifications, inclusive of business and management subjects.

Experience Management or supervisory experience in the retail, service or property industries with ability to relate to people at all levels.

Language Arabic, English and French. Attractive remuneration package.

Please call Miss Annette on (01) 383396 or 382313 for appointment.

A leading international corporation has the following vacancies :

1- **Personnel Manager** (based in Jeddah - KSA): ideal candidates are graduated in business Administration with a minimum of 8 years experience.

2- **Senior Accountant** (based in Jeddah - KSA) : ideal candidates are graduated in accounting with a minimum of 6 years experience.

3- **Junior Accountant** (based in Jeddah - KSA) : ideal candidates are graduated in accounting with a minimum of 3 years experience.

4- **Computer programmer** (based in Bangkok - Thailand) : ideal candidates are graduated in computer science with a minimum of 2 years experience in programming - FoxPro, Visual FoxPro and C - and in PC hardware networking.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the latest on August 2nd, 1996 at the following address:

Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

اعلانات رسمية

تبليغ قرارات استملاك
٩٥/١٦

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذا للمرسوم ٧٤/٩١٩٤ (استملاك طريق في الزلقا) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من،

١– جوزف بشارة مصروعة: العقار ٩١ الزلقا، القرار ٩٦/١١٢ مكرر، عدم توجب تعويض.

٢– نجاة سمعان، مستأجرة في العقار ١٢٤٦ الزلقا القرار ٩٦/١٢٩، عدم توجب تعويض.

٣– ديكران عربيان – اليس قزنجيان، العقار ١٩٧ الزلقا، القرار ٩٦/١٣٥، عدم توجب.

٤– جوزف نسيب بو سليمان – روبير نسيب الشيخاني، العقار ١٩٩الزلقا القرار ٩٦/١٤٥ والتعويض لجميع المالكين مئة الف ليرة لبنانية.

٥– جانيت اتترانيك اونيان: العقار ٥٨٩ الزلقا، القرار ٩٦/١٤٨ والتعويض لجميع المالكين لربعة عشر مليونا وستمائة وخمسين الف ليرة لبنانية.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي التبليغ.

٩٦–٧–١١

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٦/٣٢٢ في الدعوى الرقم ٩٦/١٠٨٩ المقامة من يوسف الخوري يقضي باسقاط حق المدعى عليه جان الخوري في التمديد القانوني لعقد الايجار على الشقة في العقار ١٢٤٨/سد البوشرية. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه هاكوب لكمكجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٢٥٣ المقامة من مليككاتوش الخلصيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد وفسخ اجارته وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١١/٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
من محكمة دوما المدنية

الى المدعى عليهما توفيق سعد الخوري وزوجته اليزا جورج حبيب دي خوري والمقرر ادخالهما جورج ونقولا حنا سعد الخوري بصفتهما الشخصية وبوصفهما من ورثة كل من انطون والياس وسعاد حنا سعد الخوري من دوما اصلا ومجهولو محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الرقم ٩٦/٢٦ الصادر في تاريخ ٩٦/٣/٢٢ بالدعوى المقامة ضدكم من قبل فيوليت حداد وفارس صوايا بصفتهما ورثة غصن فارس صوايا والقاضي بالزام الجهة المدعى عليها بتسجيل العقار الرقم ٢٥٢٤ دوما و/١٦٠٠ سهم من العقار الرقم ١٠٢٩/دوما على اسم المدعيين كل بنسبة حصته الارثية وذلك خلال تسعين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
طانيوس شاهين

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة لاشغال صيانة غب الطلب لمضخات محطاتها وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٦ آب ١٩٩٦.

يمكن لراغبي الاشتراك في المناقصة الحصول على دفتر الشروط من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن – بناية يمين – الطابق السادس.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فضها.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

تبليغ
العدد ١٥٨٥

ان بلدية الزلقا – عمارة شلهوب تبلغ مالكي وشاغلي العقارات المصابة بالتخطيط كليا او جزئيا بموجب المرسوم الرقم ٩١٩٤ تاريخ ٧٤/١٠/٨ في منطقة الزلقا العقارية

– قرار الايداع الرقم ١٢٢ تاريخ ٩٦/٥/٣٠ المتعلق بايداع التعويضات لمستحقيها في صندوق البلدية.

– قرار وضع اليد الرقم ١٢٣ تاريخ ٩٦/٥/٣٠ المتعلق بوضع اليد على العقارات واقسام العقارات المصابة بالتخطيط بموجب المرسوم ٩١٩٤ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨ الى كل من،

الاسم	رقم العقار
جانيت اتترانيك اونيان	٥٨٩
نجاة سمعان	٢٤٦
روبير الشيخاني	١٩٩
اندره ابو جوده	٢٥٣
جوزف وجورج والياس سريح	٢٥٥
جوزف وجورج والياس سريح	٢٦٧
اوجانيا طعمه	٢٦٢
اوجانيا يوسف ناجي طعمه	٢٦٥
جوزف بشاره مصروعة	٩١
جوزف نسيب بو سليمان	١٩٩
دكران واليس عرابيان	١٩٧

القائم باعمال بلدية الزلقا – عمارة شلهوب

رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
عارف باسيل

اعلان
نشرة ثانية
تمليك مؤسسة تجارية بالافضلية

في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ وردت مذكرة من دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٤/٢٢٤ متعلقة بالمؤسسة الرقم /٧٩٥١/ لومان الكائنة في العقار ٤٦٦/ رأس بيروت شارع عبد العزيز ملك الاستاذ الياس الدعوق. والجاري بيعها من اوهانس صابسزيان الى جوزف عبد الكريم نعمة عيسى في تاريخ ٧٨/١/٣٠ تقرر تمليك المؤسسة المذكورة بالافضلية الى المحامي الياس الدعوق ونقل مليكتها بجميع عناصرها على اسمه.

التكليف ١٨٩٣

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتنجي





خصخصة الارهاب

الارهاب الذي شاءته الولايات المتحدة تهمة تشهر عبره بخصومها وصولاً الى عزلهم وفرض عقوبات عليهم بات اليوم حقيقة وبالمواصفات التي اخترعتها له المخيلة الاميركية.

منذ انفجار الخبر، وصولاً الى انفجار اتلانتا، بعد لغز سقوط طائرة "البوينغ"، اخذ الارهاب ينفصل، حتى في ذهن الجهات الجاهزة لالقاء التهم، عن العناوين المعروفة التي تتضمنها اللائحة الاميركية للجهات التي ترعى الارهاب.

فالحرب التي يشنّها الارهاب على الولايات المتحدة، وتعبير الحرب لم يعد مبالغة، لا تنسجم مع العلاقات التي تربط بين واشنطن والعواصم المتهمة اميركياً بالارهاب. هذه العلاقات عدائية بالتأكيد، لكنها لم تصل، ويصعب ان تصل الى مرحلة احراق السفن التي تفترضها الاعمال الارهابية الاخيرة.

يصعب ان تدبر جهة ما عملية دون ان تضع في حسابها احتمال اكتشافها، مهما كان هذا الاحتمال ضعيفاً. والانكشاف هنا يعني الوصول في العلاقات بين الدول الى ما يقرب من حال الحرب، وهو ما لا يسعى اليه، او يطيقه اي من ابطال المواجهة الراهنة مع واشنطن من موقع الدولة. ولا يبدو في السياسات الاميركية الراهنة انها تعمل لايصال علاقاتها بالدول المعنية الى مرحلة المواجهة العسكرية المكشوفة.

حتى اذا افترضنا، مع مَن يفترضون، ان الحملة على العراق كانت بعد استدراج اميركي، فان السلوك الاميركي اللاحق لم يكن في اتجاه تكرار التجربة والعزل الدولي لم يكن في مقدمة للحرب المكشوفة وانما بديلاً منها.

التوافق الضمني بين واشنطن والعواصم المعادية على تجنّب الوصول الى حال المواجهة المباشرة، يضع الاعمال الارهابية التي ترتكب في حق الولايات المتحدة في خانة "الخصخصة". فمع عدم وجود قطاع عام قابل لتحمّل مسؤوليات الحرب بالارهاب ضد واشنطن، نشأ قطاع خاص يتولى المهمة. والقطاع الخاص المعني ليس اداة رسمية غير مباشرة. انه قطاع خاص بكل معنى الكلمة. ولانه اصيل الى هذه الدرجة شمل بنعمته السوق الاميركية نفسها. وبات الارهاب الاميركي الداخلي شريكاً في السوق العالمية للارهاب. وفي موازاة "العولمة" الاقتصادية والاعلامية بتنا امام "عولمة" الارهاب.

لكن ما الذي جعل "الخصخصة" تزدهر في عالم الارهاب؟ انه النصر المؤزّر الذي حققته الولايات المتحدة على كل خصومها وكسبها آخر الحروب العالمية، وان كانت باردة. انه الوضع الذي اوحى ببعث فكرة "غاية التاريخ". لقد انتصرت دولة – امة على كل ما عداها. وبات جنوناً مطبقاً ان تفكّر اي دولة اخرى بتجربة حظها بعد كل التجارب التي شملت القرن كله.

وبذلك انتفت شروط المواجهة "الرسمية"، لكن لم تنتهِ الرغبة بالمواجهة التي يغذيها الشعور بالاحباط. والمحبطون كثر. قضاياهم كثيرة وآمالهم واهنة. لكن اذا كان النصر مستحيلاً فان التنفيس ممكن.

وربما يعبر الارهاب الاميركي الداخلي افضل من غيره عن الظاهرة كلها. فالساعون الى لرهاب الدولة الفيديرالية الاميركية، والحالمون بالعودة الى عصر ذهبي، يعرفون ولا شك ان اهدافهم لن تتحقق غداً، ومع ذلك يستمرون في حربهم.

الارهاب الخاص، داخل اميركا وخارجها، هو ربما نتيجة انسداد كل الابواب امام المعارضة. ليس المعارضة التي تنتظر دورها في الحكم داخلياً، او تسعى لزيادة حصتها في الشركة خارجياً. انما المعارضة التي ترفض "نهاية التاريخ" في الداخل والخارج. وتشير بجنونها الى مقدار العقلنة في النظام العالمي الجديد.

محمد ابرهيم

مشروع سلسلة الرواتب

عقاب لا يوازنه ثواب!

مفيد أبو مراد

دعي مجلس النواب لكي ينظر – في الجلسات الاخيرة من عمره السعيد – في ما سمي تحليلاً سلسلة الرواتب للموظفين، ولكنه اشتمل على اصلاح اداري مبطن وملتوٍ في الكثير من ترتيباته، وعلى عدوان التفافي على فئة كبيرة من الموظفين المتقاعدين.

اول هذه الترتيبات تقييد الهيئتين القيمتين على سلامة الادارة في دولة القانون، وهما مجلس الخدمة، وادارة التفتيش المركزي، فيما المطلوب تفعيلهما بغية تنقية الادارة من رواسب الحرب، وتنشيط دورتها الصحية ودورها القيادي للاقتصاد والمجتمع وللعجلة السياسية العامة.

والانقلاب الثاني كان هجمة على المكتسبات التي تحققت في الستينات للتعليم الرسمي، وبخاصة منه الجامعة الوطنية، فدعمت مركزه كحصن شعبي ووطني في وجه طبقة الاربعة في المئة، وفقا لتعبير بعثة "ايرفد" وفي معارضة التطييف المتمادي للشأن العام، والتعليم حلقة مميزة منه، بصفته اكثر قطاعات الشأن العام حساسية واهمية مستقبلية.

وكانت ثالثة الاثافي هي المادة التي اختاروا لها رقما متفائلا هو ١٢، وضمنوها طعنة نجلاء للموظفين الذين تقاعدوا في السنتين الاخيرتين، اذ انتزعت منهم حقاً كرسه القانون ٩٤/٣٧٢ وقضى بدمج التعويضات المئوية في اساس الراتب لدى انهاء الخدمة.

لكن هذا الحق في دمج التعويضات بالرواتب اقره المشروع معدلا ابتداء من نفاذ القانون الجديد، وانكره على الذين تقاعدوا قبله، اذ الغى الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون ٩٤/٣٧٢، ولم يعوض على المتضررين من هذا الالغاء بشمولهم بالاحكام الجديدة: فمفعول رجعي في الالغاء ومفعول مستقبلي في التسليم بالمبدأ الملغى!

وحجة وزارة المال في الغاء هذا النص القانوني ان الصيغة المقترحة للدمج افضل من الصيغة المقترحة للالغاء. لكن المفعول الرجعي للالغاء لم يوازنه مفعول رجعي للاحكام الجديدة. بكلام آخر يسحب المشروع من جيوب المتقاعدين سنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦ مبالغ استحقوها بموجب القانون ٩٤/٣٧٢، ولا يعوضهم عنها شيئا!

استاذ جامعي

لذلك رأينا المجلس الوطني لقدامى الموظفين يوزع على اعضاء مجلس النواب مذكرة احتجاج واسترحام تطالب المشترع:

– اما بشمول الاحكام الجديدة مفعولا رجعيا، يقابل المفعول الرجعي لالغاء الحقوق المكرسة بالقانون ٩٤/٣/٧٢.

– واما التخلي عن المفعول الرجعي للالغاء المزمع بحيث تطبق على الموظفين المتقاعدين قبل اعتماد القانون الجديد، الحقوق التي كرسها لهم القانون المطلوب الغاؤه، والذي جمدت وزارة المال تطبيقه تعسفا، بحجة سعيها الى تعديله! ولا يلام الموظفون المتضررون من المفعول الرجعي لالغاء القانون ٩٤/٣٧٢ – وانا لست منهم لاني تقاعدت قبل هذا القانون – (لا يلامون) على السكوت في وجه امتناع المالية عن تسديد حقوقهم اليهم، بدليل الدعاوى الكثيرة التي اقاموها لدى مجلس شورى الدولة، كي يعاد الحق الى نصابه، والى اصحابه.

فأين دولة القانون في هذا الالتفاف المزدوج على القانون، متمثلا في الآتي:

– تغطية مخالفة وزارة المال – منذ ١٩٩٥/١/١ – للقانون ٩٤/٣٧٢ الذي ادمج التعويضات المحسوبة على قاعدة مئوية، في اساس الرواتب، وذلك باعطاء مفعول رجعي للالغاء الذي يشتمل عليه مشروع سلسلة الرواتب، لكأن المسألة عفو سياسي مبطن بالقانون، عن جرائم "ميليشياوية" منسوبة الى وزارة المال.

– ولفلفة الانقلاب المكشوف على صلاحيات مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، بلفائف تفضح النية المبيتة لدى مقترفيها لفظة السلاسل التي حاولوا تزيينها بنسبتها الى الرواتب، فباتت اشبه بالدمع يترقرق – بردا لا شفقة – في عين الصياد، فيما يده منصرفة الى ذبح العصافير متجاهلة قول الحطيئة:

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر!

***

وفي ما يأتي نص البيان الذي اصدره المجلس الوطني لقدامى الموظفين:

حضرة السادة المحترمين، نواب الامة الاكارم نرجو التلطف بالاطلاع على ظلامة الموظفين ضحايا المفعول الرجعي لالغاء دمج التعويضات في اساس الراتب، المترتب قانونا منذ ١٩٩٥/١/١، والعمل لانصافهم على الوجه الآتي:

خلاصة الموضوع:

نص القانون المرقم ٩٤/٣٧٢ في المادة الخامسة – الفقرة الثانية منه، على دمج التعويضات في اساس الراتب، وعلى ان يطبق هذا الدمج على الموظفين الذين تنتهي خدمتهم اعتبارا من ١٩٩٥/١/١، الامر الذي حمل اليهم زيادة ملموسة في معاشهم التقاعدي.

لكن وزارة المال الموقرة امتنعت عن تنفيذ هذا القانون، ما دفع بالموظفين المتضررين الى مراجعة مجلس شورى الدولة – اخيرا – بغية حفظ حقوقهم المكتسبة.

وكانت ذريعة الوزارة في تجاهلها للنص القانوني انها ستعيد صوغه على وجه افضل. ثم اعدت الوزارة مشروع سلسلة الرواتب الذي سيناقشه مجلس النواب في ٢٩–٣٠ تموز، وتبنت مجددا مبدأ دمج التعويضات في اساس الرواتب، لكنها:

١– حصرت تطبيق هذا الدمج بالفترة التي تلي صدور القانون الجديد.

٢– حشرت في المشروع (المادة ١٢) نصا يلغي القانون القديم "من تاريخ نفاذه" لكن من دون ان تحفظ الحقوق المكتسبة للذين تقاعدوا بين ١٩٩٥/١/١ وتاريخ العمل بالقانون الجديد المطروح على المجلس. وحجتها ان المشروع حقق الدمج المطلوب بطريقة افضل، فوجب الغاء النص الحالي.

لكن هذا المفعول الرجعي لتعديل نظام الدمج ظلم الموظفين الذين تقاعدوا قبل نفاذ النص الجديد لذا ينبغي حفظ الحقوق المكتسبة لهؤلاء الموظفين، عن الفترة الفاصلة بين تاريخ نفاذ النص الحالي المقترح الغاؤه، وهو ١٩٩٥/١/١ وتاريخ نفاذ النص الجديد المتوقع اقراره، وهي فترة سنتين ترتبت خلالهما حقوق للموظفين لا يجوز الاستهتار بها.

ويمكن ان تتم التسوية:

– اما بعدم تضمين النص المستصدر مفعولا رجعيا.

– واما بتغطية الفقرة الممتدة منذ ١٩٩٥/١/١، بمفعول الاحكام الجديدة.

بيد ان الحل الثاني كثير المحاذير، نظرا لاختلاف النسب المقترحة في المشروع الجديد عنها في القانون ٩٤/٣٧٢ فلا يبقى الا الحل الاول، وهو التخلي عن اعتماد المفعول الرجعي، الذي يشكل بحد ذاته خروجا على قواعد التشريع المالي. لان التشريع، كما هو معروف، يعنى بالمستقبل لا بالماضي! واما التخلي عن المفعول الرجعي الذي اشتملت عليه المادة ١٢ من مشروع سلسلة الرواتب بحذف العبارة الاخيرة، (وذلك من تاريخ نفاذه).

لذلك نناشدكم التدخل السريع لاعادة الحق الى نصابه واصحابه.

بيروت في ١٩٩٦/٧/٢٢
مع الاحترام والامتنان مسبقا
رئيس المجلس الوطني لقدامى الموظفين

بولس الجنوبي والعاملي

سمير عازار

لن اتحدث في هذه المداخلة عن "بولس العربي" او عن "عروبة" المطران بولس الخوري. وهي الصفة التي اعتز بها صاحبها كثيراً وطوال حياته. وهي عروبة مشرقية انطاكية. يكفي ان انكّر للتدليل عليها، اعتزازه بمولده عام ١٨٩٦. لانه – كما يقول – عام خلاص العرب الارثوذكس من الاكليروس اليوناني وانتخاب البطريرك الدوماني العربي الذي أسس الاكليريكية في دير البلمند.

سأتحدث في مداخلتي اساساً عن المطران "بولس الجنوبي والعاملي". كما عرفناه وعايشناه طوال نصف قرن. حتى نسينا نحن. وكاد ينسى هو. انه ابن بتعبوره من اعمال الكورة، وليس ابن مرجعيون من اعمال جبل عامل او الجنوب.

لقد ظلّ المطران بولس الخوري يردّد باستمرار: اتيت الى الجنوب عام ١٩٤٨ مع الفلسطينيين.

هل كان في هذا، يشير فقط الى التوافق الزمني، بين سيامته على أبرشية صور وصيدا ومرجعيون، وبين تدفّق نازحي الجليل على مدن وقرى الجنوب؟ لم انه كان يشير ايضاً الى انه هو الآخر "نازح" من جبل لبنان الى الجنوب، لان جهة ما حالت بينه وبين سيامته مطراناً اصيلاً على ابرشية جبل لبنان، لاسباب اعتقد انصاره دوماً انما تعود الى "اتجاهه العربي" والى معاداته الانتداب ومعاداة الانتداب له.

لا يتحدّث المطران بولس الخوري مباشرة عن هذه "الواقعة" في محاضراته ومقالاته وذكرياته التي دوّنها وجمعها في مؤلف كبير.

ولكنه يلجأ كعادته الى "الرمز" والى "الحواديث" للاشارة اليها. وان مداورة.

فهو يروي مثلاً، وبشيء من العزاء، انه عندما انتخب مطراناً عن الجنوب اقام له الشيخ بشارة الخوري، رئيس الجمهورية يومئذ (١٩٤٨) مأدبة تكريمية. ودعي اليها البطريرك وسائر مطارنة الكرسي الانطاكي الارثوذكسي.

وعلى المائدة قال لهم الشيخ الرئيس ما معناه "انتم اعتبرتم المطران بولس الخوري مطراناً بعد سيامته. أما انا فقد اعترفت به مطراناً اداريأ ومنذ سنة ١٩٢٩، عندما كنت وزيراً للداخلية وكان وكيلاً لابرشية جبل لبنان"...

ويروي المطران بولس في الإطار نفسه، ما قاله له البطريرك غريغوريوس حداد عندما عيّنه رئيساً على دير مار الياس شويا في عام ١٩٢٨، آملاً ان يراه قريباً مطراناً على الجبل.

"... ستصير يا ابني مطراناً مهما طال الزمن. ولكن اخبرني كيف ستصعد بك السيارة التي ستقلك الآن الى الدير وهو على ارتفاع سبعمئة متر من هنا، من بيروت؟

– فيجيب ابونا بولس: "لم افهم قصدك".

يعود البطريرك الى الحديث:

– انت خرّيج جامعة أثينا. وكاتب وشاعر باللغة العربية. ولا تفهم كلامي؟

طريقك الى الحياة يا ابونا الريّس مثل طريقك الى دير مار الياس كلها اكواع.

لقد فهم ابونا الريّس النصيحة. وانتظر طويلاً حتى صار في النهاية مطراناً عام (١٩٤٨) ولكن في الجنوب، وليس في جبل لبنان...

قد تكون اشارة المطران بولس الى دخوله الجنوب مع الفلسطينيين في هذا الاتجاه او ذاك. ولكن الثابت ان الجنوب الذي جاءه المطران بولس عام ١٩٤٨ مع الفلسطينيين لن يكون الجنوب القديم بل سيكون جنوباً آخر...

لقد ادى قيام اسرائيل الى اقفال جبل عامل جنوباً وشرقاً وغرباً. والى قطع تواصله الجغرافي والاقتصادي. وهو تواصل كان يعتاش منه الناس واعتادوا عليه اجيالاً بعد اجيال. فأضاف هذا الاقفال الحرمان الموروث حرماناً جديداً. كما ادى تدفق النازحين الفلسطينيين الى لبنان واستقرارهم فيه الى جعل الجنوب ومن خلاله لبنان، مؤثرا ومتأثرا بالقضية الفلسطينية.

في هذه الاثناء... وفي هذا المناخ السياسي... ولم ينقض عامان على وجوده في الجنوب حتى فاجأ المطران الخوري الجميع بترشيح نفسه للانتخابات ١٩٥١ وكانت المفاجأة كبيرة سياسيا وكنسيا. واثارت جدلا جديدا حول شخصية المطران، اكثر من الجدل الذي اثاره وجوده في جبل لبنان. والقائه الخطب في دمشق عام ١٩١٩.

اذ لاول مرة في تاريخ الحياة السياسية اللبنانية، يخوض رجل دين – ومن هذا الوزن – معترك الحياة النيابية.

وقد قيل الكثير في الاسباب التي دفعته الى ذلك الموقف في ذلك الوقت. اما هو فاكتفى بالتركيز على ان مشاركته في الانتخابات كانت لهدف مدني للعمل من اجل تشريعات علمانية تقود الى فصل الدين عن الدولة...

ولكن بداية الخمسينات كانت قد بدأت تشهد تصاعد حركة النضال الوطني في المستعمرات. وتصاعد حركات الاحتجاج الاجتماعي في المجتمعات المتقدمة والنامية، وانخراط بعض الكهنة وبعض الكنائس مع كفاح المحرومين والعمال والفقراء.

وكان اقرب الامثلة الينا واقواها، دور المطران مكاريوس في جزيرة قبرص. واصداء نضاله في لبنان والعالم العربي.

ومن الممكن الافتراض، ان دورا كهذا قد راود المطران بولس، خصوصا وهو الشاهد والمشاهد لعمق الحرمان في موطنه الجديد (جبل عامل).

واللافت للانتباه ان كاهنا آخر، هو الاب لوبريه، سيأتي بخبرته وخبرائه بعد سنوات، لينتشل ملف هذا الحرمان من دائرة الظلمة الى دائرة النور. وليركّز لاول مرة انتباه الدولة اللبنانية، ان احداث ١٩٥٨ ليست دولية وعربية كلها، بل ان بعض جذورها في هذه المناطق المنسية جنوبا وشرقا وشمالا...

وفي مطلع الستينات، كان رجل دين آخر، هو الإمام موسى الصدر يدفع في الاتجاه نفسه، ويشكل حركة المحرومين ويستقطب كل هذه القيادات الروحية والزمنية الاسلامية والمسيحية لدراسة هذا الملف المفتوح ومواجهته.

كان يمكن للامور ان تسير في هذا الاتجاه. ولكن حرب ١٩٦٧ اتت لتفاجئ الجميع، ولتعكس الاهتمامات والاتجاهات... لقد اصبح الاعتداء وما بعد الاعتداء هو الاساس في حياة الجنوب...

في هذه الاجواء، تشكلت هيئة لنصرة الجنوب جمعت المطران بولس الى الامام موسى الصدر والمطران انطونيوس خريش والمطران يوسف الخوري والمطران جورج حداد والشيخ احمد الزين والشيخ قبيسي... الخ، وقد كانت هذه الهيئة مقدمة لانشاء الدولة مجلس الجنوب ليتولى مواجهة آثار هذه الاعتداءات واعطاء ابناء القرى الامامية امكانات الصمود...

وشاءت الاقدار ان اعمل في هذا المجلس لسنوات طويلة بعد تأسيسه، وسنح لي هذا الموقع ان اكون على صلة وثيقة بالمشاكل الجنوبية الناشئة عن الاعتداءات الاسرائيلية، وبالاشخاص والقوى والهيئات التي تسعى لايجاد حلول لهذه المشاكل.

وطبعاً كان في مقدمة هؤلاء المطران بولس الخوري...

فلقد كان "الهم" الجنوبي شغله الشاغل...

ومنذ بداية الاحداث، اطلقت عليه الصحافة لقب "مطران القرى الامامية". فمركز ابرشيته في مدينة مرجعيون وابرشيته تضم اهم هذه القرى. وعدد رعيته فيها يفوق الثلاثين الفاً بحسب احصائياته... ولكن شهرة المطران وشعبيته لم تكن تقف عند هذه الحدود الارثوذكسية. اذ كانت له "ابرشية وطنية" اوسع. تشمل بنت جبيل وعيترون وميس، كما تشمل رميش وعيتا الشعب وتبنين، الخ. فهو خطيب دائم في الجوامع والحسينيات والمدارس. كما في الكنائس والاديرة.

وبعد عامي ١٩٧٦ و١٩٨٢ اصاب المطران ما أصاب القرى الامامية من احتلال ومن تهجير. فعاش وهو في العقد التاسع من العمر، "مهجراً" في صور وصيدا مع المهجرين، يعد اللوائح بأسمائهم على اختلاف طوائفهم، ويتجول مع لجان منهم، على بقايا دوائر الدولة والهيئات الخيرية الدولية، للحصول على مساعدات لسد بعض الحاجات.

عرفته في هذه المرحلة. فأعجبت بصلابته وجلده وتماسكه رغم تقدم العمر. لقد كان يتحدث عن احداث بداية هذا القرن وكأنه يتحدث عن الامس القريب. ويتحدث عن المستقبل بثقة واطمئنان. كان يرى النصر قاب قوسين او ادنى، على رغم ظلمة الليل وقساوة التجربة...

ولا أزال اذكر تحليله للوضع في الجنوب وحديثه عن الاخطار التي تتهدده... كان يرى الخطر الاول في استمرار "غياب الجنوب" عن اولويات الدولة واولويات السياسة اللبنانية. واولويته في مخططات التنمية والاعمار. واولويته في الوعي السياسي العام.

"فاذا كان مدفع الاحتلال وطائرته، هما اللذان يدفعان اليوم بالآلاف من ابناء القرى الامامية باتجاه العاصمة او العالم. فان مدفع الفقر والحرمان كان يقوم بالدور ذاته قبل ذلك، منذ قيام لبنان ومنذ الاستقلال".

اما اسرائيل، فهي الخطر الدائم. الخطر على الارض وعلى الماء وعلى الدور وعلى الصيغة. انها نقيض ما يطمح اليه لبنان. يساعدها في ذلك استمرار الانقسام الوطني داخل لبنان واستمرار الخلاف على الهوية وعلى دور لبنان وعلاقاته العربية. فلبنان كما ظل يردد: "لن ينهض ليحمي نفسه وتالياً جنوبه. إلاّ اذا ساده التسامح الديني والتعصب الوطني".

لقد رعى الجنوب طفولة كاهن آخر حمل لقب "مطران العرب" أيضاً انه غريغوريوس الحجار مطران عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. وهو من قضاء جزين... وتلميذ دير المخلص. حيث لا تزال كتاباته مخطوطات في هذا الدير. تنتظر من ينفض عنها غبار النسيان.

ولقد ادى هذا المطران دوراً مهماً في تاريخ فلسطين والكفاح ضد الاستيطان الصهيوني بين عامي ١٩١٧ و١٩٤٠. وكان رمز الوحدة الوطنية، ووحدة الجامع والكنيسة.

والشاعر القطرين خليل مطران قصيدتان في هذا الكاهن:

يقول في الاولى:

بورك في وجهك المليح
يا اشبه الناس بالمسيح

ويقول في الثانية:

يا سادة العرب اذكروا
بالفخر مطران العرب

وبعيداً عن الجنوب وعن السياسة

لقد كان بولس الخوري، اديباً وصديقاً للأدباء. صحافياً وصديقاً للصحافيين. دارساً للموسيقى والفنانين...

من الادباء الذين صادقهم عمر فاخوري الذي تهرب منه اول مرة لانه لا يحب مصادقة رجال الدين. وابرهيم المنذر، النائب والكاتب والشاعر والاديب الذي قدّم له سبحة ليلعب بها بدلاً من ان يلعب بلحيته.

واما العلاقة الحميمة فيخص بها الشاعر الشعبي الساخر عمر الزعني. الذي كان يقرأ له اناشيده قبل ان ينشدها. ويتهادى سنوياً الى بتعبوره لقطاف الزيتون والعودة ببعض "الزيت الصافي".

واكثر ما يحفظ له قوله:

عشاق المبادي كتار
ما اكترهم مالمدي
والميدان كلو اخطار
الشاطر مالني بمدي

ومن الموسيقيين في بيروت يصادق ابو الموسيقى متري المر. وفي القاهرة يصادق محمد عبد الوهاب. يذهب المطران الى استديو "بيضافون" ليستمتع بعزف عبد الوهاب بيده على عوده. ويأتي عبد الوهاب الى كنيسة رؤساء الملائكة في القاهرة ليحضر قداديس "ابونا" فيها. ان عبد الوهاب شديد الاعجاب بالموسيقى البيزنطية، و"ابونا" درس اصول الموسيقى البيزنطية الشرقية في البلمند واليونانية في اثينا.

ويصادق الرسامين والفنانين. ويخص بالذكر الاستاذين عبد الله القبرصي ومصطفى فروخ. وكلاهما فنان. ولكن كلاً منهما كان مغرماً بشيء: القبرصي بابنة شقيقته جورجيت التي اصبحت فيما بعد زوجة له. واما فروخ فبالطبيعة التي كان ينقل عنها فنه الرائع. لقد عاش فقيراً ومات فقيراً. هل فكر اصدقاؤه بما يجب عليهم نحوه؟

ولا يبخل بإبداء رأيه بكبار جيله. فجبران في التاريخ الكنسي اشبه بالرسول بولس. وفي التاريخ المدني هو ثائر على كل قديم. وربما اصبح يوماً ما قديساً في نظر المعجبين... اما ميخائيل نعيمة فهو يحمل على كتفه الغربال. الذي كان يغربل به الناس. وسها عن باله ان يغربل نفسه. واما امين الريحاني فهو رجل العلم.

وكان المطران بولس عالم لغات. درس اليونانية واللاتينية والسريانية والعبرانية والتركية والروسية والفرنسية... لغة واحدة لم يدرسها هي الانكليزية! لان فيها احرفاً كثيرة تكتب ولا تلفظ. وكان استاذ حصص دينية في بعض المدارس فيلاحظ "ان كل الكتب الدينية باللغة العربية تدور حول موضوع بماذا نؤمن؟ اما موضوع ماذا يجب ان نعمل، ليس عندنا حتى الآن اي كتاب عربي بهذا المضمون...

وفي صيدا، وعلى مشارف التسعين من العمر، نرى دمعة الحزن في عيني المطران بولس وهو يكاد يودع الجميع... لن يستطيع ان يرى "مرجعيون" بلدته الثانية وبيوتها القرميدية لانها تحت الاحتلال.

ولا يريد ان يرى بلدته الاولى بتعبوره، ولا بيوتها القرميدية المماثلة، لانه لا يريد ان يعود اليها حياً لتبقى صورتها في ذهنه جميلة صافية، لاني اخاف ان تكون صورة القرية الجديدة غير الصورة المنطبعة في ذهني...".

اما السؤال الذي يقول انه سيرافقه الى القبر فهو:

"كيف ستتمكن من تأليف دولة لبنانية عربية مستقلة استقلالاً تاماً اذا كنا لا نتفق على هوية لبنان ولا نستطيع ان نقضي على التعصب الديني. ولن نوحد الثقافة. ولن نتحرر من الاجانب سياسياً وروحياً.

نائب

* القيت في "دار الندوة" (١١ تموز ١٩٩٦) بمناسبة ذكرى وفاة المطران بولس الخوري.

خطورة المرحلة وضرورة الوحدة الوطنية

عصام عبدالله

من نوافل القول ان اسرائيل هي الطفل المدلل لدى الادارة الاميركية، ومن نوافل القول ايضا، ان الادارات الاميركية ضعيفة عاجزة امام اللوبي الصهيوني، وليس سرا ان الادارة الاميركية تحسب حساب اسرائيل اكثر مما تقيم هذه الاخيرة من اهتمام لنفسها. من هنا يمكن فهم اعتمار الرئيس الاميركي بيل كلينتون القلنسوة اليهودية في اكثر من ظرف وفي غير مناسبة، رسمية كانت لم خاصة، للتدليل على ما يجمع ويوحد بين الطرفين.

وفي الجهة المقابلة فان السناتور بوب دول لم يجد للتقرب من اللوبي الصهيوني سوى استصدار تشريع عن الكونغرس يجيز للادارة الاميركية ان تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل خلافا لكل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الشأن.

وبين هذين الزمنين، حمل الاسرائيليون بنيامين نتنياهو، الحائز على الجنسية الاميركية، الى رئاسة الحكومة في اسرائيل، بناء على المشروع الذي خاض الانتخابات على اساسه، فاسقط في يد الرئيس كلينتون وطفق يبرق الى الرؤساء والملوك والزعماء العرب طالبا اليهم اعطاء فرصة للقادم الجديد كي يشكل حكومته.

ان الثوابت في سياسة الليكود تؤكد ان منحى عملية السلام سيكون مختلفا عن ذلك الذي كان ينتهجه حزب العمل. فمبدأ الامن مقابل السلام يقوم على حقيقة تفوق اسرائيل على جيرانها، وهنا يتطلب من العرب ان يفهموا ان وجود الليكود في الحكم يعني في ما يعنيه رفض التنازل عن الارض العربية المحتلة والشروع في بناء مزيد من المستوطنات الاسرائيلية، والتأكيد على ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

ان مفهوم الامن ينطلق من حقيقة كونه الملجس الذي يقض مضاجع الاسرائيليين. فلا اتفاقات كمب ديفيد لجمت الامن ولا اتفاق السابع عشر من ايار ولا ضرب بنى منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بعد الاجتياح التاريخي للبنان والوصول الى عاصمته العربية بيروت، كما ان اتفاق غزة – اريحا اولا و"وادي عربة" على المسار الاردني لم يحملا الهدوء الى اسرائيل، فما هو الامن الذي تتحدث عنه اسرائيل والليكود العائد الى الحكومة؟

ان قراءة متأنية لتصريحات نتنياهو، وتلك التي اطلقها اريل شارون اثناء الحملة الانتخابية تؤشر على مفهوم الامن الذي يفهمه هذا الحزب، فهو امن يقوم على تسليح الدول العربية المجاورة بحقيقة احتلال اسرائيل للاراضي العربية في مقابل ضمان اسرائيل عدم شن هجمات او حروب على هذه الدول في المستقبل. وبمعنى آخر، فان الجولان هو الضمانة الامنية التي تطالب بها اسرائيل في مقابل موافقتها على السلام مع سوريا. اما جنوب لبنان فسيكون محكوما من جانب الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل بما يكفل لها الامن وحرية الدخول والخروج من والى الاراضي اللبنانية متى شاءت، على ان تتعهد سوريا ولبنان بضمان الامن على الحدود بين البلدين.

وهنا لا بد من الملاحظة ان الطرح الاسرائيلي المتمثل بالامن في مقابل السلام يقوم على قاعدة استضعاف كل من سوريا ولبنان، بعدما اخرجت مصر والاردن ومنظمة التحرير من اطار الصراع العسكري، وباتت تدور في اطار التفاوض الدولي المحكوم سلفا بالنتيجة السلبية للعرب على النحو الذي اسلفنا. ولكي لا تشكل اسرائيل المواجهة في المواجهة مع سوريا باعتبارها العقبة الاخيرة، وكي لا تظهر امام الرأي العام العالمي انها تشن حربا جديدة على العرب وعلى السوريين الذين كانوا يجلسون الى طاولة المفاوضات، فانهما سرعان ما ستلجأ الى تثمير التعاون مع تركيا وفق الاتفاق العسكري الذي وقع بين البلدين، والبدء بحملة لمكافحة الارهاب تنطلق من وجوب وضع حد لاعمال "حزب الله" وضرب اي قوى تؤيده بالاضافة الى استئصال حركة حزب العمال الكردستاني في البقاع. ولكي لا يتمكن الاقتصاد السوري من مواجهة اي اعباء تفرضها الحركة الاسرائيلية الجديدة فان استهداف منشآت اقتصادية قد يكون من الافكار المحببة لدى قادة الكيان الصهيوني.

هل ينجح الاسرائيليون في تحقيق اهدافهم وتحويل افكارهم واقعا؟

لقد ادركت سوريا منذ اللحظة الاولى لصدور نتائج الانتخابات الاسرائيلية ان فوز الليكود يعني تسخينا للحالة السياسية في المنطقة، فلم يتردد الرئيس حافظ الاسد في العمل سريعا على تحصين موقف بلاده من الوجهة السياسية من خلال احراز حد ادنى من التضامن العربي وتشكيل حال من الضغط على الآتي الجديد الى الحكم في اسرائيل، وما التلويح من القمة العربية التي عقدت في القاهرة بوقف التطبيع مع اسرائيل، سوى رسالة الى نتنياهو للتأكيد ان العرب لن يسمحوا باستفراد سوريا على غرار ما جرى في لبنان عام ١٩٨٢.

ولعل انعقاد هذه القمة في القاهرة، والنتائج التي انتهت اليها، يشكل مؤشرا مهما، في ذاته، على مدى القلق الذي ينتاب العالم العربي من المنحى الجديد الذي ينذر قرنه في المنطقة. ويدل ايضا على مدى النجاح الذي احرزه الرئيس السوري في هذه القمة، التي يمكن القول انها قمة الاسد.

وبالنظر الى القدرة السورية العسكرية والسياسية، فان اسرائيل تعرف ان اي عمل ضد سوريا له اكلاف سياسية على الصعيدين الدولي والعربي وخسائر عكسرية كبيرة، فلذلك يمكن ان ترتد مرة اخرى على لبنان، الدولة الاضعف، بما هي امتداد لسوريا سواء على الصعيد السياسي او العسكري او على صعيد دعم المقاومة. واذا ما توجه الليكود نحو لبنان، فانه سيستفيد هذه المرة من اخطاء اجتياح عام ١٩٨٢ ومن اخطاء العمليات العسكرية التي نفذها اسحق رابين في صيف عام١٩٩٣ ومن اخطاء شمعون بيريس وايهودا باراك في لبنان عام ١٩٩٦. وتبعا لذلك فان اسرائيل لن تقوم بعمل ضد لبنان يتيح للقوات السورية ان تعود اليه او ان تبقى ساحته عرضة للهجمات على اسرائيل على النحو الذي يجري حاليا.

وفي الجانب المقابل، فان سوريا التي واجهت اسرائيل في مراحل مختلفة وتمكنت من صدها ورد عدوانها وافقاد غزوها اي مفاعيل سياسية، على غرار ما جرى بعد الاجتياح وعمليات تموز ونيسان، لن تتردد هذه المرة ايضا في مواجهة المخططات الاسرائيلية بمختلف مراحلها.

اما في الجانب اللبناني، فان المطلوب في هذه المرحلة، اكثر من اي وقت مضى، ان يتم العمل على تعزيز الوحدة الوطنية. وما قانون الانتخابات الجديد سوى مناسبة للوقوف على حقيقة ان بعض اللبنانيين يشعر ان هذا القانون يستهدفهم في وجودهم والبعض الآخر يرى انه يطاول كيانه والبعض الثالث لا يجد فيه ما يؤدي الى صهر الوحدة الوطنية. وفي مطلق الاحوال، فان لجميع اللبنانيين انتقادات ورؤى مغايرة لتلك التي يتضمنها القانون. كان يفترض بالقانون الانتخابي ان يجسد تطلعات اللبنانيين في هذه المرحلة بالذات، بما يساعد على سحب البساط من تحت اقدام العدو حتى لا يستفيد من اي تناقض داخلي خلال حربه علينا، وبذلك فقط نربح الحرب على اسرائيل، بوحدتنا الداخلية القائمة على التصاقنا بالارض وحرصنا على الدفاع عن الحرية الحقة والديموقراطية.

صحافي لبناني مقيم في لندن

سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع

ساسين عساف

السلام مع العرب في المفهوم الاسرائيلي يقترن باستراتيجية لتطبيع العلاقات معهم تتجاوز قواعد مؤتمر مدريد، مقايضة الارض بالسلام، الى مقايضة التطبيع بالسلام.

التطبيع، كما تريده اسرائيل، يعني اجراء مجموعة ترتيبات في المنطقة ذات مضمون سياسي واقتصادي وثقافي وأمني عبر برامج ومشروعات مشتركة تحت عنوان: التعاون الاقليمي من اجل التنمية والحرب على الصحراء.

من هذه البرامج والمشروعات ما هو مركّب في المجال التعليمي/الثقافي ويهدف الى تحقيق "السلام الفكري" عبر انقلاب في المفاهيم وطرق التفكير بالآخر تمهيداً الى "الاعتراف السياسي" به والتعاون الاقتصادي معه. من هنا تأتي اهمية الكلام على سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع.

التعليم العالي، في مسألة علاقته بالتطبيع، ينشدّ بين وجهتي نظر: واحدة تقول بالتآلف بين سياسة التعليم واستراتيجيات التطبيع تسليماً بمنطق الواقعات الآيلة الى اندراج اسرائيل والعرب في نظام اقليمي واحد، واخرى تقول بسياسة تعليم مقاوم للتطبيع اعتقاداً بان السلام هو سلام مفروض، وهو التحقيق النهائي للمشروع الصهيوني. فالمضمون الاستراتيجي للسلام والتطبيع هو مضمون اقتصادي يتوسل التعليم العالي باعتباره مركز الاعداد والتدريب التكنولوجي واجراء البحوث الاساسية والتطبيقية.

التعليم العالي في لبنان، حتى الساعة، على وفرته وتعدّد مؤسساته وتفاوت مستوياته وتنوع مرجعياته لا سياسة له ولا استشراف يسمحان لنا بالحتسابه في خانة النظرة الاولى او النظرة الثانية. وعدم انتسابه الى سياسة معروفة العناوين والمضامين والآليات، يعود الى عدة اسباب، منها:

١– سياسة التعليم العالي لا تنفصل عن السياسة العامة للحكومة في فهم طبيعة المتغيرات الاقليمية وفي تحديد موقع لبنان ودوره في الجغرافيا الاقتصادية الجديدة. ما هو اختصاص لبنان في مستقبل المنطقة؟ هل هو انتاجي في الصناعات الهندسية والفندقية والاستهلاكية؟ هل هو خدماتي في الاتصالات والمواصلات والمعلومات والمبادرات والاعلام والمصارف؟ هل هو تجاري يظهر فيه اللبنانيون كفايتهم وعلاقتهم بالمحيط لتسويق المنتوجات وتسهيل التبادل السلعي بين اسواقه؟ هل هو سياحي تيسره نظرية الحدود المفتوحة؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة، لا كلام سليماً على سياسة خاصة بالتعليم العالي.

٢– سياسة التعليم العالي لا تنفصل عن السياسة العامة في فهم السلام لجهة الاحتمالات والمخاطر وتعيين دور لبنان في الجغرافيا السياسية الجديدة. ما هو دوره في صراع الافكار والايديولوجيات؟ في حوار الاديان والحضارات او تصادمها؟ في العلاقة مع الغرب والحداثة؟ في المشروع القومي الجديد؟ في الحريات وحقوق الانسان والديموقراطية؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة، لا كلام سوياً على سياسة خاصة بالتعليم عموماً والعالي خصوصاً.

٣– سياسة التعليم العالي في بلد دولته اتحادات طوائف ومصالح وتقاطع تفاهمات دولية واقليمية، إن وُجدت، فهي غير ثابتة تتبدل بتبدّل المصالح والتفاهمات. فالمطلوب بناء الدولة الوطنية ليستقيم الكلام على سياسة للدولة، بتفرعاتها ومنها سياسة التعليم العالي.

استاذ في الجامعة اللبنانية

ان تخطيط التعليم العالي في لبنان مسألة معقّدة لعدم قيام دولة وطنية مستقلّة عن هويات الطوائف والاهتمامات الاجنبية. وما ازمة التراخيص الجامعية الاخيرة سوى مظهر من مظاهر تعقيدات تلك المسألة.

٤– مؤسسات التعليم العالي في لبنان تتحرّك، لطبيعة في المرجعية والتكوين والبنية والمنهج والوظيفة، على هامش القضية المطروحة: السلام والتطبيع او رفض السلام بشروطه القائمة ومقاومة التطبيع. انها تتحرّك بحذر وترقّب من خارج لحظات التغيير والاستحقاقات الداهمة في انتظار الاشارات السياسية تأتيها من مرجعياتها الاصلية، الامر الذي يحدو على السؤال: اين هي مراكز التخطيط والدراسات المستقبلية؟ اين هي البرامج البحثية المتخصصة بقبول السلام او رفضه؟ اين أعدّت ملفات التفاوض؟

نسأل ونحن ندرك ان اسرائيل استنفرت منذ السبعينات الاكاديميين والمفكرين الاسرائيليين الغربيين والصهاينة لوضع دراسات حول مستقبل اسرائيل في المنطقة حتى نهاية القرن.

نسأل ونحن ندرك ان مراكز الابحاث في الوزارات والجامعات الاسرائيلية اعدّت عشرات ومئات الدراسات التخطيطية والبرامج البحثية المتخصصة حول علاقة اسرائيل بالعالم العربي. اين هي الوزارات ومؤسسات التعليم العالي في لبنان من كل هذا؟ انها وزارات ومؤسسات من دون قضية! وقضية بحجم المستقبل والمصير.

٥– مؤسسات التعليم العالي في لبنان ترتبط بوزارة وتجتمع في مجلس. اما الوزارة فللرعاية. والمجلس لاقتراح التراخيص. وما عدا ذلك فلكلّ واحدة شأنها والتدبير. لا تنسيقّ ولا تكاملّ في التخصصات والاهداف والوظائف ولا تبادلّ خبرات ولا تقاربّ في المستويات والمناهج والبرامج والقوانين المرعية. والسؤال: اذا تعذّر على المعنيين وضع سياسة للتعليم العالي بأبسط قواعدها العلمية والاكاديمية، فكيف لهم ان يضعوا سياسة له من حجم التحديات المطروحة وفي رأسها مقاومة التطبيع؟

في ضوء هذه الاسباب، ارتأينا ان نترسم الخطّ البديل فنقترح مجموعة اساسيات لبناء سياسة تعليم قادرة على مقاومة التطبيع.

١– الجامعة واحدة من مؤسسات المواجهة. والجامعة التي لا تنخرط في الخطّ المقاوم هي علامة لاختراق ثقافي واسع وخطير. واذا كان لكلّ جامعة هوية وقضية فان سياسة التعليم العالي المقاوم تبدأ بتحديد هويتها وابراز قضيتها.

٢– الجامعة واحدة من مؤسسات التنمية. والجامعة التي تفتقر الى كليات تطبيقية في المجال الصناعي والتكنولوجي هي عبء على الاقتصاد الوطني. واذا كان لكل جامعة دور في البحوث التنموية وفي اعداد الكفايات والباحثين فان سياسة التعليم العالي المقاوم تبدأ بتخطيط البحث العلمي المبرمج من طريق ربط الجامعة بالقطاع الانتاجي ومشروع التنمية.

٣– الجامعة واحدة من مؤسسات الحرية. والجامعة التي تعاني ازمة الحريات والديموقراطية لا دور لها في بناء ثقافة المواجهة. واذا كان لكلّ جامعة شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاكاديمي والمعرفي، فان سياسة التعليم العالي المقاوم تبدأ باحترام الحكومات شخصية الجامعة المستقلّة والفكر الحر.

٤– الجامعة واحدة من مؤسسات المعرفة. والجامعة التي تخضع لتوجيهات عقيدية او سلطوية هي في دائرة معارف مجينة. واذا كان لكل جامعة نظام معرفي متحرر من كل الوصايات ومفتوح على كل المعارف، فان سياسة التعليم المقاوم تبدأ باحترام سلطة المعرفة.

٥– الجامعة واحدة من مؤسسات الاستثمار. والجامعة التي تعمل بعنوان "العلم للعلم" هي مؤسسة علمية معزولة. واذا كان لكل جامعة وظيفة انتاجية، فان سياسة التعليم المقاوم تبدأ باعتبار الجامعة "مؤسسة اقتصادية".

التعليم المقاوم هو التعليم المنتج او التعليم من اجل الانتاج من طريق الاخذ بمبدأ التلازم بين العلم والعمل.

٦– الجامعة واحدة من مؤسسات الثقافة العملية. والجامعة التي لا تعمل لتكوين هذه الثقافة لن يكون لها دور وموقع في المواجهات الثقافية الراهنة والآتية. واذا كان لكلّ جامعة وظيفة عملية فان سياسة التعليم المقاوم تبدأ باعتبار الجامعة مركز اعداد العقل العملي وتدريبه.

التعليم المقاوم لا يتم بذهنية الجامعة/ المنارة والقاعة الادبية والمنبر الخطابي والصرح الفقهي واللاهوتي فحسب، بل انه يتم كذلك وفي هذا الزمن الاقتصادي بذهنية الجامعة التي تعيد تأسيس المعارف على البحوث الاساسية والتطبيقية القادرة على تطوير انماط الانتاج وتكنولوجياته.

اسرائيل، بجامعاتها، تتطلع الى ان تكون المركز التكنولوجي الاكثر تقدماً في المنطقة. وهي تخصص للبحث العلمي نسبة ٣ في المئة من مجمل عائدات انتاجها القومي موزعة على اكثر من خمسين مركزاً بحثياً.

فهل سياسات التعليم العالي، عندنا، ان وجدت، تدرك اهمية الثقافة العملية في بناء قدرتنا على التنافس والمواجهة؟

هل نظام التعليم العالي عندنا، ان وجد، يواكب بكفاية احدث التطورات العلمية والتكنولوجية؟

هل المجتمع اللبناني يقترب فعلاً من مدار العقل العملي؟

التخلف هو حالة ثقافية/ ذهنية. والتمرس بالثقافة العملية هو من علامات التقدم بالمعارف والعلوم. أوليست الجامعة هي المسؤولة عن بناء الثقافة العملية؟

٧– الجامعة واحدة من مؤسسات المجتمع المدني. والجامعة التي لا تؤسس عملها على مدنية المجتمع تشكل عائقاً امام التقدم في مسيرة السلام الاهلي. واذا كان لكل جامعة اعتبار قانوني علم في النص والمنهج والممارسة، فان سياسة التعليم العالي المقاوم تبني على القانون الوضعي لانه القاعدة الصلبة في تثبيت العلاقات السلمية بين المواطنين وتوطيد دعائم البنية الداخلية.

أليست البنية الداخلية هي الاساس المطلوب في العمل المقاوم؟ أليست التفسخات في البنية هي المعابر العلنية الى التطبيع؟

ان للقانون الوضعي وظيفة تاريخية في المجتمعات المركبة وتحديداً في زمن المواجهات المصيرية، انه القوة الحاسمة في التحام البنية.

تلك كانت بعض الاساسيات التي تنطلق منها سياسة تعليم جامعي مقاوم. دونها عقبات كثيرة، وهي كفيلة بأن تحدث الصدمة عند المعنيين بها. والصدمة تنبه للتسيب الراهن في مؤسسات التعليم العالي. والتسيب قد يشجع بعض المؤسسات على اجتياز الخطوات الصعبة في اتجاه التطبيع، وثمة اعتقاد يلامس حد اليقين ان مؤسسات قطعت مسافات بعيدة في مسارات تطبيعية مستورة ومكشوفة عبر برامج وانشطة ومناهج خاصة ولقاءات ومؤتمرات في داخل لبنان وخارجه. واخشى ان تكون وزارة الثقافة والتعليم العالي، بتقاعسها او عجزها عن مراقبة تلك المؤسسات ومحاسبتها والتدقيق في مجمل اعمالها الجامعية والثقافية وبرامج تعاونها مع عديلاتها في الخارج، اخشى ان تكون هي العنوان الشرعي الجامد الذي تتحرك عبره كل العناوين الساعية الى احتلال مواقعها الاجرائية في الخطة الآيلة الى ترجمة المفهوم الاسرائيلي للسلام.

نتنياهو يطلق الاستيطان قريباً؟

اسرائيل تحيي لجنة التوجيه المشتركة استعداداً لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين


عامل فلسطيني يجمر سطح احد المباني في مستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي تحدث مسؤول اسرائيلي رفيع عن استعدادات تجريها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمعاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية قريباً، كان زعيم تكتل "ليكود" اليميني يبلغ الى المستوطنين اليهود، استناداً الى اذاعة الجيش الاسرائيلي، عزمه على الغاء قرار تجميد الاستيطان الذي اتخذته الحكومة العمالية السابقة قبل اربع سنوات تسهيلاً لدفع عملية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي لقاء هو الاول له في القدس وقادة "مجلس المستوطنات"، أعرب نتنياهو عن دعمه لقضية هؤلاء من غير ان يقطع أي وعود محددة.

لكن الاذاعة نسبت الى رئيس الوزراء تأكيده للمستوطنين انه سيوقف قريبا تجميد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في بيان اصدره مكتبه بعد اللقاء ان نتنياهو يعتقد انه لا بد ان تتطور المستوطنات اليهودية على النحو نفسه الذي تنمو البلدات والقرى في اسرائيل. وهو أبلغ الى وكالة "الاسوشيتدبرس" لاحقا ان "زعماء التجمعات اليهودية (في الضفة وغزة) اشتكوا من التمييز الذي يعانونه والصعوبات المتزايدة التي يواجهون في حياتهم اليومية. واجبتهم انني سانظر في كل هذه المسائل وسأعقد جلسة للحكومة تخصص لهذه الغاية وسنطلن على الاثر قرارنا".

وتركت نتائج الاجتماع انطباعات مشجعة لدى زعماء المستوطنين وان هم اخفقوا في الحصول منه على وعد ملموس. وقال الحاخام اليعازر والدمان ان "رئيس الوزراء ملتزم طوال الوقت واعرب بالتأكيد عن هذا الالتزام في الاجتماع معنا ان الحياة اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ستستمر".

وسئل هل يفي نتنياهو بوعده الذي اطلقه في الحملة الانتخابية بتعزيز الاستيطان، فأجاب زعيم مجلس المستوطنين بنحاس وولرشتاين، "مازلت اتوقع وانا مقتنع تماما بان هذا ما سيحدث في السنوات الاربع المقبلة".

وقال زعيم المستوطنين شلومو كاتان "مدى اربع سنوات لم يكن لنا (أب) في مكتب رئيس الوزراء. وكنا نأمل ان نأتي الى الاجتماع مثل طفل يصل والده من الخارج بعد اربع سنوات بهدايا كثيرة (...) ما سمعناه ان الصندوق في الطريق... ماذا سيكون في الصندوق لم نسمع".

ومن شأن أي قرار بالاسراع في بدء عمليات بناء وحدات سكنية جديدة للمستوطنين في الضفة والقطاع ان يثير غضب الفلسطينيين والعرب شركاء اسرائيل في السلام وكذلك الادارة الاميركية التي تعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام.

من جهة اخرى، اعطى وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون تعليمات للبدء في الاسابيع المقبلة بشق طريقين مهمتين في الضفة الغربية.

واوضح بن تزيون سلمان، مدير ادارة الطرق في الوزارة، ان الطريق الاولى ستربط جنوب مدينة رام الله الفلسطينية بشمال القدس مرورا بمطار تتولى اسرائيل بناؤه في عتروت وبيسغات زيف، وهو حي اسرائيلي جديد في القدس. وستبلغ كلفة شق هذه الطريق ٣٢ مليون دولار، ومن المفترض ان ينتهي العمل فيها سنة ١٩٩٨. اما الطريق الثانية فستربط بين السهل الساحلي في اسرائيل ومجموعة من المستوطنات الواقعة الى الجنوب من نابلس في الضفة الغربية. وستقام هذه الطريق الى جانب طريق قديمة تعتبر ضيقة.

وكان شارون أمر عام ١٩٩٢ ببدء اعمال بناء هذه الطريق عندما كان وزيرا للبناء والاسكان في الحكومة اليمينية لرئيس الوزراء السابق اسحق شامير. لكن العماليين الذين فازوا لاحقا في الانتخابات جمدوا هذا المشروع.

ونددت حركة "السلام الآن" المعارضة للاستيطان اليهودي بقرار شارون محذرة من انه سيساهم في "تدمير عملية السلام".

في غضون ذلك، صرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في لقاء وصحافيين عرب في القدس ان اسرائيل تعد فريقها للمشاركة في لجنة التوجيه المشتركة مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي تشرف على تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي. وقال: "اننا على وشك اعادة تنشيط العملية (...) سنعمل على تأليف لجنة التوجيه تلك ونأمل ان يكون ذلك في ايام وبعد ذلك سنبدأ العمل قريباً جداً".

وكانت الشكوك اكتنفت تحركات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير بعد فوز نتنياهو المتشدد على رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في ايار.

واثار رئيس الوزراء الجديد غضب العرب باعتراضه على مبدأ مبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام الذي يشكل اساس اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير عام ١٩٩٣. وما زاد خيبة الفلسطينيين تلكؤ اسرائيل في تنفيذ تعهدها الانسحاب من مدينة الخليل.

لكن عملية السلام تلقت دفعاً جديداً الاسبوع الماضي عندما اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة واتفقا على "اضفاء الشرعية" على العلاقات والبحث في سبل تحقيق تقدم في عملية السلام. وقال عرفات بعد الاجتماع ان لجنة توجيه ستؤلف لمتابعة تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي وللتحضير لمفاوضات الوضع النهائي للضفة وغزة.

واكد بن تسور ان لجنة التوجيه التي ستضم موظفين مدنيين وتعمل في اشراف وزاري، ستعالج مشكلات قد تظهر في اثناء التنفيذ. وأضاف: "ستكون على غرار لجنة التوجيه السابقة".

الى ذلك، خففت اسرائيل امس الطوق الامني المفروض على الضفة الذي كانت اعادته الاسبوع الماضي بعد هجوم جديد شنه الجمعة الماضي مسلحون فلسطينيون جنوب القدس وأوقع ثلاثة قتلى اسرائيليين.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان "الطوق الامني رفع صباحاً وعاد تخفيف القيود على الفلسطينيين". وكانت اسرائيل بدأت الاثنين من الاسبوع الماضي تخفيف الطوق الذي فرضته قبل خمسة اشهر على الضفة والقطاع على اثر سلسلة هجمات انتحارية استهدفتها واوقعت عشرات القتلى بين مواطنيها.

(أب، وص ف، رويتر)

الزعيم الفلسطيني في اليمن بعد السعودية

الملك فهد أكد لعرفات دعمه الفلسطينيين في المفاوضات

أجرى الملك فهد بن عبد العزيز والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جدة الاحد محادثات تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء وصول حكومة يمينية الى السلطة في اسرائيل، وسبل توفير مزيد من المساعدات للفلسطينيين المحاصرين في مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل السعودي وعرفات ناقشا "التطورات العربية والدولية، وعملية السلام في المنطقة".

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان الملك فهد أكد في الاجتماع ان "بلده لن يوفر أي جهد على الصعيدين العربي والدولي من اجل دعم السلطة الفلسطينية" في مفاوضاتها مع اسرائيل. وأضاف ان الزعيم الفلسطيني "شرح للملك فهد الوضع في الاراضي الفلسطينية وتحديات عملية السلام والهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية وتصرفات المتطرفين في مدينة القدس"، كذلك "آثار الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين في حوارهم مع اسرائيل بعد مجيء الحكومة الجديدة" الى الحكم في اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو زعيم اليمين الاسرائيلي.

ونقل عريقات عن العاهل السعودي انه "يعتبر قضية المقدسات قضية السعودية والعرب الاولى". واوضح ان السعودية "دعمت طلباً فلسطينياً لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس التي يترأسها العاهل المغربي" الملك الحسن الثاني للبحث في الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

وأمس اجرى عرفات محادثات مع النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز، قالت "واس" انها تناولت التطورات العربية والاقليمية.

وفي وقت لاحق انتقل الزعيم الفلسطيني الى صنعاء للقاء الرئيس علي عبدالله صالح. وصرح لدى وصوله انه "سيجري مشاورات مع المسؤولين في اليمن، تتعلق بمسيرة السلام، ومستجدات الاوضاع في الشرق الاوسط". وأضاف ان "زيارته لليمن تأتي في اطار التنسيق العربي لتحقيق سلام عادل وشامل، يكفل عودة الحقوق لاصحابها". وكان رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني في استقباله على المطار.

• في عمان استقبل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور الاردن.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" انهما بحثا في عملية السلام بعد فوز اليمين في الانتخابات العامة في اسرائيل، وشددا على ضرورة مواصلة هذه العملية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وعلى تعزيز التضامن بين الدول العربية.

• في القاهرة اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال المكلف الشؤون الفلسطينية في الجامعة ان عرفات سيزور ليبيا في الشهرين المقبلين لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وقال انه "في هذا الاطار من المتوقع ان يقوم عرفات في آب او ايلول على أقصى تقدير بزيارة مرتقبة لليبيا لعقد لقاء مع القذافي لاستكمال المحادثات التي عقدت بينهما على هامش القمة العربية في القاهرة" في ٢٢ و٢٣ حزيران الماضي. وأوضح ان هذه المحادثات تهدف الى "ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين الذين طردوا من ليبيا وسوف يناقش عرفات مع القذافي الاوضاع عموماً، والعقبات التي تعترض الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج".

(رويتر، وص ف)

طهران اكدت مقتل ٢٠ قيادياً كردياً وأعلنت توقف المعارك في شمال العراق


جنود عراقيون في مركز على الحدود مع ايران. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت طهران أمس أن قواتها قتلت ٢٠ مسؤولاً في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الإيراني المعارض في الهجوم الذي شنته الأحد في كردستان العراق.

وأوردت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" بياناً لحراس الثورة الإيرانيين جاء فيه انهم قتلوا "عشرات المقاتلين" من الحزب الذي يقيم مراكز في العراق. وجزم بأن "العدوان" الذي شنه المقاتلون الأكراد في شمال غرب إيران فشل وأن حراس الثورة "تعقبوا المعتدين ونجحوا بمساندة المدفعية في تطويق التجمعات المعادية للثورة تطويقاً كاملاً". وأكد "التعرف على جثث عشرين مسؤولاً من قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني في المنطقة". وأضاف أن النيران الإيرانية دمرت أكثر من ٦٠ في المئة من مقر المكتب السياسي ومن مركز التدريب والابنية التابعة للمجموعات الأربع العملانية وكذلك قاعة المؤتمرات وعدداً كبيراً من المركبات" التابعة للحزب.

وفي بلدة كوا سنجق العراقية الواقعة جنوب أربيل على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود بين البلدين، صرح الجنرال الايراني فرهاد ضيفي أن "المعارك توقفت صباح اليوم (أمس) من غير ان تسفر عن ضحايا في صفوف الجيش الإيراني".

وأضاف أن القوة الإيرانية التي يقدر عديدها بما يراوح بين ألفي جندي وثلاثة آلاف ستنسحب من شمال العراق "في المستقبل القريب".

وأفاد مراسل لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" أن المعارك سببت خسائر مادية كبيرة في كردستان العراق، وأدت الى تدمير ١٢ منزلاً واصابة مستشفى بأضرار في أزاد حيث المعسكر الرئيسي لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الإيراني. وقال أن التيار الكهربائي انقطع منذ الاحد عن أربيل كبرى مدن المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد منذ خمس سنوات.

وفي ظل المعارك تدفق اللاجئون على أربيل وأكد مسؤولون في الأمم المتحدة في شمال العراق أنهم يحاولون حل مشكلة ٢٥٠٠ لاجئ وصلوا إلى مقر المفوضية العليا للاجئين في المدينة، وأشاروا إلى أنهم سيعقدون اجتماعاً عاجلاً مع أجهزة أخرى تابعة للامم المتحدة ومنظمات غير حكومية لوضع خطة لمساعدتهم.

بغداد

وفي بغداد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية لوكالة الأنباء العراقية "واع" أن الوزارة "استدعت القائم بالاعمال الايراني في بغداد وسلمته مذكرة تضمنت احتجاج حكومة العراق على هذا العدوان السافر غير المبرر والمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الإيرانية الغازية من الأراضي العراقية".

وأوضح أن بغداد "حملت الحكومة الايرانية المسؤولية الدولية الكاملة عن ذلك مع احتفاظ العراق بحقه الشرعي في المطالبة بالتعويض الكامل للأضرار الناجمة عن العدوان واتخاذ ما يراه مناسبا للدفاع عن حرمة أجوائه وأراضيه ومياهه وسيادتها وعن أمن شعبه".

(و ص ف، أ ب)

انفجار يوقع قتيلاً و١٠ جرحى عشية وصول دو شاريت الى الجزائر



جزائريون يمرون بآثار الدمار الذي خلفه الانفجار في مقهى في البيار امس. (أب تيليفوتو)

عشية وصول وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الى الجزائر في اول زيارة رسمية لمسؤول فرنسي منذ ثلاث سنوات، اوقع انفجار قنبلة في مقهى في وسط العاصمة قتيلا وعشرة جرحى.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان زيارة دوشاريت تأتي تلبية لدعوة من نظيره الجزائري احمد عطاف. وهي ستكون الاتصال الاعلى مستوى بين الدولتين منذ خلاف حصل في تشرين الثاني من العام الماضي عندما الغى الرئيس الجزائري اليمين زروال فجأة اجتماعا مقررا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

غير ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان سافر الى الجزائر في كانون الاول حاملا رسالة شخصية من شيراك بعدما فاز زروال في الانتخابات الرئاسية التي قاطعتها احزاب علمانية ودينية رئيسية في كانون الأول. وعقد دوشاريت اجتماعات عدة مع نظيره الجزائري على ارض محايدة كان اخرها الشهر الماضي في ايطاليا.

ومن القضايا العالقة بين البلدين، مسألة النقل الجوي ومقاطعة شركة الخطوط الجوية الجزائرية المطارات الباريسية منذ اكثر من سنة.

قتيل وعشرة جرحى

ونقلت "واج" عن بيان لقوى الامن ان شخصا قتل وعشرة اخرين جرحوا في انفجار قنبلة يدوية الصنع وضعت في مقهى في حي البيار في العاصمة الجزائرية. واوضحت ان الانفجار وقع الساعة ١٢,٥٠ بالتوقيت المحلي (١١,٥٠ بتوقيت غرينيتش).

ونشرت صحيفة "الخبر" ان سيارة مفخخة من نوع "رينو" انفجرت الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينيتش) بعد ظهر الاحد قرب بومرداس على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق العاصمة فألحقت اضرارا مادية بثلاثة ابنية تجارية. وهذا الاعتداء الاول من نوعه تشهده المنطقة.

وطلبت النيابة العامة في محكمة الجزائر عقوبة السجن ١٨ شهرا مع التنفيذ للرسام الكاريكاتوري في صحيفة "لا تريبون" شوكي عماري والسجن سنة واحدة لمديري النشر والتحرير خير الدين عمير وبليا قاسمي، مع تعطيل صحيفته سنتين.

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي ان وزير الدولة الاسباني للتجارة والسياحة خوسيه مانويل فرنانديز نورنييلا وصل بعد ظهر امس الى الجزائر في زيارة عمل تستمر يومين.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اخبار عربية قصيرة

ارتياح اميركي الى ترتيبات سعودية

دبي – وص ف – ابدى مسؤول عسكري اميركي كبير امس ارتياح بلاده الى التدابير الامنية التي اتخذتها السلطات السعودية في قاعدة الخرج قرب الرياض حيث يحتمل ان تنتشر قوات اميركية.

وقال ان قاعدة الخرج الجوية ستكون الخيار الاول اذا قررت واشنطن اعادة انتشار قواتها في المملكة.

وفي واشنطن، افاد مسؤول ان وزير الدفاع وليم بيري توجه امس الى السعودية لمناقشة حماية القوات الاميركية في السعودية من هجمات ارهابية اخرى.

عُمان اعادت اراضي يمنية

صنعاء – اب – نشرت الصحف اليمنية ان سلطنة عُمان انجزت امس آخر مراحل اتفاق حدودي مع اليمن اذ اعادت اليها الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرتها.

وسحبت الحكومة العمانية جنوداً وتحصينات من مدينة شاهن ومرتفعات سرفيت في مقاطعة ممرة التي تبعد مسافة ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من العاصمة اليمنية.

وكانت عُمان استولت على منطقة مساحتها خمسة آلاف كيلومتر مربع خلال ثورة ظفار في بداية السبعينات تمتد على مسافة ثلاثة آلاف كيلومتر من المحيط الهندي حتى الربع الخالي.

وجرى الانسحاب في اشراف ضباط يمنيين وعمانيين وشمل ١٥ الف جندي عماني.

ووقع الاتفاق لترسيم الحدود بين البلدين عام ١٩٩٢.

تزايد التوتر بين السودان واريتريا

اسمرة – رويتر – يزداد التوتر على الحدود بين السودان واريتريا بسبب الهجمات التي يشنها ثوار تحالف المعارضة السودانية انطلاقا من الاراضي الاريترية.

وأكد ديبلوماسيون غربيون ان الحكومة السودانية حصلت على عدد من طائرات الهليكوبتر من اوروبا الشرقية في الاشهر الاخيرة لاستخدامها في محاربة الثوار. واعرب أحد مسؤولي اجهزة الاغاثة عن اعتقاده ان هذه الطائرات من صنع اوكراني. واضاف ان حكومة اريتريا تزيد وجودها العسكري على طول الحدود مع السودان الذي تفعل حكومته كذلك.

وكانت الخرطوم اعلنت الاسبوع الماضي ان قواتها المسلحة صدت هجوما من ناحية اريتريا على موقع جبل ابو جمال.

عيديد نفى شائعات عن اصابته

مقديشو – وص ف – نفى زعيم احد الفصائل الصومالية المتناحرة محمد فرح عيديد عبر الاذاعة امس شائعات عن اصابته بجروح بالغة في المعارك الاخيرة قرب العاصمة الصومالية. وقال في مناسبة عيد المولد النبوي "ان تمنيات الاعداء لا يمكنها قتلي او جرحي، سأموت عندما تحين ساعتي وعندما يشاء الله".

وكانت الاذاعة التابعة لخصمه الرئيسي علي مهدي محمد بثت الجمعة ان عيديد اصيب بجروح بالغة قبل اربعة ايام خلال الاشتباكات في حي المدينة في جنوب مقديشو.

أمنيون عرب يناقشون في القاهرة مشروعاً مشتركاً لمكافحة الأرهاب

القاهرة – من دلال ابوغزالة والوكالات:

بدأ امس في القاهرة مسؤولون امنيون من وزارات الداخلية في ١٦ دولة عربية اجتماعات لصوغ مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب في العالم العربي.

وسبق لوزراء الداخلية لهذه الدول ان تعهدوا عدم "القيام او الشروع او الاشتراك بأي صورة من الصور في تنظيم الاعمال الارهابية" والحؤول دون اتخاذ اراضي دولهم مسرحا "لتخطيط او تنفيذ تلك الاعمال" وادانتها مع التمييز بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل التحرر.

وكان يفترض انجاز هذه الاستراتيجية عام ١٩٨٧، لكن "اخفاق الامم المتحدة في عقد مؤتمر دولي للبحث في هذه الظاهرة" عرقل مهمة وزراء الداخلية العرب، كما جاء في تقرير مجلس وزراء الداخلية العرب الذي وزعته وزارة الداخلية المصرية على الصحافيين.

واشار التقرير الى انه "نظرا الى تنامي خطر الارهاب وتزايد عمليات العنف والتخريب في البلدان العربية، ارتأى مجلس وزراء الداخلية العرب ان يتخذ خطوات ايجابية وملموسة لمواجهة الارهاب والتصدي له".

واكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في كلمته الافتتاحية التي القاها باسمه مساعده للامن اللواء مصطفى عبد القادر اهمية التعاون العربي في هذا المجال وان مصر "التي شاء القدر ان تواجه موجات ارهابية واستطاعت ان تحاصر هذه الظاهرة (...) يسرها ان تضع خبراتها في خدمة قضايا الامن العربي الشامل". وقال ان "الارهاب هو آفة العصر واشدها خطرا على الانسان والاوطان في كل زمان ومكان". ورأى ان كل الجهود العربية الرامية الى مكافحة الارهاب سوف تصب في "اناء بلا قاع، اذا وجد الارهاب ثغرة ينفذ منها الى بعض الدول تحت اي زعم او دعاوى باطلة (...) وتخطئ كثيرا اي دولة ترى انها بمنأى عن خطر الارهاب، فهو ظاهرة عالمية تجتاح وتهدد معظم دول العالم المتقدم والنامي على السواء، لاسباب مختلفة وتحت اسماء شتى (...) لا علاقة لها بالاديان ولا ادعاءات حقوق الانسان".

وشكر الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب السعودي احمد بن محمد السالم لمصر استضافتها اعمال اللجنة، مشددا على دور مصر الريادي في تعزيز التعاون العربي في المجالات المختلفة. واشار الى انه نتيجة لتعدد العمليات الارهابية في بعض الدول العربية، استغلت وسائل الاعلام الغربية ذلك استغلالا بشعا لتشويه صورة الاسلام ومن هنا كان لا بد من المواجهة الاعلامية والدفاع عن الاسلام وقيمه السامية. وتساءل ما "اذا كانت بعض الدول الاجنبية التي تحتضن عناصر ضالة تحت شعار حقوق الانسان والحرية والديموقراطية، اكثر حرصا من حكوماتنا الاسلامية في الدفاع عن الاسلام والحفاظ عليه".

وتأتي اجتماعات القاهرة عشية المؤتمر الذي تعقده الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في باريس للبحث في وسائل مكافحة الارهاب بعد انفجار الخبر الذي اسفر عن مقتل ١٩ جنديا اميركيا. ويشارك في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام، الى السودان والعراق وليبيا، التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب، كل من مصر وسوريا ولبنان والاردن والسعودية والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر واليمن وتونس والجزائر وموريتانيا والفلسطينيين.

انقرة وتل ابيب توقعان قريباً اتفاقاً تقنياً في مجال الدفاع

انقرة – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان الحكومتين التركية والاسرائيلية ستوقعان قريبا اتفاقا للتعاون التقني في مجال الدفاع.

واوضح الناطق باسم الوزارة عمر اقبال في لقاء والصحافيين ان توقيع هذا الاتفاق سيتم خلال زيارة يقوم بها "قريبا" لانقرة مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد ليفري.

وكان البلدان وقعا اخيرا اتفاقا للتدريب والتعاون يقضي بقيام مقاتلات اسرائيلية وتركية بطلعات تدريبية في المجال الجوي للبلد الآخر. وقوبل هذا الاتفاق بموجة من السخط في العالم العربي وخصوصا في سوريا.

شارون يعترض على بناء مطار اسرائيلي – اردني

القدس – وص ف – ابدى وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون اعتراضه على مشروع بناء مطار دولي اسرائيلي – اردني قرب خليج العقبة على البحر الاحمر.

وقال ناطق باسم الوزارة امس ان شارون يفضل اقامة مطار جديد يخدم مدينة ايلات الساحلية الاسرائيلية على ان يتم بناؤه داخل اراضي اسرائيل كي يبقى تحت سيطرتها.

وكانت الحكومة العمالية السابقة اطلقت مشروع بناء مطار مشترك يخدم ايلات والعقبة، اللتين تفصل بينهما مسافة خمسة كيلومترات فقط، وذلك بهدف تشجيع السياحة في هذه المنطقة.

وأضاف الناطق ان شارون يفضل بناء محطة لتوليد الكهرباء في الاراضي الاردنية قريبا من العقبة، تعمل بغاز مستورد من قطر وتمد اسرائيل بالطاقة الكهربائية.

وكانت اسرائيل وقعت في عمان في تشرين الاول كتاب نيات مع شركة "انرون" الاميركية لاستيراد الغاز المسيل القطري، وتامل اسرائيل في استيراد ما بين مليونين وثلاثة ملايين طن من هذه المادة سنويا.

الملك حسين عاد من لندن

عمان – رويتر – عاد الملك حسين امس الى الاردن من بريطانيا بعدما اجريت له جراحة لاستئصال خراج الاسبوع الماضي في مستشفى خاص في لندن.

تقدم التحقيق يرتبط بحطام "البوينغ - ٧٤٧"

شاهد تعرف بواسطة "الرسوم التقريبية" على "اميركي ابيض" في انفجار اتلانتا



شرطيان يكشفان على الفجوة التي احدثها انفجار القنبلة في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في اتلانتا. (ا ف ب تيليفوتو)

تمكن مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" من وضع رسوم تقريبية لمرتكب اعتداء حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في اتلانتا، مستندا الى الشهادات التي جمعها عقب الانفجار الذي اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١١١ اخرين.

وصرح الناطق باسم الـ"اف بي اي" ديفيد توبس ان "التفتيش عن عناصر ادلة انتهى"، وسيعاد فتح الحديقة المغلقة منذ الانفجار وستعزز الاجراءات والمراقبة في كل المواقع الاولمبية. واوضح ان المحققين تلقوا اكثر من ٦٠٠ اتصال هاتفي واشرطة فيديو كثيرة وصورا عدة عن الحادث، وان بعض هذه العناصر اتاح التوصل الى خيوط "مهمة" ادت الى وضع رسوم تقريبية. لكنه اضاف انه "من السابق لاوانه نشرها في هذه المرحلة من التحقيق".

واكد شاهد، عرض عليه المحققون هذه الرسوم، انه تعرف فيها على شخص شاهده قبيل الانفجار.

ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن الشاهد ريتشارد جويل ان هذا الرسم التقريبي "يشبه شخصا شاهده في القطاع" قبل الانفجار، موضحا انه اميركي ابيض.

ونشرت صحيفة "يو اس اي توداي" امس ان المحققين يبحثون عن "اميركي ابيض" يتحدث بلكنة سكان جنوب الولايات المتحدة قد يكون هو المتصل المجهول الذي اعلن قرب وقوع الانفجار، وان اجزاء من بصمات اخذت في غرفة الهاتف التي اجري الاتصال منها ارسلت الى مختبرات الـ"اف بي اي" في واشنطن.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان ثلاثة شهود شاهدوا رجلا ابيض يرتدي ما بدا كأنه ملابس عسكرية. بيد ان ناطقا باسم الـ"اف بي اي" قال: "لا نستطيع نشر اي تعليق على التقرير" وان "الرسم التقريبي للمشتبه فيه لن ينشر الى ان تضيق الشرطة الخناق عليه".

ولم يتبن اي طرف حتى الان هذا الاعتداء الا ان ابحاث المحققين تتجه نحو المجموعات الاميركية اليمينية المتطرفة ذات التوجه العنصري. ووصفت العبوة التي استخدمت فيه بأنها بسيطة مكونة من ثلاثة انابيب مليئة بالمواد المتفجرة وجهاز تفجير وحقيبة مليئة بالمسامير لتضمن تحقيق اكبر مقدار ممكن من الخسائر البشرية. وقال توبس: "اعرف طريقة تصنيع كل هذه الانواع من العبوات الناسفة ويمكن الحصول عليها من جهاز كومبيوتر او من اي مكان اخر (...) واي شخص مستعد للمخاطرة بحياته ويود تصنيع قنبلة يمكنه ان يتبع الارشادات بسهولة".

فتح الحديقة

واعلن مدير عمليات اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا اي-دي. فرايزر ان حديقة مئوية الالعاب الاولمبية ستفتح ابوابها اليوم، مشيرا الى ان الانفجار "لم يسفر فقط عن غضبة شعبية، بل تمخض عن اصرار على اعادة فتح الحديقة (...) للتأكيد ان اعمال الارهاب لن تكسر روح الحرية او تؤثر على المشاركة".

نتنياهو

وفي القدس، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه وعد كلينتون بتقديم اي معلومات لدى الاستخبارات الاسرائيلية قد تساعد واشنطن في مكافحتها "الارهاب". وذكر انه اتصل هاتفيا بالرئيس الاميركي السبت معزيا بضحايا الانفجار. واكد ان واشنطن "تستطيع ان تفعل الكثير بقيادة جهد دولي ضد الارهاب الجديد والقوى التي تقف وراءه".

واوضح ان الولايات المتحدة، مثل بلدان في اوروبا، تستطيع من طريق نشاطات الاستخبارات واعمالها الوقائية التغلب على جبهة "الارهاب الداخلي" الذي لا يتصل بـ"الارهاب ذي البعد الدولي"، مشيرا الى ان "تحركات هذه الميليشيات لا صلة لها بقوى خارجية. انها مولدة داخليا وتاليا فان مواردها محدودة ومن الممكن معرفتها واختراقها وتحييدها.

وفي دمشق، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري حافظ الاسد وجه برقية تعزية الى كلينتون اعرب فيها عن "بالغ الاسى لتلقيه نبأ الانفجار" وعن "استنكار سوريا هذه الجريمة وكل اعمال الارهاب".

ونددت حكومتا قطر والكويت بالانفجار واكدتا تضامنهما مع واشنطن وتأييدهما للاجراءات التي تتخذنها لمكافحة الاعمال الارهابية.

"البوينغ – ٧٤٧"

وفي ايست موريشير في ولاية نيويورك، يواصل نحو مئة غطاس البحث عن حطام طائرة "البوينغ – ٧٤٧" وخصوصا مقدمها للتثبت من ان الكارثة نجمت عن انفجار قنبلة في الداخل او اصيبت بصاروخ من الخارج.

ونقلت "سي ان ان" عن احد المحققين انه عثر على الحطام في منطقتين مختلفتين في قاع المحيط الاطلسي الامر الذي يشير الى ان الانفجار شطر الطائرة نصفين في اثناء طيرانها. وسئل نائب رئيس مكتب امن وسائل النقل روبرت فرنسيس هل عثر على اثار بقايا كيميائية ناجمة عن قنبلة، فأجاب: "لا". واعلن انتشال ١٥٣ جثة من اصل ٢٣٠ شخصا كانوا على متن الطائرة.

وفي سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا، افاد مسؤولون ان تهديدا خطيا بوجود قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة "الاسكا" للخطوط الجوية اخر الملع واخر الركاب ساعات، الى ان تبين انه بلاغ كاذب.

(اب، و ص ف، رويتر)



زهور واعلام في مكان الانفجار في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في اتلانتا. (أب تيليفوتو)

البرلمان التركي يصوت على "بروفايد كومفورت"

علاقة اربكان مع الغرب امام اختبار

يواجه رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان اليوم اختباراً هو الاول له على صعيد السياسة الخارجية حين يصوت مجلس النواب على تمديد عملية "بروفايد كومفورت" التي تقودها الولايات المتحدة لحماية أكراد شمال العراق وهو تصويت حاسم لمستقبل العلاقات الاميركية – التركية.

ويتوقع محللون وديبلوماسيون أجانب التصويت بغالبية ضئيلة لمصلحة تمديد العملية التي تستخدم قاعدة جوية في جنوب تركيا لحماية الاكراد في شمال العراق من قوات بغداد.

غير ان القضية حصرت اربكان بين الاتجاه المعادي للغرب في حزبه الرفاه ومطالبة حلفاء تركيا في حلف الاطلسي ولا سيما منهم الولايات المتحدة بمواصلة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين. أضف ان الرغبة في تمديد المهمة الدولية تلقى تأييداً قوياً من الجيش التركي الذي يتمتع بنفوذ كبير والذي يعتبر الطلعات التي يقوم بها الحلف وسيلة فعالة لتعقب الثوار الاكراد الانفصاليين الذين تقوم قواعدهم داخل العراق.

وقال المحلل السياسي بلال غيتين لـ"رويتر": "أرى ان الاحتمال قوي للموافقة على التمديد". ويرى غيتين ومحللون اخرون ان نتيجة التصويت ستتوقف الى حد كبير على نجاح اربكان في ضمان التزام نواب حزبه موقفه. وقد خفف رئيس الوزراء الذي تولى منصبه قبل شهر تصريحاته المعادية للغرب.

وكان مجلس الامن القومي التركي الذي يرئسه رئيس الوزراء، لكن يهيمن عليه قادة الجيش، دعا الاسبوع الماضي مجلس النواب الى الموافقة على تمديد العملية.

ويتوقع ان يصوت القوميون المتطرفون من اعضاء المجلس يساندهم كثيرون من نواب المعارضة المحافظة ضد التمديد الامر الذي يعني انه سيتعين على اربكان ان يقنع كثيرين من نواب حزبه وعددهم ١٥٩ نائبا بالتخلي عن تعهداتهم في الحملة الانتخابية انهاء وجود القوة الغربية على الاراضي التركية.

ويقول منتقدون ان العملية التي يتولاها الحلف تمس بسيادة تركيا وتفسح في المجال لقيام دولة كردية مقتطعة من العراق. وكانت العملية بدأت بعد حرب الخليج لوقف تدفق اللاجئين الاكراد الى تركيا.

وادلت واشنطن ولندن بتصريحات تصالحية في الايام الاخيرة لضمان نتيجة التصويت وأكدتا معارضتهما لتمرد "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي في تركيا والتزامهما وحدة الاراضي العراقية.

وحذر ديبلوماسيون غربيون في احاديث خاصة نظراءهم الاتراك من ان زوال الدرع الواقية التي توفرها الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية فوق العراق سيتسبب بأزمة لاجئين جديدة.

● في بون افادت الشرطة الالمانية ان اعتداءين على الاقل نفذا ليل الاحد – الاثنين ضد مصالح تركية في المانيا.

واوضحت ان زجاجات حارقة القيت في اتجاه محل بقالة في التدورف وجمعية ثقافية في البرسبيرغ في جنوب غرب البلاد.

الى ذلك تشتبه فرق الانقاذ في ان يكون حريق شب في مطعم تركي في دوسلدورف مفتعلاً.

وكانت تسعة اعتداءات على مصالح تركية وقعت ليل السبت استخدمت فيها الزجاجات الحارقة في مناطق مختلفة من المانيا. وتتعرض المصالح التركية في المانيا، حيث يقيم مليونا تركي، لحرائق مفتعلة بلغ عددها ١٥٩ حريقا بين نيسان ١٩٩٥ وايار ١٩٩٦. ونسبت الشرطة اكثرية هذه الاعتداءات الى الاكراد. لكن المحققين ربطوا موجة الاعتداءات الاخيرة بالاضراب عن الطعام الذي كان نفذه سجناء في السجون التركية وانتهى السبت.

(رويتر، وص ف)

مشروع اتفاق يحدد وضع تشيتشينيا

موسكو – و ص ف، اب – اعلن الناطق باسم الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا رسلان مارتاغوف امس ان حكومته ستوقع اتفاقا مع روسيا في اب المقبل يحدد وضع تشيتشينيا داخل الاتحاد الروسي.

الا انه لم يوضح من سيوقع الاتفاق الذي سيكرس بقاء تشيتشينيا جزءاً من روسيا.

في غضون ذلك، اتهم الثوار الشيشان الامم المتحدة امس بغض النظر عن "المذبحة" المستمرة منذ ١٩ شهرا حين بدأوا حربهم الانفصالية. وقد واصلوا محاولاتهم للسيطرة على بلدة باموت، لكن الجنود الروس ردوهم على اعقابهم لاكثر من مرة.

من جهة اخرى، قال مسؤول في وزارة المواصلات الروسية امس ان شبكة السكك الحديد وضعت في "حال طوارئ" واعلن تشديد اجراءات المراقبة بعد سلسلة من الاعتداءات.

وبدأت فرق المراقبة التابعة للوزارة دوريات بمشاركة قوات الشرطة في محطات القطارات وعلى الارصفة وعلى طول خطوط السكك الحديد.

وكانت السكك الحديد الروسية في الايام العشرة الاخيرة هدفا لاربعة اعتداءات او محاولات اعتداء لم توقع ضحايا.

خلاف محتمل اذا أصر الأميركيون على العقوبات

"مجموعة الثماني" تبحث اليوم في باريس عن وسائل فعالة لمواجهة الارهاب الدولي

بعد ثلاثة أيام من انفجار أتلانتا، يعقد اليوم في باريس ١٦ وزيراً ومسؤولون أمنيون من "مجموعة الثماني" التي تضم دول "مجموعة السبع" (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا والمانيا واليابان) وروسيا مؤتمراً ليتبنوا في إعلان مشترك إجراءات لمكافحة الارهاب أوصت بها القمة الأخيرة للدول الثماني التي عقدت في ٢٧ حزيران الماضي في مدينة ليون الفرنسية.

ويرئس المؤتمر وزيرا الخارجية والداخلية الفرنسيان ايرفيه دو شاريت وجان لوي دوبريه ويشارك فيه وزراء الخارجية في الدول الأخرى باستثناء الوزير الأميركي وارن كريستوفر المنشغل بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن والذي أوفد مساعده للشؤون السياسية بيتر تارنوف. ويشارك أيضاً وزراء داخلية وعدل وأمن.

ويتوزع البحث على شقين أمني وقضائي وثلاثة مستويات مقترحة للتعاون: ثنائي وإقليمي ومتعدد الطرف. وفي الشق الأمني سيتركز البحث على تبادل المعلومات والاطلاع على أساليب العمل المختلفة للأجهزة الأمنية. أما الشق القضائي فجوهره معالجة ما يتعلق بمذكرات الاستجواب والتوقيف الدولية في ظل تباين الأنظمة القضائية.

وفي التعاون الثنائي يتوقع أن يقر المؤتمر اقتراح تعيين ضباط ارتباط من مسؤولي الشرطة او القضاة لتأمين الاتصال وتبادل المعلومات. وعلى المستوى الإقليمي تقدم دول الاتحاد الأوروبي نموذجاً مثالياً لأن تعاونها يمر منذ دخول معاهدة ماستريشت حيز التنفيذ عبر وزارات العدل ويزيده فاعلية توقيع اتفاق إنشاء الشرطة الأوروبية "الأوروبول".

وبالنسبة إلى التعاون المتعدد الطرف تتوافر حالياً اليتان هما الشرطة الدولية "الإنتربول" والأمم المتحدة التي وقعت في رعايتها عشرة اتفاقات دولية تتعلق بالإرهاب منذ ١٩٦٣ تعالج النقل الجوي والبحري واحتجاز الرهائن وحماية المواد النووية ورصد المتفجرات. والتعاون الدولي مرهون بالإرادة السياسية للحكومات ويفترض ان يؤدي مؤتمر باريس إلى تحسينه.

دوشاريت

واعتبر دو شاريت في حديث نشرته أمس صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية أن المؤتمر هدفه توجيه رسالة واضحة إلى حكومات العالم والرأي العام العالمي وإظهار التضامن في وجه الإرهاب. وقال إن انفجار أتلانتا يظهر أن أحداً ليس بمنأى عن هذه الظاهرة.

وأبرز ضرورة السيطرة على وسائل الاتصالات التي تسهل تحركات الإرهابيين، مشيراً على سبيل المثال إلى أن شبكة "إنترنت" الدولية للمعلوماتية عرضت أخيراً طريقة صنع عبوة ناسفة.

كلينتون

وقد استبق الرئيس الأميركي بيل كلينتون المؤتمر بحض الكونغرس على إقرار تدابير جديدة لمكافحة الإرهاب، منها توسيع صلاحية مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" في التنصت على المكالمات الهاتفية ومراقبة المواد الكيميائية التي يمكن استعمالها في صنع المتفجرات. وعقد أمس في البيت الأبيض اجتماعاً مع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت ومدير الـ "إف بي آي" لويس فري ومسؤولين آخرين للنظر في تدابير تضمن حماية إضافية من الإرهاب. وقال ان الولايات المتحدة "فتحت ثلاث جبهات ضد الارهاب" الأولى على صعيد التعاون الدولي والثانية على الصعيد الداخلي والثالثة "تشديد إجراءات الأمن في المطارات".

وأكد كلينتون، الذي كان يتحدث الأحد في نيو أورليانز في ولاية لويزيانا أمام مجموعة من المحاربين القدامى، أن "الدول التي ترعى الإرهاب أو تقوم بأعمال إرهابية، كالعراق وإيران وليبيا والسودان أوأي دولة أخرى، يجب أن تفرض عليها عقوبات شديدة".

وقد تكون هذه المسألة نقطة خلاف بين واشنطن وشركائها في اجتماع باريس، علماً أن دول الاتحاد الأوروبي تعارض تشريعات أميركية تعاقب الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا وإيران وليبيا. وتطرق دو شاريت إلى هذا الأمر في حديثه الصحافي قائلاً "أن لا علاقة لها بمكافحة الإرهاب" ووصفها بأنها "قوانين سيئة. وأعارض تماماً محاولة دولة تغيير قواعد التجارة العالمية من أجل مصالحها الذاتية وفرض إرادتها على الآخرين". ورأى عدم جدوى العمل على عزل إيران لأن في ذلك "إغراء للذين يفكرون في القيام بأعمال إرهابية".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول فرنسي رفض ذكر اسمه أن الأميركيين لن يشددوا على مسألة العقوبات "لأنهم يدركون أنها ستثير خلافاً ولن تعزز الموقف المشترك الحاسم الذي نسعى إليها جميعاً لدحر الإرهاب".

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

القذافي لا يدين الانقلاب العسكري

مجازر جديدة في وسط بوروندي وخطة طارئة لاستيعاب نزوح محتمل



رئيس المجلس العسكري البوروندي بيار بويويا يدخل فندق "نوفوتيل" في بوجومبورا للاجتماع مع السفراء الاجانب امس. (أب تيليفووتو)



جنود من التوتسي يقومون بدورية في احد شوارع بوجومبورا امس. (اب تيليفوتو)

تأكد أمس أن مجازر جديدة وقعت في بوروندي الأسبوع الماضي لكن الأنباء عن عدد الضحايا تضاربت، فنقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من نيروبي عاصمة كينيا عن "مصادر موثوق بها" أن ٥٧ شخصاً قتلوا في منطقة جيتيغا في معارك بين قبيلتي الهوتو والتوتسي، فيما نقلت وكالة "الأسوشيتد برس" عن مراسل لمحطة "سكاي تي في" البريطانية أن وحدات من الجيش الذي تسيطر عليه القبيلة الثانية قتلوا ١٥٠ مدنياً من الهوتو. وصرح الناطق باسم الجيش الكولونيل لونجان ميناني أن متمردين من الهوتو هاجموا مزرعة قرب جيتيغا وأن قوات الجيش تحركت لمواجهتهم وقتلت ٣٠ منهم.

وكانت المنطقة نفسها الواقعة في وسط البلاد شهدت قبل نحو عشرة أيام هجوماً شنه متمردون من قبائل الهوتو على مخيم بوجندانا للمهجرين التوتسي أوقع أكثر من ٣٠٠ قتيل.

وفي غمرة الاضطرابات، حصل الخميس الماضي انقلاب عسكري سيطر على أثره الجيش على الحكم وشكل مجلساً عسكرياً برئاسة الميجر بيار بويويا بعد إزاحة الرئيس سيلفستر نتيباتونغانيا، وهو من الهوتو.

وفي ظل الوضع المتدهور أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إنها قررت اتخاذ خطوات لمواجهة احتمال تدفق نصف مليون لاجئ بوروندي إلى بلدان مجاورة في منطقة البحيرات الكبرى وتفعيل خطة طوارئ كانت وضعتها لاستيعاب ٣٠٠ ألف نازح. وصرحت المسؤولة عن التنسيق في المفوضية العليا أوغوستين ماميغا في مؤتمر صحافي عقدته في جنيف: "نحن نفعل ذلك على سبيل الاحتياط وهذا لا يعني أننا نتوقع حصول هذا التدفق، لذلك تتميز خطتنا بمرونة كبيرة".

بويويا

في بوجومبورا، عقد بويويا (٤٦ عاماً) مؤتمراً صحافياً هو الثالث في ثلاثة أيام وعد فيه بإعادة الانضباط إلى القوات المسلحة وقال إنه أصدر أمراً بوقف عمليات طرد اللاجئين من الهوتو الروانديين الذين لجأوا إلى بلاده خوفاً من انتقام التوتسي الذين تعرضوا لمذابح في الحرب الأهلية التي شهدتها رواندا عام ١٩٩٤ وحصدت نحو مليون قتيل.

وكان الجيش البوروندي طرد الأسبوع الماضي ١٥ ألف لاجئ من الهوتو الروانديين وأعادهم إلى بلادهم.

وفيما ترفض منظمة الوحدة الإفريقية الاعتراف ببويويا، رفض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي إدانته قائلاً: "ليس من المفيد الرفض الفوري للرئيس الجديد قبل تفهم الظروف التي أدت الى ظهوره ووصوله الى السلطة". وأضاف: "إذا كان ذلك من أجل إنهاء الاقتتال القبلي وتوطيد الأمن في بوروندي فيجب تأييده لا معارضته".

ويشار إلى أن الاضطرابات في بوروندي ورواندا بدأت في خريف ١٩٩٣ عندما اغتيل ملكيور نداداي، أول رئيس من الهوتو في بوروندي، في انقلاب فاشل قامت به وحدات من الجيش.

(وف، أ ب، رويتر)

٦٦ مليار دولار لمهربي المخدرات في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – نسبت امس مجلة "سيمانا" الكولومبية الى تقارير قضائية ان مجموع ثروات تجار المخدرات الكولومبيين تفوق الـ٦٦ مليار دولار.

واضافت انه يستحيل معرفة هذه الثروات بدقة نظرا الى مصدرها غير المشروع، الا ان مبلغا كهذا، اذا ثبتت صحته، يجعل من مهربي المخدرات "الاكثر ثراء في البلاد".

واوضحت ان ١١ عائلة على الاقل جمعت من الثروات ما يتجاوز قيمة الواحدة منها ثلاثة مليارات دولار، كزعيمي كارتل كالي الاخوين جيلبرتو وميغيل رودريغيز اللذين يملكان ١٢ مليار دولار وينفذان حاليا عقوبة بالسجن في كولومبيا.

سري لانكا: المدنيون يفرون والجيش يتقدم

كولومبو – رويتر، اب – افاد امس موظفو وكالات للاغاثة وديبلوماسيون ان الهجوم الذي يشنه الجيش السري لانكي على معاقل الثوار التاميل في شمال البلاد ادى الى فرار عشرات الالاف من السكان.

واوضحوا ان غالبية سكان مدينة كيلينوتشي البالغ عددهم ١٥٠ الفا غادروها قبل تقدم الجيش المرابط حاليا عند مداخلها.

وواصل الجنود تدعمهم طائرات هليكوبتر ودبابات عملياتهم العسكرية ببطء وعززوا مواقعهم في المناطق التي استولوا عليها وازالوا الالغام التي زرعها ثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل".

وقالت مصادر عسكرية ان عمليات التطهير مستمرة في بلدة بارانتان التي سقطت في اليوم الاول من هجوم شنه المشاة بمؤازرة المدفعية والطائرات الحربية.

ويرى ديبلوماسيون ان الجيش ينتظر مغادرة المدنيين مدينة كيلينوتشي ليدخلها. وهي تقع على الطريق السريعة الرئيسية التي تصل شمال البلاد وجنوبها.

الهند والصين تعرقلان مشروع معاهدة حظر التجارب النووية

عاود مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح اعماله امس في جنيف سعيا الى وضع معاهدة تحظر كليا التجارب النووية.

ولا يزال موقف الصين والهند يطرح مشكلة كبيرة امام اقرار المعاهدة التي يفترض ان تعرض على الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول المقبل.

فقد وافقت اربع من الدول النووية الخمس هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا على المشروع الاخير لمعاهدة حظر التجارب النووية كليا الذي اقترحه رئيس لجنة المفاوضات في هذه الهيئة الهولندي جاب راماكير آخر حزيران الماضي.

وترى الصين من جهتها ان هذا المشروع "يشكل قاعدة جيدة لاجراء مشاورات ومفاوضات جديدة" كما اعلن السفير الصيني الى مؤتمر جنيف شاتشوكانغ. وتبدي بيجينغ عدم رضاها عن بند في المعاهدة يجيز للدول التي اختيرت لتنفيذها اجراء عمليات التحقق استنادا الى قرار يتخذ بالغالبية. وهي تريد ان يتخذ القرار بغالبية الثلثين.

وكانت الصين اجرت امس تجربة نووية مؤكدة انها الاخيرة وانها مثلها مثل بقية الدول النووية ستجمد كل تجاربها النووية.

اما الهند، فظلت على موقفها المعارض لاي معاهدة لا تتضمن جدولا زمنيا يلزم الدول النووية الخمس التخلص من ترساناتها من هذه الاسلحة في مهلة زمنية محددة. وفيما توقع ديبلوماسيون الا تستخدم حق الفيتو وان تكتفي بعدم توقيع المعاهدة، لوح رئيس الوفد الهندي السفير اروندهاتي غوز بعرقلة المفاوضات ما لم تستجب مطالب بلاده.

ويقول عدد من الوفود الـ٦١ المشاركة في المؤتمر ان المفاوضات قد تتعثر اذا لم يتفق على المعاهدة في الايام المقبلة. وفي اسوأ الاحوال قد يعاد النظر في مسائل عدة سبق ان بحث فيها سابقا من دون التوصل الى اي نتيجة.

واذا باءت المفاوضات بالفشل، فمن شأن ذلك ان يؤدي الى عودة سباق التسلح. وترمي المعاهدة الى منع الدول التي لا تملك بعد القنبلة النووية من امكان اقتنائها، ومنع الدول التي تملك هذه القنبلة من تطويرها.

وحددت الجمعية العمومية للامم المتحدة والدول الاعضاء في معاهدة حظر الاسلحة النووية نهاية السنة الجارية موعدا اقصى لتبني معاهدة حظر التجارب النووية كليا.

ولا بد من تبني المعاهدة عند انتهاء مؤتمر جنيف في ١٣ ايلول على ابعد تقدير لعرضها في صيغتها النهائية على وزراء الخارجية في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

(وص ف، اب)

اخبار دولية قصيرة

اندونيسيا: احتمال استجواب زعيمة المعارضة

جاكرتا – رويتر، أب – قال وزير الشؤون السياسية والامن في سوسيلو سودرمان امس ان زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري قد تدعى لاستجوابها بعد اسوأ اضطرابات شهدتها العاصمة الاندونيسية منذ اكثر ن ٢٠ سنة.

وبدأت اعمال الشغب مطلع الاسبوع الماضي بعد اقتحام الشرطة مقر الحزب الديموقراطي الاندونيسي واجلائها انصار ميغاواتي، ابنة الرئيس الراحل احمد سوكارنو، التي ازيحت عن زعامة الحزب الشهر الماضي.

واضاف ان الحكومة ستتخذ الاجراءات القانونية في حق الذين شاركوا في اعمال الشغب. وان السلطات قد تستجوب ميغاواتي في شأن استخدام مقر الحزب لعقد اجتماعات اطلقت فيها عبارات مهينة للحكومة. واكد سيطرة القوى الامنية على الاحداث.

وتسببت الاضطرابات بمقتل شخصين واحراق عشرة مبان والحاق الضرر في الاسواق المالية حيث انخفض مؤشر البورصة اكثر من اربعة في المئة

ويبدو ان الوضع يثير قلق اوساط الاعمال التي تخشى فرار رؤوس الاموال من البلاد.

عيد مولد دموي في كشمير

سريناغار (الهند) – اب، وص ف– قالت شرطة ولاية جامور وكشمير الهندية امس ان اكثر من شخصين قتلاً وان خمسين آخرين اصيبوا بجروح عندما القى مجهول قنبلة يدوية على تجمع ديني في مسجد مدينة روشو التي تبعد مسافة ٧٠ كيلومتراً عن مدينة سريناغار العاصمة الصيفية للولاية.

واوضحت ان الاعتداء الذي لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنه وقع في مسجد حضرة ابو بكر بينما كان الوف المسلمين يحتفلون بعيد المولد النبوي.

ووقع انفجار آخر في حي تجاري في سريناغار اسفر عن اصابة ٢٥ شخصاً على الاقل بجروح.

واوقفت الشرطة ستة اشخاص يشتبه في تورطهم في الحادث.

وهي كانت استخدمت في وقت سابق المراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو ٣٠٠ شخص تجمعوا قرب المسجد الرئيسي للقيام بمسيرة دينية احتفالاً بذكرى المولد.

يلتسين عين نائبا لليبيد

موسكو – اب – عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس نيكولاي ميخائيلوف نائبا لرئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي اوصى بهذا الاختيار.

والتقى يلتسين، الذي يمضي فترة نقاهة في منتجع بارفيكا قرب موسكو، ليبيد لمناقشة المصاعب المالية التي تواجه القوات الروسية.



◄ المرجل الانتخابي يغلي...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مرتين متعاقبتين وما اذا كان للانتخابات علاقة بالزيارتين، ان لا علاقة لهما اطلاقاً بذلك خصوصاً ان رئيس الجمهورية لا يتدخل في العمليات الانتخابية.

ولوحظ ان الحريري شدد في كلمة القاها قبيل سفره مساء في احتفال اقيم في الملعب البلدي في ذكرى المولد النبوي على "وحدة بيروت وتحاضنها" قائلاً: "بيروت قلب الوطن فليبق قلباً واحداً".

الى ذلك افادت معلومات انه بات شبه مؤكد ان الوزير السابق فؤاد بطرس لن يترشح عن المقعد الارثوذكسي في بيروت، وان المقعد الماروني قد يغدو محصوراً بين اربعة او خمسة مرشحين هم الوزير ميشال اده والحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري والرئيس السابق للرابطة المارونية شاكر ابو سليمان والوزير السابق فريد روفايل.

اما على "الجبهات" الاخرى فاكتملت امس صورة المواجهة في كسروان مع اعلان وزير الخارجية فارس بويز اللائحة الثانية في المنطقة، وضمته الى النائب الياس الخازن والسيدة جيلبرت موريس زوين والسيدين هنري صفير والياس البواري.

واذ لوحظ ان بويز رفع شعار "المواجهة وحراسة الوطن والصرح والمقامات" في اشارة واضحة الى بكركي للرد على خصومه، رد النائب كميل زيادة، وهو قطب في اللائحة الاولى، على ما تناوله به وزير الخارجية في الايام الاخيرة "بمواقف شخصية وهو القيم على الديبلوماسية اللبنانية"، وابرز ما ورد في رد زيادة قوله: "اكتفي باحالته على زملائه الوزراء والنواب وعلى الكسروانيين خصوصاً الذين يعرفون سكره بالسلطة والنفوذ والجاه والثروة".

ولم يسجل جديد في المتن الشمالي حيث يتريث قطبا التحالف الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود في اختيار اعضاء لائحتهما لتأتي منسجمة والمبادئ التي اعلنا على اساسها الائتلاف. اما في عاليه فترددت معلومات عن انفراط مشروع ائتلاف كان يمكن ان يضم الوزير وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان بسبب عقدة حلفاء ارسلان وهم النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابي فاضل.

(ص ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩).

طهران: الديبلوماسيون الايرانيون المفقودون في لبنان معتقلون في اسرائيل

طهران – وص ف – افادت وزارة الخارجية الايرانية ان الديبلوماسيين الايرانيين الذين فقدوا في لبنان عام ١٩٨٢ "لا يزالون احياء وهم معتقلون في احد السجون الاسرائيلية".

ونقلت صحيفة "كيهان" الايرانية عن مسؤول في الوزارة ان المعلومات التي نشرتها مجلة "فوكوس" الالمانية الاثنين ومفادها ان الايرانيين الاربعة قتلوا "لا اساس لها من الصحة".

واكدت "فوكوس" ان الاستخبارات الالمانية تملك خرائط ومعلومات عن مكان دفن جثث الايرانيين، وان شامداً اكد لها تصفية هؤلاء.

◄ اسرائيل تريده "قاسماً مشتركاً" مع سوريا


الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في اللاذقية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنان الى الاهداف الشريرة الكامنة وراء اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية. ولذلك اعلنوا رفضهم له وعدوه مناورة اسرائيلية جديدة موجهة ضد لبنان وامنه وحذروا من الانجرار وراء هذا السراب الاسرائيلي الذي يؤدي الى التهلكة والخراب".

واكدت ان نتنياهو يريد من وراء اقتراحه "ايجاد مشكلة بين المقاومة الوطنية اللبنانية والحكومة اللبنانية وتطوير هذه المشكلة مع الزمن الى صدامات تعيد البلد كله الى اتون الحرب الاهلية. ولو كانت اسرائيل حريصة فعلاً على السلام مع لبنان، لاعلنت دون مواربة استعدادها للانسحاب الكامل والشامل من جنوب لبنان وفق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ودون قيد او شرط. ولو حصل هذا لكان هذا القرار موضع ترحيب. لكن حكومة اسرائيل لا تفكر في الانسحاب من لبنان وترك هذا البلد يعالج شؤونه ومداواة الجروح البالغة التي سببتها له المغامرات العسكرية الاسرائيلية، بل على النقيض من ذلك، فان حكومة نتنياهو تسعى الى نصب فخ قاتل يدمر كل ما تحقق في لبنان ويدمي شعبه ويغتال مستقبله وانتماءه ويحوله منصة لاطلاق صواريخ التآمر على سوريا والامة العربية كلها".

عبد المجيد

من جهة اخرى، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي يزور سوريا.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن عبد المجيد الذي كان زار بيروت قبل دمشق ان اقتراح "لبنان اولاً" هو "محاولة للوقيعة بين سوريا ولبنان ومصيرها الفشل"، مشدداً على "اهمية الارتباط بين الدولتين الشقيقتين".

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في اللاذقية. واوضح ان الحديث "دار على الوضع العربي والتطورات في المنطقة وقرارات القمة العربية في القاهرة وعملية السلام".

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس هيئة التخطيط السياسي والاعلامي في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان اسرائيل "تسعى الى تسوية لبنان اولاً من منطلق الرغبة في ايجاد قاسم مشترك مع سوريا يمهد للمفاوضات المباشرة بين البلدين والتوصل الى تسوية سلمية بينهما".

ونسبت الاذاعة الى نتنياهو ليل امس ان حكومته تدرس معاودة المفاوضات مع سوريا في رعاية اميركية. وقال ان الحكومة الاسرائيلية على استعداد لمعاودة المفاوضات "بغية التوصل الى سلام حقيقي من دون شروط مسبقة".

(رويتر، وص ف، ا ش ا)

◄ بعد لقاء مبارك وكريستوفر



الرئيس المصري حسني مبارك – الى اليسار – ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اجتماعهما في "بلير هاوس" امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التحرك في عملية السلام. كذلك اتفقا على ان خطوات جيدة اتخذت في هذا الاتجاه في الاسبوعين الاخيرين، مشيراً الى اجتماعات نتنياهو مع زعماء عرب. وابرز كريستوفر اهمية الدور الذي تضطلع به مصر في عملية السلام وأهمية توقيت زيارة مبارك لواشنطن. واشار بيرنز الى ان معظم المحادثات تركز على عملية السلام وتناول المسارات المختلفة "حيث لمصر والولايات المتحدة مصلحة مستمرة في معرفة ما اذا كان في الامكان المساعدة على دفع المفاوضات قدماً".

وعبّر الناطق عن "سرور" كريستوفر باحداث الشهر الماضي، ملاحظاً ان الامور تسير على النحو الذي دعت اليه واشنطن بعد انتخاب نتنياهو. وقال ان "الدول العربية تترك ابوابها مفتوحة للحكومة الاسرائيلية الجديدة". واضاف ان جهوداً واتصالات ديبلوماسية مهمة جارية على كل المسارات وهذا امر جيد.

وسئل عن موضوع بيع مصر صواريخ "سكود" كورية شمالية، فأجاب: "ان الاتهامات طرحت امس واليوم مع الوفد المصري. واجريت اتصالات هاتفية ليل امس بين وفدينا وعقدت اجتماعات امس، اضافة الى اجتماع هذا الصباح. لقد طرحت المسألة في الساعات الـ٤٢ الاخيرة".

وعلم من مصادر الوفد المصري ان القاهرة ترى انه لا يمكن طرح موضوع صواريخ "سكود" لمصر من دون فتح ملف الصواريخ في المنطقة عموماً وان هذا الموقف عرض في الاجتماعات.

لكن وزارة الخارجية الاميركية اوضحت انها لن تفرض عقوبات على مصر اذ قال الناطق باسمها: "ان الولايات المتحدة لم تحدد بعد ما اذا كانت هذه الاتهامات تتطلب فرض عقوبات". واشار الى ان الادارة الاميركية لا تزال تنظر في هذه الاتهامات.

ويتوقع ان يثير اعضاء الكونغرس المسألة مع مبارك عندما يلتقيهم غداً الاربعاء.

ونفت وزارة الخارجية الاميركية نفياً قاطعاً ان تكون العلاقة الاميركية – المصرية متوترة. وقال الناطق انه "لو كان ذلك صحيحاً، لما كان الرئيس المصري هنا في زيارة رسمية وضيفاً على الرئيس كلينتون. انه يحل ضيفاً في بلير هاوس. وسيقابل الرئيس ولديه اجتماع مهم مع نائب الرئيس. وكان لديه اجتماع مهم مع الوزير كريستوفر. اننا نعامله كأحد اقرب شركائنا في الشرق الاوسط".

وشدد على ان "مصر ماضية في الاضطلاع بدور حجر الاساس في استقرار منطقة الشرق الاوسط وفي دفع عملية السلام. لقد اضطلعت مصر بدور مهم ونعتقد انها ستستمر في الاضطلاع بذلك الدور".

وكشف ان دعوة مبارك الى واشنطن كانت "فكرة الرئيس كلينتون". وقال: "ان لمصر كدولة افريقية وعربية نفوذاً يتعدى حدودها في افريقيا والشرق الاوسط، ونحن نعتمد على مصر، وعلى محادثاتنا معها لكي تساعدنا وتوجهنا في تحقيق اهدافنا في القارتين". وذكر بأن المساعدات الاميركية لمصر هي ثاني اكبر مساعدات تقدمها الولايات المتحدة في العالم (بعد اسرائيل) واكد ان هذا الالتزام الاساسي حيال مصر لن يخف.

وعن علاقة مصر بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قال: "نحن لا نتفق مع مصر على كل مسألة كما لا نتفق مع حلفائنا المقربين في كندا وبريطانيا واليابان على كل مسألة، لكننا نتفق في المسائل الاساسية". واكد ان مسألة القذافي لم تطرح في الاجتماع، في حين طرحت مسألة الارهاب و"انا متأكد من انها ستطرح غداً (اليوم) في الاجتماع بين الرئيسين مبارك وكلينتون وخصوصاً في ضوء ما يحدث في الشرق الاوسط".

واستقبل مبارك في وقت لاحق وفداً من رؤساء كبرى المنظمات اليهودية الاميركية برئاسة رئيس اللجنة اليهودية – الاميركية روبرت ريفكند.

◄ برسوميان تسلم

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
ليس هو "الطرف" ولكن لا يمكن تجاهل حقيقة ان الشعار احال على الوزير برسوميان ملف الصفقة من "اجل الاطلاع وأبداء الرأي".

في الملف المتعلق بعرض استئجار أو شراء قسم من العقارين رقم ٢٢٧ و٣٣٧ الفازية. وحمل الطلب تاريخ ٢ تموز الجاري. وبناء عليه، جرى عرض الموضوع على مجلس الوزراء في جلسته في ٢٤ الجاري.

وفي ما يأتي نص الطلب من الشعار الى برسوميان:

"معالي وزير الصناعة والنفط،
"معجل جداً وفوري".
الموضوع: عرض استئجار أو شراء قسم من العقارين رقم ٢٤٧ و٣٣٧ الفازية من املاك الدولة الخاصة لبناء وتجهيز خزانات مشتقات نفطية عليها.
نودعكم ربطاً كامل الملف المتعلق بعرض استئجار أو شراء قسم من العقارين ٢٢٧ و٣٣٧ الفازية من املاك الدولة الخاصة لبناء وتجهيز خزانات مشتقات نفطية عليها.
للتفضل بالاطلاع وابداء الرأي
مدير عام رئاسة مجلس الوزراء
هشام الشعار".

وعلى اساس رأي برسوميان اتخذ القرار.

◄ مهلة الترشح للجبل تنتهي ليل ٢ آب

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
● جال عضو "اللائحة الثانية" جوزف شيخاني في فنيدق وقرى الجومة وعين يعقوب وبرج العرب، متحدثاً الى الناخبين عن ضرورة تنفيذ مبدأ الانماء المتوازن "تنفيذاً صحيحاً يلغي القاعدة المتبعة الى الآن بيروت اولاً والمدن ثانياً والمناطق ثالثاً".

● في طرابلس التقى النقيب سمير الجسر شباب باب الرمل في مقهى "النور". وتحدث الى اعضاء رابطة ساحل الضنية في كفرشلان، وحضر افتتاح مخيم شبابي في حرار. ولدى عودته الى مكتبه الانتخابي اجرى اتصالات بالمرشحين احمد كرامي وفتحي يكن، واسعد هرموش، موريس فاضل ونقولا غصن بغية التشاور في ما يحوط "اللائحة الثانية" من ضبابية.

● في زغرتا قام المرشح المنفرد لاحد المقاعد المارونية الثلاثة طوني مكتور فرنجيه بسلسلة جولات انتخابية في عكار والضنية.

● تابع المرشح زياد تيودور المكاري حملته الانتخابية.

● قابل المرشح توفيق معوض النائب اسعد هرموش.

● من عكار ("النهار") استقبل النائب وجيه البعريني في منزله في وادي الريحان وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان دويهي والمرشح للمقعد الماروني في عكار فوزي حبيش، والسيد انطوان جبور ممثلاً النائب سليمان فرنجيه وعقدوا لقاء بحثوا فيه الشأن الانتخابي. بعدها قام الجميع بجولة انتخابية شملت قرى حرار وقبعيت ومشمش وفنيدق.

● واصل المرشح للمقعد السني في عكار محمد يحيى جولاته الانتخابية وبدأ التحضيرات لاعداد ماكينته استعداداً لخوض المعركة الانتخابية، والتقى مشايخ عشائر وادي خالد.

● اعلن السيد علي العلي ترشيح نفسه للمقعد العلوي في عكار في حضور عدد من انصاره في بلدته تل بيرة في سهل عكار.

الجنوب

● زار وفد من "الحركة الشعبية الديموقراطية" برئاسة النائب حبيب صادق بلدة انصار في قضاء النبطية وعقد لقاء شعبياً ضم وجوه البلدة وفاعلياتها. ودار البحث حول معاناة الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية من جهة، و"التهميش الرسمي من جهة ثانية وخصوصاً ان قوى الامر الواقع فيه تسيطر على مقدرات الدولة وتجيرها لمصالحها الفئوية". وتوقفوا امام "الممارسات التي تفتعلها مؤسسات رسمية من احتفالات تحت شعارات سياسية واضحة في اهدافها على ابواب الانتخابات، مما يعد استغلالاً للمال العام لمصلحة خدمة مرشحين معينين".

وشدد صادق خلال اللقاء على "ان المعركة التي يخوضها "الخيار الديموقراطي" في الجنوب "ليست معركة ضد اشخاص، بل هي معركة ضد سياسة تقوم على مبدأ المحاصصة وتكريس الفساد وتجذير الطائفية وافقار الناس وخنق حرياتهم. من هنا ضرورة ان تكون هذه المعركة وطنية شعبية شاملة لبلورة تيار ديموقراطي على مستوى الوطن (...)".

● اجرى الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي العبدالله المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا، سلسلة لقاءات شملت مواطنين في مناطق صيدا وصور والنبطية ومهجرين من الشريط الحدودي المحتل.

● يتابع المرشح للمقعد الشيعي في حاصبيا ومرجعيون في الجنوب رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا جولاته ولقاءاته الانتخابية وعقد لقاء في البرج الشمالي في دارة الشيخ حسن شقير حضرته وجوه من قرى القليلة وعيناثا ومعركة وعرض خلاله تطلعاته السياسية والاجتماعية، فضلاً عن العناوين العريضة لبرنامجه الانتخابي. كما عقد لقاء مماثلاً في نادي النصر الرياضي في البازورية شارك فيه حشد من المؤيدين.

● جال المحامي ماجد سميح فياض المرشح عن المقعد الشيعي في النبطية على عدد من الفاعليات في انصارية والنبطية والشرقية، كما التقى الهيئة الادارية لـ"منتدى صور الثقافي" واجتمع بعائلة آل شوغري في صور، والتقى اعضاء في "جمعية حماية البيئة" في الغازية وشخصيات في صيدا ومنطقتها.

واكد في لقاءاته اهمية المراجعة الدستورية التي قدمت طعناً بقانون الانتخاب، مطالباً بتصحيح الخلل القانوني "دون اطاحة اجراء الانتخابات على اسس سليمة تراعي التوازن المطلوب وتسمح بتجديد الحياة السياسية وتمنع احتكار القرار التمثيلي في اي منطقة على لوائح تجمع الاضداد فتمنع امكان التغيير الديموقراطي".

● تابع المرشح للمقعد السني في مرجعيون وحاصبيا طارق شهاب جولاته الانتخابية زائراً صيدا، والتقى الوزير السابق الدكتور نزيه البزري ونجله الدكتور عبد الرحمن والنائب مصطفى سعد وبعض فاعليات المدينة وخلال هذه اللقاءات تناول البحث الوضعين السياسي والاجتماعي في الجنوب، ولاسيما في المناطق المحتلة.

البقاع

● اوضح شقيق النائب يحيى شمص ياسين شمص ان البيان الذي وزع باسم "تجمع شباب آل شمص "لا يعبر عن وجهة نظرنا اطلاقاً. واننا سنساهم بفاعلية في الانتخابات المقبلة، وان بياناً سيصدر عن اجتماع موسع للعائلة يعقد خلال ١٥ يوماً يحدد موقفنا بوضوح وشكل مشاركتنا في العملية الانتخابية. ونرجو الذين اصدروا البيان المذكور المشاركة في الاجتماع ومناقشة موقفهم بما يتجانس وموقف الاجماع العام للعائلة".

● المرشح للمقعد الشيعي في البقاع العميد ابرهيم شاهين تابع جولاته ولقاءاته في المنطقة وزار في الايام الاخيرة عدداً من قرى منطقة زحلة والبقاع الغربي شارحاً برنامجه الانتخابي وتطلعاته لمستقبل المنطقة ولبنان عموماً.

● من زحلة ("النهار") اعلن امين معلوف، في مؤتمر صحافي ترشيحه لمقعد الروم الارثوذكس في زحلة، وعرض برنامجه الانتخابي.

● اعلنت مجموعة من آل عواضة في الخيام اجتمعت في بيروت في بيان وزعته امس تأييدها ترشيح ابرهيم عواضة.

رشيد نخله كاتب النشيد الوطني حذف مقطعاً هو والشيخ بشارة

قرأت ما كتبه الدكتور ميشال جحا في جريدة "النهار"(١) الغراء، تعليقا على مقالتي(٢) في نظم النشيد الوطني اللبناني، فحمدت مسعاه، ما دام هذا المسعى ينشد خدمة الحقيقة، ويضم جهدا الى جهد، ويضيف معلومة الى اخرى. ويبقى المنطلق الاساسي في كل ما نكتب هو البحث عن الحقيقة؛ وهذا يفرض علينا ان نتصدى للتاريخ القصصي، فنشك فيه، وننقده، حتى لو كان بقلم شاعرنا الراحل رشيد نخلة، او ابنه الاديب الراحل امين نخلة، وليس ثمة ما يمنع ان نتصدى، بالشك والنقد، للصحافة اليومية، وهي غالبا مرجعنا المفضل، ومصدر مادتنا الاخبارية.

يعود الدكتور جحا الى كتاب "المنفى" لرشيد نخلة، والى المقدمة المطولة التي كتبها ابنه امين، وما جاء فيها نقلا عن جريدة "بيروت"(٣) ونحن هنا لسنا في موقع الرد على الدكتور جحا، ولا في معرض تصحيح ما يكتب، إنما نقول للزميل جحا في كتاب الرشيد والامين ما قلناه في كتاب الباحث الراحل جوزف نعمه "صفحات من لبنان". فرأينا في هذا الكتاب لا يختلف عنه في ذلك، ونزيد هذه المرة رأيا على رأي في إحدى الصحف، وشكا على شك في قلم محررها، حتى لو كان هذا المحرر صاحبها ورئيس تحريرها (محيي الدين النصولي) رحمه الله.

لن نطيل على القارئ ما دام دورنا مقتصرا على تصحيح المعلومة التاريخية استنادا الى الوثائق.

عندنا يا دكتور جحا الى ما كتبه محرر "بيروت" تحت عنوان "كيف نظم المرحوم رشيد نخلة النشيد الوطني؟" فوقعنا على عجب، واسفنا لما فعل الزمن بذاكرة صحافي يؤرخ للنشيد ارتجالا بعد مضي ثماني عشرة سنة على نظمه واختياره. فتأمل ما جاء في الصحيفة ونقله امين نخلة على علاته، وانظر كيف سيتم سد الثغر وترميم المعلومات.

جاء في جريدة "بيروت" أنّ الحكومة ألفت سنة ١٩٢٥ لجنة تحكيم بين الشعراء المتبارين في نظم النشيد الوطني، والصواب هو أن تأليف اللجنة تم بموجب المرسوم ١٩٣ المؤرخ في ١٩ تموز ١٩٢٦(٤).

وجاء في جريدة "بيروت" ان اللجنة كانت برئاسة الشيخ عبدالله البستاني، وان من اعضائها "ابرهيم المنذر، عبد الرحيم قليلات، وديع عقل، الياس فياض، وسواهم...". والصواب هو ان اللجنة كانت، كما جاء في المرسوم ١٩٣، برئاسة "وزير المعارف العمومية والفنون الجميلة نجيب اميوني"، ومن الاعضاء كل من "الشيخ عبدالله البستاني، جميل بك العظم، عبدالرحيم بك قليلات، الشيخ ابرهيم المنذر، السيد عبدالباسط فتح الله، شبلي بك ملاط".

وجاء في جريدة "بيروت" ان الجائزة التي رصدت لصاحب القصيدة الفائزة هي الف ليرة لبنانية سورية، والصواب انها مئة ليرة لبنانية سورية، وانها وردت في المرسوم ١٩٣ بالحروف لا بالارقام.

وجاء في جريدة "بيروت" ان اللجنة اجتمعت في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٦ لاختيار القصيدة الفضلى. والصواب هو ان اختيار القصيدة تم في تشرين الاول وليس في تشرين الثاني ١٩٢٦، وان اولى الاشارات الى اختيار قصيدة رشيد نخلة جاءت، يوم ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٦، في ثلاث من صحف بيروت هي "البرق"(٥) و"البشير"(٦) ولسان الحال"(٧).

وجاء في جريدة "بيروت" ان الشاعر نظم "اكثر المقاطع في ربيع سنة ١٩٢٦ في حديقة داره التي تقع اليوم في محلة الظريف...". فيا للخيال! وفترة النظم محصورة، بحسب المرسوم ١٩٣، بين تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (٣٠ تموز ١٩٢٦) وآخر آب او مطلع ايلول ١٩٢٦ كما نصت المادة الثانية، وفيها: "تجري المسابقة لاختيار القصيدة في اوائل ايلول سنة ١٩٢٦ في المدرسة الموسيقية الوطنية...". لكننا نرجح ان تكون المهلة مددت شهرا على الاقل.

بيد ان لطرف الروايات رواية حذف أحد ادوار القصيدة. ولحكاية الحذف هذه تمهيد قال فيه محرر "بيروت" إن رئيس الحكومة كان يومئذ الشيخ بشارة الخوري، فلما ارسلت اليه القصيدة المختارة قال في مجلس الوزراء: "الحمد لله، ان صاحب نشيدنا الوطني هو من اشهر رجالنا في الوطنية". وبعد ان قرأ الشيخ بشارة الخوري القصيدة، اجتمع الى رشيد نخلة، واقترح عليه حذف الدور الآتي:

"ما عرانا انفصالٌ
في الملم العصيب

الصليب الهلال
الهلال الصليب".

وكان هذا الاقتراح، بحسب جريدة "بيروت"، في جلسة لمجلس الوزراء، حتى لا يكون في النشيد ما يذكر اللبنانيين بالطائفية، فقبل رشيد نخلة وحذف المقطع. والآن ماذا نقول للقارئ الكريم؟ وماذا نكتب في التاريخ القصصي؟ نحن قرأنا النشيد الوطني بنصه النهائي او الحالي على صفحات جريدة "البرق(٨)"، يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٢٦، معروضا للتلحين في صورة اعلان صادر عن وزير المعارف العمومية. وهذا يعني ان الاعلان ارسل الى الصحيفة يوم ١٠ تشرين الثاني ان لم يكن قبله. وفي اليوم نفسه (١٠ تشرين الثاني) صدر مرسوم تكليف الشيخ بشارة الخوري رئاسة مجلس الوزراء، وهو، حتى هذا اليوم، وزير الداخلية في حكومة اوغست اديب. فمتى قرأ بشارة الخوري القصيدة؟ ومتى اجتمع ورشيد نخلة؟ ومتى فاتحه في امر الحذف؟ وهل سمح الوقت بذلك؟ الله اعلم. فاليكم، في ما يأتي، نص المرسوم الجمهوري الذي اسند الى بشارة الخوري رئاسة مجلس الوزراء:

مرسوم رقم ٧٢٩ (٩)

باسناد وكالة رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية الى وزير الداخلية

"إن رئيس الجمهورية اللبنانية،

بناء على الدستور اللبناني الصادر في ٢٣ ايار ١٩٢٦، ولما كان رئيس الوزراء ووزير المالية قد كلف القيام بمهمة في فرنسا تتعلق بالديون العثمانية العامة، ولما كان نجيب بك القبلاني وزير العدلية الذي عرضت عليه وكالة رئاسة مجلس الوزراء قد اعتذر بكثرة مشاغله، وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – يقوم بشارة بك الخوري وزير الداخلية بوكالة رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية مدة غياب اغوست (هكذا ورد) اديب باشا بالمهمة المنوطة به.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة الى ذلك".

بيروت في ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٦

صدر عن رئيس الجمهورية
شارل دباس

رئيس مجلس الوزراء
اغوست اديب

خدمة للحقيقة، واستنادا الى المرسوم ٧٢٩، نقول ربما كان وزير الداخلية بشارة الخوري بحث مع الشاعر موضوع حذف الدور او استبدال كلمة، اما رئيس مجلس الوزراء بشارة الخوري فلا شأن له في هذا الاجراء لانه لم يدركه.

ليس هذا كل شيء، انما يبقى المتبارون وجملتهم، وهم في الرواية معظم شعراء الوطن والمهجر، وتبقى قصة الجائزة ووجوه انفاقها، والمراسلة بين وزير المعارف ورشيد نخلة، وتوزيع "المبلغ (اخيرا) على الفقراء في جميع الجهات".

نخلص مما سلف الى ان الكتب المتداولة حافلة بالقصص التاريخي، والخطورة كل الخطورة ان يلتفت مؤلفو كتاب التاريخ المدرسي الى المراجع العامة وكتب السيرة، لينقلوا عنها تاريخا قصصيا. فلندع لجرجي زيدان وامثاله ان يقتبسوا موضوعات قصصهم ورواياتهم من التاريخ، انما لا يجوز لنا ان نستخلص التاريخ من القصص. والمؤرخ الفطن هو من اجاد الغربلة وفصل القمح عن الزؤان. ربما كان الواجب يقتضينا اخيرا، ونحن في معرض الحديث عن النشيد الوطني للمرة الاخيرة، ان نشكر زميلنا الاكاديمي اللامع، الدكتور انطوان مسرة، الذي رفع بحثنا، في مباراة النشيد الوطني، الى رئاسة المركز التربوي للبحوث والانماء، على انه نموذج يحتذى في كتابة التاريخ المدرسي.

الدكتور جوزف الياس

* الحواشي:
(١) النهار، العدد ١٩٤٧٥، ١٩٩٦/٦/٢٨.
(٢) النهار، العدد ١٩٤٦٨، ١٩٩٦/٦/٢٠.
والعدد ١٩٤٦٩، ١٩٩٦/٦/٢١.
(٣) بيروت، العدد ٢١٥٨، ١٩٤٤/١١/٢٢، ص١.
(٤) انظر: الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، العدد ١٩٩٤، ١٩٢٦/٧/٣٠، ص٢.
وانظر: مجموعة قوانين ومراسيم حكومة الجمهورية اللبنانية (ايار ١٩٢٦ – كانون الثاني ١٩٢٩)، جلد ٢، مطبعة الادب، بيروت ١٩٣١، ص ٥٤٩.
(٥) البرق، العدد ٢٦٦٣، ١٩٢٦/١٠/٢٨، ص ٢.
(٦) البشير: العدد ٢٥٤٩، ١٩٢٦/١٠/٢٨، ص٢.
(٧) لسان الحال: العدد ٩٨٩٣، ١٩٢٦/١٠/٢٨، ص٢.
(٨) البرق: العدد ٢٦٧٢، ١٩٢٦/١١/١١، ص٣.
(٩) انظر: الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية: العدد ٢٠٢٥، ١٩٢٦/١١/١٦، ص٢.

الشاعر الاردني لافي في اعتلال تدريجي

صرح الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار امس الاثنين ان صحة الشاعر الاردني محمد لافي المضرب عن الطعام منذ الثالث والعشرين من تموز الجاري "بدأت بالاعتلال التدريجي".

وكان لافي بدأ الاضراب عن الطعام حتى تحقيق مطلبه "الحصول على وظيفة تليق بمكانته كمبدع ومواطن في هذا البلد او الموت".

وقال قعوار ان "صحة لافي الذي يعتصم الآن في مقر رابطة الكتاب الاردنيين لا تساعده اصلا على احتمال تبعات الامتناع عن الطعام الذي يهدد سلامته وقد يؤدي الى ارباك واحراج شديدين".

واضاف: "اننا نناشد جميع الجهات المعنية الالتفات الى قضية الشاعر لافي والوقوف الى جانبه وحل مشكلته التي هي مشكلة عشرات من الادباء والكتاب الاردنيين" داعيا الى "الاسراع في معالجة قضية لافي فلا ينتهي الامر بفاجعة غير مرغوب فيها".

وللافي ستة دواوين منها "مواويل على دروب الغربة" العام ١٩٧٣ و"الانحدار من كهف الرقيم" العام ١٩٧٥ و"الخروج" العام ١٩٨٥ و"نقوش الولد الضال" العام ١٩٩٠. وصدر آخر دواوينه "افتح بابا للغزالة" العام ١٩٩٦.

(وص ف)

"دراسات عربية"

جاءنا العدد ٩/١٠، السنة ٣٢، تموز وآب ١٩٩٦ من "دراسات عربية"، مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية تصدرها دار الطليعة في بيروت، وفي موضوعاتها: "الشباب وآثار التلفزة، اشكاليات المعرفة والتلقي" لأدية حمدان، "اسين بلاثيوس، المستشرق الاسباني في الكتابة العربية المعاصرة" لأحمد عبد الحليم عطيه، "ملاحظات اولية حول افكار خريبة الكربون" لعبد الامير السعد، "تأملات في الثقافة" لسعدون حمادي، "اشكاليات "زواليات يحيى خلف مع السلطة" لحسين عبدالله، "رداً على سالم يفوت: بل هي ابستمولوجيا" لعبد القادر بشته، الى موضوعات أخرى مختلفة.

"ابرهيم العريّض واشعاع البحرين الثقافي"

جاءنا كتاب "ابرهيم العريّض واشعاع البحرين الثقافي" الصادر عن دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع في الكويت (الطبعة الاولى ١٩٩٦)، اشراف الدكتور محمد جابر الانصاري وتحرير منصور محمد سرحان، وهو "مرجع تذكاري شامل عن أدب العريض وشخصه صدر في مناسبة تكريمه بمبادرة الدكتور سعاد الصباح لتكريم الرواد العرب الاحياء".

وكتبت الدكتور سعاد الصباح في تقديمها: "لقد عرفنا استاذنا الجليل ونحن في مطلع الايام، كما تتعرف الزهور على الندى، فإذا بالشعر البحريني يتجسد في انسانيته ارقى المشاعر وانبل الرؤى واجمل الصور. لذلك لم يكن صعباً علينا الاختيار حين قررنا ان نحتفي بالرائد الشعري، بالمعلم في اصالة الكلمة، استاذنا ابرهيم العريض الذي حمل على كتفيه اكثر من خمسين عاماً من الشعر، يطلقه ليعرف العالم ان البحرين ليست نخيلاً وماء عذباً وبحراً وجزر حب فقط، بل هي الشعر اولاً، وهي شاعرنا ابرهيم العريض في محرابه مبدعاً".

في ٤٦٢ صفحة من الحجم الموسوعي الكبير، وبسبعة فصول.

مجتمع غرائزي ينضح بما فيه فريسة وتأتي الأنياب والعقبان

بعد الشائعة وبعد الفضيحة (تتكلم عن شيء آخر غير فضيحة صور المرشحين) وبعد الكلام والاعلام والنميمة في المقاهي والصالونات، وبعد الاحرف الاولى والاخيرة، وبعد بكاء ميفاء وميي امام زاقين على شاشة التلفزيون، هل فكر احدنا لماذا وماذا بعد؟ وما هذا النهم الاجتماعي الى كلام الجنس وشائعات الجنس وفضائح الجنس؟

لا اظن ان لبنان، بكل ما فيه من حرية ولهو وفحش ومجون، كان يوما على هذا النحو من الهياج الجماعي والاجتماعي، او على الاقل من شيوع الاباحية والتوق الى الفضيحة، وطبعا ليست الاباحية هنا الجنس فقط، انما هي الاباحية الفضائحية التي تقوم على محاكاة كل الغرائز واثارة كل الشهوات وانتهاك الاخر، وكأني بالمجتمع اللبناني يبحث في السنوات الاخيرة عن ضحايا او قرابين يقدمها فداء نفسه، او كأنه ينتقم من صورته في ضحاياه، ويحطم مراياه كي لا يرى صورته الفعلية، هكذا جرت استباحة حرمة نيكول بلان وصديقها (لاحظوا ان لا احد قال مروان كيروز وصديقته)، وهكذا جرت عملية تشهير واسعة طاولت معظم العاملين في الوسط الفني والاعلامي وبعض السياسيين، وغدا بعد انتهاء "الحصبة" الانتخابية، من يدري اي مرآة سيرشق الناس بحجارتهم. وبما انهم عاجزون عن التحطيم او حتى النظر الى مراياهم الاخرى، مرايا عجزهم وجبنهم وخوفهم وخنوعهم، فانهم ولا شك، سيبحثون عن ضحايا/ قرابين جديدة للالسن تلوكها، وللغرائز تنتشي بها، وللناس يلتهون بها عن مصيرهم الذي يكتب في مكان آخر.

اعتقد ان محاولة فهم ما يعتري الحياة اللبنانية الان من مظاهر "تسليع" (من سلعة) كل شيء، حتى المشاعر، يلزمها بعض العودة الى زمن مضى، الى يوم كانت حرب واهوال ومحن. ويومها كانت الحياة بذاتها هي القيمة القصوى، وكان البقاء على قيدها هو الهدف الغريزي لاي كائن عاش تلك الاهوال والمحن، وكان كل منا يؤكد بقاءه على قيد الحياة باداة التعبير التي يجيدها، الكاتب يكتب، والعاشق يعشق، والزارع يزرع، والمقاتل يقاتل (هل نقول ايضا والقاتل يقتل)، باختصار كان الناس منصرفين عن كل شيء الى تأكيد الحياة، وكانت غريزة البقاء هي الاقوى، وكان المهم ان نبقى لا كيف نبقى، وكان هذا البقاء يتأكد او يتحقق عبر قصيدة او تحية او قبلة، كانت التفاصيل الانسانية "الصغيرة" هي دليل الحياة في مدينة الحرب، ولم تكن الماديات ذات شأن او ذات جدوى ما دامت قنيفة واحدة كفيلة بتدمير كل شيء في ثانية، اي كانت الروح هي العزيزة ولم يكن الجسد بغرائزه المختلفة متقدما كما هو الان. حتى الجنس زمن الحرب، كان شيئا آخر مختلفا عن الجنس الشائع هذه الايام، كان فيه نوع من التلاصق والاحتماء والحميمية والحرارة التي تجعل من الاخر علامة تأكيد الوجود، لذا كان الجار في حاجة الى جاره، والرجل الى زوجته، والحبيب الى حبيبه والصديق الى صديقه، وكان كل آخر هو الانيس الحي زمن الموت، وذلك قبل ان يأتي الزمن الراهن، ويفرض قيمه و"اخلاقياته"، ويغدو الاخر، كل آخر مجرد منافس في سوق العرض والطلب لا خير في الدوس عليه من اجل الصعود الى اعلى!

وكانت حرب واهوال ومحن، وكان حلم بان الخلاص آت ذات يوم. وكنا نحفظ الروح لاجل يوم موعود، لنعيش بعض العمر في رغد وطمأنينة ولننصرف الى شؤون العيش بتفاصيله. وجاء اليوم الموعود، او توهمنا انه كذلك. وانفجر "المارد" اللبناني من قمقمه، وبدأ كرنفال السلم الاهلي وعمت الميصة انحاء البلاد، وتعالى صوت الاقدام الراقصة في المرابع والمطاعم، وحلت اصوات الملاعق والصحون مكان كل الاصوات الاخرى، وعند البطون تضيع العقول، يقال. وانصرف اللبنانيون الى بطونهم يملأونها حتى التخمة، بطون متعددة متنوعة: بطون الاكل، وبطون الجنس، وبطون السهر، وبطون الاستعراض في صفحات الاجتماعات التي تكاثرت وانتقلت من المجلات الى الجرائد وبطون الانساب والاحساب و"الشجر العائلي" وبدا لبعض الوقت، ان لبنان في مكان واللبنانيين في مكان آخر.

بداية، قيل انما طفرة وتنتهي، وان الناس ينفسون كبتاً عاشوه طيلة عشرين، وانما موجة غدا تزول. وجاء الغد ولم تزل الموجة، بل غدت نمط حياة واسلوب عيش، وبدا ان جل ما حلمنا به زمن الحرب كان محض اوهام او محض احلام، واننا مثلما رفعنا ثمن الحرب، ستدفع ايضا ثمن السلم لكن دون احلام وافكار ونظريات مثل التي كانت تمجد موتنا السابق، وضاعف من شراهة السلم اللبناني انه تزامن مع سقوط كثير من الافكار والقيم والايديولوجيات التي كانت تنادي بالانسان (ولو مجرد مناداة) وتنبذ تحويله الى سلعة تباع وتشرى، وانه تزامن ايضا مع طغيان الاستهلاكية والجشع في العالم وتنامي الظلم والاستبداد تحت مظلة ما سمي بـ"النظام العالمي الجديد"، وبينما كان الفقراء في السابق يفخرون او على الاقل لا يخجلون بفقرهم وبواقع حالهم ويناضلون لاجل تغيير هذا الواقع ويجدون في الكثير من الافكار والنظريات حجة لهم، بات عليهم اليوم ان يخجلوا من فقرهم، وان يقدموا اعتذارا يوميا من العالم لانهم فقراء، ولانهم يشوهون جمال هذا العالم البلاستيكي او المعدني الخالي من الروح والوجدان.

أبهى ما يكون

هذه الصورة البشعة والمريعة التي يعيشها العالم المعاصر بفضل "النظام العالمي الجديد" ورأسماليته المجردة من قيم عصر الانوار، اي الرأسمالية المتوحشة التي لا تمجد سوى المال، والمال فقط، تتجلى عندنا بـ"أبهى" ما يكون، حيث المجتمع الصغير، المنقسم افقيا في شرخ يتنامى، يتلقى كل شيء، ويستهلك كل شيء، ويتباهى بكل شيء، الا بالعقل والروح. وهكذا نلاحظ كيف تراجعت كل الاحزاب والقوى التي تنادي ولو بحد ادنى من اولوية العقل والتفكير والحوار، لمصلحة الاحزاب والقوى التي لا تحاكي سوى الغرائز والشهوات على اختلافها. وبذرائع مختلفة دينية او دنيوية.

حين يغدو العقل في المؤخرة، ومعه الروح، ماذا يبقى في الواجهة؟ يبقى الجسد، وأي جسد؟ ليس الذي على صورته ومثاله قطعاً، بل الجسد المجرد من سموه وكبريائه، جسد الشهوات المبتذلة، جسد اللهاث الذليل وراء الملذات المجردة من معانيها، وعلى اختلافها: لذة المال ولذة السلطة ولذة الجنس (أين "لذة النص"؟) وكلها لذائذ جردت من حرارتها الانسانية ومن وجدانها، وحولت لذائذ باردة وسريعة، تشبه وجبات "الفاست فود" وهكذا لا يعود الانسان مختلفا عن أي قطعان اخرى، انه يفترس لأجل السلطة والقوة والسيطرة، ويفترس ايضا لأجل الغريزة، ولا عقل في الحسبان يضبط ويسير في "شريعة الغاب" ولا روح تمنح الجسد معناه الاسمى وبعده الذي يتجاوز المادة الفانية.

وفي عالمنا اليوم، المادة اولا، او الجسد اولا. وكل ما عدا ذلك في درك اسفل. لا شكسبير، ولا رامبو، ولا تشي غيفارا، ولا روزا لوكسمبورغ، ولا جان – بول سارتر، ولا جمال عبد الناصر، ولا الاب بيار، ولا حتى الأم تيريزا، ولا ايضا نجوم السينما الذهبيون. فقط عارضات الازياء. والاصح عارضات الاجساد، النهود والبطون والخصور والسيقان والاكتاف والسواعد والاعناق والتسريحات وما تبقى من تفاصيل. فقط كلوديا شيفر وسيندي كروفورد ونعومي كامبل ومن خلفهن اصحاب المال والسلطة، والشركات القابضة على العالم وعلينا، وامس قرأنا ان "باربي" الدمية الشهيرة صارت على هيئة ثلاث منهن، ويبقى السؤال من الدمية الحقيقية من أو هي؟

شئن أم أبين، العالم يجعل منهن دمى نزواته وشهواته وغرائزه، وتكاد كل امرأة، في المجتمعات الاستهلاكية والاستعراضية كما عندنا، تتحول عارضة في حياتها اليومية، عارضة جسد لازي، حين الجسد أهم من صاحبته، اي حين يغدو، للأسف، جسد المرأة، أهم من المرأة نفسها، وتسريحة الرأس، أهم من الرأس، ونغدو جميعنا، كائنات، مجرد كائنات، تدب وتسعى في سبيل غرائزها، وأولها غريزة البقاء، في عالم لا يرحم كائناته.

لا أدين الجسد ولا أحط من شأن الجنس، ولا أبتذل الشهوات. لكني أدين تجريد الجسد من الروح، والجنس من الشعور، والشهوة من معانيها، وأدين اهمال العقل، وتمجيد الغريزة، وجعل الانسان صنو الحيوان، الا في بعض الشؤون العابرة، (كحق الاقتراع مثلا)، وأدين العالم حين يرزح بثقله فوق أجساد الفقراء، وأدين تجريم الفقراء لانهم كذلك، وأحلم باعادة الاعتبار الى العقل والى الروح والى المعاني التي في الحياة خارج الشراهة والاستهلاك، والجشع الذي يمارسه الاسياد، وأحلم ايضا بأن العقل الانساني قادر على استنباط الافكار الجديدة، الافكار المحررة (بكسر الراء)، وان الانسان قادر على الثورة، ولا بد يوما ان يفعل، لان التاريخ لم ينته، ولن ينتهي.

ان نخترع

اما عندنا، فلا عجب، حين الكلام الحقيقي ممنوع، والنقاش الفعلي ممنوع، ان نخترع ممنوعات ونفضحها، ولان نصنع مرايا ونحطمها. وما دام الكلام عن الاستباحة في السياسة وفي الديموقراطية وفي القانون وفي الحرية ممنوعا ومحرما، فلا مانع من ان نستعيض عن الاستباحة بالابلحة، وندخل غرف النوم وبيوت الناس، ونبحث عن فضائح صغيرة، عن امرأة يحلو لها ان تنام مع صديقها قبالة كاميرا، او تلة طاب لها الجو والمزاج، وبذلك نعوض عجزنا وتقصيرنا في فضح ما يجب فضحه فعلا، وقول ما يجب قوله فعلا، او كأننا نتطلع في مرآة حياتنا زمن السلم فتدهشنا صورتنا في المرآة ويفاجئنا كم تبدلنا وتغيرنا، ولا نصدق انها صورنا في المرايا، فنبدأ رشقها بالحجارة.

تنكسر المرايا، ولا ينكسر الواقع. جنس ومال، وغرائز مجردة، وتنين شهوات يفغر فاه لابتلاع الحياة، او لتفريغها من معناها حتى تتصحر او تتمعدن، او تغدو نوعا من البريق المخادع، البريق الذي يندلع من كاميرات المصورين، لتحل صورة الحياة مكان الحياة الفعلية، او لتغدو الحياة فعلا، في مكان آخر.

أيمكن ان تعاش الحياة بالغريزة فقط، تلك هي المسألة؟

زامي ومبي

يركض وراءها حبيبها السابق

يُتحفها بالقصائد والوعود، ويزرع لها الدنيا احلاما وورودا، فيفترّ ثغرها عن ابتسامة سوداوية، وتغيب نظراتها في مجاهل الافق!

يركض وراءها يحاول التقاط شعاع باهت من احاسيسها. يلهث من الجري بغية التفاتة حنان من اطراف عينيها، يتعب من انتظار كلمة ودّ صغيرة تنزلق من بين شفتيها، تمتد اناملة للمس اهداب ردائها، واذا بها خيال رقيق الحواشي بعيد المنال!

هدر العمر جاثيا امام ركبتيها يراقب تفاصيل حركاتها، يمعن في دقائق تصرفاتها، يحتضن تأوهات حناياها وهي مشدودة عنه الى عالم ناء لا اثر لطيفه فيه.

ذبلت عيناه من الشرود نحوها، خفت صوته من التوسل اليها، وهنت ركبتاه من السعي خلفها، ولم يستطع الوصول!

حفر القدر اسمها على صفحة حياته، ولم يرسم لها اسمه حتى على رمال الشاطئ. حار في امره ماذا يفعل؟ قطف لها من النجوم باقة اضواء، فجّر لها من خريف عمره فتوة الشباب، اغتصب الفرح من مآقي الاطفال، وغلّفها جميعا بشذا روحه المفتتة، ثم سكبها على قدميها فلم تلتفت.

ارتضى منها البقاء بقربه رمزا لحب افتقده، اكتفى بما انها صاغية الى أنّات اشتياقه، تمنى وجودها لوحة تذكّره بريعان ماضيه، فبقيت معه. بقيت طيفا يجالسه، يلاطفه، يحاوره ويعتني به.

وعادت براعم الامل تتفتح في ارجاء فؤاده الهائم. فطرد من مخيلته هواجس الهجر الراعبة، وزرع مكانها امنيات الوصول الواعدة.

وذات يوم، ذات يوم صفعته بالحقيقة الجارحة، قالت له وداعا، احب رجلا آخر يا "حبيبي".

رفض ان يصدقها! رفض الحقيقة التي طبعها في عقله منذ التقاها. رفضها. رفضها وارتمى في احضان مشاعره الملتهبة غارقا في نشوة من اليأس الثائر على ذاته!

تصادمت الرؤى الجارحة في خياله، وسدلت الغيرة ستارها القاني على عينيه. فقد البصر والبصيرة لكنه لم يقنط، استل سيف الأمل وهبّ يبحث عنها في الساحات والدروب والأزقة الضيقة، يبحث عنها في كل مكان فاح شذاها في ثناياه.

ولما يزل هذا "الحبيب" يطلبها حتى اليوم، يتحفها بالقصائد والوعود، ويزرع لها الدنيا احلاما وورودا، وهي مائتة بين ذراعي حبيبها الذي انتزع الخالق احد اضلاعه وصنعها منه!

ميشال مراد

المفكرة

السينما

* **اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سباي هارد" (البارودويا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نسبه العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلان).
٣ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تولجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"عقول خطيرة" (الشبان الضائعون والثائرون تروضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"سباي هارد" (راجع برنامج إسبلس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):**
"ثلاثي" (عرض ثان لشريط عاطفي صغير مع ستيفن بالدوين).

* **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "إبليسية" (شارون ستون العشيقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "السيدة وينتربورن" (القدر يقلب مصائر احداهن وينقلها من عائلة الفقر الى عائلة الثراء، في الكوميديا الناعمة المسلية مع شيرلي ماكلين وريكي لايك، اخراج ريتشارد بنجامن).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسبلس).

* **امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).

* **أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج اسبلس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

* **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "تيار قرمزي" (التشويق العسكري تحت البحار مع جين هاكمان ودينزل واشنطن).
٢ – "احب المشكلات" (الصحافية المبتدئة جوليا روبرتس تتحدى الصحافي المحترف نك نولته ثم تغرم به في اجواء مهنية وعاطفية مسلية).
٣ – "حين كنت نائما" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٤ – "١٠١ كلب دامسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

* **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٢ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٣ – "اثنا عشر قردا" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٤ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
٥ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

* **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"ايام غريبة" (عشية السنة الفين تشويق يخرج من تقنيات الحقيقة الافتراضية ايضا مع رالف فينز وانجيلا باسيت، إخراج كاثرين بيغيلو).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسل من ديزني).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "العين الذهبية" (عرض ثان لآخر مغامرات جيمس بوند، مع بيرس بروسنان).
٣ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسبلس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
(* مقفلة موقتا).

* **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "دلتا فينوس" (زالمان كينغ الايروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس مانديلور).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هنتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحك).
٤ – "حميم ولائق" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):**
"دانستون نزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسرح

* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

* **قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

* **جانين ربيز، الروشة:**
– آرام جوفيان (حتى ٢ آب).

* **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:**
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

* **قاعة المعارض الدولية، ساحة الشهداء:**
– معرض الفن التشكيلي السنوي (حتى اول آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ قرية التوت، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩،٤٥ تايلز دات ماتر تيلز، ١٠،١٥ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦ في اتلانتا، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٢،٣٧ دورة اتلانتا، ٥،٠٠ بيبي فوك، ٥،٣٠ تيراموكس، ٦،٠٠ ادفنتشرز اوف ذا بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٩،٣٠ دورة اتلانتا.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الحمل (٢١آذار – ٢٠ نيسان)، هذا اوانك للعمل والانطلاق الى مجالات، الى حقول اوسع. وتتجه الى الحظ لعله يداعبك، ولعلك تداعبه وتتجرأ على ملاحقته حتى النهاية وتكون في وضعك الاحسن، من حيث الجاذبية التي تجلب نحوك الوجوه والاشخاص، وتزرع في هؤلاء نفحتك الطيبة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢ – ايار)، تتعلم ان تكون المعتدل والذي لا يرتمي اينما كان، من اي جهة ومحلة. وأنت جدير بالمتعة والراحة، وان تكون بعيداً عن ايقاع الآلة التي تشبهها احياناً، وأن يكون لجسدك ولروحك حق عليك فلا تغرق في الاعمال والمشقات، دونما حساب لحقك ذلك.

* الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران)، لك عنادك المتواصل الذي لا ينكفئ وتبقى على آرائك، ولا تتزحزح ابداً عن موقفك، وتحفظ حقك في المتعة الكاملة وان تكون هذه لك مقابل ما تفعل من الامور والاعمال. وتنصرف الى الدفء العاطفي، فهو يمدك ويضعك في الاطار السليم، ومنه تنطلق من جديد، نحو الحياة المتحركة.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تعمد الى الحركة التي فيها البركة والحياة، وتزرع طابعك في المجال الصحيح، وتتعب قليلاً ثم تنجح كثيراً وهنا عزاؤك واكتفاؤك انك مقابل الزرع والحراثة في انظام الحياة تحصد الغلال وحزمة الحق والصواب، وتكون راضياً لانك فلاح جيد.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، عندك حزمة من الاصدقاء، وتكون في سعادتك وساعاتك، وتحصل على الرقة الطيبة واللون الصحيح، ولا عجلة عندك، وانما التأني الذي تصيب به الصواب والنجاح. وما عليك ان تأسف على بعض التضحية، لانك فيما تقع على الحق، على الصالح، وعلى المحل الذي تزرع فيه الوانك المبيدة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول):
بعض التوتر العائلي، وما عليك ان تتراجع او ان تأسف وتغرق في بلاد الحزن والتأفف. وانما تروح صابراً ويقظاً، وتكون في حركتك المعتادة التي تأخذك الى المجال الاوساع، الى الحرية وما اليها، وتوكن الزارع الشريف في المدى حولك، وفي الحياة الخصبة التجارب.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تتجنب ما هو سرعة والقدام في غير محله. وتقع على اللون الصحيح، على علامتك الاكيدة، وتصبر على الايام، وعلى الناس، وتعمد الى انهاء مسألة جيدة، وربما جرت الحظ وعمدت الى مداعبته. وربما هو رد لك التحية بأحسن منها، وكان رفيقك لبعض الوقت.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): آونة ناعمة ومنعشة، وهي تصب في قناتك وتنعشك وتقيمك من الوهدة، من النقطة الضيقة الفارغة، وتكون في اطارك المعتاد، في حركتك الدائمة، وتطل على الحياة المندفعة كالشلال وتغتسل بعلاماتها والوانها، ولن تبقى في اطارك الضيق، وانما تنفتح على العالم، على الالوان الكاملة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). يمكن ان يكون لك الموقف الصحيح، وان تنطلق في مجراك الى النهاية، الى حيث العدل والحق. وتسترسل في مجالك الى الحد الكبير، ولا اسف عندك او انكفاء، وانما لون من الحياة واضح، وانت تروح غارقاً فيه، في قوس قزح من سعادة ولطف.

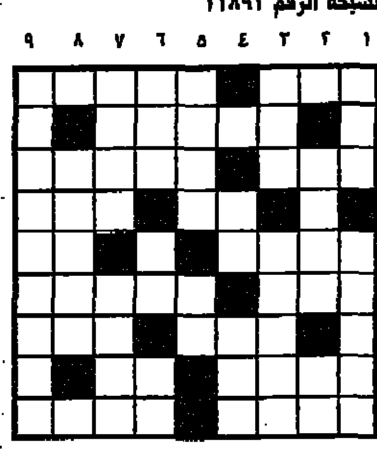
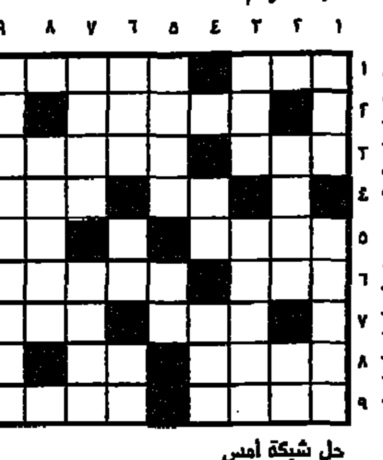
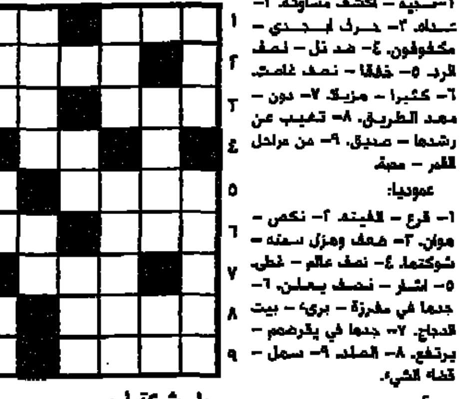
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تحاول ان تنجح في التشبه العملية ولن تروح في هذا الاتجاه الحقيقي الذي يوصلك الى المكان الصحيح، بعيداً عن المعوقات والعقبات ولا يهمك ذلك فانت في ادراك متسع، وشأو كبير ولن تقف على محطة او في نقطة واحدة، وانما تهوى الاوسع والبعيد.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): عندك الرأي الصحيح والكامل وتروح به بعيداً في مجالك، ولن تقف عند عقبة او شأن، ما لم يكن يحتوي على الالوان الحقيقية، وعلى ما يعطي فائدة وقطافاً طيباً. ولا تريد سوى ذلك، ريثما يحين الوقت الجديد وتصعد الى الذروة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). آونة محبة واندفاع وتكون في الحالة المزهوة التي تنقلك الى البعيد، وتضعك في الاطار الحقيقي، ولن تقف في نقطة واحدة وانما لك القوة على العكس، وعلى ان تزرع نفسك في ارض الحق والتعادل، وتكون في منك الصحيح والحيوي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٩٢

افقيا:
١– سحية – اكشف مساوئه. ٢– عداه. ٣– حرف ابجدي – مكفوفون. ٤– ضد ذل – نصف الرد. ٥– خلفنا – نصف غاصت. ٦– كثيرا – مزيك. ٧– دون – مهد الطريق. ٨– تغيب عن رشدها – صديق. ٩– من مراحل القمر – محبة.

عموديا:
١– قرع – الغيث. ٢– نكص – موان. ٣– ضعف وهزل سمنه – شوكتها. ٤– نصف عالم – غطى. ٥– اشار – نصف يعلن. ٦– جدها في مفرزة – برئ – بيت الدجاج. ٧– جدها في يقرضهم – يرتفع. ٨– الصلد. ٩– سهل – قطه الشيء.

حل شبكة أمس

افقيا:
١– اباعدها. ٢– ذريعة. ٣– ت ن – اجرتني. ٤– قنط – امن – قر. ٥– ا ت – تل. ٦– رمتها. ٧– ب ي ص – العض. ٨– تبتدر. ٩– عيوبه – ندر.

عموديا:
١– التقارب. ٢– ننتهي. ٣– اذ – تصبو. ٤– عرى – ممه. ٥– ابيد (معكوسة) – ن هـ. ٦– تضرعه (معكوسة) – أ ب. ٧– اتت – تتن. ٨– نق – يعدد. ٩– نظيره – هرر.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عندما – تحب – يا – صديقي – وارجو – لك – ان – تحب – فلن – تسألني – اهذا – هو – الحب – وما – رأيك – فيه – لانك – سوف – تحب – بقلبك – لا – بقلبي – وانا – اشترك – في – الفكر – في – الحب – فسيكون – فكرك – لا – فكري.

ا	م	د	ن	ع	ف	ب	ح	ل	ا	و
ا	ك	ن	ا	ل	ي	ا	ذ	ا	و	ا
ت	ت	ن	ل	ف	ه	ب	ح	ل	ا	ر
ح	ح	ا	ف	ن	و	ك	ي	س	ف	ج
ب	ب	ن	ك	ف	ل	ل	ف	ر	ك	و
ا	م	و	ر	هـ	ا	ي	ك	ك	ب	ا
ي	ي	ف	ك	و	ر	ا	ر	ف	ل	هـ
ق	ا	ش	ت	ر	ك	ل	ي	ل	ق	ذ
ي	ي	ب	ل	ق	ب	ك	ز	ا	ب	ا
د	ك	ي	أ	ر	ا	ل	ف	و	س	د
ص	ي	ن	ل	أ	س	ت	ق	ب	ح	ت

الكلمة: شاعر عربي

السابقة: الاخطل

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ش	ز	ر	خ	ح	ث	ب	خ	ح	ج
ر	ص	س	ذ	د	ج	ث	ت	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ث	ج	س	ر
ف	غ	ع	ظ	ع	هـ	ع	غ	ف	ح	ش
ق	ف	ظ	ط	و	ن	م	ل	ك	ق	خ
ك	ق	ع	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ	د
ل	ك	غ	ف	ق	ك	ل	ف	غ	ع	ذ
م	ل	م	ن	هـ	ك	ك	ق	ط	ظ	ر
ن	هـ	و	ل	و	م	هـ	ل	ص	ص	ز
هـ	و	ي	م	هـ	ن	ن	م		ش	س

اعداد: جورج الاسمر

تجمّع الباحثات اللبنانيات استضاف ٥٠ باحثة عربية في اول لقاء من نوعه

نظم تجمع الباحثات اللبنانيات لقاء للباحثات العربيات في فندق "لونغ – في" في بحرصاف – بكفيا، في الفترة الواقعة ما بين ٢٥ – ٢٨ تموز ١٩٩٦، تم فيه تداول اوضاع البحث والباحثة في العالم العربي. وضم اللقاء اكثر من ٥٠ باحثة من مختلف البلدان العربية: (مصر، المغرب، الجزائر، السودان، فلسطين، الاردن، البحرين، لبنان).

يمكن اعتبار هذا اللقاء الاول من نوعه، وقد ناقشت الباحثات على مدى ثلاثة ايام النواحي المختلفة من تجربتهن البحثية. نوقشت في اليوم الاول خصوصيات كل باحثة في مسيرتها الشخصية والبحثية، وابراز النواحي المغفلة من هذه الشخصية. وقد تم عمل محصلة للصعوبات والمشاكل التي تعترضهن على مستويين: مستوى ميدان الاختصاص لكل منهن ومستوى البلد الذي ينتمين اليه.

في اليوم الثاني توزعت ٣ ورشات عمل لنقاش المحاور الآتية:
- المحور الاول: الباحثة/الانسان.
- المحور الثاني: البحث وادواته.
- المحور الثالث: فلسفة البحث.

وتم في اليوم الثالث نقاش تركز على نقطتين:
١- ضرورة انشاء شبكة اتصال للباحثات في العالم العربي.
٢- الاستراتيجيات والطرق الموصلة الى تحقيق اهداف هذه الشبكة.

كما تم الاتفاق على موضوع اللقاء المقبل الذي سينعقد في القاهرة وعنوانه: "البحث في امكان استخدام المقاربة الجندرية في البحث العلمي". وتعبير "جندرة" هو تعريب لكلمة Gender الانكليزية، واحد مقاصده الانطلاق من الشكل الثقافي والاجتماعي للجنس / النوع.

نداء ابو مراد في "عاشقة الله" ظهر بها في مهرجان فانو الدولي

عرض نداء ابو مراد عمله الموسيقي "التصوفي" المشهد الاخير "عاشقة الله: سماع ورؤية من وحي رابعة العدوية"، في مهرجان فانو الدولي للموسيقى والاوبرا المعاصرة في ايطاليا، مساء السبت ٢٧ تموز، ممثلا لبنان والعالم العربي، وعلى مدار الساعة وربع الساعة، وعلى خشبة مسرح ساحة مالاتستياتا التاريخية، غنت كارول سماحة قصائد رابعة العدوية من تلحين نداء ابو مراد، ومثلت دور "المريدة"، وارتجل نداء ابو مراد تقاسيمه على الكمان في دور "المرشد" في رفقة تخته الشرقي، في اطار حركة مشهدية عرفانية من اخراج ميشال جبر. وحضر "عاشقة الله" حشد من ذواقة الاوبرا، الذين رحبوا بالعرض واعتبروه عملا اوبراليا معاصرا آتيا من الشرق.

وتعتبر منطقة مدينتي فانو وبيزارو (مدينة مؤلف الاوبرا الشهير روسيني)، على البحر الادرياتيكي، من اعرق المناطق الايطالية من حيث تذوق فن الاوبرا، وعلى ذلك، يمتاز مهرجان فانو بتنوع المشارب العصرية والعالمية في بلورة نتاجات جديدة في حيز الابداع الاوبرالي المعاصر. ويدير المهرجان المؤلف الموسيقي الايطالي المرموق فرنكو باتياتو، وهو الذي تعرّفه الجمهور اللبناني في صيف ١٩٩٤، من خلال مهرجان بيت الدين الدولي، واطلق على مهرجان فانو ١٩٩٦ عنوان "Il violino e la selce" اي "الكمان والسيليسيوم" وهي مادة تكوينية في الكومبيوتر. وأراد من خلال ذلك التركيز على فكرة اللقاء بين صورتي آلة الكمان التراثية والتقنيات المعاصرة. ومن ابرز عروض المهرجان: – اوبرا "ضوضاء، أصوات وألحان عذبة" للمؤلف الاميركي ميكايل نيمان في ١٣ تموز – فرقة انجلين بريجوكاج الفرنسية في باليه "رميو وجولييت" لبروكوفيف بحلة جديدة، في ٢٠ تموز – "عاشقة الله: سماع ورؤية من وحي رابعة العدوية" لنداء ابو مراد في ٢٧ تموز – فرقة سوني فنتوروم الايطالية في اعمال عازف التشيلو جيوفاني سوليما، في ٣٠ تموز – اوبرا "فارس الفكر" لفرنكو باتياتو في ٨ آب.

ومشاركة المؤلف الموسيقي وعازف الكمان اللبناني نداء ابو مراد في هذا المهرجان، متناغمة مع المحتوى والعنوان: التواصل في الابداع الاوبرالي المعاصر، وريادية الكمان. وهو الذي أسس نمط الاوبرا المقامية بلونها النغمي الشرقي الصافي، بدءا من "بنت القدس" (١٩٩٣، مهرجان أليس الفرنسي، مسرح بيروت)، مرورا "بأدون" (١٩٩٤) و"اوزيريس" (١٩٩٥)، المناجر – دار الاوبرا المصرية)، وصولا الى "عاشقة الله: سماع ورؤية من وحي رابعة العدوية" (١٩٩٦، وست هول الجامعة الاميركية في بيروت)، احتفال نغمي ومشهدي يقارب فكرة الاوبرا الصوفية، واوبرا الحجرة بنغم شرقي صاف. واشرفت الدكتورة سعاد الحكيم والدكتور سامي مكارم على تكوين النص الاحتفالي من حيث علم التصوف.

الكرباسي: دائرة المعارف الحسينية

منذ ١٩٨٨ تفرغ الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي لكتابة دائرة المعارف الحسينية وانجازها فأعد حتى اليوم ٣٠٠ جزء.

هذا الرقم الكبير في عالم التأليف والكتابة هو مجموعة مؤلفات في موضوعات شتى، قاسمها المشترك شخصية باتت بنفسها حضارة مستقلة وهي شخصية الامام الحسين.

كم هائل من المعلومات انزله المؤلف في كل جزء مع تحقيق وبيان موسعين، كما الحق بكل جزء فهارس لتسهيل البحث والتنقيب.

ماذا في الاجزاء وابوابها؟

تشمل الموسوعة في اجزائها الاولى، او الاحرى حتى الجزء ١٠٩ منها كل ما نظم من شعر في الامام الحسين باللغة العربية الفصحى وباللهجات المحلية، فاجرى المؤلف مسحا واسعا للنظم القريض والشعبي. ولا يكتفي بل يورد في اجزاء لاحقة ترجمات لقصائد كتبت عن الحسين في اللغات الانكليزية والفرنسية والايطالية والفارسية والالبانية والتركية وغيرها.

ثم الى اجزاء وابواب منها عن خطباء المنبر الحسيني والمصنفات في الادب الحسيني، ومعجم من الف في الحسين والمقالات الحسينية. يضاف الى ذلك لاجزاء عن سيرة الامام واحاديثه ونسبه ونسله ونهضته وعمله السياسي، وموقع خصومه. كما يفرد المؤلف مساحات للحديث عن واقعة كربلاء ويقدم معجما للامكنة والمدن التي زارها الامام ويحقق في النهضة الحسينية والشعائر الدينية، الى مواضيع اخرى متصلة.

وآلى المؤلف على نفسه الا يدع عمله يأخذ طريقه الى النشر دون الخروج باستنتاجات تضع النقاط على الحروف، وكذلك افسح لكتاب اخرين ليبدوا آراءهم نقدا وتقريظا.

والموسوعة قابلة للزيادة في عدد صفحاتها واعلن الشيخ الكرباسي انه يتقبل اي استفسار او اضافة على العنوان:

P.O BOX 925 LONDON NW2 4
PZ. UK FAX: 01812081140

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، دعت ادارة معهد التمريض العالي الوطني لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حفل اطلاق الطلاب والطالبات للسنوات النهائية في المعهد الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلاثاء ٣٠ تموز في قاعة الدكتور مصطفى خالدي في المعهد، غرب مستشفى المقاصد.

● دعا المجلس النسائي الى حوار حول "من انتخب؟"، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٣١ تموز في مركز توفيق طبارة – الظريف – بيروت.

● في ذكرى تأسيس الجمعية العائلية الخيرية لآل عمرو، وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، دعت الجمعية الى حفل افتتاح معرض "الفن التشكيلي المعاصر"، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١ آب في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة – الحمراء. ويستمر المعرض الى الاثنين ١٠ آب من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٨,٠٠ مساء.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت لجنة مهرجانات عاليه ٩٦ الى حفل افتتاح معرض مهرجانات عاليه الصناعي – التجاري الرابع، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢ آب في عاليه، مقابل صالة المهرجانات. وكذلك الى الكرنفال السنوي "قطار الفن"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٤ آب في عاليه – مقابل صالة المهرجانات.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره، دعا نادي الثقافة والتضامن قلاويه الى مهرجان وضع حجر الاساس للمجمع الثقافي العاملي الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢ آب في قلاويه.

● وفاء للاب انيان صقر وتقديرا لادائه العلمي وابداعه الفكري، دعا مجلس الفكر الى مهرجان خطابي تكريما للفكر في لبنان يشارك فيه المطران بشارة الراعي والاب الدكتور جورج حبيقة والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني والشيخ غسان اللقيس والعميد الدكتور ريمون فرحات وسهيل مطر والمهندس سامي فرح والدكتورة كلوديا ابي نادر، وتلقي كلمة العائلة الهام صقر متى ويديره شربل فارس، الساعة ٧,٣٠ مساء السبت ٣ آب في بنتاعل قضاء جبيل، منزل انطوان صقر. يليه كوكتيل.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب دعت جمعية الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين الى افتتاح المخيم الصيفي والدورة التدريبية لتخريج "مدرب بالرياضة الخاصة" مع مشاركة دول عربية ومؤسسات انسانية الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٣ آب في ثكنة الشيخ عبدالله – بعلبك.

● اجلت مؤسسة الرحاب الحديثة معرض الاقليم السنوي للكتاب من السبت ٣ آب الى السبت ٣١ منه في بلدة عانوت في اقليم الخروب.

● دعا "الملتقى الادبي" الى حفل تكريم الزوجين رباب الصدر وحسين شرف الدين، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٤ آب في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في عاليه في شارع البيسين وفي اللقاء حوار مفتوح مع المكرمين عن تجربتهما.

● في رعاية وزير الداخلية ميشال المر، دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى احتفال وضع الحجر لتعاونية الرابطة السكنية، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٥ آب في الضبيه – زوق الخراب. وفي البرنامج كلمات للوزير المر ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ورئيس الرابطة جورج جريج.

ويلي الاحتفال كوكتيل.

● دعا امين شؤون المنح الدراسية والطلاب في الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، جميع خريجي الجمعية لمقابلته في مكتب الجمعية للاطلاع على اوضاعهم وتعزيز علاقتهم بما يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

وهيب ابي فاضل جاءنا بنموذج ديغول الحازم والبصير الرؤية والمواقف

هل الاقدار تصنع الرجال، او الرجال تصنع الاقدار؟ سؤال كلما قرأت عن عظيم. وبداهة السؤال لا تعني سهولة الاجابة، فما دام هنالك ما لا يفسر، هناك ما لا يجاب عنه.

تقول احيانا ان الظروف صنعته فاغتني، او كان وصولياً، فارتقي على اكتاف الاخرين، بل رؤوسهم، ونعرف ان الاستخبارات بمعناها الواسع تصنع بعض الحكام، فيكونون ادوات لها. والاداة مصنوعة، لكن الظروف لا تصنع الزعماء. وهناك رجال في الحياة يصنعون اقدارهم، لكن الرجال – الزعامات يرسمون اقدارهم واقدار الاخرين. شارل ديغول احد هؤلاء، فخط حياته البياني كان مرسوما في ذهنه، وقدر وطنه فرنسا كان متقاطعا مع قدره.

يسترعي الانتباه كتاب (*) عن ديغول بالعربية، في هذه المرحلة، التي عادت فيها الديغولية الى حكم فرنسا ممثلة بالرئيس جاك شيراك، وقد يكون الفرنسيون توقفوا عن الكتابة عن ديغول او الديغولية، فهل تنفتح الان آفاق جديدة للكتابة عنهما؟ ماذا يقدم كتاب بالعربية جديدا عن ديغول؟ هذا ما سأله المؤلف وهيب ابي فاضل في المقدمة، لكن لماذا كتبه؟ قال "ليقدم لقراء العربية والتلاميذ في لبنان، ولاسيما في صف البكالوريا بقسميها الاول والثاني، كتابا بسيطا واضحاً ودقيقاً يعرف بديغول الانسان والقائد ورجل الدولة".

وهذا الهدف كاف لنعتبر ان الكتاب جدير بالوجود، وعسى هو وآخرون يتابعون هذه المهمة التثقيفية التربوية، فيعرّفوا اجيالنا الصاعدة بأهم الشخصيات اللبنانية او العربية او العالمية الجديرة بالتقدير والاحترام لما قدمته الى بلادها او العالم من بطولات او مواقف تعلم حب الوطن واحترام الانسان.

تعتقد انك تعرف كثيرا عن ديغول، لقرب شعوري او لما سمعت عنه باعجاب منذ الصغر، وحين تقرأ الكتاب، وهو مجموعة مستقاة من عدد من المصادر والمراجع، تدرك ان بعض اللحظات الحاسمة او المواقف الفاصلة او العبارات المشهودة هي التي تملي عليك متابعة القراءة لتكتشف اكثر، بل لتتعمق، فتربط ما مضى بما هو حاضر فتعتبر.

ولعل فرنسا، كما رسم سياستها ديغول عادت تخط استقلاليتها الملحوظة: محاولة ان تستعيد دورها الاوروبي والعالمي، احدى القوى الكبرى في عصر حيث الولايات المتحدة تنفرد بصفة القوة العظمى. وشيراك تلميذ الديغولية يسعى الى تعزيز المنحى المستقل متجنبا المنافسة التقليدية مع كل من المانيا وبريطانيا العظمى من خلال تعزيز الاتحاد الاوروبي وتطويره لتحويل المنافسة، الى مواءمة قادرة على المنافسة. وكان ديغول اول من سعى الى فتح صفحة جديدة مع المانيا، برغم الحقد القديم الذي يعتمر قلبه، وقلب كل من الشعبين، وهما خاضا حربين عالميتين واحدهما ضد الآخر.

"شارل ديغول ١٨٩٠–١٩٧٠" عبارة بسيطة كتبت على شاهد قبر رجل من عظماء فرنسا كشارلمان ولويس الرابع عشر ونابوليون بونابرت، وكما قال جورج بومبيدو، في رثائه "الجنرال ديغول مات. فرنسا ارملة". بل هو من الكبار في العالم باعتراف خصومه قبل اصدقائه، وعلى اختلاف مراحل حياته المدنية او العسكرية او السياسية.

والكبر يبدأ بالنفس قبل ان ينعكس على العلاقة بالاخرين، ولعل هذا المقطع من الكتاب يعبر عن ذلك: "ورث شارل تقاليد العائلة فاحتفظ بافضل العلاقات باخوته واقاربه واخته وصهره. كذلك ابنه فيليب وابنته اليزابيت وزوجها الجنرال الن دو بواسيه. وعلى محبته اقاربه لم يسخر القانون لاحد. ولم يخصص شيئا من مال الدولة لمصلحة عائلته ولم يستغل نفوذه لمصلحة احد، بل ظل اولاده واقاربه كغيرهم امام القانون حتى يوم اصبح في مركز الوجاهة وقائدا لفرنسا ورئيسا لجمهوريتها. ظل ابنه الوحيد فيليب ضابطا في البحرية، كأي ضابط فرنسي".

متى صدف ان تولى الحكم فينا، من اتصف بشيء من هذه المناقبية السياسية؟

يمكن تقسيم حياة ديغول العسكرية – السياسية ثلاث مراحل هي:

– المرحلة الاولى العسكرية منذ تخرج ضابطا في مدرسة "سان سير"، وخوضه حربين عالميتين ضد المانيا، وطرحه نظريات عسكرية لم تلق قبولا من القيادات العسكرية في بلاده، ثم انتقاله الى لندن ليقود المقاومة للاحتلال النازي، وما رافق ذلك من صعوبات وضعها في وجهه تشرشل وستالين ولاسيما روزفلت الذي لم يعترف به ممثلا لفرنسا.

– المرحلة الثانية عام ١٩٤٤ عقب عودته الى فرنسا، وتأليفه حكومة اتحاد وطني من الاحزاب التي قاتلت لتحرير البلاد، ثم استقالته عام ١٩٤٦ بعدما تألبت عليه الاحزاب، ورفضت مشروعه لتعديل الدستور وتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية، فاعتزل واستمر معتزلا، متفرغا للكتابة حتى عام ١٩٥٨.

– المرحلة الثالثة، حين استدعي عام ١٩٥٨ لتأليف الحكومة، فوضع دستورا جديدا هو دستور الجمهورية الخامسة الذي ما زال معمولا به حتى اليوم، وعلى اساسه انتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٥٩، وعدله عام ١٩٦٢ بجعل انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب. واعتبر الاستفتاء احد اهم منجزاته الدستورية. وخلال هذه الفترة حل مشكلات فرنسا في الخارج، ولاسيما قضية الجزائر، وصفى المستعمرات ومنحها استقلالها وتنقل بين عواصم اوروبا ساعيا الى توحيد القارة بعد تثبيت السلام، وكان هذا همه الاساسي.

وتركزت سياسته الخارجية بخطوطها العريضة على منح المستعمرات الاستقلال والابقاء على الروابط الثقافية والاقتصادية معها، بناء على اعلان رابطة الشعوب الفرنسية (١٩٥٨)، تجاوز الماضي نهائيا مع المانيا لتركيز العلاقات الالمانية – الفرنسية وتحقيق الوحدة الاوروبية، وكان سعيه في ذلك حثيثا منذ البدايات حتى استقبل المستشار الالماني اديناور عام ١٩٥٨ في منزله في كولومبي، تأكيدا لموقفه المتجاوز نهائيا للماضي، ولم يستقبل اي رئيس لاجنبي في بيته. واثر هذا اللقاء تأثيرا ايجابيا على الانفتاح الفرنسي – الالماني.

وكانت ركيزة سياسته لتوحيد اوروبا ضرورة التحالف بين المانيا وفرنسا، ووجوب استقلال دول اوروبا الشرقية، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، ورومانيا عن الاتحاد السوفياتي، وانهيار الاتحاد السوفياتي فتعود روسيا تيمم شطر اوروبا الغربية، اما عقدة بريطانيا فيمكن حلها حين تحسم لندن امرها فتقرر ان تكون اوروبية لا اميركية، وبنظرته الثاقبة توقع ديغول قبل نحو اربعين سنة ما آل اليه الوضع في الاتحاد السوفياتي، وقبله بولونيا، توقع انهيار الاتحاد السوفياتي، لان الولايات المتحدة الاميركية "تريد ان تصل به الى الخراب والافلاس من طريق سباق التسلح الذي لا نهاية له، وقد تنجح في تحقيق ما تريد، لكنها سوف ترهق نفسها باكثر مما تستطيع تحمله. وقد تصل بنفسها هي الاخرى الى حالة الافلاس، وتصل بنا جميعا الى حالة الخطر لانها قد تحاول انقاذ نفسها من ذلك المصير بابتزاز الاخرين والسطو على مواردهم" (مقتبس من كتاب "حرب الخليج" لمحمد حسنين هيكل).

تغييرات عميقة

وقد اردف توقعه هذا بآخر، اذ قال لسفيره في موسكو عام ١٩٦٢ "حتى تستمر اوروبا وتظل قوية تحتاج الى تغييرات عميقة اولها نهاية الاتحاد السوفياتي وعودة روسيا، عندما تهدد الصين حدودها الشرقية ويكتشف الروس ان اتحاد اوروبا الغربية ليس موجها ضدهم، وربما حصل ذلك بعد سنوات".

ونلاحظ الان ان روسيا مع انتهاء الاتحاد السوفياتي تتجه شطر اوروبا على طريق الوحدة الاوروبية بما يجعلها القوة الحقيقية الوحيدة المحتملة في وجه الاستفراد الاميركي.

وكان ديغول اول من شجع قيام دولة بولونية مستقلة، في اثناء زيارته لها عام ١٩٦٧، وسعى عام ١٩٦٨ الى حلف يضم بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا. وفضلا عن عدم رغبة حكام هذه الدول في القطيعة مع الاتحاد السوفياتي فان هذا التف بمهاجمة براغ صيف عام ١٩٦٨ او احتلالها دون مقاومة تذكر، ودب الرعب في اوصال حكومات اوروبا الشرقية كلها.

يذكر ديغول انه نعى الاستعمار في خطاب القاه في ١٤ حزيران ١٩٦٠، كما نعى زمن قنديل الزيت والسفينة الشراعية، وبهذا النعي، دخلت ١١ دولة افريقية هيئة الامم المتحدة وشكرت الجنرال وسمته "بطل نزع".

مقتطفات

ان افضل ما يمكن ان يعبّر عن الكتاب، واحسن قول اقوله فيه، هذه المقتطفات التي اخترتها من كثير:

– يصادف ٢٢ تشرين الثاني، تاريخا لمولد ديغول عام ١٨٩٠، والاستقلال لبنان عن فرنسا عام ١٩٤٣.

– كان ديغول لاولاده: عندكم اجمل ام في العالم.

– حاول الهرب من الاسر اربع مرات خلال الحرب العالمية الاولى، وفشل.

– القى محاضرات في المدرسة الحربية عام ١٩٢٧ وهو برتبة نقيب، اصغر رتبة بين المحاضرين، لكن معلمي المدرسة الحربية رفضوا بعد عامين من ذلك قبوله في عدادهم، وقالوا لمدير المدرسة، اذا اتى ديغول، نذهب نحن.

– كيف يرتجل ديغول محاضراته؟ يقول: الامر بسيط اكتب، ثم انقح، واحفظ ما اكتب، واسمّع امام زوجتي حتى احفظ المحاضرة تماما، ثم القيها.

– يشتري بزة كل سنتين، وتنتظر زوجته الاوكازيون حتى تشتري ثيابها، وهي تطبخ في البيت.

– قال يوم دفن ابنته آن (المعاقة): اصبحت ابنتنا الان مثل كل الفرنسيات، ففي الموت يتساوى كل الناس.

– لم تكن لديغول ولا لزوجته ثروة مالية كان يعتمد على معاشه التقاعدي، وهو معاش عقيد، لان ديغول ظل جنرالا موقتا (حتى بعد استقالته من الرئاسة عام ١٩٦٨، رفض معاش تقاعد الرئيس، وبقي على معاش تقاعد العقيد).

– مدخول مؤلفاته خصصه لمؤسسة خيرية انشأها للاولاد المعاقين باسم ابنته آن.

– كان يمر بضائقة مالية اخر كل شهر، ولاحظ يوما ان اناء فضة فقد من البيت، فسأل زوجته ايفون عنه، فاجابت، ومن اين نعيش يا عزيزي؟ باعت الاناء.

هو حتما كتاب لقراء العربية، ولاسيما للاجيال التي لم تعاصر الجنرال، دون أن يعني الامر ان معاصريه لا يجدون فيه ما يمتع، وهو مبسط فائدته في السهولة التي يعرض بها الاحداث والمواقف، فيتعرف قارئه الى تاريخ حقبة واسعة لدول اوروبا وللعالم في اسوأ حربين شهدهما العصر الحديث وما سبقهما واعقبهما. وفائدته الاولى في تأريخ مرحلة في لبنان من وجهة نظر ديغولية.

ونتمنى ان يكتب تاريخنا بهذه البساطة ومحاولة الموضوعية.

جوزف باسيل

(*) شارل ديغول، رجل الرؤية والمواقف ١٨٩٠ – ١٩٧٠، تأليف الدكتور وهيب ابي فاضل، ٢٤٨ صفحة من القطع الوسط.

حالات التهاب سحايا في قبرص مخاوف من انتقاله ولا تدابير

هل تتمكن الحكومة القبرصية من السيطرة على مرض التهاب السحايا قبل ان يتحول وباء؟

وما هي احتمالات انتقال هذا المرض من قبرص الى لبنان؟ وما هي التدابير لدى السلطات اللبنانية؟

وزير الصحة القبرصي ماتوليس كريستوفيدس كشف يوم الجمعة الفائت ان ٥٤ ولدا وثلاثة بالغين اصيبوا بنوع خفيف من التهاب السحايا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

اكثرهم دون الخامسة وحالهم، بحسب وزير الصحة القبرصي، "غير خطيرة لان الفيروس غير مميت ويمكن معالجته دون تعقيد"، لافتا الى ان "لهذا التطور شكلاً خطيراً وليس وباء".

صحيح ان الحكومة القبرصية في صدد الخطوات اللازمة لتطويق "هذا التطور الخطير"، ويبدو لبنان معرضا له في اي وقت.

فقبرص على مرمى حجر من بلادنا، وتكاد تتحول في فصل الصيف جزيرة لبنانية، ذلك ان اللبنانيين يقصدونها باعداد كبيرة لقضاء عطلة الصيف او "الويك اند" فضلا عن زيارات العمل المتبادلة.

اما هذا الوضع يعتبر لبنان احد المعنيين الرئيسيين بالتحصن برغم تأكيد المراجع الصحية المحلية ان لا اصابات معلنة حتى الان.

ودعا الاختصاصي بامراض الاطفال والاولاد الدكتور علي حسن الى عدم المغالاة في وصف المرض، "اذ لا اصابات حتى الان بين اللبنانيين، وبما ان قبرص ولبنان جاران حميمان لذا يجب التنبه لامكان انتقال المرض الينا لانه معد".

وميّز بين نوعين من التهاب السحايا، "الاول "فيرالي" غير خطير، اما الثاني فجرثومي وخطير جدا، منه ما يصيب الاطفال من ثلاثة اشهر الى خمسة اعوام وسببه ميكروب (Hib) يلتقطه الاولاد وعلاجه من خلال لقاح يعطى في العام الاول. اما التهاب السحايا للاولاد فوق الخامسة فمن الصعب تحديد لقاح له".

و"ضربات" الشمس والانفلونزا من المسببات الرئيسية لالتهاب السحايا. اما اعراض المرض فمتعددة ومنها ارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ وهزات الحائط.

والمؤشر الاخطر في رأي الدكتور حسن "تصلب الجسم كعدم تمكن المريض من ثني رقبته لتبلغ اعلى الصدر". وتلقت مستشفيات عدة امس اتصالات كثيفة من مواطنين يستفسرون عن امكان وجود حالات مرضية في لبنان بعدما تناقلت الصحف خبر انتشار المرض في قبرص.

وقالت مصادر في وزارة الصحة "ان مكتب منظمة الصحة العالمية في قبرص لم يبلّغها شيئا وان لا تدابير وقائية حتى الآن والوزارة لا تؤمن اللقاح".

موناليزا فريحه

نجيب علم الدين بالحنكة والتدبير كان المنقذ والذي حلّق بالميدل أيست

لغيري ان يرثي الشيخ نجيب علم الدين كأحد أهم اعمدة الاقتصاد اللبناني منذ منتصف الخمسينات حتى اواسط السبعينات او كبان لامبراطورية الميدل ايست في تلك الفترة او كوزير كفي في دولة لبنان ذلك الحين. أما أنا فأزعم انني اقترب من الحقيقة اشد الاقتراب اذ اؤكد ان اهم ارث سيتركه الرجل وابعده اثراً في لبنان هو نظرته الثاقبة الى طبيعة العلاقة التي يجب ان تقوم بين صاحب العمل او من يمثله كمجلس الادارة وبين من يقوم بالعمل او ينفذه وهم مجموعة العمال والموظفين الذين اطلق عليهم علم الدين عبارة "الرأسمال البشري" تمييزا لهم عن الرأسمال المادي الذي يقدمه صاحب العمل او اصحابه من المساهمين.

وفي خلفية هذه النظرة ايمان الرجل ايمانا صادقا بالنظام الاقتصادي الرأسمالي الحرّ وبمحركه الاساسي اي المبادرة الفردية، ولعل منطلقه في كل ذلك الدفاع عن هذا النظام بجعله اكثر انسانية وتالياً انتاجية محافظة عليه وعماله. ومهما كانت منطلقات نجيب علم الدين فانه قام بوضع الاسس السليمة للعلاقة بين الرأسمال المادي والرأسمال البشري في الميدل ايست فأثمر ازدهارا لهذه المؤسسة خلال فترة السلم وصموداً يكاد يكون عجائبيا خلال فترة الحرب وبعدها. ولعلي لا أبالغ اذا قلت ان لبنان مدين للميدل ايست وهذه مدينة بدورها لنجيب علم الدين ومن سار على نهجه في استمرار اتصال لبنان بالعالم والذي لو انقطع لكانت له نتائج سلبية لا يعلم مداها الا الله.

واكتفي بذكر منجزات ثلاثة وموقف واحد لنجيب علم الدين للدلالة على ما أقول:

١– اشرك العمال والموظفين في الارباح فخصص لهم ٢٠٪ منها.

٢– اشرك هؤلاء العمال والموظفين في ملكية الشركة بحيث خص لهم ٥ في المئة منها وكان يأمل رفعها تدريجاً لولا ان دهمته هو ولبنان الحرب وظروفها. وراعت شروط المشاركة ظروف العمال فاقدم الوف منهم على ابتياع الاسهم واصبحوا شركاء ولهم المساواة مع مالكي الشركة.

وبحسبة بسيطة يتبين ان حملة الاسهم من العمال الذين يملكون ٥ في المئة من الاسهم اصبحوا يتقاضون ٢٥ في المئة تقريبا من الارباح فكيف لا يتدافعون لزيادة انتاجيتهم وتالياً لارباحهم وتبعا لذلك ارباح المساهمين الرئيسيين. فهل هنالك اعدل وابقى من هذه المعادلة للمحافظة على مصالح طرفي الانتاج الرئيسيين؟

٣– وفر للعمال وموظفي الشركة نظاما للضمان الصحي قبل ان تقوم الدولة بانشاء الصندوق الاجتماعي بسنوات. ولا تزال تقديمات هذا النظام تفوق التي تقدمها الدولة.

أما الموقف الذي اشرت اليه والذي سيحفظه التاريخ لنجيب علم الدين فهو انه، مذ حصل ما كان يتوقعه ويخشاه من حرب بل حروب في الوطن، قام بجمع مساهمي الشركة واداريها ونقابات عمالها وموظفيها وشرح لهم الظروف التي تحيط بالبلاد ذاكرا لهم ان احتياط الشركة من المال ما زال كافيا لدفع تعويضات العمال كاملة، وان ذلك قد لا يستمر اذا ما طالت الحرب وخيّرهم ان تقوم الشركة بدفع كل ما يستحق لهم وتتوقف عن العمل وان تستمر في رفع ارزة لبنان عاليا في اجواء العالم مع كل المخاطر المادية والحياتية التي قد تتأتى من ظروف الحرب التي قد تطول سنوات. وان انس لا انسى تلك الوقفة الواثقة من الجميع دعما للصمود وانطلاقا في تلك المغامرة التي لم تقدر حتى الآن حق قدرها والتي لم تكن لتكون لولا وجود هذا الرجل التاريخي على رأس المؤسسة.

هذه كلمات قليلة في الطائر الانسان الذي حلق بالميدل ايست عاليا وهوى على أمل ان تبقى شركته ويبقى وطنه الحبيبان لدى احد تلامذته الكثيرين للذكرى والتذكير بالرجل الذي آمن بان اقتصاد لبنان بل كيانه يقوم اولا وآخرا على انسانه.

عبد الحميد فاخوري

(الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط)

أبو ناجي شيخ الشباب

بغياب عبده نجيب الخوري (ابو ناجي) تفتقد المروءة والشهامة والرجولة ممثلا لها.

عندما فتح عينيه ففي بيت وعائلة من ارقى البيوت والعائلات، تربى على العنفوان والبطولة والصدق والعزم. وسار في الدرب مقتحما الصعوبات، والاخطار، وملبيا النداءات، وطارقا ابواب الزعامات والقادة فشرعت له وآخذا بيد الشباب فوصل منهم من وصل واحتل بعضهم مراتب مميزة من مراتب الدنيا، وتاركا للتاريخ ان يحكي من عنده قصص الفخار والبأس.

جسد ابو ناجي امتلاء الشباب في الإقدام والترفع عن الذات. وناصر قادة وطنيين فوضعوا فيه ثقتهم، وحملوا المنكبين الاثقال والوزنات وهموم الوطن، فما تعب، بل اقدم بشجاعة، ونافح عن المظلومين، وحمل مشعل الرجولة، والطربوش يزين الرأس الشامخ شموخ صنين، والبسمة تطفح على المحيا.

تخرج من مدرسة اميل الخوري، فيوركت المدرسة الاصيلة في الرجولة، وسار على خطاه، ودفع من ماله المتواضع ليعيش محتاج.

كان كتلة نشاط وزخم ووفاء. كان اريحيا.

وكان مفتاحا انتخابيا، فاتكل عليه الراكضون وراء النيابة لوده ورضاه.

فيا رعاك الله في عليائه. تبقى في ضمير الوطن، وعلى شفاه حارة حريك، وفي ذاكرة الشباب.

وعندما يفتح سجل البطولة يكون اسمك، يا ابا ناجي، يا شيخ الشباب، محفورا على صفحاته بأحرف من نور.

ابرهيم عبده الخوري

وقفة أخيرة لروجيه غارودي في "الملتقى الادبي"

أقام "الملتقى الادبي" عشاء تكريم للكاتب الفرنسي روجيه غارودي في ختام برنامجه في لبنان بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد. وكانت كلمة للشاعرة معضاد: "انني افهم مراحلك الثلاث والان وصلت الى قاعدة الثالوث. من جهتي اعرف هذه المرحلة بالتوحيد"، وكلمة المؤتمر الدائم القاها الشاعر نعيم تلحوق، وكلمة منسق المؤتمر الدائم هاني مندس، وتحدث الدكتور عفيف ابو فراج عن أهمية غارودي وسعيد ملاعب باسم أدباء الجبل.

والى غارودي الذي شكر معضاد على ضيافتها و"كانت زيارتي الى لبنان مثمرة ومريحة، وأحسست اننا جميعا في معركة واحدة ولكن على جبهات مختلفة متعددة (...) تحدث وزير خارجية فرنسي سابق قال: هناك ١٩٧ قرارا ضد اسرائيل وكل هذه القرارات دون تنفيذ، وهذا يعني ان اسرائيل فوق كل القوانين تحميها الولايات المتحدة". وعن لبنان "بلد كبير تلتقي فيه كل الحضارات وانني أحس نفسي احد ابنائه وأبناء صورهم الذين أسسوا المدينة حيث ولدت في مرسيليا، لهذا أحسني بنفسي بين اجدادي" واعتذر لعدم تمكنه من البقاء بسبب تعبه وسفره في اليوم الثاني.

وظيفة أمم متحدة

أعلنت الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة عن قبول طلبات ترشيح لوظيفة مدير قسم تحليل السياسات الميكرو اقتصادية واجتماعية في نيويورك في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٩/٣. يمكن للراغبين الاطلاع على الشروط لهذه الوظيفة لدى مصلحة الديوان في وزارة الاقتصاد والتجارة خلال الدوام الرسمي.

معرض الفن في عيد الجيش أعمال بسطت في القاعة الدولية

فنانون ومدعوون في حفل الافتتاح

من المعروضات. (ل. غ.)

افتتح المقدم موريس سليم ممثلا قائد الجيش معرض الفن التشكيلي السنوي الذي نظمته جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مساء امس في قاعة المعارض الدولية ساحة الشهداء، مع عيد الجيش اللبناني.

حضر الافتتاح شخصيات ثقافية وفنية ومجموعة من الفنانين المشاركين وجال الجميع بين الاعمال ونوه المقدم سليم بالجهود لاقامة المعرض كما ابدى اعجابه بالمستوى الرفيع في زيتيات ومائيات ومنحوتات وسيراميك لحوالى تسعين فنانا واكثر من ثلاثمئة قطعة تم اختيارها عبر لجنة تحكيمية من حليم جرداق، نعيم ضومط، رئيس الجمعية السابق نقولا نمار، حسن جوني ورئيس الجمعية الحالي عدنان خوجة. والقى خوجة كلمة الجمعية وفسر الماهية والهدف وانهى مطالبا بأنشاء المتحف الوطني للفنون التشكيلية المعاصرة:

"اننا باسم الفنان التشكيلي اللبناني ومن على هذا المنبر ومن هذه الساحة بالذات ساحة المواقف الوطنية والتضحيات نرفع الصوت لنطالب المسؤولين كل المسؤولين بانشاء المتحف الوطني للفنون التشكيلية المعاصرة دون تأخير، بهويتنا المسلوبة والمضيعة وملامحنا الفنية المندثرة في مستودعات بعض الادارات الرسمية دونما قرار واضح قبل ان يغلفها غبار النسيان وتأتي عليها عاديات الزمن وتمتد اليها الايدي اللطيفة كما نطالب بتخصيص مساحة كافية في الحدائق الموعودة لتكون متحفا للنحت المعاصر في الهواء الطلق.

لن يدخل لبنان عتبة القرن الحادي والعشرين فيما استرخى تراثه الفني التشكيلي على الارائك والجدران لدى المسؤولين وفي اقبيتهم المظلمة ولن يتحقق التكامل الثقافي ولن نتبوأ دورنا المنشود ونحن نضع الفنان التشكيلي في خوابي الذاكرة ونعلق ابداعاته على جدران النسيان".

ويستمر المعرض حتى اول آب.

ل.غ.

من يشعل النار يركض بها الجرذ

يروى عن تاجرين في سوق الغلة في احدى المدن المطلة على بحر القلزم، انهما راحا يتشاكيان الهم المشترك من جرذ يعيث فسادا في الحبوب في دكانيهما، اذ قام هذا الحيوان بقرض حبوب القمح والذرة والعدس وسائر مشتقات الحبوب.

اقترح احدهما نصب مصيدة لهذا الجرذون اللعين، فتنهد الثاني واجاب عن هذا الاقتراح: جربت هذا الاسلوب، ومني بالفشل، فهذا الجرذون في منتهى الذكاء، تحايل على المصيدة فأكل الطعم وتجنب الوقوع. عندها اقترح الاول دس السم الزعاف في اللحم او البطاطا، فرد الثاني بابتسامة ساخرة: يا صاح جربت هذه الوسيلة، ولم تكن ناجحة او ناجعة، ذلك لان هذا الجرذون ادرك بحاسة شمه المميزة والخارقة ان السم دس له في الدسم، فانصرف متجنبا اكلة مميتة.

حقا، ان هذا الجرذ كيّس ولبيب، فما العمل يا خليلي للخلاص من هذا المؤذي الذي يعبث بالغلال المكدسة في مخازننا؟ وهنا تدخل جار ثالث لهما، زعم لنفسه الحكمة الصادقة، والنصيحة المخلصة، واستشف بعض العارفين المدركين، انه ما اسدى من نصيحة الا وجلبت الآخرين بها الخراب والهلاك، انه كخصرم الذي نصح البدو الرحل بحرق خيامهم والرحيل، فأصبحوا مشردين لا يلوون على شيء.

كانت نصيحة هذا "الفذ" لزميليه التاجرين ان يسكبا قليلا من الكاز على جسم الجرذ وان يتبعا ذلك القاء عود ثقاب مشتعل عليه، فيموت الجرذ محترقا، ويتخلصا تاليا من هذه العقبة التي تنغص عليهما عملهما وتجارتهما ودكانيهما. وكان من احدهما العمل بهذه النصيحة "السديدة" "والارشاد الثاقب". فاشتعلت النار بالجرذ الذي راح يقفز من دكان الى آخر، فدب الذعر في اصحاب الدكاكين جميعا، واقفل السوق وتابع الجرذ سيره وهو يتلوى من الالم، فراح ينتقل من سوق الى اخرى، وكل سوق يمر بها تقفل، الى ان اقفلت المدينة بأسرها.

ويحكى ان هرا سرق اللحمة التي اشتراها فلاح وطلب من زوجته دقها على البلاطة، فغضب الفلاح اشد الغضب، وقرر عقوبة الاعدام حرقا للهر السارق، فسكب عليه قليلا من مادة الكاز واشعل النار فيه، وطفق هذا الهر المنحوس يقفز قفزات الالم والوجع في الحقول التي اشتعلت في ايام الحصاد، ثم دخل الى واحد من منازل القرية، فاشتعل فيه النار، وانتقل الى آخر، واذا اصحاب المنزل الثاني، ملأوا سطلا بالماء وسكبوه على الهر المشتعل، فوقوا منزلهم ومنازل القرية الاخرى، وحقول القرية الناجية من شر الحريق. لذلك، صدق من قال: "لخوت رمى حجر بالبير، الف عاقل ما شالوه".

سعيد الصبّاح

شهادات لمهنيات في معهد صيدا

"هل أحمل المناسبة اكثر مما تحتمل؟" كلام للنائب بهية الحريري في حفل توزيع الشهادات على الطالبات في معهد صيدا التقني الذي اقامته جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في باحة مبنى الجمعية في صيدا في رعايتها وحضور الوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس جمعية التجار علي الشريف ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش وشفيق الحريري ومدير مؤسسة الحريري في لبنان مصطفى الزعتري ورؤساء جمعيات والاهل.

النشيد الوطني ثم كلمة مديرة الجمعية مي حلبيتي، الى كلمة النائب الحريري "ان المناسبة التي نحتفل بها اليوم، تكتسب معاني جديدة لا يمكن فصلها بأي شكل من الاشكال عن المرحلة الجديدة التي تستعد بلادنا الدخول فيها (...) ان التمسك بسلاح العمل الذي شهره دولة الرئيس رفيق الحريري هو فعل وطني انمائي، يتساوى ويتكامل في مضمونه، وفي مفعوله، وفي اهدافه، مع السلاح الشريف المقاوم لطرد العدو الاسرائيلي من ارضنا المحتلة (...) سلاحنا عمل، به نستعيد دورة حياتنا السياسية المستقرة، وبه نرتقي بوعينا الوطني الى درجة التمييز بين الصواب والخطأ (...) ونتفق لارادة موحدة ويدا واحدة، وخيارا واحدا على الانحياز الى جانب الصواب والى جانب الخير.

هل أحمل المناسبة اكثر مما تحتمل؟ (...)".

الى كلمة رئيسة الجمعية عرب كلش: "ان هذه الباقة من المتميات ما هي الا ثمرة جهود كبيرة قامت بها المديرة وافراد الهيئة التعليمية من اجل اعدادهن ليصبحن فاعلات في المجتمع، فهنيئا لكن ايتها الخريجات بنجاحكن اليوم. اجعلن سلاحكن العلم والمعرفة، فبهما تجبهن غدرات الزمن، وبالارادة والتصميم تصلن الى اعلى مراتب النجاح".

ختاما سلمت النائب الحريري الشهادات اليهن.

دورة سادسة للقابلات القانونيات

افتتحت "الدورة التدريبية السادسة للقابلات القانونيات" التي تنظمها جمعية تنظيم الاسرة وجمعية القابلات القانونيات، ويمولها صندوق الامم المتحدة للسكان، امس في مستشفى سان – لويس جونيه.

وتكلمت الدكتورة عائشة حرب وأمينة سر جمعية القابلات القانونيات نورما رزق، ورنا ابو صعب، وامال منصور. وفي الدورة ٣٠ قابلة قانونية من بيروت وجبل لبنان وفي البرنامج: جسم المرأة والرجل – وسائل منع الحمل الهرمونية والجراحية – وسائل منع الحمل الرحمية – القوانين المرعية للقابلات القانونيات – المشورة – المعاينة داخل العيادة / النزف – التهابات ومشاكل في الجهاز التناسلي – متابعة الحوامل في العيادة – استعمال الادوية والمخدرات في العيادة قبل الولادة وبعدها – مراقبة الوليد في العيادة، قبل وخلال وبعد – سرطان الرحم والثدي.

يتولى هذه المواضيع كل من الدكتور رمزي فينان – الدكتور فيصل القاق – الدكتور ليو كركاس – الدكتورة غادة فينان – الانسة نورما رزق.

غانم وبهية الحريري اهتماماً بالمعلمين يرضى هؤلاء بالسلسلة والبقية لما بعد

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري، ورئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد صعب، ودار البحث في الطروحات لاقرار السلسلة ومتابعة المعلمين تصحيح الامتحانات الرسمية.

وقال رئيس رابطة الثانويين فؤاد صعب بعد الاجتماع: "التقيت معالي الوزير غانم في شكل شخصي، من باب الاتصالات بكوني رئيسا لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، ومعلوم لديكم ان عملية تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية قضية تهم التعليم الثانوي الرسمي خاصة، لان الاساتذة المصححين هم من الثانوي، ومن هذا المنطلق رأيت ان التقي وزير التربية، لاتخاذ موقف لمصلحة التعليم الرسمي، ومصلحة الطلاب ومصلحة المعلمين ومصلحة الرأي العام.

ولكن من باب حرصنا على طلابنا نتوجه الى الرأي العام بانه اذا كان هناك من معلم ذليل فتأكدوا ان الاجيال ستكون ذليلة، لهذا السبب نقول باننا كاساتذة تعليم ثانوي رسمي لن نباشر التصحيح ما دام هذا المشروع موجودا في مجلس النواب وما دام النواب لم يتحملوا مسؤولياتهم، والى جانب التأخير الذي حصل سابقا في هذا المشروع وفي ارساله الى المجلس لن نتدخل في عملية التصحيح، وسنبقى مقاطعين له واقول بان هناك خطرا على الشهادة الرسمية هذا العام.

هذه السلسلة تهم موظفي القطاع العام عامة وندعو الموظفين الاداريين واساتذة الجامعة الى الوقوف موقفا واحدا، لاقرارها في المجلس وفي امكان الحكومة والمجلس طلب تمديد الدورة الاستثنائية لإقرارها حتى ينطلق الاساتذة الى التصحيح، فلتتحمل الدولة مسؤولية عدم اعطاء شهادة رسمية هذا العام".

سئل: هل كان لمكتب المعلمين علم باجتماعك مع الوزير؟

اجاب: "هذا من باب الاتصالات الشخصية وكرئيس رابطة لي الحق في اجراء الاتصالات بالوزير او رئيس الحكومة او النواب، فهذا ليس اجتماعا رسميا القرار يعود الى مكتب المعلمين ولدينا اجتماع الساعة الخامسة عصرا والموقف يصدر من هناك".

غانم

وتابع الوزير غانم لقاءه السيدة بهية الحريري ثم تحدث الى الصحافيين فقال: "بحثنا اليوم في موضوع حيوي هو عدم تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية الذي قرره مكتب المعلمين مؤخرا من بعد ما حدث في مجلس النواب".

اضاف: "انا اتفهم تماما موقف المعلمين الذين مضى عليهم اكثر من سنة في انتظار السلسلة الجديدة التي توافقنا معهم عليها بالتعاون المثمر مع رئيسة لجنة التربية النيابية واعضاء اللجنة. وصلنا الى التوافق على السلسلة باتفاقات وقعناها مع المعلمين، ولسنا في وارد ان نتساهل في آخر المطاف، لذلك ما زلنا نحاول ايجاد حل، وانا دعوت اليوم رئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد صعب، واجتمعت به قبل ان ادعو بصورة رسمية مكتب المعلمين، وسنبذل كل الجهود لنتمكن من ابرام السلسلة والوصول الى النهاية التي نطمح اليها. ومن جهة ثانية نفك الحصار عن تلاميذنا الذين عددهم نحو ٩٤ الفا ومنهم من سيدخل الجامعة، وينتظر هذه اللحظة وسنجد حلا على ان لا يكون هؤلاء التلاميذ الضحية.

لذلك توافقنا على اقرار السلسلة كما هي دون التطرق الى المواضيع الادارية الاخرى التي يتضمنها مشروع القانون، ومنها موضوع دوام بعد الظهر والتقاعد والنسب المحسوبة للتقاعد.

وتوافقنا على طرح حل بفصل السلسلة واقرارها وترك كل المواضيع المختلف عليها الى مجلس النواب المقبل حتى يتسنى له درسها في متسع من الوقت، اذ سجلت بعض الملاحظات على هذه المواد، واعتقد ان هذا الحل متوافق عليه، ابداه دولة رئيس الحكومة وكنا في الاجتماع الاخير للجنة المال سنطرحه، اما من سيتقاعدون بين هذه الفترة وفترة اقرار المشروع فيمكن ان تحتسب تقاعدهم على اساس رواتب عام ١٩٩٥ مضافة اليها زيادة غلاء المعيشة المقررة.

هذا الموضوع قيد التداول، ونأمل الوصول الى نتيجة ايجابية، وسنقابل دولة رئيس الحكومة بعد هذا الاجتماع ونلاحق الموضوع، واتمنى على الزملاء النواب وانا اتفهم موقفهم وتخوفهم من ردود الفعل السلبية التي ابديت خلال دراسة المشروع من الاداريين واساتذة الجامعة، آمل ان يعتبروا اقرار السلسلة دون المواد الاخرى خطوة ايجابية وتحل المشاكل كلها".

سئل: هل هناك امكان لعقد جلسة عامة لمجلس النواب، وهل النية موجودة؟

اجاب: "اذا تم التوافق على الموضوع، فلا مشكلة في عقد مجلس النواب اما يوم الاربعاء واما ان يصار الى تمديد الدورة خمسة ايام للاقرار. فالوسائل القانونية لاقرار الموضوع سهلة والمهم هو التوافق على الحل، والحكومة جاهزة، والمعلمون غير رافضين ويهمهم ان تكون خطوة اولى تتجسد باقرار السلسلة كلا".

سئل: هل تدعوهم لمباشرة التصحيح قبل اقرار هذه الخطوة؟

اجاب: "كلا. فنحن لا نريد التصعيد، ويهمنا تهدئة الاجواء وترك الحوار مفتوحا كما تعودنا مع المعلمين، واعتقد انهم يوافقون على هذا الحل المطروح".

الحريري

ثم تحدثت السيدة بهية الحريري فقالت: "اعتقد ان معالي الوزير شرح ما توصلنا اليه، وانا شاركت في التفاوض المباشر مع الاساتذة. فالعقدة الاساسية كانت نظام التقاعد وهناك ملاحظات من كل القطاعات عليها، وعندما احيل مشروع القانون الى المجلس كان على شكل مشروعين، والثاني كانت عليه ملاحظات الادارات والمعلمين. فالحل الذي طرحه رئيس الحكومة يوم كان مقررا اجتماع اللجان المشتركة كان بفصل المشروعين. فالاول للسلسلة هناك توافق عليه، والثاني يؤجل للمجلس الجديد للاخذ بملاحظات كل القطاعات عليه. والحقيقة لدينا امل بهذا الحل، للوصول الى نتيجة، توافقا مع السادة النواب وهم على قدر كبير من المسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة، لان الامتحانات انتهت وهناك سنة دراسية ستبدأ، واي انصاف حلول للاساتذة لا تؤدي الى النتيجة المرجوة ويذهب كل التعب الماضي هباء. فالحوار مفتوح مع المعلمين، ونحن لا نرغب في التصعيد واعتقد انهم لا يرغبون ايضا. فالمطلوب الوصول الى حل يرضي الجميع، والمهلة قصيرة".

بلاغ

واصدر الوزير غانم بلاغا حمل الرقم ١١/٧٨٨٢ لتعيين اساتذة للمرحلة المتوسطة من حملة الاجازات التعليمية جاء فيه:

"الى حملة الاجازة التعليمية الراغبين في الترشيح لوظيفة مدرس في المدارس المتوسطة الرسمية في المناطق النائية.

ترغب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الى من يحملون اجازات تعليمية في الاختصاصات: علوم، رياضيات، لغة فرنسية، لغة انكليزية، تربية حضانية، ويودون الترشيح لوظيفة مدرس في المدارس المتوسطة الرسمية الواقعة في المناطق البعيدة والنائية التالية: جرود عكار، جرود الضنية، الهرمل، راشيا، البقاع الغربي، بعض مناطق بنت جبيل، النبطية، الزهراني، صور، بعض مدارس قضاء عاليه والضاحية الجنوبية. وضمن شرط بقائهم فيها مدة خمس سنوات على الاقل، التقدم الى رئيس المنطقة التربوية التي يختارون العمل في نطاقها، خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ هذا البلاغ لملء استمارة خاصة في المنطقة التربوية المختصة".

مكتب المعلمين يلازم عدم التصحيح: "بين المجلسين طارت الرتب والرواتب"

بحث اعضاء مكتب المعلمين مع النائب محمد عبدالحميد بيضون في مشروع الحكومة لسلسلة الرتب والرواتب الجديدة وموقف اللجان النيابية من المشروع وتمنوا "عدم زج موضوع السلسلة الموجودة في اطار المزايدات بين الحكومة ومجلس النواب مما ينعكس سلبا على الموظفين كافة".

وتم توضيح النقاط الآتية:

١ – "رفض الحكومة باستمرار خلال اجتماعات اللجان النيابية ان تفصل مشروع سلسلة القطاع التعليمي عن غيره من القطاعات.

٢ – اجواء الجلسات التي عقدتها اللجان النيابية تميزت دائما بالخلاف بين اعضاء الحكومة في شأن مشروع المعلمين اذ انها لم تتبن توصيات لجنة التربية النيابية التي اتفق عليها مع المعلمين.

٣ – اقترحت لجنتا المال والموازنة والادارة والعدل النيابيتان ان تعطي الحكومة القطاع العام زيادة عشرين في المئة على الرواتب مع تحرير التعويضات على انه الحل الافضل لهذه المرحلة ما دام مشروع الحكومة لسلسلة الرواتب الجديدة يحتاج الى درس من نواح عدة، ويشمل نقاطا خلافية كثيرة في ما يختص بالتدرج وتعويض نهاية الخدمة والصلاحيات الادارية الواسعة التي تسعى الحكومة الى الحصول عليها، ومنها تعديل الدوام ورفع الحصانة عن الموظفين وتعديل شروط التعيين في الوظيفة العامة وغيرها. لكن الحكومة كانت مصرة على مشروعها من دون تعديل مما دفع اللجان النيابية الى رد المشروع.

٤ – ان اللجان ليست في وارد اقرار مشروع لا يخدم رفع مستوى شأن الوظيفة العامة وتحسين وضع الموظف وخصوصا للقطاعات التعليمية. واستمعت اللجان النيابية الى ملاحظات مختلف القطاعات في شأن المشروع. وتبين ان للجميع من دون استثناء ملاحظات جوهرية. كما درست اللجان تقرير مجلس الخدمة المدنية الذي حذر من اقرار المشروع لانه يضرب اسس الوظيفة العامة.

لهذه الاسباب مجتمعة ونظرا الى التعديلات التي طرحها الموظفون انفسهم واستجابها النواب ولم تلق آذانا صاغية لدى الحكومة، اعتبرت اللجان النيابية، وخصوصا لجنة المال والموازنة النيابية ان على الحكومة سحب المشروع واعادة درسه في ضوء ما سبق. وعدم ادخال مجلس النواب في متاهات جديدة.

واعرب مكتب المعلمين عن تفهمه مواقف المجلس وتحديداً اللجان النيابية لمعالجة موضوع سلسلة الرتب والرواتب. وتمنى عدم زج موضوع السلسلة الموجودة في اطار المزايدات بين الحكومة ومجلس النواب مما ينعكس سلباً على الموظفين كافة".

بيان لمكتب المعلمين

وصدر عن مكتب المعلمين عند المساء ان "مكتب المعلمين في لبنان عقد اجتماعه المقرر بعد ظهر امس في ضوء تكرار عدم انعقاد لجنة المال والموازنة النيابية وعدم الدعوة لانعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب وقبل يومين فقط من انتهاء ولاية المجلس الحالية. وبعد نقاش واسع خلص الاجتماع الى اقرار ما يأتي:

"اولا: مرة جديدة تم تعطيل اجتماعات اللجان النيابية ولجنة المال والموازنة.

مرة تم التعطيل بحجة غياب وزير التربية واخرى بحجة عدم اكتمال النصاب ومرة بتغيب النواب والوزراء معا.

ثانيا: ان كل ما يجري من تهريب للنصاب وعدم انعقاد اللجان يتم بسابق تصور وتصميم مع محاولات مجلس الوزراء تحميل مجلس النواب المسؤولية ومحاولات مقابلة من المجلس تحميل مجلس الوزراء المسؤولية لطلبه صلاحيات استثنائية من خلال السلسلة.

ثالثا: بين مجلس النواب ومجلس الوزراء وتمثيلية خلافاتهما (الشكلية او الجوهرية لا فرق) طارت سلسلة الرتب والرواتب وطارت الوعود المقطوعة والاتفاقات المكتوبة وضربت مصالح المعلمين والموظفين وثبت للعيان مدى استهتار المسؤولين.

وعليه قرر المكتب ما يأتي:

أ – الاستمرار بتعليق اعمال التصحيح حتى اقرار سلسلة الرواتب مع تعديلاتها وتحميل المسؤولين تبعة هذه الخطوة بعد ان استنفد المعلمون كل الوسائل الايجابية ومناشدة الاهالي والهيئات الاهلية والاجتماعية والنقابية دعم تحرك المعلمين للوصول الى حقوقهم بعد سنتين من التسويف والمماطلة.

ب – يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ١٩٩٦/٨/١ في مقر نقابة المعلمين لتحديد المواقف السلبية المناسبة".

المخيم الصيفي التاسع في حرار الدويهي والقيمون واعون للهدف منه



من الحضور في القاعة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية سطفان الدويهي افتتحت رابطة الشبيبة الاجتماعية في لبنان مخيمها الصيفي الشبابي المركزي التاسع في بلدة حرار – عكار. واقيم احتفال في باحة ملعب المدرسة الرسمية في البلدة حضره الى الوزير الدويهي النائب وجيه البعريني والسيد انطوان جبور ممثلا النائب سليمان فرنجية والسيد فوزي المرعبي ممثلا النائب طلال المرعبي ورئيس هيئة التفتيش المركزي المستقيل فوزي حبيش ورئيس مركز الامن العام في عكار الرائد غازي كنج الى العديد من ممثلي الجمعيات والاندية الشبابية والكشفية في منطقة عكار.

النشيد الوطني اللبناني فالى كلمة لعليا شعبان شاكرة مرحبة بالوزير الدويهي راعيا.

ثم القى المهندس هشام هاشم رئيس رابطة الشبيبة الاجتماعية في لبنان كلمة على العمل التطوعي الدائم الذي تنفذه الرابطة كل صيف في احدى قرى قضاء عكار.

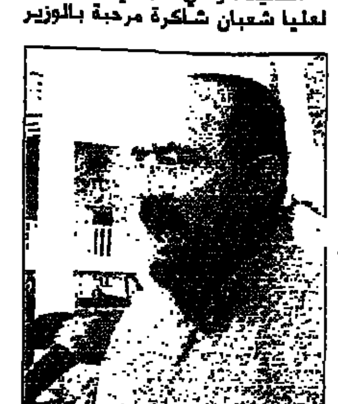
والقى كلمة الاهالي السيد احمد مزيم شاكرا للوزير الدويهي حضوره وللرابطة سعيها الى جانب اهالي حرار لتنفيذ مشاريع حيوية وانمائية في قرى القضاء.

والى الوزير الدويهي وكلمة، ان تحمل مسؤولية اقامة مخيمات تطوعية شبابية في هذه المنطقة بالذات يحمل دلالات على ثوابت لبنانية تتمسك بها. وهو جواب عن تمسكنا بريفنا اللبناني في مواجهة الفراغ السكاني الذي يهدده. ومخيم للشباب لتعزيز التلاقي والانفتاح جواب المؤمنين بحتمية الوحدة القائمة على الاحترام المتبادل.

وتطرق الدويهي الى موضوع الاستحقاق الانتخابي المقبل فقال نحن في مرحلة انتخابات نيابية يجب ان نتخذها مناسبة نقترب معها اكثر من مؤسسات الدولة ونحد من التباعد والفرقة فنطرح حاجاتنا وتطلعاتنا المستقبلية وننحو اكثر واكثر من قضايانا الوطنية الاساسية. فنختار ممثلين معنيين بهموم الناس يبنون سياستهم في سبيل هذه الهموم والحقوق.

وألح الدويهي على دور الشباب.

ويستمر المخيم حتى اوائل شهر ايلول.



الدويهي في الاحتفال.

وزير التعليم المهني في مؤسسة العرفان

زار وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد مؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية، فجال في بعض الصفوف وكانت له كلمة على ضرورة التكامل بين المؤسسات الخاصة والدولة وامل ان تعطى اهمية اكبر لهذا النوع منها.

ورشة عمل للرياضة

تكلم رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي مفتتحا ورشة عمل لمعلمي التربية الرياضية، في دار سيدة الجبل في فتقا استمرت نهارا كاملا في حضور ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة محمد زبيب، ورئيس دائرة التدريب في المركز نزار غريب وحنا عوكر، وحشد من المعلمات والمعلمين. قال:

"ان اللقاء مع معلمي التربية الرياضية مميز يهدف الى اعادة احياء التربية الرياضية في المدارس الرسمية والخاصة، هذه التربية التي اعتبرت مادة ثانوية واهملت في سنوات الحرب، سنعيدها معا الى المناهج وفق خطة محددة".

وشرح التوجه الرسمي من خلال خطة النهوض التربوية الشاملة كل شيء من الكتاب الى المنهاج والمباني والنشاطات الصفية او اللاصفية، واعادة تأهيل المعلمين وكانت الهيكلية الجديدة الاطر الذي يحدد اي تلميذ او متعلم نريد للبنان الجديد الذي يواكب المستقبل والتطور العلمي والتكنولوجي.

ولخص رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب عمل الورشة بالقول: "تبادلنا الافكار والطروحات مع معلمي التربية الرياضية للاستئناس بها لصوغ مناهج جديدة تدريبا وتأهيلا واعادة تجهيز المدارس الرسمية بالادوات الاساسية ومتابعة عمل معلمي الرياضة وتزويدهم التقنيات الجديدة وتطوير اساليب التعاطي الاداري معهم من خلال تعديل الانظمة الداخلية التي ترعى شؤونهم لتخدم التوجهات التربوية الجديدة للمدرسة اللبنانية التي نطمح اليها.

البستاني في معرض آل كرباج

رعى النائب نبيل البستاني معرضا للكتاب والاشغال اليدوية تقيمه رابطة آل كرباج الخيرية في مبناها الجديد في الباروك.

ثم كان للنائب البستاني لقاء مع ابناء الباروك ومؤسسة العرفان التوحيدية، وتحدث ناجي كرباج معددا ما قدمه النائب البستاني للبلدة. وطالبه بمتابعة مشروع محمية ارز الباروك وقال: "اننا نصر على التسمية محمية ارز الباروك وليس ارز الشوف كما ورد في قانون المحمية الى مجلس النواب. ذلك ان ارز الباروك ليس صغيرا ليتلطى باسم غير اسمه والشوف ليس كبيرا ليحوي الباروك وارزها...".

دبلوم لشهيرة ادريس

ناقشت الطالبة شهيرة ادريس رسالة دبلوم في الانتروبولوجيا؛ موضوعها "الاغنية السياسية اللبنانية" في اشراف الدكتور محمد حسين دكروب والدكتور ادوار القش والدكتور سليمان الديراني. ونالت درجة جيد.

نادي حصرايل في مهرجانه السنوي

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بمستشاره الدكتور مارون يزبك، افتتح نادي حصرايل الثقافي الاجتماعي الرياضي مهرجانه السنوي، في حضور النائب ميشال خوري وشخصيات سياسية واجتماعية ورياضية.

النشيد الوطني، ثم عرض للفرق المشاركة، الى كلمة رئيس النادي الدكتور شوقي الحلو. وتحدث الدكتور يزبك، فقال "ان الفعل الاجتماعي والثقافي ليس من مسؤولية الدولة ومؤسساتها فقط، انها من مسؤولية الهيئات النابعة من المجتمع المحلي". وتابع: "(...)سعينا ونسعى في وزارة الثقافة الى رعاية الاندية والجمعيات المحلية ونعمل على التنسيق في ما بينها بغية ارساء التواصل بين قوى الوطن الحية وبغية تعميم الانشطة الثقافية والفنية على كل بقعة من بقاع لبنان، فلا تظل وقفا على العاصمة وبعض المدن الكبرى، وثقتنا كبيرة بجدوى هذا التطلع(...)"

الى العمل التطوعي في كفرحلدا

أربعون متطوعاً في مخيم العمل للشباب التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في دورته الاولى في كفرحلدا، التي بدأت في ٢٣ تموز وتستمر الى ٩ آب. المتطوعون من شباب وشابات أتوا من المناطق اللبنانية الى ورشة انمائية لمنطقة ريفية تفيد الانصهار الوطني والتعرف على المواقع اللبنانية. وقال مدير المخيم نزيه قدوم "ان للمخيم عملاً وطنياً للتنشئة الوطنية يشارك اهالي المناطق في تنفيذ سياسة انمائية ونشر فكرة التطوع الجماعي للمساهمة في ورشة اعمار لبنان".

من نشاطات المخيم تنظيف جوانب الطرقات واقامة مدرج في نادي البلدة وبناء حائط دعم وترميم لقنوات الري ترعاها المنطقة مع أعضاء جمعية انعاش القرية وابناء البلدة، الى اعمال يدوية ومحاضرات وارشاد صحي في كيفية العناية بالطفل والتدبير المنزلي وسهرات وعروض لفرق فنية فولكلورية في المساء.

عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية مبنى باسمه وطلاب سمعوه ديموقراطياً

السيد عصام فارس والمطران بولس بندلي يسلمان تلميذة شهادتها. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى السيد عصام فارس حفل الدفعة الاولى من طلاب المرحلة الثانوية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية وتدشين مبنى عصام فارس – القسم الثانوي، على ارض ملعب المدرسة في الشيخ طابا – عكار، وفي حضور حشد من الفاعليات العكارية، وفي غياب كلي للشخصيات السياسية في منطقة عكار. وحضر الى السيد فارس زوجته السيدة هلا ومطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار طوني مخيبر وعميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس والسيدة وداد طلال المرعبي والقاضي عبدالله بيطار ومدير مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

النشيد الوطني، ثم المطران بولس بندلي وكلمة "نلتئم اليوم لنقدم لله باكورة اتعاب هذه المؤسسة التربوية التي اتمت اليوم الاثنتي عشرة سنة من عمرها، حافلة بالجهود المستمرة التي تعاونت لها ادارة المدرسة والاساتذة والطلاب والاهالي".

واطلق المطران بندلي في ختام كلمته اسم السيد عصام فارس على الدفعة الاولى من متخرجي المرحلة الثانية ١٩٩٥ – ١٩٩٦.ثم كانت كلمات باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية للطلاب، وتكلم سعيد يعقوب باسم لجنة الاهل عن الجهود الجبارة التي بذلها المطران بندلي مع العديد من ابناء هذه الرعية والصعوبات التي واجهها من اجل إعلاء هذا الصرح التربوي العلمي والثقافي في عكار.

وتبعه الدكتور فرج زخور مدير القسم الثانوي وبه فرح الزارع بحصاد السنين الطويلة، مبدياً للسيد عصام فارس عظيم امتنانه في دعم هذه المدرسة ومواصلة الطريق والمسيرة التربوية.

والى مدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية المهندس نضال طعمة وكلمة خاطب فيها الطلاب المنتمين بالقول: " استلقوا على كتف ذاكرتكم في رحاب هذه المدرسة واستلذوا بما ربتكم عليه منذ نعومتكم حيث شعر كل منكم على اختلاف اسمائكم ومناطقكم واديانكم وطوائفكم انه في بيته مقيم وبين اهله ساكن(...).

كونوا ودعاء كالحمام وحكماء كالحيات" كلمات من فيه المعلم انذكركم بها زاداً لذواتكم(...)".

فارس

وقدم المهندس طعمة درع المدرسة الى السيد عصام فارس، الذي القى كلمة خلت من اي موقف سياسي حول مشاركته في الانتخابات النيابية كما كان منتظراً، قال:

"(...) ان معركتنا ليست ضد أحد انما ضد الاهمال والحرمان ضد الفوضى وتسييب الادارة. معركتنا من اجل فتح الفرص المتساوية امام جميع المواطنين.

أين المدارس المهنية في هذه المنطقة التي تخرج الكفاءات الزراعية والصناعية والفندقية والسياحية الى جانب الاختصاصات العالية في العلوم والادب والفنون.

كل ديموقراطية لا تؤدي الى التقدم هي ضد الديموقراطية. وكل ديموقراطية لا تؤدي الى الافضل هي باطلة. الديموقراطية، ايها الاعزاء، هي ممارسة نهج حياة: ديموقراطية التعليم لا معنى لها اذا لم نعرف كيف نربط التعليم بحاجات المجتمع وبالقدرة على تجسيد دور لبنان في هذه المنطقة.

وكذلك هي ديموقراطية العمل وديموقراطية الرعاية الاجتماعية والديموقراطية السياسية. نحن نفهم الديموقراطية حين يجد ابناء المناطق في مناطقهم الفرص المتاحة في العاصمة نفسها للتعليم والطبابة والخدمات.

نحن نفهم الديموقراطية حين نجد كرامة كل المواطنين مصونة. ونحن نفهم الديموقراطية حين يتسابق الشباب على نمل أرقى العلوم وأرقى القدرات وأرقى التكنولوجيات لا سيما في هذا المفترق التاريخي الذي يشهد تنافسا بين الادوار في الشرق الاوسط.

نحن نفهم الديموقراطية حين نرى الكفاءات اللبنانية تتألق في الداخل كما تتألق في الخارج.

ان اكبر تحد يواجه السياسيين والاقتصاديين المعاصرين هو ان يبرهنوا بأن حركة الانماء تشمل كل المواطنين وكل المناطق وليست هي لخير المستثمرين وحدهم.

حروب الاخرين على ارضنا ارهقت جيلا كاملا من المواطنين فهل بناء السلام الوطني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي يجيز التضحية بجيل آخر من اجل استعادة الازدهار؟

ان الشعب الذي تحمل أوزار المحنة طوال سبعة عشر عاما من اجل ان يدرك سلامه لا يجوز ان يشعر وكأن متطلبات الاعمار هي على حسابه برغم ان ورشة الاعمار مكلفة. فبناء الجسور لا يمنع تأمين الدواء وتعمير البنى التحتية لا يلغي مكافحة الغلاء، وفرض رقابة صارمة على الانفاق العام في كل المجالات.

ان التحديات العاصفة في الداخل ومن حولنا لا تجيز النزف والانتظار وتفاقم الاعباء (...)".

ثم قام السيد فارس والمطران بندلي والمهندس طعمة والدكتور زخور بتسليم الاربعين المنتمين شهادات تقدير وهدايا رمزية.

ثم انضم الجميع الى تدشين المبنى الثانوي في المدرسة الذي أطلق عليه اسم مبنى عصام فارس.

وغادر السيد فارس عكار في صحبة زوجته السيدة هلا وعقيلة النائب المرعبي وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس الى طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

السيد حسن علي طالب

اشقاؤه المرحوم حسين ومحمد واحمد وحيدر

يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة التاسعة مساء غد الاربعاء ٣١ تموز ويشيع من امام روضة الشهيدين الساعة السابعة والنصف صباح الخميس اول آب الى بلدته العديسة حيث يوارى.

الآسفون آل طالب والسيد وعموم اهالي بلدة العديسة.

زوج الفقيدة جوزف سجيع البستاني

بناتها انغريد وكريس وجوال وستيفيا

شقيقها شوقي وعائلته وشاكر

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

حياة نكد البستاني

ينقل جثمانها من مستشفى اوتيل ديو الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تموز الى مسقط رأسها الدبية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة في كنيسة مار يوسف، وتوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء ٣١ منه والخميس والجمعة الاول والثاني من آب في منزل الفقيدة في الزلقا شارع مستشفى الارز بناية فوزي ميلان الطابق الخامس.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته وسيزار وعائلته وشارل وعائلته والدكتور جورج وعائلته والدكتور بيار وعائلته والدكتور توفيق وعائلته والدكتور جهاد وعائلته

بنتاها جوزفين زوجة الدكتور سمعان متى وعائلتها وشارلوت زوجة الدكتور سمعان سرياني وعائلتها

شقيقها عبود العلم وعائلته

ربيبته ارملة شقيقها المرحوم الياس واولادها

شقيقتاها قوتي ونعامة زوجة خوسي نادر وعائلتها

عائلة شقيقتها المرحومة جولييت زوجة المرحوم نسيم الحاج

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

زمرد قيصر العلم

ارملة المرحوم الياس الخوري الشالوحي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد الاربعاء ٣١ تموز في كنيسة مار جرجس في دار بعشتار – الكورة.

تقبل التعازي يوم الخميس اول آب في دار بعشتار ويومي الجمعة والسبت ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في سد البوشرية مفرق السبتية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيفاء ايليا شحادة

ارملة المرحوم جميل متري

اولادها فايز متري وعائلته وطنوس متري وعائلته وجورج متري وعائلته وجان متري وعائلته

بنتاها ماري زوجة ميشال التوم وعائلتها وفليزة زوجة المحامي جورج كرباج وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٣٠ تموز الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس في كوسبا – الكورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول آب في منزل ولدها طنوس في كوسبا – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة نعمت محمد راغب النحلاوي

ارملة المرحوم ابرهيم بلوز

والدة الحاج عبد الرحمن ومحمد نبيل

اصهارها المرحوم محمد حسن النحلاوي والدكتور عبد المجيد فرج واحسان درويش الحسامي.

يصلى على جثمانها عصر اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه واول آب للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل ولدها الحاج عبد الرحمن بلوز في شارع الجزائر – الملا ملك السردوك الطابق الثاني.

الآسفون آل بلوز ونحلاوي وانسباؤهم.

زوجة الفقيد جانيت يعقوب الخوري

ولداه فرنسوا وعائلته وايلي

بنتاه اوديت زوجة الدكتور فؤاد معكرون وعائلتها وميراي

اشقاؤه ابرهيم وعائلته ونقولا وعائلته ونهاد وعائلته

شقيقاته عبلا زوجة ابرهيم الخوري وعائلتها وعدلا زوجة عطية الخليل وعائلتها وميلانة زوجة جورج القبرصي وعائلتها

وعموم عائلات الخوري ومعكرون وقبرصي وعبدالله ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جورج ميخائيل الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٩ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ٣١ منه في كنيسة سيدة شدرا للروم الارثوذكس الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ آب في منزل الفقيد في شدرا – عكار ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزله في النقاش تلة السرور بناية سوبر ماركت لوكوان.

زوجة الفقيد لطيفة شلهوب

اولاده الياس وعائلته والزميل ابرهيم (نائب رئيس تحرير جريدة الديار) وعائلته ويوسف (مدير اوتيل دالاس) وعائلته

بنتاه اوديت ارملة المرحوم فؤاد الاشقر وعائلتها وصونيا ارملة المرحوم شكري شلهوب وعائلتها

شقيقاه يوسف وعائلته وحنا وعائلته

شقيقتاه حسن ارملة المرحوم ديب شلهوب وعائلتها وسليمة زوجة ميشال راضي وعائلتها

وعموم عائلات الجبيلي وشلهوب والاشقر ونصر وابو زيد وعون وراضي ونجم وخواجه وعموم اهالي الصالحية ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

ملحم ابرهيم الجبيلي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٩ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ منه في كنيسة دار العناية في الصالحية – صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول آب في منزل الفقيد في الصالحية ويومي الجمعة والسبت ٢ و٣ منه في منزل ولده الياس في ساحل علما بناية فرحات الطابق الخامس قرب سنتر علمايا.

الرجاء عدم ارسال أكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نينيت ارملة المرحوم جورج دي شادارفيان

مدى ارملة المرحوم ايلي محفوض وابنتها بيتينا

ميشال دي شادارفيان وعائلته

المحامي مارك دي شادارفيان وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

إيمية محفوض

ارملة المرحوم جوزف البرنس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في كنيسة مار مارون في التباريس.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول آب في منزل شقيقتها لينيت في شارع بدارو خلف البويك ملك الدكتور خوكاز.

آل القيسي

ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

نقابة المهندسين

ينعون الامين العام الاداري في ادارة حصر التبغ والتنباك

المهندس عدنان ابرهيم القيسي

والد المهندس زياد والمهندس الدكتور عصام

شقيق عثمان والمرحوم امين

صهراه المهندس عبد الناصر صبره والمهندس الدكتور محمد المدور

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣٠ و٣١ تموز في خلية القيسي في رأس النبع للرجال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء، وللنساء من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل القيسي وصبره ومدور والجوزو وفتح الله الشيخ.

ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

المهندس عدنان قيسي

الامين العام الاداري

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢٩ تموز.

اسكنه الله فسيح جناته وتغمده بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وعمالها

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

المهندس عدنان قيسي

الامين العام الاداري

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢٩ تموز.

اسكنه الله فسيح جناته وتغمده بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.

تنعى بمزيد من الاسى أحد موظفيها المرحوم

علي محمد زيعور

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ تموز، بعد خدمة ١٦ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة، سائلة له الرحمة.

ولداها حافظ وعائلته

والدكتور وليد وعائلته في المهجر

بناتها سعاد وعائلتها في المهجر

ومنى وعائلتها في المهجر

ونوال زوجة اسبيريدون ابوسعد وعائلتها

اتجال زوجة الياس معلولي وعائلتها

وعموم عائلات خيرالله وابوسعد وصليبا وموزر وداود ومعلولي ومجاعص ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

أملين أبوسعد

ارملة المرحوم انيس منصور خيرالله

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزلها في الشوير.

اولاد الفقيدة عصام الحداد وعائلته وريشار الحداد وعائلته

ومى زوجة سمير الياس الحداد وعائلتها

ومدى زوجة الياس توفيق الحداد وعائلتها

وعموم عائلات الحداد وعفيش وتوما وعازار وسميا وابوخاطر ونعمة وسمعان والبستاني ومعوض والقسيس وحنا وشقيره وعموم عائلات الباروك وقب الياس ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

راحيل ديب عفيش

ارملة المرحوم بطرس عبدالله الحداد

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في منزلها في الباروك، ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس الاول من آب في منزلها في اللويزة.

انتقل الى رحمته تعالى في ميونيخ – المانيا اثر نوبة قلبية المرحوم

الدكتور عبدالكريم جميل كنج

اشقاؤه محمد (رئيس بلدية العبيري سابقا) والعميد الركن عبدالرؤوف والعميد الركن عبدالحليم، شقيقاته الحاجة فاطمة زوجة الحاج حسن كنج ونمرة زوجة محمد فرحات ونهاد زوجة الدكتور كنج كنج ومنى زوجة السيد محمد الموسوي وليلى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣١ تموز و١ و٢ آب من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء للرجال في منزل العميد عبدالرؤوف كنج بولفار الخيري غرب وزارة الموارد المائية والكهربائية بناية السباعي الطابق الثاني وللنساء في منزل محمد فرحات بولفار العبيري بناية الدكتور امين نصار قبالة بنك صادرات ايران الطابق الرابع.

الآسفون آل كنج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان فؤاد ضو

زوجته سوسان الخوري حنا

ولداه فؤاد وزياد

شقيقاه الاب عبدو وجورج وعائلته (في المهجر)

وعموم عائلات ضو وخوري حنا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في منزله في بسكنتا وغدا الاربعاء ٣١ منه في منزله في بيروت مار مخايل طريق النهر قرب محطة مسعد ملك فلخوري.

زوجة الفقيد روز ممنا

اولاده الدكتور ابرهيم واولاده وعائلاتهم والمحامي نبيل وعائلته

وندى زوجة مانويل صالومي وعائلتها

شقيقه الياس واولاده وعائلاتهم

عائلة شقيقه المرحوم المحامي سليم وعائلاتهم

عائلة شقيقه المرحوم الدكتور مارون وعائلاتهم

مارسيل ارملة شقيقه المرحوم موريس

اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة غطاس نجيم وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة نتالي ارملة المرحوم الياس اسعد نجيم وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة مادلين ارملة المرحوم ابرهيم ممنا وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف ابرهيم بك نجيم

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في منزل العائلة في دورس ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس الاول من آب في منزله في الجديدة شارع شاليه سويس قرب السنترال بناية صالومي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الشاعر مصطفى محمود القعقور

اولاده المهندس محمود وليلى زوجة مصطفى خريس ومدى زوجة نبيل خريس.

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزل الفقيد في بعاصير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ندى حسيب تحومي

ارملة المرحوم الياس الخوري واكد

اولادها المهندس مارون والدكتورة انيسة زوجة المحامي جورج شلهوب وعائلتها والمهندسة مي زوجة الاستاذ مارسيل ناصيف وعائلتها والمهندسة مهى ورلى والدكتورة بيفينا

اشقاؤها يوسف تحومي والياس وعائلته وسنيورة ارملة المرحوم جوزف جبران واكد واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة جانيت بطرس دكاش وعائلاتهم.

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تموز والاول من آب في منزل الفقيدة في ادونيس المنطقة الخضراء قرب اوتو شبير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس احسان قرعان

زوجته هيام صلاح عطية

بنتاه ريم زوجة الدكتور رودي فواز وامية

والده اسعد قرعان

والدته وداد عطية

اشقاؤه المهندس ألبير والمهندس ادوار وامية زوجة حلمي عطية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزل الفقيد في بيت مري قرب اوتيل البستان.

زوجة الفقيد روزالي شبلي

اولاده انطوان وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته (في المهجر) ومي

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد جول الحاج

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزل الفقيد في البوشرية – الدورة شارع مستشفى مار يوسف قبالة سنتر مار يوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شوقي نعيم القارح

زوجته ندى قيصر وهبه

اولاده نعيم ورامي ومارك

ابنته مادلين زوجة جهاد عفيف الصياح وعائلتها

شقيقاه وجدي ورشيد وعائلاتهما

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ تموز وأول آب في منزل الفقيد في كفرشيما – الناعوم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا المربية الفاضلة

رضى أديب طبارة

زوجة الحاج حسن الشيخ محمد علايا

شقيقاها محمد وعمر طبارة

صهرها حسان حطب

اشقاء زوجها محمود ومحيي الدين والشيخ عبد الرحمن والمرحوم يوسف علايا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزل شقيقها محمد طبارة في رأس النبع شارع العميد توفيق سالم الطابق السادس في ملكه.

الآسفون آل طبارة وعلايا وحطب.

المركز الفني الحربي

يتقدم بخالص العزاء من اسرة الفقيد المرحوم

يوسف الحلو

السيد ميشال الحلو وابنائه انطوان وشارل وماري ورلى والانسة سيمون الحلو وسائر الاسرة، سائلا للفقيد الرحمة ولهم خالص العزاء.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بلقيس حسين كركي

(ام حسيب)

ارملة المرحوم حبيب ابرهيم ضاهر

والدة حسيب وحسن وناصر

شقيقة الحاج محمد كركي

اصهارها فؤاد شقير والحاج احمد جوهر وحميل سعيد ضاهر ويوسف علي احمد وحسن غندور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل الحاج محمد كركي في حي البياض، وللنساء في منزلها في حي الراهبات.

الآسفون آل ضاهر وكركي.

تصادف غدا الاربعاء ٣٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

حسني محمود عبد الحسين بزي

اولاده محمود رياض وعماد ونسرين

اشقاؤه احسان وعبد (مدير المصرف التجاري السوري اللبناني) والمهندس رمزي وعصام وعلي والمرحوم فريد

شقيقتاه مي ومنى

صهره الاستاذ سهيل سعدالله حمادة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في شارع انيس النصولي المتفرع من شارع فردان مفرق دار المهندسة بناية الكرمة الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

شكر على تعزية

عائلات خليفة وسلوان وعشقوتي وعازوري ومدور ومارونى تشكر جميع الذين شاركوها في حزنها على فقيدتها المرحومة

مرغريت جوزف خليفة

سواء بحضورهم او بصلواتهم او بتبرعاتهم، سائلة لهم طول البقاء.



غيث الغضب همَى على كلاين: الصحافي "المجهول" يكذب

حين تكذب في الولايات المتحدة الاميركية، فهذا امر غير لائق، وخصوصا عندما تكون صحافيا. وهذا ما تعلمه حديثا بثمن باهظ جو كلاين، احد معلقي مجلة "نيوزويك" ومؤلف رواية سياسية مغفلة التوقيع.

هبت عاصفة من الانتقادات على جو كلاين، احد ابرز المعلقين على الحياة السياسية الاميركية. ولم يغفر له زملاؤه نفيه طوال اشهر ان يكون مؤلف رواية ساخرة ظهرت في العام ١٩٩٥ وتناولت الحملة الانتخابية للرئيس الاميركي بيل كلينتون والمحيطين به، ووضع عليها توقيع "مجهول" (انونيموس).

وجاء حكم الزملاء قاطعا وشبه اجماعي ومفاده ان جو كلاين، باقدامه على الكذب بوقاحة مرارا في مجالسه الخاصة وعلنا امام الكاميرا، الحق العار بمهنة الصحافة.

ويقول كين اوليتا، الناقد الاعلامي في مجلة "نيويوركر"، ان جو كلاين "لم يتسبب بالاذى لنفسه فقط، بل اذى ايضا مهنة الصحافة. اعطى سلاحا لاعداء الصحافة وعزز الشعور بأننا جميعا بلا نفع وحقيرون واوغاد".

وفي المحصلة فضل جو كلاين تقديم استقالته يوم الخميس الماضي من شبكة التلفزيون "سي بي اس" حيث كان يقدم برنامجا اخباريا، واعلنت مجلة "نيوزويك" ان معلقها سيتوارى قليلا في اسابيع مقبلة.

وكان جو كلاين، الذي جمع ثروة صغيرة من حقوق التأليف، قال في بداية العام الجاري عبر شاشة "سي بي اس" انه ليس صاحب توقيع "مجهول". وكرر ذلك في مجالسه الخاصة، وتحديدا امام مقدم البرنامج دان راذر، احد كبار نجوم الشاشة الصغيرة في الولايات المتحدة الاميركية.

واثناء اجتماع عاصف في "نيوزويك" هذا الاسبوع اعتذر جو كلاين الى ادارة المجلة، معربا عن "اسفه العميق"، والصفح جهارا من زملائه.

ويعتبر كثيرون في "نيوزويك" ان الصحافي الكاتب الحق ضررا بالغا بسمعة المجلة. وهم ينتقدون بشدة رئيس التحرير مينارد باركر، احدى الشخصيات القليلة التي كانت على اطلاع على الحقيقة وتركت "نيوزويك" مع ذلك تنشر تكهنات حول هوية "المجهول".

وهكذا قال رئيس "نيوزويك"، ريتشارد سميث، ان جو كلاين سيتوارى عن الواجهة لاسابيع، وان كلاين سيقوم خلال هذه الاسابيع بدراسة كيفية التوفيق بين نشاطاته الروائية وغير الروائية. والمجلة لا ترغب في اقالة الصحافي.

ولم يكن الوسط السياسي في معزل عن تأثيرات هذه القضية، وعلى الاخص اولئك الذين لم ينسوا بذاءة كلاين ازاء بيل كلينتون والمقربين منه. وعلق المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كوري قائلا: "من حين الى اخر اقرأ ما يكتبه جو كلاين، واقول لنفسي: نعم، ان هذا مختلق".

وترسم رواية كلاين وعنوانها "الوان بدائية" الحملة الانتخابية لمرشح يدعى جاك ستانتون، حاكم احدى الولايات الجنوبية، يتميز في الوقت نفسه بطموح كبير وبكونه عاشقا للنساء.

واجرى الجميع في الولايات المتحدة المقارنة بين ستانتون وبيل كلينتون وحملته الانتخابية في العام ١٩٩٢.

لكن الصحافة الاميركية تاهت في ما يتعلق بهوية "المجهول"، وصمد السر اشهرا عدة، ودفع الرئيس كلينتون الى التعليق ساخرا "انه السر الوحيد الذي بقي سرا في واشنطن" منذ توليه الحكم في مطلع العام ١٩٩٣.

والمعروف عن الصحافة الاميركية انها لا تتراجع، وتمكنت صحيفة "واشنطن بوست" في منتصف تموز الجاري من كشف هوية الكاتب جو كلاين بفضل تحليلات معقدة للخطوط.

وفي اليوم التالي اضطر الكاتب الى الاعتراف اثناء مؤتمر صحافي، وبدأت الانتقادات القاسية.

وحاول جو كلاين تبرير موقفه بأنه يرغب في ان يحاكم كتابه انطلاقا من ميزاته الادبية لا من التوقيع الموجود عليه ولم يقنع الكثيرين. واعترف كلاين عندئذ في "نيوزويك" انه "قال اشياء سيأسف دائما لقولها على الارجح"، وروى كيف انه يشعر تدريجا ان الفخ ينطبق عليه في وقت يلاقي كتابه نجاحا متزايدا.

واصبح "الوان بدائية"، بعد بيع مليون نسخة منه، احد الكتب التي حققت نجاحات كبرى في تاريخ النشر في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، وما زالت مبيعاته ترتفع بعد افتضاح امر كاتبه. ومن المقرر نقل الرواية الى شاشة السينما في وقت قريب.

بيار غلاشان
(رويتر)

تصويب

في موضوع "مي تنادينني، تدعى ليتونيا..." في الصفحة الاخيرة من "نهار" امس، ورد في النص وتحت احدى الصور اشارة الى البحر الاسود، والصحيح انه البحر الميت، بالتركية اولوديني، غير البحر الميت بين الاردن وفلسطين، فاقتضى التوضيح.

الفيل المحترم يمرّ شحاذاً



اثنان من الفيلة في وسط بانكوك يعبران شارعا مزدحما في مهمة جمع مساعدات مالية من الاهالي والسياح لاستمرار معيشتهما. ذلك ان هذه الفيلة التي كانت تستخدم في الحروب، وفي نقل الاخشاب، اصبحت عاطلة عن العمل في عصر المكننة. وها هي تضع سلالا على ظهرها وتجوب الشوارع تتسول من اجل لقمة العيش.

(اب تيليفوتو)

براءة اختراع بندورة ضخمة في حجم اليقطينة

طوكيو – رويتر – اعلنت شركة "تاكارا شوزو ليمتد" اليابانية انها حصلت على براءة اختراع في الولايات المتحدة لنوع من "الجينات" يتيح لها انتاج محاصيل عملاقة منها بندورة في حجم اليقطين (القرع العسلي). وقال متحدث باسم الشركة انه ينتظر ان يسهم الاكتشاف في تطوير اساليب الزراعة. ونجح معمل الابحاث الحيوية التابع للشركة في اليابان في التعرف على "الجين" المتصل بانتاج الانزيمات اللازمة لنمو الخلايا. وذكر المتحدث ان الاكتشاف يمكن استخدامه في تكنولوجيا زراعية مثل انتاج بندورة في حجم القرع العسلي وانتاج محاصيل ارز اقل طولا وتاليا اكثر قدرة على مقاومة الرياح. ويمكن تطبيقه ايضا في زراعات اخرى منها الذرة وفول الصويا.

وستسعى شركة تاكارا للتوصل الى شريك ربما يكون شركة دوائيات لاستغلال براءة الاختراع تجاريا. وتسعى الشركة لتسجيل براءة الاختراع في اليابان واوروبا.

في شرفة النهار

انتخابات – ٢ –

صور... ومقرعجيي!

نبحث عن مرشح واحد في هذا الطوفان من الوهم والواهمين لم يتعرض للضغط قبل ان يقدم على "فعلته" ويتنازل على مضض لينصاع لرغبة الشعب وارادته العارمة طبعا، وقد اختاره ليمثله في البرلمان.

ونبحث عن وجه واحد في هذا الطوفان من الاقنعة المضحكة والمبكية، لم يتعرض للاكراه وربما للاضطهاد الشديد قبل ان يقبل بمشيئة الجماهير التي تحلم به منذ زمن بعيد "بيكا" من "بيوك" السلطة التشريعية.

ونبحث عن صورة واحدة في هذا الطوفان من الوجوه التي اجتاحت الجدران والاعمدة والاشجار وحتى مستوعبات القمامة، لم يتعرض صاحبها للابتزاز على يد الشعب الذي فرض عليه خوض الانتخابات!

كلهم تعرضوا للضغوط ونزلوا عند رغبة الرأي العام، وفي البيانات والتصريحات التي ترافق اعلان "القرار الكبير" ما يوحي ان للجماهير يدا عملاقة التقطت المرشح المسكين من أذنه وساقته اكراها الى المصور وفرضت عليه فوق هذا ان يبتسم للكاميرا، ثم ساقته الى المطبعة حيث طبع صوره الملونة.

وهناك ما يوحي ان القواعد الشعبية اجتاحت منزل المرشح ودفشته دفشا بالايدي وربما بالارجل ليعلن ترشيحه بحيث يصبح في وسعها ان تستكين وتنام!

ونبحث عن مرشح واحد صريح ومتواضع ومهضوم يقول انه يخوض الانتخابات أو قرر خوضها على طريقة "يا حصرماً رأيته في حلب". او يتساءل مثلا، اذا كان "الحظ" قد خدم كثيرين من العاديين والسطحيين والهامشيين وربما الاميين فصاروا نوابا يمثلون الشعب في البرلمان، فهم تشكو عاديتي وسطحيتي وهامشيتي وأميتي؟ وهل اقل انا سطحية عن فلان او ان فلانا يزيدني هامشية وتفاهة؟!

وهكذا، كثير من الصور وقليل من الرجال، كثير من الوجوه وقليل من العقول، كثير من الابتسامات وكثير من التعاسة الوطنية.

وفي وسع الذين تأخذهم الكآبة امام هذا الطوفان من الوجوه ان يتذكروا اغنية "قصقص ورق" وان يعلموا بحكاية الزائر الروسي الذي وصل الى بيروت قبل يومين، والذي سأل سائق التاكسي وهو ينظر مندهشا الى الشوارع:

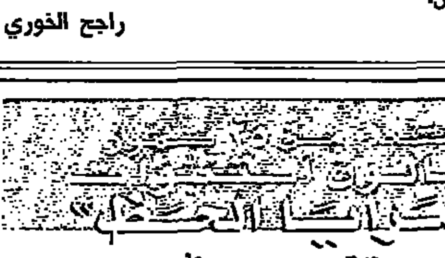
الى هذا الحد عندكم مطلوبون الى العدالة في لبنان؟

على ان الوجوه شيء والخطاب النيابي والسياسي شيء آخر، ولو كانت المأساة تتوقف عند حد الوجوه والسحن التي تثير حتى الان امتعاض نساء البلد لهان الأمر، لكن لانين ينتظرون ان يسهم الموسم الانتخابي في خلق حوار عام يتناول المسائل الوطنية والهموم العامة، اصيبوا بالدهشة وهم يتابعون طلائع المباراة الديموقراطية ووقائع المنافسة الفكرية امام الناخبين في كسروان.

ولا ندري اذا كانت المقرعة السياسية باتت فناً من فنون مخاطبة الجماهير، بحيث يبدو "المقرعجي" مثل "السكرجي"، ربما لأن لا مقرعة خارج السكر ولا سكر خارج المقرعة.

وكاسك يا وطن.

راجح الخوري







النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع بصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات